



الصحيفة المهدوية

جامع للأعمال العبادية
والأدعية الواردة عن
السيد أحمد الحسن (ع)

إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (242)
الطبعة الأولى 2026



عنوان الكتاب: الصحيفة المهدوية | جامع للأعمال العبادية والأدعية الواردة
عن السيد أحمد الحسن

الناشر: شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع
الطبعة: الأولى (٢٠٢٦ م - ١٤٤٧ هـ)

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لشركة نجمة الصباح المحدودة
العراق / بغداد

contact@najmatalSabah.com

وكلاء شركة نجمة الصباح

لبنان

مكتبة نجمة الصباح، جنوب لبنان، صور، برج الشمالي، مفرق
المؤسسة

Tel.: +96170621437 / +9617346015

lebanon@najmatalSabah.com

أمريكا

مكتبة الصراط المستقيم

Straight Path Library 24142

B. Warren Street, Dearborn Heights, Michigan, 48127 USA

Tel. (313)914-3397 / (313)919-1977

E-mail: usa@najmatalSabah.com

أستراليا

15 Antwerp Street, Auburn, NSW 2144. Australia

Tel. +61406009043, E-mail: australia@najmatalSabah.com

إصدارات أنصار الإمام المهدي (عليه السلام) / العدد (٢٤٤)

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ - ٢٠٢٦ م

لمعرفة المزيد حول دعوة السيد أحمد الحسن (عليه السلام)
يرجى مراجعة الموقع الرسمي لأنصار الإمام المهدي (ع)

www.almahdyoon.com

الإهداء

إلى بقية الله في أرضه المنسي المغيّب الإمام الثاني عشر محمد بن
الحسن صلوات الله عليه

إلى ولده المهدي الأول أحمد الموعود المذكور في وصية جده رسول
الله (ص) ليلة وفاته.

إليكم يا سادتنا ومواليينا
راجيات منكم القبول

التقديم

بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاة على أشرف
الخلق محمد وآله الأئمة والمهديين وسلم تسليماً.

عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام قال: (إن الله عز وجل يقول: "إن الذين
يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين" (غافر ٦٠) قال: هو
الدعاء وأفضل العبادة الدعاء، قلت: "إن إبراهيم لأواه حلیم"؟ قال:
الأواه هو الدعاء^(١).

وعن معلى بن محمد، عن الوشاء، عن عبد الله بن سنان قال: سمعت
أبا عبد الله عليه السلام يقول: الدعاء يرد القضاء بعد ما ابرم إبراماً،
فأكثر من الدعاء فإنه مفتاح كل رحمة ونجاح كل حاجة ولا ينال ما

عند الله عز وجل إلا بالدعاء وإنه ليس باب يكثّر قرعه إلا يوشك
أن يفتح لصاحبه^(١).

من فضل الله علينا أن عرّفنا حجته السيد أحمد الحسن عليه السلام وصي
ورسول الإمام المهدي عليه السلام، ربّان السفينة الربانية التي بها حصراً
تكون النجاة من مضلات فتن آخر الزمان وبركوبها يُعصم الإنسان
من الطوفان الثاني، الإمام من آل محمد عليه السلام الذي نأخذ عنه
مناسكنا وصلاتنا ودعاءنا، ويأخذ بأيدينا للخروج من التيه.

ومن أخبر بالطريق إلى الله من الناطق عن الله سبحانه؟ فكانت من
العلامات والآيات التي بيّنها السيد أحمد الحسن عليه السلام في طريق
الخروج من التيه: الصلاة والصوم والدعاء والإخلاص لله... ثم كان
أن بثّ عليه السلام درراً متعلقة بالعبادات ليستدل بها السائرون إلى الله
سبحانه وتعالى.

ونحن بدورنا أحببنا أن نضم جلّ ما أفاض به علينا السيد أحمد الحسن عليه السلام من: عقائد مرضية متعلقة بالعبادات بيّنها، أعمال عبادية حث عليها؛ وأسئلة شرعية تخص العبادات أجاب عنها؛ لتكون بين دفتي هذه الصحيفة المهدوية، مجمعة مرتبة يسهل الوصول إليها.

وليتحقق هذا الهدف؛ قمنا بتقسيم الكتاب إلى أبواب رئيسية تدرج تحتها عناوين فرعية، كما ارتأينا أن نختصر الأسئلة للحد الذي يجعلها واضحة تامة دون إسهاب، وفي أحيان اقتصرنا على إيراد أجوبة السيد أحمد الحسن عليه السلام.

ابتدأنا بنخير الكلام وأعظم الكلام: القرآن الكريم. حيث قدمنا بعض مما كتبه السيد أحمد الحسن عليه السلام عن حقيقة القرآن الكريم في الباب الأول، كما أضفنا السور والآيات المباركات المشار إليها في الأبواب القادمة لنضمن سهولة مراجعتها في نفس الكتاب.

أما الباب الثاني فخصصناه لما بيّنه السيد أحمد الحسن عليه السلام حول عقيدتنا في الدعاء والعبادة حيث يشتمل على بيانات وإجابات حول

مواضيع عقدية مثل نفي شبهة الشرك عند التوجه لخلفاء الله، والجمع بين الدعاء والتوكل والعمل بالأسباب، والبداء وغيرها...

في الباب الثالث؛ سيجد القارئ الأعمال العبادية اليومية والأذكار التي يحث السيد أحمد الحسن ع على مداومة عليها، كصلاة الليل المؤكد على أهميتها، إضافة إلى الأعمال الأسبوعية.

ثم جمعنا الأعمال العبادية الخاصة بالأشهر الهجرية، والأحداث مثل صلاة الكسوف، والزيارات والمناسبات، كلها في الباب الرابع.

وتم تعيين الباب الخامس للأعمال المتعلقة بحاجات معينة، سواء كانت أخروية ودينية مثل معرفة الحق وتركية النفس وتحصيل الخشوع... إلخ، أو دنيوية مثل أحرار وأعمال لفك السحر والشفاء وغيره. ولما لسؤال الله سبحانه من أهمية لقضاء مختلف الحوائج، فقد أدرجناه ضمن هذه الأعمال.

اشتمل الباب السادس على أدعية للسيد أحمد الحسن عليه السلام نشرها وشاركها في مناسبات مختلفة. بينما ضمّ الباب السابع مجموعة من المسائل الفقهية والوصايا، ونؤكد هنا أننا تركنا -إيجازاً- التطرق

لتفاصيل الأحكام الشرعية المتعلقة بالعبادات كسببها وكيفيةها
وحكمها؛ فمن أراد التفصيل يجده في كتاب شرائع الإسلام للسيد
أحمد الحسن عليه السلام.

ولتسهم الصحيفة في نقل معظم ما يخص موضوعها، نقلنا في الباب
الثامن -بتصرف- ما رواه المؤمنون ممن سايروا السيد أحمد الحسن
عليه السلام وشهدوا صلاته ودعاءه وزيارته وسمعوا وصاياه في التعامل مع
القرآن الكريم، وغيرها.

أما الباب التاسع؛ فكما بدأنا بالسور القرآنية التي تتضمنها الأعمال
العبادية، ختمنا بالأدعية والزيارات الموصى بها والمذكورة في الأبواب
السابقة. ومن المهم الإشارة هنا إلى اختلاف بعض ألفاظ الأدعية
عن المتعارف لأننا أوردناها كما قرأها السيد أحمد الحسن عليه السلام أو
كتبها؛ معدلة ومصححة.

نسأل الله سبحانه وتعالى أن نكون قد وفقنا لتحقيق ما ننشده في
هذا الكتاب، راجين منه سبحانه أن يتقبل منا هذا اليسير بمنه

وكرمه، ويوفقنا وجميع السائرين إلى الله لتكون عبادتنا صورة عن

عبادات ساداتنا محمد وآل محمد عليه السلام، والحمد لله رب العالمين.

اللَّهُمَّ وَصِّلْ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ، وَالْعَدْلِ الْمُنْتَظَرِ، وَحَقِّهِ
بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ، وَأَيِّدْهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ. اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ، وَالْقَائِمَ بِدِينِكَ، اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ، مَكِّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ، أَبْدِلْهُ
مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنًا، يَعْْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئًا^١.

الأستاذة بيبي العنديل

٢٣ شهر رمضان ١٤٤٥ هـ. ق.



باب (١)

القرآن الكريم

[القرآن هو الحجاب الذي يخفق بين الله سبحانه وتعالى وبين محمد ﷺ، وفي مرتبة معرفة محمد ﷺ للقرآن يكون محمد ﷺ هو هذا الحجاب، فيكون هو القرآن، فيخفق بين فناء في الذات الإلهية فلا يبقى إلا الله الواحد القهار، وبين عودة الأنا والإنسانية، فيكون محمد ﷺ المخلوق الأول ﴿قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ﴾، وفي هذه المرتبة لا يعرف القرآن إلا محمد ﷺ، ولا يعرفه حتى أفضل الخلق من بعده، وهم علي وفاطمة والأئمة عليهم السلام والمهديون والأنبياء والمرسلون فضلاً عن ملائكة الله المقربين، وجبرائيل عليه السلام منهم.]^(١)

[القرآن هو (الإمام الحجة على الخلق في كل زمان)^(٢)، وقراءته هي قراءة صفحته على الناس في هذه الحياة الدنيا، فيجب على الناس طاعته والخضوع لأمره، وهذا هو السجود الذي رفضه إبليس (لعنه الله)، ويرفضه كل مصاب بداء إبليس (لعنه الله).

١ - المتشابهات (١-٤): السيد أحمد الحسن، ج ٤ ص ٢٣٩ س ١٤٧.

٢ - قال الإمام علي (ع): (أنا القرآن الناطق) ينابيع المودة لذوي القربى: ج ١ ص ٢١٤.

فإعراض الناس عن القرآن الناطق، وهو الإمام وحجة الله في زمانهم عليه السلام، وترك طاعته هو ترك السجود، وهو نظير ترك إبليس (لعنه الله) السجود لآدم: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ أَفَتَتَّخِذُونَهُ وَذُرِّيَّتَهُ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِي وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ بَدَلًا﴾ ^(١). [٢].

[...وفقكم الله وسدد الله خطاكم، خير ورد وخير ذكر هو ما جاء في القرآن الكريم من ذكر لله رب العالمين وما جاء في السنة المطهرة للرسول محمد وآله صلوات الله عليهم أجمعين، فإذا أردتم القرب من الله سبحانه فلا تتعدّوا ما ذكرت لكم، وفقكم الله وسدد خطاكم فإنّ للشيطان حفر وفخاخ ينصبها في طريق الراحلين إلى الله فاحذروا وفقكم الله وسدد خطاكم، التزموا الثقلين وخلاكم ذم] ^(٣).

١ - الكهف: ٥٠.

٢ - المتشابهات (١-٤): السيد أحمد الحسن، ج ٤ ص ٢٦٢ س ١٦١.

٣ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٧، ص ١٢٧، س ٨٠٣.

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ① الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ⑦ (١)

١ - ورد عن المعصومين (ع) ما معناه: (إِنَّ الْفَاتِحَةَ إِذَا قُرِئَتْ سَبْعِينَ مَرَّةً عَلَى مَيِّتٍ فَلَا تَتَعَبُوا إِذَا قَامَ حَيًّا)،
﴿أَوْ كَلَّمَ بِهِ الْمَوْتَى﴾.

وربما لن يظهر هذا الإعجاز بشكل واضح للجميع إلا في زمن ظهور القائم (ع)؛ حيث ورد أن أصحابه
يسبرون على الماء.

هذا والحمد لله الذي رزقنا ذكره ومنّ علينا بكتابه الكريم وقرآنه العظيم، والحمد لله وحده. [كتاب العجل (١-٢) : السيد أحمد الحسن، ج ٢ ص ١٠٥.

سُورَةُ الْبُورَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ
 ١ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَلَيْشَهِدَ عَذَابُهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ٢ الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ٣ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ٤ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ٥ وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ ٦ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ٧ وَيَدْرُؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَدَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ ٨ وَالْخَمِيسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ ٩ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ

عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ حَكِيمٌ ﴿١٠﴾ إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُمْ مَا أَكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١١﴾ لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُّبِينٌ ﴿١٢﴾ لَوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ﴿١٣﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٤﴾ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنِّتِمْ وَتَقُولُونَ بَافْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُم بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ ﴿١٥﴾ وَلَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَنٌ عَظِيمٌ ﴿١٦﴾ يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ﴿١٧﴾ وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴿١٩﴾ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ وَأَنَّ اللَّهَ رَعُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾ * يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا
وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢١﴾ وَلَا يَأْتِلِ أُولُو
الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ
فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ۗ أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ
لُعُنُوا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿٢٣﴾ يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ
أَلْسِنُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ يَوْمَئِذٍ يُوفِّيهِمُ اللَّهُ
دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ ﴿٢٥﴾ الْخَبِيثَاتُ
لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ
لِلطَّيِّبَاتِ أُولَٰئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ ۖ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴿٢٦﴾
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا
وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ۚ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ﴿٢٧﴾ فَإِن لَّمْ
تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ ۖ وَإِن قِيلَ لَكُمْ
ارْجِعُوا فَارْجِعُوا ۖ هُوَ أَزْكَىٰ لَكُمْ ۗ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ لَيْسَ
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَّكُمْ
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴿٢٩﴾ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ

أَبْصَرِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ
 ﴿٣٠﴾ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا
 يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلَا
 يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءَ
 بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَى إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنَى أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ
 نِسَائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ أَوِ التَّبِيعِينَ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ مِنَ
 الرِّجَالِ أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبْنَ
 بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعًا أَيُّهَ
 الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿٣١﴾ وَأَنكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ
 وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ
 مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴿٣٢﴾ وَلَيْسَتَغْنِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا
 حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ۗ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ
 أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ۖ وَآتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي
 آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتِيَّتَكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصَّنَا لِيَبْتَغُوهَا
 عَرَضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهَنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ
 رَّحِيمٌ ﴿٣٣﴾ وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ ءَايَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا لِّلَّذِينَ خَلَوْا

مِنْ قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٣٤﴾ * اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ
نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا
كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ
يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ
مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾ فِي
بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ
وَالْآصَالِ ﴿٣٦﴾ رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ
الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ ﴿٣٧﴾
لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ
يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴿٣٨﴾ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ
الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَقَّدَهُ
حِسَابَهُ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ
مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ
إِذَا أَخْرَجَ يَدُهُ لَمْ يَكِدْ يَرُهَا وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ
مِنْ نُورٍ ﴿٤٠﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَن فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالطَّيْرُ
صَفَّتْ كُلُّ قَدِّ عِلِمَ صَلَاتُهُ وَتَسْبِيحُهُ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴿٤١﴾

وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴿٤٤﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ۚ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنْ مَنْ يَشَاءُ ۚ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَرِ ﴿٤٥﴾ يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي الْأَبْصَارِ ﴿٤٦﴾ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤٧﴾ لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤٨﴾ وَيَقُولُونَ ءَامَنَّا بِاللَّهِ وَبِالرَّسُولِ وَأَطَعْنَا ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَمَا أُولَئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٥٠﴾ وَإِنْ يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ ﴿٥١﴾ أَفِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ أَمْ ارْتَابُوا أَمْ يَخَافُونَ أَنْ يَحِيفَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَرَسُولُهُ ۚ بَلْ أُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٥٢﴾ إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۚ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥٣﴾ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَخْشِ اللَّهَ وَيَتَّقِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿٥٤﴾

* وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةً مَّعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿٥٣﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿٥٤﴾ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا أُسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَى لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُمْ مِنْ بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَنْ كَفَرَ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ ﴿٥٥﴾ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٥٦﴾ لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَمَأْوَهُمُ النَّارُ وَلَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٥٧﴾ يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَيَسْتَغْنِيَنَّكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَھُنَّ طَوْفُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَٰلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٨﴾ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمْ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِذُّوْا كَمَا أَسْتَعِذَّنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ

كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَايَاتِهِ ۖ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥٩﴾ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ
النِّسَاءِ الَّتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا فَلَيْسَ عَلَيْهِنَّ جُنَاحٌ أَنْ يَضَعْنَ ثِيَابَهُنَّ
غَيْرَ مُتَبَرِّجَاتٍ بِزِينَةٍ وَأَنْ يَسْتَغْفِرْنَ خَيْرٌ لَّهُنَّ ۚ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٦٠﴾
لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ
حَرَجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ
أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ
خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ۚ فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ
تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَرَكَاةٌ طَيِّبَةٌ ۚ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ ءَلَايَتِهِ
لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٦١﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَإِذَا
كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّى يَسْتَأْذِنُوهُ ۚ إِنَّ الَّذِينَ
يَسْتَأْذِنُونَكَ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ فَإِذَا أَسْتَأْذِنُوكَ
لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ فَأُذِنَ لِمَنْ شِئْتَ مِنْهُمْ وَاسْتَغْفِرَ لَهُمُ اللَّهُ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ
رَّحِيمٌ ﴿٦٢﴾ لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ۚ قَدْ
يَعْلَمُ اللَّهُ الَّذِينَ يَتَسَلَّلُونَ مِنْكُمْ لِوَاذًا ۚ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ

أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٦٣﴾ أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ
بِمَا عَمِلُوا ۖ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٦٤﴾

سُورَةُ الْبَيِّنَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَس ۝ (١) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ (٢) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۝ (٣) عَلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ ۝ (٤) تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ (٥) لِنُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ
فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ (٦) لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ (٧) إِنَّا
جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ۝ (٨) وَجَعَلْنَا
مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ (٩)
وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ۝ (١٠) إِنَّمَا تُنذِرُ
مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ بِالْغَيْبِ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ۝ (١١)
إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاخِرَهُمْ وَكُلِّ شَيْءٍ
أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ۝ (١٢) وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ

جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَبْقُومُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَالِيَ لَا أَعْبُدُ إِلَّا ذِي فَرْطَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾ ءَاتَخِذْ مِنْ دُونِهِ ءَالِهَةً إِنْ يُرِدْنِ الرَّحْمَنُ بِضُرٍّ لَا تُغْنِ عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾ قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتَ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾ * وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى قَوْمِهِ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ جُنْدٍ مِّنَ السَّمَاءِ وَمَا كُنَّا مُنْزِلِينَ ﴿٢٨﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ خَامِدُونَ ﴿٢٩﴾ يَحْسَرَةُ عَلَى الْعِبَادِ مَا يَأْتِيهِمْ مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٣٠﴾ أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِّنَ الْقُرُونِ أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴿٣١﴾ وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَّدَيْنَا

مُحْضَرُونَ ﴿٣٢﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا
فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَجَعَلْنَا فِيهَا جَنَّاتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ وَفَجَّرْنَا
فِيهَا مِنَ الْعُيُونِ ﴿٣٤﴾ لِيَأْكُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ أَفَلَا
يَشْكُرُونَ ﴿٣٥﴾ سُبْحَانَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ
أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا
هُم مُّظْلِمُونَ ﴿٣٧﴾ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَّهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ
الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَالْقَمَرَ قَدَّرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ لَا
الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ
يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ وَعَايَةُ لَهُمُ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ ﴿٤١﴾
وَخَلَقْنَا لَهُمُ مِن مِّثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٤٢﴾ وَإِنْ نَشَأْ نُغْرِقْهُمْ فَلَا صَرِيخَ لَهُمْ
وَلَا هُمْ يُنْقَذُونَ ﴿٤٣﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنَّا وَمَتَاعًا إِلَىٰ حِينٍ ﴿٤٤﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾ وَمَا تَأْتِيهِمْ
مِّنْ ءَايَةٍ مِّنْ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ
أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالِ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْطَعِمُ مَنْ
لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٤٧﴾ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا
الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ

وَهُمْ يَخْصُّونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَىٰ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾
وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا
يَا وَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ
﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ
لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ
الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلِ فَلَكَهُونِ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرْيَافِ
مُتَّكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَلَكَهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ
رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾ * أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ
يَبْنَىٰءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ
أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبَلًا كَثِيرًا
أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾
أَصْلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا
أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَمَسْنَا عَلَىٰ
أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّىٰ يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ
مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَاعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ تَعَمَّرَهُ نُنكِسْهُ فِي
الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا

ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ لِيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ
 ﴿٧٠﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُم مِّمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَامًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ
 ﴿٧١﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٢﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ
 وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَّعَلَّهُمْ
 يُنصَرُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُّقْضَرُونَ ﴿٧٥﴾ فَلَا
 يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٦﴾ أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا
 خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُّبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ
 خَلْقَهُ ۖ قَالَ مَنْ يُحْيِ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا
 أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ
 الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا
 أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ ۖ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي
 بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾

سُورَةُ الصَّافَّاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝١ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝٢ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝٣ إِنَّ
إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝٤ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشْرِقِ
۝٥ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بَزِينَةِ الْكَوَاكِبِ ۝٦ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ
مَّارِدٍ ۝٧ لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ وَيُقَذَّفُونَ مِّنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝٨
دُحُورًا ۝٩ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝١٠ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ
شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝١١ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ
مِّنْ طِينٍ لَّازِبٍ ۝١٢ بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ ۝١٣ وَإِذَا دُكِّرُوا لَا يَذْكُرُونَ
۝١٤ وَإِذَا رَأَوْاٰ آيَةً يَسْتَسْخِرُونَ ۝١٥ وَقَالُوا إِن هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ ۝١٦
أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعَنَّا لَمَبْعُوثُونَ ۝١٧ أَوْعَابًاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ۝١٨
قُلْ نَعَمْ وَأَنْتُمْ دَاخِرُونَ ۝١٩ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ فَإِذَا هُمْ يَنْظُرُونَ ۝٢٠
وَقَالُوا يَوَيْلَنَا هَذَا يَوْمُ الدِّينِ ۝٢١ هَذَا يَوْمُ الْفَصْلِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِء
تُكَذِّبُونَ * أَحْشُرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْوَاجَهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ

٢٢ من دُونِ اللَّهِ فَأَهْدُوهُمْ إِلَى صِرَاطِ الْجَحِيمِ ٢٣ وَقِفُوهُمْ إِنَّهُمْ
 مَسْئُولُونَ ٢٤ مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ٢٥ بَلْ هُمْ أَلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ٢٦
 وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ ٢٧ قَالُوا إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ
 الْيَمِينِ ٢٨ قَالُوا بَلْ لَمْ تَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٢٩ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُمْ مِنْ
 سُلْطَانٍ بَلْ كُنْتُمْ قَوْمًا ظَالِمِينَ ٣٠ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَا إِنَّا لَذَائِقُونَ ٣١
 فَأَغْوَيْنَاكُمْ إِنَّا كُنَّا غَالِينَ ٣٢ فَأْتَهُمْ يَوْمَئِذٍ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ٣٣
 إِنَّا كَذَلِكَ نَفْعَلُ بِالْمُجْرِمِينَ ٣٤ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ
 يَسْتَكْبِرُونَ ٣٥ وَيَقُولُونَ إِنَّا لَنَارِكُوا إِلَهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَجْنُونٍ ٣٦ بَلْ جَاءَ
 بِالْحَقِّ وَصَدَقَ الْمُرْسَلِينَ ٣٧ إِنَّكُمْ لَذَائِقُوا الْعَذَابِ الْأَلِيمِ ٣٨ وَمَا
 تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ٣٩ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ٤٠ أُولَئِكَ
 لَهُمْ رِزْقٌ مَعْلُومٌ ٤١ فَوَكِهٌ وَهُمْ مُكْرَمُونَ ٤٢ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ ٤٣ عَلَى
 سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ٤٤ يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِكَأْسٍ مِنْ مَّعِينٍ ٤٥ بِيضَاءَ لَذَّةٍ
 لِلشَّارِبِينَ ٤٦ لَا فِيهَا غَوْلٌ وَلَا هُمْ عَنْهَا يُنْزَفُونَ ٤٧ وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ
 الْطَّرْفِ عِينٌ ٤٨ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَكْنُونٌ ٤٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ
 يَتَسَاءَلُونَ ٥٠ قَالَ قَائِلٌ مِنْهُمْ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ ٥١ يَقُولُ أَأَيْتَكَ لِمَنِ
 الْمَصَدِّقِينَ ٥٢ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَدِينُونَ ٥٣ قَالَ هَلْ

أَنْتُمْ مُطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَاطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَاللَّهِ إِنْ كِدْتُ
 لَتُرْدِينَ ﴿٥٦﴾ وَلَوْلَا نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنْتُ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحْنُ
 بِمَبْتَلِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوْتَتَنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَذَا لَهَوُ الْفَوْزِ
 الْعَظِيمِ ﴿٦٠﴾ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ الْعَامِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَلِكَ خَيْرٌ تُزَلَّ أَمْ شَجَرَةُ
 الزَّقْوَمِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَاهَا فِتْنَةً لِلظَّالِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٌ تَخْرُجُ فِي أَصْلِ
 الْجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ ﴿٦٥﴾ فَإِنَّهُمْ لَا كُفُونَ مِنْهَا
 فَمَالِئُونَ مِنْهَا الْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ
 إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى الْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا آبَاءَهُمْ ضَالِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰ
 عَآثِرِهِمْ يُهَرَّغُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا
 فِيهِمْ مُنْذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾ وَلَقَدْ نَادَيْنَا نُوْحًا فَلْنِعْمَ الْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ
 مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾ وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُ هُمُ الْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ
 فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَامٌ عَلَى نُوْحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي
 الْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا الْآخِرِينَ ﴿٨٢﴾
 * وَإِنَّ مِنْ شِيعَتِهِ لَإِبْرَاهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَاءَ رَبَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
 لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَفَبِكَا عَالِهَةٍ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا

ظَنُّكُمْ بِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَظَرَّ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰ ءَالِهِتِهِمْ فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنْطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوا إِلَيْهِ يَزِفُونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا أَبْنَاؤُا لَهُ وَبُنَيَّاتَا فَالْقُوهُ فِي الْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا بِهِ كَيْدًا فَجَعَلْنَاهُمُ الْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِي مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئِي إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرَىٰ قَالَ يَتَأَبَّتْ أَفْعَلُ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَتَدَيَّنَّهُ أَنْ يَتَابَرَهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ الرُّءْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَاهُ بِذَبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾ وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾ وَلَقَدْ مَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَارُونَ وَنَجَّيْنَاهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَاهُمْ فَكَانُوا هُمُ

الْغَلْبَيْنِ ﴿١١٦﴾ وَعَاتَيْنَهُمَا الْكِتَابَ الْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِي الْأَخْرَيْنِ ﴿١١٩﴾ سَلَّمَ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ
 ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾
 وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ
 بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ ﴿١٢٥﴾ اللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبَّ آبَائِكُمُ
 الْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَاتَتْهُمْ لَمِحْضُرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ
 ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْأَخْرَيْنِ ﴿١٢٩﴾ سَلَّمَ عَلَى إِلَ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَلِكَ
 نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَمِنَ
 الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَاهُ وَأَهْلَهُ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِي الْغَابِرِينَ ﴿١٣٥﴾
 ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَخْرَيْنِ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّا لَمُتَمَرُّونَ عَلَيْهِمْ مُصْبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِالْبَلَاءِ
 أَفْلَا تَعْقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذْ أَبَقَ إِلَى الْفُلْكِ
 الْمَشْحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ مِنَ الْمُدْحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَالْتَقَمَهُ الْحُوتُ وَهُوَ
 مُلِيمٌ ﴿١٤٢﴾ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ
 يُبْعَثُونَ ﴿١٤٤﴾ * فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٤٥﴾ وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ
 يَفْطِينِ ﴿١٤٦﴾ وَأَرْسَلْنَاهُ إِلَى مِائَةِ أَلْفٍ أَوْ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾ فَآمَنُوا فَمَتَّعْنَاهُمْ
 إِلَى حِينٍ ﴿١٤٨﴾ فَاسْتَفْتِهِمُ الرَّبُّكَ الْبَنَاتُ وَلَهُمُ الْبَنُونَ ﴿١٤٩﴾ أَمْ خَلَقْنَا

الْمَلَكَةِ إِنَّا وَهُمْ شَهِدُونَ ﴿١٥٠﴾ أَلَا إِنَّهُمْ مِّنْ إِفْكِهِمْ لَيَقُولُونَ ﴿١٥١﴾ وَلَدَ
 اللَّهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴿١٥٢﴾ أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴿١٥٣﴾ مَا لَكُمْ
 كَيْفَ تَحْكُمُونَ ﴿١٥٤﴾ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿١٥٥﴾ أَمْ لَكُمْ سُلْطٰنٌ مُّبِينٌ ﴿١٥٦﴾ فَأَتُوا
 بِكِتَابِكُمْ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٥٧﴾ وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نِسْبًا
 وَلَقَدْ عَلِمْتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٥٨﴾ سُبْحٰنَ اللَّهِ عَمَّا يُصِفُونَ ﴿١٥٩﴾
 إِلَّا عِبَادَ اللَّهِ الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٠﴾ فَإِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ ﴿١٦١﴾ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 بِفِتْنَيْنِ ﴿١٦٢﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٦٣﴾ وَمَا مِنَّا إِلَّا لَهُ مَقَامٌ مَّعْلُومٌ
 ﴿١٦٤﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الصَّافُونَ ﴿١٦٥﴾ وَإِنَّا لَنَحْنُ الْمُسَبِّحُونَ ﴿١٦٦﴾ وَإِن كَانُوا
 لَيَقُولُونَ ﴿١٦٧﴾ لَوْ أَنَّ عِندَنَا ذِكْرًا مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٦٨﴾ لَكُنَّا عِبَادَ اللَّهِ
 الْمُخْلَصِينَ ﴿١٦٩﴾ فَكَفَرُوا بِهِ ۖ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٠﴾ وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا
 لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ
 الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ
 ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ
 الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصُرْ فَسَوْفَ يُبْصِرُونَ ﴿١٧٩﴾
 سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾

سُورَةُ الدُّخَانِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَمَّ ① وَالْكِتَابِ الْمُبِينِ ② إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ ③ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ④ أَمْرًا مِّنْ عِندِنَا إِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ⑤ رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ⑥ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا إِنْ كُنْتُمْ مُّوقِنِينَ ⑦ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ ⑧ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ ⑨ فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ ⑩ يَغْشَى النَّاسَ هَذَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ⑪ رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ ⑫ أَتَى لَهُمُ الدِّكْرَى وَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُّبِينٌ ⑬ ثُمَّ تَوَلَّوْا عَنْهُ وَقَالُوا مُعَلَّمٌ مَّجْنُونٌ ⑭ إِنَّا كَاشِفُو الْعَذَابِ قَلِيلًا إِنَّكُمْ عَائِدُونَ ⑮ يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى إِنَّا مُنْتَقِمُونَ ⑯ * وَلَقَدْ فَتَنَّا قَبْلَهُمْ قَوْمَ فِرْعَوْنَ وَجَاءَهُمْ رَسُولٌ كَرِيمٌ ⑰ أَنْ أَدَّوْا إِلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ ⑱ وَأَنْ لَا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ إِنِّي آتِيكُمْ بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ⑲ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ

تَرْجُمُونَ ﴿٢٠﴾ وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَأَعْتَزِلُونِ ﴿٢١﴾ فَدَعَا رَبَّهُ أَنْ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ
مُجْرِمُونَ ﴿٢٢﴾ فَأَسْرِ بِعِبَادِي لَيْلًا إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونَ ﴿٢٣﴾ وَاتْرُكِ الْبَحْرَ رَهْوًا
إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴿٢٤﴾ كَمْ تَرَكُوا مِنْ جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴿٢٥﴾ وَزُرُوعٍ
وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ﴿٢٦﴾ وَنِعْمَةٍ كَانُوا فِيهَا فَلَکَهِينَ ﴿٢٧﴾ كَذَلِكَ وَأَوْرَثْنَاهَا قَوْمًا
ءَاخِرِينَ ﴿٢٨﴾ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا مُنْظَرِينَ ﴿٢٩﴾
وَلَقَدْ نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٣٠﴾ مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ
عَالِيًا مِّنَ الْمُسْرِفِينَ ﴿٣١﴾ وَلَقَدْ أَخْتَرْنَاهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَى الْعَالَمِينَ ﴿٣٢﴾
وَعَاتَيْنَاهُمْ مِّنَ الْأَلَايَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُّبِينٌ ﴿٣٣﴾ إِنَّ هَؤُلَاءِ لَيَقُولُونَ ﴿٣٤﴾
إِنْ هِيَ إِلَّا مَوْتَتُنَا الْأُولَىٰ وَمَا نَحْنُ بِمُنْشَرِينَ ﴿٣٥﴾ فَأْتُوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ﴿٣٦﴾ أَهْمٌ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبْعِ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ
كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٣٧﴾ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لِلْعِيِّنِ ﴿٣٨﴾
مَا خَلَقْنَاهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَکِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّ يَوْمَ
الْفَصْلِ مِيقَتُهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٤٠﴾ يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَىٰ عَنْ مَوْلَىٰ شَيْئًا وَلَا هُمْ
يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾ إِلَّا مَنْ رَّحِمَ اللَّهُ إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴿٤٢﴾ إِنَّ شَجَرَتَ
الزَّقُومِ ﴿٤٣﴾ طَعَامٌ الْأَثِيمِ ﴿٤٤﴾ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴿٤٥﴾ كَغَلِي الْحَمِيمِ
﴿٤٦﴾ خُذُوهُ فَاعْتِلُوهُ إِلَىٰ سَوَاءِ الْجَحِيمِ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ صُبُّوا فَوْقَ رَأْسِهِ مِنْ

عَذَابِ الْحَمِيمِ ﴿٤٨﴾ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴿٤٩﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿٥٠﴾ إِنَّ الْأُمْتَقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ ﴿٥١﴾ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿٥٢﴾ يَلْبَسُونَ مِنْ سُنْدُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُتَقَابِلِينَ ﴿٥٣﴾ كَذَلِكَ وَرَوَّجْنَاهُمْ بِحُورٍ عِينٍ ﴿٥٤﴾ يَدْعُونَ فِيهَا بِكُلِّ فَلَكَهَةٍ ءَامِنِينَ ﴿٥٥﴾ لَا يَذُقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّعْنَاهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ ﴿٥٦﴾ فَضَلَا مِّن رَّبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴿٥٧﴾ فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٥٨﴾ فَأَرْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُونَ ﴿٥٩﴾

سُورَةُ الْفَتْحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴿١﴾ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا ﴿٢﴾ وَيَنْصُرَكَ اللَّهُ نَصْرًا عَزِيزًا ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَزْدَادُوا إِيمَانًا مَّعَ إِيمَانِهِمْ ۖ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴿٤﴾ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّتٍ تَجْرَىٰ مِنْ تَحْتِهَا

الْأَنْهَرُ خَلِيدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ
 قُورًا عَظِيمًا ﴿٥﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنْفِقِينَ وَالْمُنْفِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ
 وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءَ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ وَغَضِبَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ وَأَعَدَّ لَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ﴿٦﴾ وَلِلَّهِ جُنُودُ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَكَانَ اللَّهُ غَزِيرًا حَكِيمًا ﴿٧﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَهِدًا
 وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا ﴿٨﴾ لَتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ
 بُكْرَةً وَأَصِيلًا ﴿٩﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ
 أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَاهَدَ
 عَلَيْهِ اللَّهُ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا ﴿١٠﴾ سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ
 الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسِّنْتِهِمْ مَا
 لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ قُلْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ
 ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴿١١﴾ بَلْ ظَنَنْتُمْ
 أَنْ لَنْ يَنْقَلِبَ الرَّسُولُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ أَبَدًا وَرُئِيَ ذَلِكَ فِي
 قُلُوبِكُمْ وَظَنَنْتُمْ ظَنَّ السَّوْءِ وَكُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا ﴿١٢﴾ وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ
 وَرَسُولِهِ فَإِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَعِيرًا ﴿١٣﴾ وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ يَعْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

١٤ سَيَقُولُ الْمُخَلَّفُونَ إِذَا انْطَلَقْتُمْ إِلَى مَغَانِمَ لِتَأْخُذُوهَا ذَرُونَا
 نَتَّبِعْكُمْ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلِمَ اللَّهِ قُلْ لَنْ تَتَّبِعُونَا كَذَلِكَ قَالِ
 اللَّهُ مِنْ قَبْلُ فَسَيَقُولُونَ بَلْ نَحْسُدُونَنَا بَلْ كَانُوا لَا يَفْقَهُونَ إِلَّا قَلِيلًا
 ١٥ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ
 تُقَاتِلُونَهُمْ أَوْ يُسْلِمُونَ فَإِنْ تُطِيعُوا يُؤْتِكُمُ اللَّهُ أَجْرًا حَسَنًا وَإِنْ تَتَوَلَّوْا
 كَمَا تَوَلَّيْتُمْ مِنْ قَبْلُ يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ١٦ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى
 حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ
 وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَمَنْ يَتَوَلَّ يُعَذِّبْهُ
 عَذَابًا أَلِيمًا ١٧ * لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ
 الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا
 قَرِيبًا ١٨ وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ١٩
 وَعَدَكُمْ اللَّهُ مَغَانِمَ كَثِيرَةً تَأْخُذُونَهَا فَعَجَلَ لَكُمْ هَذِهِ وَكَفَّ
 أَيْدِيَ النَّاسِ عَنْكُمْ وَلِتَكُونَ آيَةً لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَهْدِيَكُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا ٢٠ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ٢١ وَلَوْ قَتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوْا الْأَدْبَرَ ثُمَّ
 لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ٢٢ سُنَّةَ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلُ وَلَنْ

تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا ﴿٢٣﴾ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾ هُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوكُمْ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَالْهَدْيِ مَعْكُوفًا أَنْ يَبْلُغَ حِمْلَهُ وَلَوْلَا رِجَالُ مُؤْمِنُونَ وَنِسَاءُ مُؤْمِنَاتٍ لَمْ تَعْلَمُوهُمْ أَنْ تَطَّوَّهُمْ فِتْصِيبَكُمْ مِنْهُمْ مَعَرَّةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ لِيَدْخُلَ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ لَوْ تَزَيَّلُوا لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿٢٥﴾ إِذْ جَعَلَ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْحَمِيَّةَ حَمِيَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَالْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى وَكَانُوا أَحَقَّ بِهَا وَأَهْلَهَا وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا ﴿٢٦﴾ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّعْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُءُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا ﴿٢٧﴾ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا ﴿٢٨﴾ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْئَهُ

فَنَازَرَهُ فَاسْتَعْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيُغِيظَ بِهِمُ
الْكَفَّارَ ۚ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا
عَظِيمًا ﴿٢٩﴾

سُورَةُ الْحُجُرَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ
اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ
صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ أَن تَحْبَطَ
أَعْمَلُكُمْ وَأَنتُمْ لَا تَشْعُرُونَ ﴿٢﴾ إِنَّ الَّذِينَ يَغُضُّونَ أَصْوَاتَهُمْ عِندَ
رَسُولِ اللَّهِ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ أَمْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِلتَّقْوَىٰ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ ﴿٣﴾ إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا
يَعْقِلُونَ ﴿٤﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا
أَن تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿٦﴾ وَعَلِمُوا
أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ وَلَكِنَّ

اللَّهُ حَبَّ إِلَيْكُمْ الْإِيْمَنَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَهُ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ
وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّشِدُونَ ﴿٧﴾ فَضَلَا مِنَ اللَّهِ وَنِعْمَةً
وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٨﴾ وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا فَأَصْلِحُوا
بَيْنَهُمَا فَإِنْ بَغَتْ إِحْدَاهُمَا عَلَى الْأُخْرَىٰ فَقَاتِلُوا الَّتِي تَبْغِي حَتَّىٰ تَفِيءَ
إِلَىٰ أَمْرِ اللَّهِ فَإِنْ فَاءَتْ فَأَصْلِحُوا بَيْنَهُمَا بِالْعَدْلِ وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ
يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ
وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿١٠﴾ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَسْخَرَكُم مِّن
قَوْمٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءً مِّنْ نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَنْ يَكُنَّ
خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنْفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْأَسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيْمَنِ وَمَنْ لَّمْ يَتُبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿١١﴾ يٰٓأَيُّهَا
الَّذِينَ ءَامَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا
وَلَا يَغْتَبِ بَّعْضُكُم بَعْضًا أَيُّبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ
مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ يٰٓأَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا
خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ
أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴿١٣﴾ * قَالَتِ
الْأَعْرَابُ ءَامَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيْمَنُ

فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا
 إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١٤﴾ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ
 ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ هُمْ
 الصَّادِقُونَ ﴿١٥﴾ قُلْ أَتَعْلَمُونَ اللَّهَ بِدِينِكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَوَاتِ
 وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿١٦﴾ يَمُنُّونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ
 لَا تَمُنُّوا عَلَيَّ إِسْلَمَكُمُ بَلِ اللَّهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ أَنْ هَدَاكُمْ لِلْإِيمَانِ
 إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿١٧﴾ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ
 بَصِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٨﴾

سُورَةُ الرَّحْمَنِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿٢﴾ خَلَقَ الْإِنْسَانَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴿٤﴾
 الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿٥﴾ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ ﴿٦﴾ وَالسَّمَاءُ
 رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطْغَوْا فِي الْمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ
 بِالْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا

فَلِكَهْهُ وَالتَّخُلُّ ذَاتُ الْأَكْمَامِ ❶ ❷ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ ❸ ❹
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ❺ ❻ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ
 كَالْفَخَّارِ ❽ ❾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِّن نَّارٍ ❿ ⓫ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ⓬ ⓭ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ⓮ ⓯ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ⓰ ⓱ مَرْجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ⓲ ⓳ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ⓴ ⓵
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⓶ ⓷ يُخْرِجُ مِنْهُمَا الْمُلُوكُ وَالْمَرْجَانُ ⓸ ⓹
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⓺ ⓻ وَلَهُ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ ⓼ ⓽ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ⓾ ⓿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ❶ ❷
 وَيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ❸ ❹ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ❺ ❻ يَسْأَلُهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَأْنٍ
 ❸ ❹ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ❺ ❻ سَنَفْرُغُ لَكُمْ أَيُّهَ الثَّقَلَانِ ❸ ❹
 فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ❺ ❻ يَمْعَشَرُ الْجِنُّ وَالْإِنْسُ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ
 أَنْ تَنْفُذُوا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوا لَا تَنْفُذُونَ إِلَّا
 بِسُلْطَانٍ ❸ ❹ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ❺ ❻ يُرْسِلُ عَلَيْكُمْ شَوَاطِلَ
 مِّن نَّارٍ وَنَحَاسٍ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ❸ ❹ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ❺ ❻
 فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ❸ ❹ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا

تُكَذِّبَانِ ﴿٣٨﴾ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْأَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٣٩﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٠﴾ يُعْرِفُ الْمُجْرِمُونَ بِسِيمَاهُمْ فَيُؤْخَذُ
 بِالنَّوَصِي وَالْأَقْدَامِ ﴿٤١﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ
 الَّتِي يُكَذِّبُ بِهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٤٣﴾ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ ءَانِ ﴿٤٤﴾
 فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٥﴾ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴿٤٦﴾
 فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٤٧﴾ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ ﴿٤٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا
 تُكَذِّبَانِ ﴿٤٩﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ تَجْرِيَانِ ﴿٥٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ
 ﴿٥١﴾ فِيهِمَا مِنْ كُلِّ فَاكِهَةٍ زَوْجَانِ ﴿٥٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٣﴾
 مُتَّكِئِينَ عَلَى فُرُشٍ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ وَجَنَى الْجَنَّتَيْنِ دَانٍ ﴿٥٤﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٥﴾ فِيهِنَّ قَلْصِرَاتُ الطَّرَفِ لَمْ يَطْمِئْهُنَّ إِنْسٌ
 قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٥٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٧﴾ كَأَنَّهُنَّ الْيَاقُوتُ
 وَالْمَرْجَانُ ﴿٥٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٥٩﴾ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ
 إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦١﴾ وَمِنْ دُونِهِمَا
 جَنَّاتٍ ﴿٦٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٣﴾ مُدْهَامَّتَانِ ﴿٦٤﴾ فَبِأَيِّ
 ءَالَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٥﴾ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّاحَتَانِ ﴿٦٦﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ
 رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٦٧﴾ فِيهِمَا فَاكِهَةٌ وَنَخْلٌ وَرُمَانٌ ﴿٦٨﴾ فَبِأَيِّ ءَالَاءِ

رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٦٩﴾ فِيهِنَّ خَيْرَاتٌ حِسَانٌ ﴿٧٠﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمْ
تَكْذِبَانِ ﴿٧١﴾ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ ﴿٧٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمْ
تَكْذِبَانِ ﴿٧٣﴾ لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنْسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَانٌّ ﴿٧٤﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ
رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٥﴾ مُتَكَيِّينَ عَلَى رَفْرَفٍ خُضِرَ وَعَبَقَرِيٍّ حِسَانٍ ﴿٧٦﴾
فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمْ تَكْذِبَانِ ﴿٧٧﴾ تَبَرَّكَ أَسْمُ رَبِّكَ ذِي الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ ﴿٧٨﴾

سُورَةُ الْوَاقِعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ﴿١﴾ لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَاذِبَةٌ ﴿٢﴾ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ﴿٣﴾ إِذَا
رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ﴿٤﴾ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴿٥﴾ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴿٦﴾
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلَاثَةً ﴿٧﴾ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ﴿٨﴾
وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿٩﴾ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ ﴿١٠﴾
أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ﴿١١﴾ فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ﴿١٢﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾
وَقَلِيلٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ عَلَى سُرُرٍ مَّوْضُونَةٍ ﴿١٥﴾ مُتَكَيِّينَ عَلَيْهَا

مُتَقَبِّلِينَ ﴿١٦﴾ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وَلَدُنُّ مُخَذَّذُونَ ﴿١٧﴾ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ
وَكَايِسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُونَ ﴿١٩﴾ وَفَلَكَهَ مِمَّا
يَتَخَيَّرُونَ ﴿٢٠﴾ وَلَحْمٍ طَيْرٍ مِّمَّا يَشْتَهُونَ ﴿٢١﴾ وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾ كَأَمْثَلِ
اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ ﴿٢٣﴾ جَزَاءُ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿٢٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا
وَلَا تَأْثِيمًا ﴿٢٥﴾ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا ﴿٢٦﴾ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ
الْيَمِينِ ﴿٢٧﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿٢٨﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿٢٩﴾ وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ ﴿٣٠﴾
وَمَاءٍ مَّسْكُوبٍ ﴿٣١﴾ وَفَلَكَهَ كَثِيرَةٌ ﴿٣٢﴾ لَا مَقْطُوعَةٍ وَلَا مَمْنُوعَةٍ ﴿٣٣﴾
وَفُرُشٍ مَّرْفُوعَةٍ ﴿٣٤﴾ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَاءً ﴿٣٥﴾ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ﴿٣٦﴾ عُرْبًا
أَثَرَابًا ﴿٣٧﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٣٨﴾ ثَلَاثَةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ﴿٣٩﴾ وَثَلَاثَةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ
﴿٤٠﴾ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴿٤١﴾ فِي سَمُومٍ وَحَمِيمٍ ﴿٤٢﴾
وَضِلٍّ مِّن يَحْمُومٍ ﴿٤٣﴾ لَا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ ﴿٤٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا قَبْلَ ذَلِكَ مُتْرَفِينَ
﴿٤٥﴾ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَى الْحِنثِ الْعَظِيمِ ﴿٤٦﴾ وَكَانُوا يَقُولُونَ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا
ثُرَابًا وَعِظْلًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٤٧﴾ أَوْءَابَاؤُنَا الْأَوَّلُونَ ﴿٤٨﴾ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ ﴿٤٩﴾ لَمَجْمُوعُونَ إِلَىٰ مِيقَاتٍ يَوْمٍ مَّعْلُومٍ ﴿٥٠﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَهْيَا
الضَّالُّونَ الْمُكَذِّبُونَ ﴿٥١﴾ لَا كَلُونَ مِنْ شَجَرٍ مِّن رَّقُومٍ ﴿٥٢﴾ فَمَالِئُونَ مِنْهَا
الْبُطُونَ ﴿٥٣﴾ فَشَرِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيمِ ﴿٥٤﴾ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهِيمِ ﴿٥٥﴾

هَذَا نُزِّلُهُمْ يَوْمَ الدِّينِ ﴿٥٦﴾ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُونَ ﴿٥٧﴾ أَفَرَأَيْتُمْ
 مَا تُمْنُونَ ﴿٥٨﴾ ءَأَنْتُمْ تَخْلُقُونَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُونَ ﴿٥٩﴾ نَحْنُ قَدَرْنَا
 بَيْنَكُمْ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٦٠﴾ عَلَى أَنْ تُبَدِّلَ أَمْثَلَكُمْ
 وَنُنشِئَكُمْ فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُولَىٰ فَلَوْلَا
 تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَفَرَأَيْتُمْ مَا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُونَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُونَ
 ﴿٦٤﴾ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾ بَلْ
 نَحْنُ مُحْرَمُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِي تَشْرَبُونَ ﴿٦٨﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ
 الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُونَ ﴿٦٩﴾ لَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُونَ
 ﴿٧٠﴾ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُورُونَ ﴿٧١﴾ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ
 الْمُنْشِئُونَ ﴿٧٢﴾ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٧٣﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ
 رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٧٤﴾ * فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَّوْ
 تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا
 يَمْسُهُو إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ
 أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا
 بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ
 وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا

إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ
وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ
أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكَذِّبِينَ الصَّالِينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ
مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ
بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

سُورَةُ الْجُمُعَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ
الْحَكِيمِ ﴿١﴾ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ
آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢﴾ وَعَاخِرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٣﴾ ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿٤﴾ مَثَلُ
الَّذِينَ حُمِّلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَثْقَارًا بِئْسَ
مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ

﴿٥﴾ قُلْ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ هَادُوا إِنْ زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ لِلَّهِ مِنْ دُونِ النَّاسِ فَتَمَتُّوا أَلَمُوتَ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦﴾ وَلَا يَتَمَتُّونَهُ أَبَدًا بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٧﴾ قُلْ إِنْ أَلَمُوتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عِلِّمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨﴾ يَتَّيِّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩﴾ فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴿١٠﴾ وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا آنَفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوْكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجْرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ﴿١١﴾

سُورَةُ الْمُلْكِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ أَلْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١﴾ الَّذِي خَلَقَ أَلَمُوتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ ﴿٢﴾

الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَوُّتٍ^ط
فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُورٍ^٣ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ
إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ^٤ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ
وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ^٥ وَلِلَّذِينَ
كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ^٦ إِذَا أُلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا
لَهَا شَهيقًا وَهِيَ تَفُورُ^٧ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ
سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ^٨ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا
وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ^٩ وَقَالُوا لَوْ
كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيرِ^{١٠} فَأَعْتَرَفُوا بِذَنبِهِمْ
فَسُحِقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ^{١١} إِنَّ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ لَهُمْ
مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ^{١٢} وَأَسِرُّوا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ
الصُّدُورِ^{١٣} أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ^{١٤} هُوَ الَّذِي
جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ^ط وَإِلَيْهِ
النُّشُورُ^{١٥} ءَأَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ
تَمُورُ^{١٦} أَمْ أَمِنْتُمْ مِّنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا^ط
فَسَتَعْلَمُونَ كَيْفَ نَذِيرٍ^{١٧} وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ

نَكِيرٍ ۝١٨ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتْ وَيَقْبِضَنَّ مَا يُمَسِّكُهُنَّ
إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ۝١٩ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَّكُمْ
يَنْصُرُكُمْ مِّنْ دُونِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ۝٢٠ أَمَّنْ هَذَا
الَّذِي يَزْرُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوا فِي عُتُوٍّ وَنُفُورٍ ۝٢١ أَفَمَن
يَمْشِي مُكِبًّا عَلَىٰ وَجْهِهِ أَهْدَىٰ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
۝٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْئِدَةَ
قَلِيلًا مَّا تَشْكُرُونَ ۝٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ
تُحْشَرُونَ ۝٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝٢٥ قُلْ إِنَّمَا
الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ۝٢٦ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ
الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُونَ ۝٢٧ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ
أَهْلَكَنِی اللَّهُ وَمَنْ مَّعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيرُ الْكَافِرِينَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ
۝٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ عَآمِنًا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي
ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۝٢٩ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ
بِمَآءٍ مَّعِينٍ ۝٣٠

سُورَةُ الْقَدَرِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ❶ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ❷ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ❸ تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِّن كُلِّ أَمْرٍ ❹ ❶ سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ❺

١ - تفصيل حول قراءة (بكل أمر) في سورة القدر:

عن أبي بصير، عن أبي عبد الله (ع)، في قوله عز وجل: ﴿خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ﴾، قال: (من ملك بني أمية، قال: وقوله تعالى: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ﴾، أي من عند ربهم على محمد وآل محمد، بِكُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ).

وعن عبد الله بن عجلان السكوني، قال: سمعت أبا جعفر (ع) يقول: (بيت علي وفاطمة حجرة رسول الله (ص)، وسقف بيتهم عرش رب العالمين، وفي قعر بيوتهم فرجة مكشوفة إلى العرش معراج الوحي والملائكة، تنزل عليهم بالوحي صباحاً ومساءً وكل ساعة وطرفة عين، والملائكة لا ينقطع فوجهم، فوج ينزل وفوج يصعد، وإن الله تبارك وتعالى كشف لإبراهيم (ع) عن السماوات حتى أبصر العرش، وزاد الله في قوة ناظره، وإن الله زاد في قوة ناظر محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين (صلوات الله عليهم) وكانوا يبصرون العرش، ولا يجدون لبيوتهم سقفاً غير العرش، فبيوتهم مسقفة بعرش الرحمن ومعارج الملائكة والروح فوج بعد فوج لا انقطاع لهم، وما من بيت من بيوت الأئمة منا إلا وفيه معراج الملائكة لقول الله عز وجل: ﴿تَنْزِيلُ الْمَلَكِ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ سَلَامٌ﴾. قال: قلت: ﴿مِنْ كُلِّ أَمْرٍ﴾؟ قال: بِكُلِّ أَمْرٍ، فقلت: هذا التنزيل؟ قال: نعم) تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٢٠ ح ٨، البرهان: ج ٥ رقم الحديث ١١٧٨٤، بحار الانوار: ج ٢٥ ص ٧٠ ح ٥٩. تأويل الآيات: ج ٢ ص ٨٢٧ ح ٢، البرهان: ج ٥ رقم الحديث ١١٧٨٩، بحار الانوار: ج ٢٥ ص ٩٧ ح ٧٠.

يقول السيد أحمد الحسن (ع): [هم يقولون إن أحمد الحسن يقول بقراءة " بكل أمر"، وهذا يخالف النسخة الموجودة المكتوبة الآن، وكل من يخالف النسخة المكتوبة اليوم باطل، أليس كذلك ؟
إذن، بحسب هذا الاستدلال منهم يكون فقهاء الشيعة الأصوليون كلهم باطل؛ لأنهم يقولون بأعظم من هذا، فقط اذهب إلى كتبهم الفقهية ولن أقول البحث؛ لأنه مليء بالقول بالقرائات وهذا يرجح هذه القراءة وذلك يرجح تلك القراءة، بل اذهب إلى كتب الفتوى في القراءة من كتاب الصلاة عندهم ستجد أنهم يقولون بأن سور القرآن (١١٢) وليس (١١٤)، ويقولون بزيادة بسملتين، إذن فهم يبطلون أنفسهم؛ لأنهم خالفوا النسخة المكتوبة، هذا أولاً.

ثانياً: عندك كتاب كفاية الأصول وتعليق المشكيني عليه؛ لأن هذه النسخة يدرسونها في حوزة النجف ويعملون بتعليقها. يوجد كلام في الكفاية عن حجية ظاهر القرآن، هل مر عليك سابقاً؟ هل قرأت كلام صاحب الكتاب وتعليق المشكيني عن مسألة تحريف القرآن؟ أقرأه ستجد أن صاحب الكتاب يرجح التحريف، والمشكيني يؤكد التحريف بالاعتبار والأخبار. والأخبار معروفة، والاعتبار يقصد به الخلل في البلاغة والانقطاع في الكلام والخلل في النحو.. الخ.

فهؤلاء علماءهم وكبار فقهاءهم الأصوليون يقولون بالتحريف ويصرحون به، أما نحن فقد قلنا لهم فقط اعتبروا قراءة أهل البيت (ع) كالقرائات السبعة الأخرى المقبولة عندهم، فما هي المشكلة؟
والله، قلت لوهاي يوماً: اعتبروا قراءة أهل البيت كالقرائات السبعة الأخرى التي تقرأونها، فسكت ولم يرد وقيل قولي، فما بال هؤلاء؟ مع أن هذا الوهاي كان يقول إن أهل البيت يقولون بتحريف القرآن ويحتج، ولكن هؤلاء أعماهم الحسد فلا يكادون يفقهون قولاً.

لقراءة الجواب كاملاً انظر كتاب: مع العبد الصالح: السيد أحمد الحسن ج ١ ص ١٩-٢١
(ونشر السيد أحمد الحسن (ع) سورة القدر على صفحته الشخصية على منصة إكس السبت ٢٠٢٥.٣.٢٢)

سُورَةُ الزَّلْزَلَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا ① وَأَخْرَجَتِ الْأَرْضُ أَثْقَالَهَا ② وَقَالَ
الْإِنْسَانُ مَا لَهَا ③ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا ④ بِأَنَّ رَبَّكَ أَوْحَىٰ لَهَا ⑤
يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ ⑥ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ
خَيْرًا يَرَهُ ⑦ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ⑧

سُورَةُ الْكَافُرُونَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ يَٰأَيُّهَا الْكَافِرُونَ ① لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ② وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ
مَا أَعْبُدُ ③ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَّا عَبَدْتُمْ ④ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا أَعْبُدُ ⑤
لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ⑥

سُورَةُ الْاِخْلَاصِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ (١).

سُورَةُ الْفَاتِحَةِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾

١- يقول السيد احمد الحسن (ع) في كتاب التوحيد صفحة ٢٦: (..ولأن بسملة سورة التوحيد هي مفتاح التوحيد الحقيقي وهي باب وحجاب الكنه والحقيقة، ولأن التوحيد غاية ابن آدم، فقد جرى الاهتمام العظيم بقراءة سورة التوحيد في الصلاة الواجبة والمستحبة وقبل النوم وبعد الاستيقاظ من النوم وبعد الصلاة الواجبة وفي صلاة الوصية وفي صلاة الناشئة وصلاة سيد الموحدين بعد رسول الله (ص) علي (ع) تقرأ التوحيد فيها ٢٠٠ مرة، فلا يمر يوم على المؤمن دون قراءة التوحيد وكأنها قرينة الفاتحة، ونعم القرنين).

سُورَةُ النَّاسِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ①
مَلِكِ النَّاسِ ② إِلَهِ النَّاسِ ③
الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ④
الَّذِي يُوسِّسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ⑤
مِنَ الْجَنَّةِ
وَالنَّاسِ ⑥

صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ



باب (٢)

عقيدتنا في الدعاء والعبادة

بداية المؤمن ربما تكون بالدعاء

[... الله سبحانه أليس يقول "**ادعوني**"، بداية الإنسان ربما تكون في الدعاء، أما من يعرف الحقيقة فلا يمكنه أن يقول: أعطني، شافني، افعل كذا لي، أريد هذا، لا أريد هذا لا يمكنه إلا أن يقف في باب الله يرجو أن يتفضل عليه فيستعمله فيما يشاء سبحانه.

حتى متى نبقي ننظر إلى أنفسنا، والله لو أنه سبحانه وتعالى استعملني من أول الدهر حتى آخره ثم أدخلني النار لكان محسناً معي، وأيّ إحسان أعظم من أنه يستعملني ولو في آن. المفروض أننا لا نهتم إلا لشيء واحد هو أن نرفع من صفحتنا السوداء هذه الأنا التي لا تكاد تفارقنا (...)

أنت إن طلبت بنفسك، فهنا أمران؛ الأول: أنك تقول في كل طلب أنا وتنظر إلى نفسك، والثاني: أنك في كل طلب تقول أنا أعرف، أنا أفهم، أنا أعلم المصلحة، أي أنت من يشخص، شخصت أنّ المصلحة في أن يحصل لك كذا ومن ثم طلبت من الله أن ينفذ لك ما شخصت، أي باختصار أنك تقول لله سبحانه: أنا أعرف منك في المصلحة، وأنا أعلم منك؛ لأنك حددتها وطلبت منه فقط التنفيذ،

أنت تقول له افعل لي كذا، أي إنك شخصت أن "كذا" هي الحق وفيها المصلحة الدنيوية والأخروية.

لكن في قوله تعالى لعبده "قل ربي زدني علماً"، هنا من شخص المصلحة؟ الله، لماذا تطلب؟ لأنه قال لك اطلب هذا. على كل حال، هي ليست أقوالاً بل أفعال، أي إننا نفهمها عندما نكون فيها، لا عندما نكون خارجها ونتكلم بها^(١).

سجود علي عليه السلام

[لا يوجد سبب حقيقي من الانسان للارتقاء

السبب الحقيقي لارتقاء الانسان هو عطاء الله سبحانه والباقي فضل من الله أيضا

إذا كان وجودنا إعتباري فما بالك بأعمالنا وحتى

إخلاصنا إن وجد

١- مع العبد الصالح: السيد أحمد الحسن، ج ١ ص ٨٥-٨٦.

قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ

الذي يجمع المال، أكيدا فرحه به سفه وقلة عقل لا أكثر ولكن حتى من يجمع الحسنات والاعمال الصالحة عليه أن لا يفرح بجمعه ويفخر به حتى في نفسه وإلا فهو هالك بأعظم داء وهو الانا إذا وضعت خطاك في ملكوت السماوات وساحات القدس الالهي يوما فأياك أن تنظر لنفسك أو لعملك وجمعك فتهلك، بل كن فرحا مستبشرا بفضل الله ورحمته وعطاءه الابتداء

كل فجر يسجد علي ويقول (إلهي قلبي محجوب، ونفسي معيوب، وعقلي مغلوب، وهوائي غالب، وطاعتي قليل، ومعصيتي كثير، ولساني مقر بالذنوب، فكيف حيلتي يا ستار العيوب يا علام الغيوب يا كاشف الكروب، اغفر ذنوبي كلها بحرمه محمد وآل محمد، يا غفار يا غفار يا غفار، برحمتك يا أرحم الراحمين) دع عنك جهل من يقول أنها فقط لتعليم شيعة فعلي بين يدي ربه في شغل عن خلقه، هو يقول هذا ويقصده بكل حرف فيه هو يرى نفسه

هكذا ولولا أنه يرى نفسه وعمله هكذا لما إرتقى الى مقام جعل الملاء
الا على يتسائلون ويختصمون في حاله. (١)



[الجواد الكريم يعطي فتشكره فيرد بالزيادة

كلما شكرته يضاعف عطاءه

ماذا أفعل؟

هل أقول اكتفيت؟

وهل رد الكريم إلا جحود؟!]

لا أجد إلا الخجل والصمت

و يارب قبل الصمت خذ جسدي وروحي وكي وإسحقها أو مزقها

في سبيلك أفعل بها ماتشاء يارب

أنا وهبتك جسدي وروحي وكل ما خولتني

وهبتك ماتملك ولا أملك (٢).

١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الجمعة ١١.١.٢٠٢٥

٢- في صفحته الشخصية على منصة X السبت ١١.٥.٢٠٢٤.

كل الأدعية هي مدح وثناء وحمد

[التسبيح يعني التنزيه من النقص، والحمد هو: الثناء والمدح بالكمال. والحقيقة أنّ التسبيح لا يكون من العبد إلا بالثناء على الرب، فهذا الذكر هو تسبيح بالثناء على الله سبحانه وتعالى، وهذا الذكر هو بيان أن التسبيح لا يكون إلا بالثناء، ولذلك فإن كل الأدعية هي مدح وثناء وحمد، وسيد المسبحين هو الحامد محمد ﷺ] ^(١).



الدعاء والعمل بالممكن

[الدعاء والتوكل على الله لا يعني أن نترك العمل بالممكن. فالإنسان يدعو الله ان ييسر أمره وفي نفس الوقت يعمل للوصول الى غايته ويتقرب العون من الله سبحانه

ومن يترقب مدد الله بصدق نية وإخلاص لله سبحانه فحتمًا سيجد
العون والمدد الإلهي ماثلاً أمامه.

فلا بد من الأمران معاً أي أن نعمل بالممكن - فلا يصح أن نترك
ما يمكننا فعله - وفي نفس الوقت ندعو ونتوكل على الله.

وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ:

يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً

وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ:

فَهُوَ حَسْبُهُ

إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا^(١).



على المؤمن أن يكثر من الدعاء

[قال تعالى: ﴿يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ (١).]

والنفس المطمئنة هي التي سكن وقر فيها الإيمان فاستقرت به، وهذه هي نفوس الأنبياء والأوصياء وأولياء الله الذين آمنوا بهم ونصروهم. وفي مقابل النفوس المطمئنة النفوس المضطربة، وهي نفوس المؤمنين الذين يتخلل إيمانهم شيء من الشك ولو كان قليلاً، وهذه النفوس سكن فيها الإيمان ولكنه لم يقر فيها؛ لبقاء الشك فيها، فالإيمان مستودع فيها، فأما أن يبقى فيها الإيمان بفضل الله، وأما أن يزداد الشك والظلمة فيها حتى يخرج منها الإيمان والنور، فتمسي مظلمة مضطربة لا قرار لها، وهكذا نفوس ﴿كَظُلُمَاتٍ فِي بَحْرٍ لُّجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا

فَوْقَ بَعْضٍ إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكْذِبْ رَأَاهَا وَمَنْ لَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ ﴿١﴾.

وبهذا تبين أن قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَفْقَهُونَ﴾ ﴿٢﴾، أي: الإيمان مستقر ومستودع.

أمّا قوله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا كُلٌّ فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾ ﴿٣﴾ فأراد بـ ﴿مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ النفوس، فعلى المؤمن أن يكثر من الدعاء كي يكون إيمانه مستقراً لتكون نفسه مطمئنة. ﴿٤﴾.



١ - النور: ٤٠.

٢ - الأنعام: ٩٨.

٣ - هود: ٦.

٤ - الجواب المنير عبر الأثير، السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٣٠، س ٦٧.

ما السبيل لجعل معرفة الإنسان وإيمانه حقيقياً ومستقراً؟

[عندما يكون هو المعرفة، الذي يحترق بالنار ويصبح ناراً، أما إن كنت تقصد العمل الذي يؤدي لهذا:

أولاً: أن يطبق كل ما يأمره الله به، وكل ما يرشده له، ويتخلق بكل خلق يرضاه الله، ويجتنب كل خلق يسخطه الله، ومن ثم لا يطلب جنة ولا تجنب نار ولا ولا، بل فقط أن يكون واقفاً في باب الله ويعمل بما يشاء، ومن ثم يعرف الآتي: أنه إن قال اشفني أعطني ارزقني افعل بي كذا فهو في كل هذه الأدعية يقول أنا.

فالمفروض أن يقتنع قناعة كاملة أنه يكفيه أن يقف في باب الله ويستعمله الله متفضلاً عليه، فلو أنه سبحانه استعمله منذ أن خلق الدنيا إلى قيام الساعة ومن ثم أدخله النار لكان محسناً معه، وكيف لا يكون محسناً من أوجدني من العدم، ومن ثم شرفني أن استعملني لأكون حجراً يرميه كيفما يشاء، وأي فضل أعظم من هذا، بل لو أدخلني النار خالداً بعد هذا لكان محسناً معي؛ لأنه في كل ما مضى محسن، وفيما يأتي محسن، استحق أكثر من النار؛ لأنني ناظر إلى نفسي.

المفروض أن يبقى الإنسان دائماً واقفاً في باب الله يرجو أن يتفضل عليه ويستعمله، والمفروض أن لا يكون عمل الإنسان مع الله مقابل ثمن أو جزاء، أي المفروض أن لا يطلب ثمناً أو جزاء. وهل تعتبره إنساناً جيداً من يطلب ثمناً أو جزاء مقابل خدمة بسيطة يقدمها لإنسان كريم وقر له فيما مضى بيتاً ومالاً وعملاً وكل ما يحتاج في حياته دون مقابل، فكيف بالله سبحانه الذي إن استعملك شرفك، وكان عملك معه شرف لك وخير يصيبك، فكيف تطلب مقابلاً على ذلك؟!.....^(١).

معنى الصلاة على محمد وآل محمد ﷺ

[الصلاة معناها الدعاء والتضرع والتوسل إلى الله بطلب شيء منه سبحانه وتعالى، أو التقرب إليه وهو أيضاً طلب، فعندما نقول: اللهم صلّ على محمد، يعني نطلب من الله سبحانه وتعالى أن يرفع شأن

محمد صلى الله عليه وآله ويعلي مقامه، ومن المؤكد أنّ مقام محمد صلى الله عليه وآله هو المقام الأقرب الذي ما بعده مقام، فمقامه ثابت وهو صاحب مقام ألقاب قوسين صلوات الله عليه وآله، فيكون الطلب من الله بالصلاة على محمد هو أن يرفع شأن محمد ويعلي مقام محمد صلى الله عليه وآله عند الناس، أي أن يعرف الناس بعظيم شأن محمد صلى الله عليه وآله، وهذا يحصل عند ظهور الإمام المهدي عليه السلام؛ لأنه ينشر خمسة وعشرين حرفاً من العلم، فيعرف الناس بالتوحيد، ويعرفهم بالرسول، ويعرفهم بالكتب، ويعرفهم بالملائكة، ويعرفهم بخلق الله سبحانه وتعالى، ويعرفهم بمحمد صلى الله عليه وآله، فعندما نقول: اللهم صلّ على محمد وآل محمد، أي إننا نقول: يا الله أظهر حق محمد وآل محمد، وأظهر عظيم مقام محمد وآل محمد، أي كأننا نقول: يا الله عجل فرج محمد وآل محمد، وكأننا نقول: يا الله أظهر العدل والحق والقسط وأمت الجور والفساد والظلم، ولهذا كان هذا الذكر أي: (اللهم صلّ على محمد وآل محمد) هو أفضل الذكر وثوابه عظيم، وما علمته من الإمام المهدي عليه السلام أنّ أفضل الذكر هو قول: (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صلّ على محمد وآل محمد وسلم تسليماً).

ومن قالها خمسين مرة لم يكتب من الغافلين في ذلك اليوم، وإن قالها مائة مرة كتب من الذاكرين في ذلك اليوم، وإن قالها ألف مرة كان من الفائزين عند الله وعند الإمام المهدي عليه السلام.

قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾، أي أن يطلب المؤمنون من الله أن يصلي على محمد، فيقولوا: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا)، ومعنى وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا: أي أعطهم الأمن والأمان، والأمن هو بيعة القائم عليه السلام، والأمان يكون في دولة القائم (ع) ^(١)، قال تعالى: ﴿وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ آمِنًا﴾ ^(٢)، وقال تعالى: ﴿سِيرُوا فِيهَا لَيَالِيَ وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾ ^(٣).

١- في محاوره الامام الصادق (ع) مع أبي حنيفة جاء في آخرها: (... فقال أبو بكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسألتين فقال يا أبا بكر سيروا فيها ليالي وأياما آمنين، فقال: مع قائمنا أهل البيت، وأما قوله ومن دخله كان آمناً، فمن بايعه ودخل معه ومسح على يده ودخل في عقد أصحابه كان آمناً) علل الشرائع:

ج ١ ص ٨٩ - ٩١.

٢- آل عمران: ٩٧.

٣- سبأ: ١٨.

الصلاة على محمد وآل محمد تعني الطلب من الله سبحانه وتعالى أن يفرج عن محمد وآل محمد ويظهر قائمهم، ولذلك قرنت بالصلاة على إبراهيم وآل إبراهيم؛ لأن الله سبحانه وتعالى عجل فرج إبراهيم وآل إبراهيم عليه السلام وأظهر قائمهم، وهو نبي الله موسى عليه السلام. فالطلب من الله بالصلاة على محمد وآل محمد كما صلى على إبراهيم وآل إبراهيم، يعني: يا الله أظهر قائم آل محمد عليه السلام كما أظهرت قائم آل إبراهيم عليه السلام وهو موسى عليه السلام، وكان بنو إسرائيل ينتظرون موسى عليه السلام كما ينتظر المسلمون الإمام المهدي عليه السلام الآن^(١).

التوجه إلى أطباء الأرواح

[١-الذهاب إلى الطبيب واستعمال الدواء لا يمثل شركاً بالله، كما إنهما لا ينفعان الإنسان إذا لم يشأ الله ويجعل بإمكان الطبيب والدواء أن ينفعا الإنسان، كذا الحال إذا كان الأمر بالنسبة للروح،

١- المتشابهات (٤-١): السيد أحمد الحسن، ج ٣ ص ١٨٥-١٨٦ س ١١٦-١١٧.

ولكن الطبيب هذه المرة أرواح الأنبياء والدواء الكمال الذي يفيضونه على من يواليهم، فالتوجه لهم ليس شركاً بالله؛ لأنهم لا ينفعون الإنسان إلا بإذن الله، كما أن الإعراض عنهم هو غاية الجهل والكفر؛ لأنهم أسباب شفاء الأرواح وهذا مقام جعله الله لهم عندما جعلهم خلفاء الذين يواجه بهم بقية خلقه في أرضه، وليس لأحد أن يسلبهم إياه ومن يعترض يكون كإبليس الذي رفض السجود لأولهم (آدم) عليه السلام.

٢- وأيضاً هم لا ينفعون شيئاً إذا لم يشأ الله كالطبيب والدواء، ولذا فلا بد من التوجه إلى الله بالدعاء لينفع الطبيب والدواء وينتفع المريض، فهم لا ينفعون ولا يشفعون إلا بإذن الله وإرادته.

٣- من يتوجه إلى أطباء الأرواح الأنبياء والأوصياء ويترك التوجه إلى الله بالدعاء ويعتقد أنهم ينفعون دون التوجه إلى الله ودون أن يأذن الله لهم فهو مشرك، ولن ينفعونه شيئاً ولن ينتفع منهم شيئاً

﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾^(١).
 ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُ حَتَّىٰ إِذَا فُزِّعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ
 قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾^(٢).

٤- ومن يعرض عنهم ويدعي أنه يتوجه إلى الله مباشرة لكي لا يكون مشركاً، فهو في الحقيقة موقفه تماماً كموقف إبليس لا يفرق قيد أنملة، فهو كافر بمقامهم الذي جعله الله لهم، وكافر بأمر الله وهذا مطرود من رحمة الله وعبادته كعبادة إبليس (لعنه الله).

قال الصادق عليه السلام: (..... فأول من قاس إبليس واستكبر، والاستكبار هو أول معصية عصي الله بها، قال: فقال إبليس: يا رب اعفني من السجود لآدم وأنا أعبدك عبادة لم يعبدكها ملك مقرب ولا نبي مرسل، فقال الله: لا حاجة لي إلى عبادتك، إنما أريد أن أعبد من

حيث أريد لا من حيث تريد، فأبى أن يسجد فقال الله تبارك وتعالى:
اخرج منها فإنك رجيم وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين^(١).

٥- ثم إن من يفهم ما بينته في أكثر من كتاب ومن خلال القرآن الكريم عن ملكوت السموات يعرف أنّ كون هؤلاء الأولياء من الأنبياء والأوصياء عليهم السلام واسطة بين المعبود والعباد هي مسألة قهرية وحتمية وليست اختيارية للعباد، حيث إنّ مقام ومرتبة هؤلاء الأولياء فوق العباد، فلا بد للعبد من المرور بهم عليهم السلام ليصل إلى المعبود.^(٢)

وهذا هو البداء الحق المبين

[حدثت فتنة العجل في سنين التيه الأربعين التي تاه فيها بنو إسرائيل في صحراء سيناء، عقوبة لتمردهم على الأوامر الإلهية،

١- بحار الأنوار: العلامة المجلسي، ج ٦٣، ص ٢٧٤.

٢- التوحيد: السيد أحمد الحسن، ص ٧٥.

وإصلاحاً لما فسد في نفوسهم، حيث واعد الله سبحانه وتعالى موسى عليه السلام ثلاثين ليلة ثم أتمها بعشر، قال تعالى: ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ﴾^(١).

ولم يكن سبحانه وتعالى يجهل أنّ الميقات أربعين ليلة، ولم يكن سبحانه وتعالى يكذب على موسى سبحانه وتعالى علواً كبيراً، وإنّما واعده ثلاثين ليلة وكانت العشر التمام للأربعين معتمدة على أمر آخر لم يحدث بعد، كدعاء أو صدقة أو أي عمل يقوم به موسى عليه السلام، أو تقصير من جماعة بني إسرائيل يعاقبون عليه بغياب موسى عليه السلام عشر ليالي إضافية، ففي علم الله سبحانه أن موسى سيغيب أربعين ليلة، لكن في لوح المحو والإثبات أن موسى سيغيب ثلاثين ليلة، فإن حصل الأمر الفلاني من موسى عليه السلام أو بني إسرائيل فإنه

سيتمها أربعين ليلة، قال تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾^(١).

وهذا يشبه دعاء أيّ منّا ليدفع الله عنه البلاء، أو يرزقه من رحمته ما يشاء، فلو كانت الأمور لا تتبدل لبطل الدعاء ولأمسى لغواً لا نفع فيه، لكن الله سبحانه قدر المقادير ويده مبسوطان يوسع على من يشاء ويقتّر كيفما يشاء وهو أحكم الحاكمين، وهذا هو البداء الحق المبين في الذكر الحكيم الذي أنكره الجاهلون، وقالوا: إنّ الله فرغ من كل شيء، وجعلوا يديه مغولتين يضاھون قول اليهود^(٢) [٣].



١- الرعد: ٣٩.

٢- يزعم اليهود أنّ يد الله تعالى مغلولة، وأنّه تعالى فرغ من الخلق والأمر ولا يستطيع تغيير أي شيء! وقد ردّ الله سبحانه وتعالى على هذا القول فقال: ﴿وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيرًا مِّنْهُم مَّا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَأَلْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ المائدة: ٦٤.

٣- كتاب العجل: للسيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٣٦.

الصلاة عمود الدين

[وهي عمود الدين ومعراج المؤمن وشرفه، إذا قبلت قبل ما سواها، وإن ردّت ردّ ما سواها، وبها تطهر الأرواح من الرجس كما تطهر الأبدان من الخبث بالماء، وعن رسول الله ﷺ: (إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى ذَكَرَهُ قَسَمَ بَعِزَّتِهِ أَنْ لَا يَعْذِبُ الْمَصْلِينَ وَالسَّاجِدِينَ وَأَنْ لَا يَرُوعَهُمُ بِالنَّارِ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ) ^(١).

فإذا حضر وقتها فلا تؤخرها فإنّ التأخير أول السهو عنها، وهو يجر إلى الاستخفاف بها، قال رسول الله ﷺ: (مَنْ حَبَسَ نَفْسَهُ فِي صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا وَخَشَعَهَا ثُمَّ مَجَّدَ اللَّهَ وَعَظَّمَهُ وَحَمَدَهُ حَتَّى يَدْخُلَ وَقْتُ صَلَاةٍ فَرِيضَةٍ أُخْرَى لَمْ يَقْطَعْ بَيْنَهُمَا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ كَأَجْرِ الْحَاجِّ الْمُعْتَمِرِ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ عَلِيَيْنِ) ^(٢).

١ - أمالي الصدوق: ص ١٥٤.

٢ - رسائل الشهيد الثاني: ص ١٠٧.

وعن الباقر والصادق عليهما السلام إنهما قالَا: (إنما لك من صلاتك ما أقبلت عليه، فإنَّ أَوْهَمَهَا كُلُّهَا أَوْ غَفَلَ عَنْ آدَابِهَا لَفَتَ وَضَرَبَ بِهَا وَجْهَ صَاحِبِهَا) ^(١).

وتفكّر في عظمة الله وأنت واقف بين يديه، وأطل سجودها وركوعها فهي هديتك إلى الملك الحق، وثوابها أعظم منها. ومهما تمكنت فلا تفوت الجماعة في المساجد فإنَّ فضل الجماعة عظيم. وعليك ببعض الصلوات المستحبة، وخصوصاً صلاة الغفيلة وصلاة الليل لا تتركها على كل حال فإنَّ ثوابها عظيم، وهي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر، بعد كل ركعتين سلام كصلاة الصبح إلاَّ ركعة الوتر فهي ركعة واحدة، ويمكن أن تقتصر صلاة الليل على الحمد فقط، ويمكن أن تصلي ركعتي الشفع والوتر فقط.

وروي أنه من استيقظ قبل صلاة الفجر فصلى الوتر ونافلة الفجر - وهي ركعتان قبل صلاة الفجر - كتبت له صلاة الليل فلا تفوت حظك (١).

عن أبي عبد الله عليه السلام: (جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله فقال: يا رسول الله يسأل الله عما سوى الفريضة فقال: لا، قال: فوالذي بعثك بالحق لا تقربت إلى الله بشيء سواها. قال: ولم؟ قال: لأن الله قبّح خلقتي قال فامسك النبي صلى الله عليه وآله، ونزل جبرائيل عليه السلام فقال: يا محمد ربك يقرئك السلام ويقول اقرأ عبيد فلاناً السلام، وقل له: أما ترضى أن أبعثك غداً في الآمنين؟ فقال: يا رسول الله وقد ذكرني الله عنده! قال: نعم. قال فوالذي بعثك بالحق لا بقي شيء يتقرب به إلى الله عنده إلا تقربت به) (٢).

١ - روى معاوية بن وهب، عن الصادق (ع) أنه سمعه يقول: (أما يرضى أحدكم أن يقوم قبل الصبح ويوتر ويصلي ركعتي الفجر فتكتب له صلاة الليل) تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ٣٤١، وسائل الشيعة (آل البيت): ج ٣ ص ١٨٧.

٢ - بحار الأنوار: ج ٥ ص ٢٨٠.

ومن منا لم يذنب، ومن منا لا يريد أن يأتي آمناً يوم القيامة؟^(١).

السجود كالملائكة

(... إذا سجد ابن آدم اسودّ وجه إبليس)^(٢).

[.... ما أريد أن تفهمه أنّ متابعة حجة الله بقدر دقتها يسودّ وجه إبليس. السجود الذي رفضه إبليس هو الذي يسودّ وجهه، لقد رفض السجود لخليفة الله، وتوعد بإغواء الناس، وأن يحملهم على رفض السجود لخليفة الله، فما هو الذي يسود وجهه أكثر من نقض غايته وهدفه؟

إذن، فهو ما قلته لك أولاً: اعملوا على هداية الناس، اجعلوهم يسجدون كالملائكة، وأخزوا إبليس الذي يريد منهم متابعته في رفض السجود لخليفة الله].

١ - التيه او الطريق الى الله: السيد أحمد الحسن، ص ٤٦-٤٧.

٢ - الكافي: ج ٣، ص ٢٦٤، الخصال للصدوق، ص ٦١٦.

ولما طلبت منه الدعاء في أن يكتبنا الله تعالى من الساجدين
لخليفته في أرضه، قال عليه السلام: [اللَّهُمَّ يجعلنا جميعاً من الساجدين
للساجد الأول والعابد الأول والمسلم الأول والناطق إذا خرست
الألسن في عرصات القيامة] ^(١).

(مقطع من الزيارة الجامعة ..)

كل مؤمن وفقه الله تعالى لقراءة الزيارة الجامعة الكبيرة الواردة عن
الامام علي الهادي عليه السلام، فأكد أنّ وقع تلك الكلمات النورانية تترك
انطباعاً حسناً على قلبه لو تأملها، كيف وهو يرى بعين بصيرته قبل
بصره بعض مقام آل محمد عليهم السلام وإنهم: أبواب الله، معادن كلمات
الله، خزان علم الله، تراجمة وحي الله، الخ.

وكان منها هذا المقطع الذي سألت العبد الصالح عليه السلام عنه، فقلت:
في بعض مقاطع الزيارة الجامعة ورد: "أسماءكم في الأسماء،

وأنفسكم في النفوس، وقبوركم في القبور، منذ زمن تستوقفني هذه العبارات ولا أعرف معناها كغيرها الكثير؟

فأجاني عليه السلام: [نعم، "ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ، وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ، وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ، وَأَرْوَاحُكُمْ فِي الْأَرْوَاحِ، وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ، وَأَثَارُكُمْ فِي الْأَثَارِ، وَقُبُورُكُمْ فِي الْقُبُورِ".

الموت من حياة آل محمد، الموت من حياة محمد وآل محمد، محمد وآل محمد هم فرعون وموسى، هل تفهم هذه الكلمات؟

ليس كل الناس تفهم هذا وفقك الله، محمد وآل محمد متقوم بهم كل شيء في عوالم الخلق، الخير متقوم بهم، وكذا نقيضه.

الموت لا يكون إلا بقدرة، والقدرة من الحياة، وكل حياة متقومة بحياتهم. فرعون متقوم بهم، وموسى متقوم بهم، وعزرائيل متقوم بهم، هل وضع الأمر الآن؟].

فقلت: بعضه نعم بفضل الله، هم وسائط الفيض الإلهي وكل شيء متقوم بهم صلوات الله عليهم هذا واضح إن شاء الله، ولكن تطبيق هذا على عبارات الزيارة هو الأمر غير الواضح عندي.

فقال عليه السلام: [هذه العبارات تعني: أنّ كل شيء متقوم بكم، أنتم في كل شيء، وأنتم كل شيء، هذا هو معناها] ^(١).



دعاء المؤمنين والمؤمنات

[... دعاء المؤمنين والمؤمنات أكيد ينفع ومسألة أن الانسان لديه ذنوب او خطايا لاتعني أن دعاءه لا يستجاب فالله سبحانه وتعالى اكرم من أن يعامل الخلق هكذا

أما مسألة الدنيا والعمل للحياة فيها فأعتقد يمكننا دائما ان نوفر بعض الوقت للعبادة والطاعة وللعمل لله سبحانه وتعالى] ^(٢).



١ - مع العبد الصالح: حوار مباشر مع السيد أحمد الحسن، ج ١ ص ٣٤.

٢ - بريد الصفحة: السيد احمد الحسن، ج ٢، ص ٤٨.



باب (٣)

الأعمال العبادية العامة

الأعمال اليومية



الأعمال الأسبوعية



الأعمال غير المخصصة بوقت

الأعمال اليومية

أفضل الذكر

[وما علمته من الإمام المهدي عليه السلام أنَّ أفضل الذكر هو قول: (بسم الله الرحمن الرحيم ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم اللهم صلّ على محمد وآل محمد وسلم تسليماً).

ومن قالها خمسين مرة لم يكتب من الغافلين في ذلك اليوم، وإن قالها مائة مرة كتب من الذاكرين في ذلك اليوم، وإن قالها ألف مرة كان من الفائزين عند الله وعند الإمام المهدي عليه السلام ^(١).



تسبيح السيدة الزهراء عليها السلام

[تسبيح الزهراء عليها السلام مستحب وكيفيته: (٣٤ مرّة الله أكبر، ثم ٣٣ مرّة الحمد لله، ثم ٣٣ مرّة سبحان الله)، وإن أخطأ في العدد بنى على

الأقل وأتم، والتربة الحسينية أفضل أن تعمل مسبحة ويسبح بها، ولا إشكال في لون الخيط، ويسبح بتسبيح الزهراء قبل النوم وعند الخروج في الحاجة لتسهيل قضائها بأذن الله^(١).

[... وأما المسنون في الصلاة، فخمسة:

...

الخامس: التعقيب، وأقله التكبيرات الثلاث ولا تتركها على حال، فهي تمام عشرة الحج وكمال المعرفة، وأفضله تسبيح الزهراء عليها السلام، ثم بما روي من الأدعية، وإلا فبما تيسر.^(٢)



تكرار الذكر

تكرار قراءة القرآن والدعاء مستحب وفي التكرار فائدة للنفس ولزيادة المعرفة، أمّا عدد الثلاثة في سورة التوحيد كونه يعدل قراءة

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٦٠، س ٢٤٧.

٢ - كتاب الصلاة - شرائع الإسلام

القرآن فهذا من فضل الله على آل محمد وعلى الناس أن جعل الثواب العظيم في العمل القليل والله أرحم الراحمين^(١).

[أصبحت في ذمة الله وفي ذمة ملائكته وذمم أنبيائه ورسله عليهم السلام وذمة محمد صلى الله عليه وآله وذمم الأوصياء من آل محمد عليهم السلام، آمنت بسر آل محمد عليهم السلام وعلاانيتهم وظاهرهم وباطنهم وأشهد أنهم في علم الله وطاعته كمحمد صلى الله عليه وآله]^(٢).

مجموعة أذكار وأعمال عبادية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك، مجري الفلك، مسخر الرياح، فالق الإصباح، ديان الدين، رب العالمين، الحمد لله الذي من خشيته

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد احمد الحسن، ج ٧، ص ٣٧.

٢ - منشور على صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على منصة إكس الجمعة ٢٠٢٤.٢.٩

ترعد السماء وسكانها وترجف الأرض وعمارها، وتموج البحار ومن
يسبح بغمراتها .

اللَّهُمَّ صل على محمد وال محمد الفلك الجارية في اللجج الغامرة، يأمن
من ركبها ويغرق من تركها، المتقدم لهم مارق، والمتأخر عنهم زاهق،
واللازم لهم لاحق.

إلى أنصار الله، إلى أنصار الأنبياء والمرسلين، إلى أنصار الحسين، إلى
أنصار الإمام المهدي (عليه السلام).

هذه مجموعة أذكار أرجوا مداومة عليها بتوفيق من الله لكم ولي
أنا العبد الفقير المسكين المستكين وعسى أن تقوي القلوب للجهاد
في سبيل الله باللسان واللسان فان كتب الله لنا نصراً يجعله بفضله
نصراً لدينه وان كتب لنا قتلاً يجعله بفضله قتلاً في سبيله وعسى
أن يجعلنا الله بذكره نوره في أرضه والهداة إلى سبيله والإدلاء عليه
سبحانه وتعالى، قال تعالى ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا
تُلْهِهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ وقال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن
الله سبحانه وتعالى جعل الذكر جلاء للقلوب تسمع به بعد الوقرة

وتبصر به بعد العشوة وتنقاد به بعد المعاندة وما برح لله عزة آلاءه
 في البرهة بعد البرهة وفي أزمان الفترة عباد ناجاهم في فكرهم
 وكلمهم في ذات عقولهم فاستصبحوا بنور يقضة في الأبصار
 والأسماع والأفئدة يذكرون بأيام الله ويخوفون مقامه بمنزلة الأدلة
 في الفلوات من اخذ القصد حملوا إليه طريقه وبشروه بالنجاة ومن
 اخذ يميناً وشمالاً ذموا إليه الطريق وحذروه من الهلكة وكانوا كذلك
 مصاييح تلك الظلمات وأدلة تلك الشبهات وان للذكر لأهلاً أخذوه
 من الدنيا بدلاً فلم تشغلهم تجارة ولا بيع عنه فكأنما قطعوا الدنيا
 إلى الآخرة وهم فيها فشاهدوا ما وراء ذلك فكأنما اطلعوا على غيوب
 أهل البرزخ في طول الإقامة فيه وحققت القيامة عليهم عداتها
 فكشفوا غطاء ذلك لإهل الدنيا حتى كأنهم يرون ما لا يرى الناس
 ويسمعون ما لا يسمعون فلو مثلتهم لعقلك في مقاومهم المحموده
 ومجالسهم المشهود لرأيت أعلام هدى ومصاييح دجى قد حفت
 بهم الملائكة وتنزلت عليهم السكينة وفتحت لهم أبواب
 السماء رهائن فاقه الى فضلة وأسارى ذلة لعظمته جرح طول
 الأسى قلوبهم وطول البكاء عيونهم (...).

وهذه هي الأذكار والأعمال العبادية التي أوصى بها الإمام أحمد الحسن عليه السلام :

الأعمال العبادية

١- لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (١٠ مرات) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٢- اشهد أن لا اله الا الله وحده لا شريك له اله واحدا أحد فردا صمدا لم يتخذ صاحبة ولا ولدا (١٠ مرات) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٣- سبحان الله العظيم و بحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٠ مرات) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٤- ما شاء الله كان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (١٠٠ مرة) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٥- استغفر الله وأتوب إليه (١٠٠ مرة) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٦- استجير بالله من النار وأسأله الجنة (١٠٠ مرة) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٧- اللَّهُمَّ صل على محمد وال محمد وسلم تسليماً (١٠٠-١٠٠٠ مرة) طول اليوم.

٨- سبحان الله والحمد لله ولا اله إلا الله والله أكبر (٣٠ مرة) والأفضل بعد صلاة الصبح.

٩- قراءة أول عشر آيات من سورة الصافات + آية الكرسي + آخر آيات سورة الحشر الآيات (٢١-٢٤) + قراءة آية السخرة الأعراف (٥٤ - ٥٦):

أول عشر آيات من سورة الصافات ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * وَالصَّافَّاتِ صَفًّا * فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا * فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا * إِنَّ إِلَهَكُمْ لَوَاحِدٌ * رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ * إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ * وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ * لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَذَّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ * دُحُورًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ * إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ﴾.

آية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾.

آخر آيات سورة الحشر الآيات (٢١-٢٤) ﴿لَوْ أَنزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ * هُوَ اللَّهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾.

آية السخرة الأعراف ٥٤ - ٥٦ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ

الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * اذْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
إِنَّهُ لَا يَحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ
خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١٠﴾

١٠- عند الصباح (اللَّهُمَّ اصبح ظلمي مستجيراً بعفوك وأصبحت
ذنوبي مستجيرة بمغفرتك (واصبح) خوفي مستجيراً بأمانك
(واصبح) فقري مستجيراً بغناك (واصبح) ذلي مستجيراً بعزك
(واصبح) ضعفي مستجيراً بقوتك (واصبح) وجهي الفاني مستجيراً
بوجهك الباقي يا كائنا قبل كل شيء ويا كائنا بعد كل شيء ويا مكن
كل شيء صل على محمد وال محمد واجعل لي من أمري فرجاً ومخرجاً
وارزقني من حيث احتسب ومن حيث لا احتسب).

١١- عند الزوال (يا من أرجوه لكل خير وآمن سخطه عند كل شر يا
من يعطي الكثير بالقليل يا من يعطي من سأله يا من يعطي من لم
يسأله ومن لم يعرفه تحننا منه ورحمة اعطني بمسألتي إياك جميع
خير الدنيا وجميع خير الآخرة واصرف عني بمسألتي إياك جميع شر
الدنيا وشر الآخرة فانه غير منقوص ما أعطيت وزدني من فضلك
يا كريم). ثم يقبض على لحيته بيساره ويلوذ بسبابه يمينه ويقول :

(يا ذا الجلال والإكرام يا ذا النعماء والجود يا ذا المن والطول حرم
شيبتي على النار).

١٢- عند المساء (اللَّهُمَّ احرسني بعينك التي لا تنام واكفي بركنك
الذي لا يرام ولا اهلك وأنت رجائي فكم من نعمة أنعمت بها علي
قل لك عندها شكري فلم تحرمي وكم من بليّة ابتليتني بها قل
عندها صبري فلم تخذلني ، بك درأ في نخور أعدائي واستعيذ بخيرك
من شرورهم انك على كل شيء قدير وصلى الله على سيدنا محمد واله
الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً كثيراً).

١٣- قراءة دعاء أمير المؤمنين عليه السلام (اللَّهُمَّ اني أسألك باسمك العظيم
الأعظم الأجل الأكرم المخزون المكنون النور الحق البرهان المبين
الذي هو نور مع نور ونور من نور ونور في نور ونور على نور ونور
فوق كل نور وتضيء به كل ظلمة وتكسر به كل شدة وكل شيطان
مرید وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به
كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد
ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به
الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الأعظم الأعظم

الأجل الأجل والنور الأكبر الذي سميت به نفسك واستويت به على
عرشك أتوجه إليك بمحمد وأهل بيته وأسألك بك وبهم أن تصلي
على محمد وآل محمد (وتذكر حاجتك).

١٤- (اللَّهُمَّ اجعل لي في هذا اليوم الى مرضاتك دليلاً ولا تجعل
للسيطان فيه علي سبيلاً واجعل الجنة لي منزلاً ومقيلاً يا قاضي
حوائج الطالبين).

١٥- قراءة تكملة دعاء الإمام الحسين عليه السلام في يوم عرفة.

(إلهي ! أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في فقري؟ إلهي أنا
الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولاً في جهلي؟! إلهي إن
اختلاف تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك
عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء، إلهي! مني ما يليق
بلومي، ومنك ما يليق بكرمك، إلهي وصفت نفسك باللطف
والرأفة لي قبل وجود ضعفي، أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي؟ إلهي
إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي، وإن ظهرت
المساوي مني فبعدلك، ولك الحجة عليّ، إلهي كيف تكلني وقد
توكلت لي؟ وكيف أضام وأنت الناصر لي؟ أم كيف أخيب وأنت

الحفى بي؟ ها أنا أتوسل إليك بفقرى إليك، وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك؟ أم كيف أشكو إليك حالى وهو لا يخفى عليك؟ أم كيف أترجم بمقالى وهو منك برز إليك؟ أم كيف تخيب آمالى وهى قد وفدت إليك؟ أم كيف لا تحسن أحوالى وبك قامت. يا إلهي! ما أطفك بي مع عظيم جهلي؟ وما أرحمك بي مع قبيح فعلي؟ إلهي ما أقربك منى وقد أبعدنى عنك؟ وما أرفك بي فما الذى يحجبني عنك؟! إلهي! علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادك منى أن تتعرف إلى فى كل شىء حتى لا أجهلك فى شىء، إلهي كلما أخرسنى لؤمى أنطقنى كرمك، وكلما آيستنى أوصافى أطمعنى منك، إلهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي؟ ومن كانت حقائقه دعاوى فكيف لا تكون دعاويه دعاوى؟ إلهي! حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يترك لذى مقال مقالا، ولا لذى حال حالا، إلهي! كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك، بل أقالنى منها فضلك، إلهي إنك تعلم أنى وإن لم تدم الطاعة منى فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما، إلهي! كيف أعزم، وأنت القاهر وكيف لا أعزم، وأنت الأمر.

إلهي! ترددي في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة
توصلني إليك، كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك؟
أيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك؟! ومتى بعدت حتى
تكون الآثار هي التي توصل إليك عميت عين لا تراك عليها رقيباً،
وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيباً. إلهي! أمرت
بالرجوع إلى الآثار فارجعني إليك بكسوة الأنوار وهداية
الاستبصار، حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون
السر عن النظر إليها، ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها، إنك على
كل شيء قدير. إلهي! هذا ذلي ظاهر بين يديك، وهذا حالي لا يخفى
عليك، منك أطلب الوصول إليك، وبك أستدل عليك فاهدني
بنورك إليك، وأقمني بصدق العبودية بين يديك. إلهي! علمني من
علمك المخزون، وصني [بسرّك] بسترّك المصون، إلهي! حققني
بحقايق أهل القرب، واسلك بي مسلك أهل الجذب! إلهي! [أقمني]
أغني بتدبيرك عن تدبير، و[اختيارك] باختيارك لي عن اختياري
وأوقفني على مراكز اضطراري، إلهي! أخرجني من ذل نفسي، وطهرني

من شكى وشركي قبل حلول رمسي! بك أنتصر فانصري، وعليك
أتوكل فلا تكلني، وإياك أسئل فلا تخيبني، وفي فضلك أرغب فلا
تحرمني، وبجنابك أنتسب فلا تبعدي، وببابك أقف فلا تطردني!
إلهي! تقدس رضاك أن تكون له علة منك، فكيف يكون له علة
مني؟ إلهي! أنت الغنى بذاتك أن يصل إليك النفع منك، فكيف لا
تكون غنيا عني؟ إلهي! إن القضاء والقدر يميني، وإن الهوى
بوثنائق الشهوة أسرني، فكن أنت النصير لي حتى تنصري وتبصرني
وأغني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي [طلبتني]! أنت الذي
أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووجدوك، وأنت الذي
أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجئوا إلى
غيرك، أنت المونس لهم حيث أو حشتهم العوالم، وأنت الذي هديتهم
حيث استبانن لهم المعالم. ماذا وجد من فقدك؟! وما الذي فقد من
وجدك؟! لقد خاب من رضى دونك بدلا، ولقد خسر من بغى عنك
متحولا! كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الاحسان؟! وكيف
يطلب من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان؟ يا من أذاق أحباءه
حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين! ويا من ألبس أوليائه

ملابس هيئته فقاموا بين يديه مستغفرين ! أنت الذاكر قبل
الذاكرين، وأنت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين، وأنت الجواد
بالعطاء قبل طلب الطالبين، وأنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من
المستقرضين! إلهي! أطلبني برحمتك حتى أصل إليك واجذبني بمنك
حتى أقبل عليك إلهي! إن رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك كما
أن خوفي لا يزايلني وإن أطعتك فقد رفعتني العوالم إليك وقد
أوقعني علمي بكرمك عليك. إلهي! كيف أخيب وأنت أمني؟ أم
كيف أهان وعليك [أنت] متكلي؟ إلهي! كيف أستعزو في الذلة
أركزني؟ أم كيف لا أستعز وإليك نسبتي؟ إلهي! كيف لا أفقر
وأنت الذي في الفقراء أقميني؟ أم كيف أفقر وأنت الذي بجودك
أغنيتني؟ وأنت الذي لا إله غيرك، تعرفت لكل شيء فما جهلك
شيء، وأنت الذي تعرفت إلى في كل شيء فرأيتك ظاهرا في كل شيء،
وأنت الظاهر لكل شيء! يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا
في ذاته، محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك
الأنوار! يا من احتجب في سرادقات عرشه عن أن تدركه الابصار،
يا من تجل بكمال بهائه فتحققت عظمته الاستواء، كيف تخفى

وأنت الظاهر؟ أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر؟ إنك على كل شيء قدير، والحمد لله وحده).

١٦- قراءة (١٠) فصول من دعاء الجوشن الكبير.

١٧- قراءة سورة (يس) .

١٨- قراءة الآيات (١٠٧ - ١١٤) من سورة التوبة:

(١٠٧ - ١١٤) من سورة التوبة ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا وَكُفْرًا وَتَفْرِيقًا بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَإِرْصَادًا لِّمَنْ حَارَبَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ مِنْ قَبْلُ وَلَيَحْلِفُنَّ إِنْ أَرَدْنَا إِلَّا الْحُسْنَىٰ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ * لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا لَّمَسْجِدٌ أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَىٰ مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ * أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ تَقْوَىٰ مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٌ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَىٰ شَفَا جُرْفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ * لَا يَزَالُ بُنْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَةً فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ * إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدًا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا

بِيعِكُمْ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ * التَّائِبُونَ
الْعَابِدُونَ الْحَامِدُونَ السَّائِحُونَ الرَّاكِعُونَ السَّاجِدُونَ الْآمِرُونَ
بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهُونَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَالْحَافِظُونَ لِحُدُودِ اللَّهِ وَبَشِّرِ
الْمُؤْمِنِينَ * مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ
كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ * وَمَا كَانَ
اسْتِغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ أَنَّهُ
عَدُوٌّ لِلَّهِ تَبَرَّأَ مِنْهُ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ.

١٩- قراءة زيارة عاشوراء بعد صلاة المغرب.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ
(السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ
نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتَوْرَ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكُمْ مَتَّى جَمِيعاً
سَلَامُ اللَّهِ أَبَداً مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ
عَظُمَتِ الرِّزِيَّةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ
الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ

السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ آسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
 الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ
 مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
 الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالْتَّمِكِينَ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكْمِ مِنْهُمْ
 وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَمٌ لِمَنْ
 سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادَ
 وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ
 اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَالْجَمَتْ
 وَتَنَقَّبَتْ لِقِتَالِكَ، يَا بَابِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ
 الَّذِي كَرَّمَ مَقَامَكَ وَآكَرَمَنِي أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ مَنْصُورٍ
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي عِنْدَكَ وَجِيهًا
 بِالْخُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي اتَّقَرَّبُ
 إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى الْحُسَيْنِ
 وَإِلَيْكَ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ وَبِالْبِرَاءَةِ
 مِمَّنْ آسَسَ آسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ
 مِمَّنْ آسَسَ آسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ وَجُورِهِ

عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكُمُ مِنْهُمْ وَاتَّقَرُّبُ إِلَى
 اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةٍ وَلِيَّكُمْ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَعْدَائِكُمْ
 وَالتَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ، إِنِّي سَلَمٌ
 لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
 عَادَاكُمْ فَاسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ أَوْلِيَائِكُمْ
 وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاسْأَلُهُ أَنْ يُبَلِّغَنِي
 الْمَقَامَ الْمُحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي مَعَ إِمَامٍ هُدًى
 ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَاسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ وَبِالْشَّانِ الَّذِي لَكُمْ
 عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ
 مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيقَتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ اللهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِنْ تَنَالِهِ مِنْكَ صَلَوَاتٍ وَرَحْمَةٍ
 وَمَغْفِرَةٍ، اَللهُمَّ اجْعَلْ مُحْيَايَ مُحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ، اَللهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتْ بِهِ بَنُو أُمَيَّةَ وَابْنُ أَكَلَةِ الْكَبَادِ
 اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
 كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللهُمَّ الْعَنُ

أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ
الْأَبَدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ مَرْوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اللَّهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ
الْأَلِيمَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ فِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي مَوْقِفِي هَذَا وَأَيَّامِ
حَيَاتِي بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُؤَالَاةِ لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ
عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: اللَّهُمَّ الْعَنْ أَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذَلِكَ، اللَّهُمَّ الْعَنْ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتْ الْحُسَيْنَ
(عَلَيْهِ السَّلَامُ) وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنْهُمْ
جَمِيعًا.

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى
عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى أَصْحَابِ الْحُسَيْنِ، ثُمَّ تَقُولُ:
اللَّهُمَّ خُصَّ أَنْتَ أَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ أَوَّلًا ثُمَّ الْعَنِ الثَّانِي
وَالثَّالِثَ وَالرَّابِعَ اللَّهُمَّ الْعَنْ يَزِيدَ خَامِسًا وَالْعَنْ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ زِيَادٍ

وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بْنَ سَعْدٍ وَشُمْرًا وَآلَ أَبِي سُفْيَانَ وَآلَ زِيَادَ وَآلَ
مَرْوَانَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ : اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ
الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمُ الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى عَظِيمِ رَزَقِي اَللّٰهُمَّ
ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ الْوُرُودِ وَثَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ
الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ الَّذِينَ بَدَلُوا مُهْجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ .

قال علقمة: قال الباقر عليه السلام: وان استطعت أن تزوره في كل يوم بهذه
الزيارة في دارك فافعل فلك ثواب جميع ذلك.

٢٠- زيارة أم الإمام المهدي عليه السلام

السلام على رسول الله صلى الله عليه وآله الصادق الأمين السلام على مولانا أمير
المؤمنين السلام على الأئمة الطاهرين الحجج الميامين السلام على
والده الإمام والمودعة أسرار الملك العلام والحاملة لأشرف الأنام
السلام عليك أيتها الصديقة المرضية السلام عليك يا شبيهة أم
موسى وابنة حوارى عيسى السلام عليك أيتها التقية النقية السلام
عليك أيتها الرضية المرضية السلام عليك أيتها المنعوتة في الإنجيل

المخطوبة من روح الله الأمين ومن رغب في وصلتها محمد سيد
 المرسلين والمستودعة أسرار رب العالمين السلام عليك وعلى آبائك
 الحواريين السلام عليك وعلى بعلك وولدك السلام عليك وعلى
 روحك وبدنك الطاهر أشهد أنك أحسنت الكفالة وأديت الأمانة
 واجتهدت في مرضاة الله وصبرت في ذات الله وحفظت سر الله
 وحملت ولي الله وبالغت في حفظ حجة الله ورغبت في وصلة أبناء
 رسول الله عارفا بحقهم مؤمنة بصدقهم معترفة بمنزلتهم مستبصرة
 بأمرهم مشفقة عليهم مؤثرة هواهم وأشهد أنك مضيت على بصيرة
 من أمرك مقتدية بالصالحين راضية مرضية تقية نقية زكية فرضي
 الله عنك وأرضاك وجعل الجنة منزلك ومأواك فلقد أولاك من
 الخيرات ما أولاك وأعطاك من الشرف ما به أغناك فهناك الله بما
 منحك من الكرامة وأمرأك ثم ترفع رأسك وتقول اللهم إياك
 اعتمدت ولرضاك طلبت وبأوليائك إليك توسلت وعلى غفرانك
 وحلمك اتكلت وبك اعتصمت وبقبر أم وليك لذت فصل على
 محمد وآل محمد وانفعني بزيارتها وثبتني على محبتها ولا تحرمني
 شفاعتها وشفاعة ولدها وارزقني مرافقتها واحشني معها ومع

ولدها كما وفقتني لزيارة ولدها وزيارتها اللَّهُمَّ إني أتوجه إليك
بالأئمة الطاهرين وأتوسل إليك بالحجج الميامين من آل طه ويس
أن تصلي على محمد وآل محمد الطيبين وأن تجعلني من المطمئنين
الفائزين الفرحين المستبشرين الذين لا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ واجعلي ممن قبلت سعيه ويسرت أمره وكشفت ضره وآمنت
خوفه اللَّهُمَّ بحق محمد وآل محمد صل على محمد وآل محمد وعجل
لهم بانتقامك ولا تجعله آخر العهد من زيارتي إياها وارزقني العود
إليها أبدا ما أبقيتني وإذا توفيتني فاحشري في زمرتها وأدخلني في
شفاعة ولدها وشفاعتها واغفر لي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ
وَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا برحمتك عَذَابَ النَّارِ.

﴿ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ إِنَّا لَنَرَاكَ فِي سَفَاهَةٍ وَإِنَّا لَنُظُنُّكَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ * قَالَ يَا قَوْمِ لَيْسَ بِي سَفَاهَةٌ وَلَكِنِّي رَسُولٌ مِنْ رَبِّ
الْعَالَمِينَ * أُبَلِّغُكُمْ رِسَالَاتِ رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ نَاصِحٌ أَمِينٌ ﴾ (الأعراف:

(٦٦ - ٦٨) (١)

[قال تعالى: ﴿قُلْ مَا يَعْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾.]

وقال تعالى: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾.]



عليكم بالدعاء في اليسر والعسر ولقضاء كل حاجة صغيرة أو كبيرة، ولا تستصغر شيئاً أن تطلبه من الله، ولا تستكثر شيئاً أن تطلبه من الله، فإنك لم تصب خيراً قط إلا من الله ولم يدفع عنك شراً أحد قط إلا الله.

وروي أنّ الله أوحى إلى موسى عليه السلام: (يا موسى أدعوني لملح عجنتك ولشسع نعلك ولعلف دابتك).

واعلموا أيّها الأحبة إنّ الله سبحانه وتعالى لا يحد بوصف، وعطاؤه ما لا نهاية له، وإنما ينزل بقدر؛ لأنّ عالمنا محدود فاطلب ما بدا لك من خير الدنيا والآخرة لما فيه صلاح دينك ورضا ربك، ولا تفوتك أدعية الصحيفة السجادية المباركة، فهي زبور آل محمد عليه السلام،

ودعاء كميل خصوصاً في ليالي الجمع، ودعاء أبي حمزة الثمالي، والمناجاة الشعبانية^(١).

وأورد هنا هذه المناجاة لعل الله يجعل فيها نجاتنا من مكائد الدنيا
وخدعها ويوفق البعض لتدبر معانيها أو لحفظها والدعاء بها على كل
حال.

(بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، إِلَهِي أَسْكَنْتَنَا دَاراً حَفَرَتْ لَنَا حُفَرَ مَكْرِهَا،
وَعَلَّقَتْنا بِأَيْدِي الْمَنَايَا فِي حَبَائِلِ غَدْرِهَا، فَإِلَيْكَ نَلْتَجِي مِنْ مَكَائِدِ
خُدَعِهَا، وَبِكَ نَعْتَصِمُ مِنَ الْإِغْتِرَارِ بِزَخَارِفِ زِينَتِهَا، فَإِنَّهَا الْمُهِلِكَةُ
طُلَّابَهَا، الْمُتْلِفَةُ حُلَّالَهَا، الْمَحْشُوءَةُ بِالْآفَاتِ الْمَشْحُونَةُ بِالتَّكْبَاتِ،
إِلَهِي فَزَهِّدْنَا فِيهَا وَسَلِّمْنَا مِنْهَا بِتَوْفِيقِكَ وَعِصْمَتِكَ، وَانْزِعْ عَنَّا
جَلَابِيبَ مُخَالَفَتِكَ، وَتَوَلَّ أُمُورَنَا بِحُسْنِ كِفَايَتِكَ، وَأَوْفِرْ مَزِيدَنَا مِنْ
سَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَأَجْمِلْ صَلَاتِنَا مِنْ فَيْضِ مَوَاهِبِكَ، وَاغْرِسْ فِي أَفْئِدَتِنَا
أَشْجَارَ مَحَبَّتِكَ، وَاثْمِرْ لَنَا أَنْوَارَ مَعْرِفَتِكَ، وَأَذِقْنَا حَلَاوَةَ عَفْوِكَ وَلَذَّةَ

١ - دعاء كميل أوردناه في باب (٣) الأعمال العبادية العامة، ودعاء أبي حمزة الثمالي والمناجاة الشعبانية
واردان في باب (٩) الأدعية والزيارات المشهورة.

مَغْفِرَتِكَ، وَأَقْرِرْ أَعْيُنَنَا يَوْمَ لِقَائِكَ بِرُؤْيَيْكَ، وَأَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قُلُوبِنَا كَمَا فَعَلْتَ بِالصَّالِحِينَ مِنْ صَفْوَتِكَ، وَالْأَبْرَارِ مِنْ خَاصَّتِكَ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ وَيَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ. (١).

وعليكم بذكر الله على كل حال في العمل وفي الفراغ وفي الليل والنهار، وخاصة بعد الصلاة الواجبة قبل أن تقوم من مقامك. وأكثروا من الصلاة على محمد وآل محمد، ولا تتركوا سجدة الشكر بعد الصلاة وبعد كل نعمة ينعم الله سبحانه وتعالى بها عليك وبعد كل مكروه يدفع عنك. وصفتها أن تسجد ثم تضع خدك الأيمن على الأرض ثم الأيسر ثم تعود للسجود، وأقل ما يقال فيها شكراً لله ثلاث مرّات، والأفضل مائة مرّة. (٢)



آيات بعد كل فريضة وصلاة الغنية

بسم الله الرحمن الرحيم

١ - الصحيفة السجادية، مناجاة الزاهدين.

٢ - التيه أو الطريق الى الله: السيد احمد الحسن، ص ٤٨-٤٩.

والحمد لله ... اللَّهُمَّ صل على محمد وال محمد وسلم تسليماً، الحمد لله وحده وحده وحده، أنجز وعده، ونصر عبده، وأعز جنده، وهزم الأحزاب وحده، له الملك وله الحمد.

إلى أنصار الله، إلى أنصار الأنبياء والمرسلين، إلى أنصار الحسين، إلى أنصار الإمام المهدي (عليه السلام).

هذه مجموعة أذكار أرجوا مداومة عليها بتوفيق من الله لكم ولي أنا العبد الفقير المسكين المستكين وعسى أن تقوي القلوب للجهاد في سبيل الله باللسان واللسان فان كتب الله لنا نصراً يجعله بفضلته نصراً لدينه وان كتب لنا قتلاً يجعله بفضلته قتلاً في سبيله وعسى أن يجعلنا الله بذكره نوره في أرضه والهداة إلى سبيله والإدلاء عليه سبحانه وتعالى، قال تعالى ﴿يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ * رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ (النور: من الآية ٣٦-٣٧).

قال أمير المؤمنين (عليه السلام): (إن الله سبحانه وتعالى جعل الذكر جلاءً للقلوب تسمع به بعد الوقرة وتبصر به بعد العشوة وتنقاد به بعد المعاندة وما برح الله عزت آلاءه في البرهة من البرهة وفي أزمان

الفترات عباد ناجاهم في فكرهم وكلمهم في ذات عقولهم
فأستصبحوا في نور يقظة في الأبصار والأسماع والأفئدة يذكرون
بأيام الله ويخوفون مقامه بمنزلة الأدلة في الفلوات من اخذ القصد
حمدوا إليه طريقه وبشروا بالنجاة ومن اخذ يميناً وشمالاً ذموا إليه
طريقه وحذروه من الهلكة وكانوا كذلك مصاييح تلك الظلمات
وأدلة تلك الشبهات وان للذكر لأهلاً أخذوه من الدنيا بدلاً فلم
تشغلهم تجارة ولا بيع عنه ... فكأنما قطعوا الدنيا إلى الآخرة وهم
فيها فشاهدوا ما وراء ذلك فكأنما اطلعوا غيوب أهل البرزخ في
طول الإقامة فيه وحققت القيامة عليهم عداتها فكشفوا غطاء ذلك
لأهل الدنيا حتى كأنهم يرون ما لا يرى الناس ويسمعون ما لا
يسمعون فلو مثلتهم لعقلك في مقاومهم المحمولة ومجالسهم
المشهودة ... لرأيت أعلام هدى ومصاييح دجى قد حفت بهم
الملائكة وتنزلت عليهم السكينة وفتحت لهم أبواب السماء ...
رهائن فاقة إلى فضله وأسارى ذلة لعظمته جرح طول الأسى قلوبهم
وطول البكاء عيونهم (...).

أولاً: قراءة هذه الآيات في كل يوم مرة، والأفضل بعد الفرض وهي:

(١) ﴿وَالِهَكُمْ إِلَهَ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (البقرة: ١٦٣).

(٢) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ (البقرة: ٢٥٥).

(٣) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾ (آل عمران: ٢).

(٤) ﴿هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: ٦).

(٥) ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (آل عمران: ١٨).

(٦) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ حَدِيثًا﴾ (النساء: ٨٧).

(٧) ﴿ذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (الأنعام: ١٠٢).

(٨) ﴿اتَّبِعْ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ﴾ (الأنعام: ١٠٦).

(٩) ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعاً الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ فَأَمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيُّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ﴾ (الأعراف: ١٥٨).

(١٠) ﴿اتَّخِذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهاً وَاحِداً لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (التوبة: ٣١).

(١١) ﴿.. فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (التوبة: ١٢٩).

(١٢) ﴿وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْياً وَعَدُوّاً حَتَّى إِذَا أَذْرَكَهُ الْعَرَقُ قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (يونس: ٩٠).

(١٣) ﴿فَإِلَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (هود:١٤).

(١٤) ﴿كَذَلِكَ أَرْسَلْنَاكَ فِي أُمَّةٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهَا أُمَمٌ لَتَتْلُو عَلَيْهُمْ
الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَهُمْ يَكْفُرُونَ بِالرَّحْمَنِ قُلْ هُوَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ﴾ (الرعد:٣٠).

(١٥) ﴿يُنَزِّلُ الْمَلَائِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ
أُنذِرُوا أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاتَّقُونِ﴾ (النحل:٢).

(١٦) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى﴾ (طه:٨).

(١٧) ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدْنِي وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي﴾
(طه:١٤).

(١٨) ﴿إِنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا﴾
(طه:٩٨).

(١٩) ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا
أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ (الأنبياء:٢٥).

(٢٠) ﴿وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾
(الأنبياء: ٨٧).

(٢١) ﴿فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ﴾
(المؤمنون: ١١٦).

(٢٢) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (النمل: ٢٦).

(٢٣) ﴿وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (القصص: ٧٠).

(٢٤) ﴿وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ (القصص: ٨٨).

(٢٥) ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرِ اللَّهِ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾
(فاطر: ٣).

(٢٦) ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ﴾
(الصفات: ٣٥).

(٢٧) ﴿خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ (الزمر: ٦).

(٢٨) ﴿غَافِرِ الذَّنْبِ وَقَابِلِ التَّوْبِ شَدِيدِ الْعِقَابِ ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ (غافر: ٣).

(٢٩) ﴿ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ﴾ (غافر: ٦٢).

(٣٠) ﴿هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (غافر: ٦٥).

(٣١) ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأَوَّلِينَ﴾ (الدخان: ٨).

(٣٢) ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ﴾ (محمد: ١٩).

(٣٣) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ (الحشر: ٢٢).

(٣٤) ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيَّمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (الحشر: ٢٣).

(٣٥) ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (التغابن: ١٣).

(٣٦) ﴿رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا﴾ (المزمل: ٩).

(٣٧) ﴿وَهُوَ اللَّهُ فِي السَّمَاوَاتِ وَفِي الْأَرْضِ يَعْلَمُ سِرَّكُمْ وَجَهْرَكُمْ وَيَعْلَمُ مَا تَكْسِبُونَ﴾ (الأنعام: ٣).

(٣٨) ﴿لَكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي أَحَدًا﴾ (الكهف: ٣٨).

(٣٩) ﴿قُلْ أَرُونِي الَّذِينَ أَلْحَقْتُمْ بِهِ شُرَكَاءَ كَلَّا بَلْ هُوَ اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (سبا: ٢٧).

(٤٠) ﴿لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ﴾ (الزمر: ٤).

ثانيا: صلاة الغنية:

(٤٠ مرة، في اربعين يوم) في كل يوم مرة والأفضل أن تكون بعد
الفرض وهي:

ركعتان في كل ركعة: الفاتحة وعشر مرات ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ
تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ
مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (آل عمران: ٢٦)، فإذا
سلم يقول عشرا: ﴿رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾
(المؤمنون: ١١٨) وعشر مرات: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ
تَسْلِيمًا)، ثم يسجد ويقول: ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي
لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ (ص: ٣٥).

ثالثا: - قراءة سورة الرحمن وتبارك بعد صلاة الفجر أو إحداهما في
كل يوم مرة.

رابعاً: - قراءة سورة يس والواقعة بعد صلاة العشاء أو إحداهما في كل يوم مرة. (١)

صلاة ناشئة الليل

وهي ركعتان بعد المغرب وفي الرواية عن آل محمد عليهم السلام (في قول الله عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئاً وَأَقْوَمُ قِيلاً قَالَ هِيَ رَكَعَتَانِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ تَقْرَأُ فِي أَوَّلِ رَكْعَةٍ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ وَعَشْرٍ مِنْ أَوَّلِ الْبَقَرَةِ وَآيَةِ السُّحُورَةِ وَمِنْ قَوْلِهِ وَالْهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ. إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِلَى قَوْلِهِ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَآيَةَ الْكُرْسِيِّ وَآخِرَ الْبَقَرَةِ مِنْ قَوْلِهِ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ إِلَى أَنْ تَخْتِمَ السُّورَةَ وَخَمْسَ عَشْرَةَ مَرَّةً قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ثُمَّ

ادْعُ بَعْدَ هَذَا بِمَا شِئْتَ قَالَ وَمَنْ وَاظَبَ عَلَيْهِ كُتِبَ لَهُ بِكُلِّ صَلَاةٍ
سِتْمِائَةً أَلْفِ حَجَّةٍ (١).

الركعة الأولى

قراءة سورة الفاتحة ثم قراءة الآيات العشر الأولى من سورة البقرة
﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى
لِّلْمُتَّقِينَ * الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ
يُنْفِقُونَ * وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ
وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ * أُولَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ * إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ
لَا يُؤْمِنُونَ * خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةً
وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ * وَمَنْ النَّاسُ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ * يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يُخْدَعُونَ إِلَّا
أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ * فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ ثم قراءة آية السخرة ﴿إِنَّ رَبَّكُمْ

اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ
يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ
مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا
رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾ ثم قراءة الآيات من سورة البقرة ﴿٢﴾ وَالْهَكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ * إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ
وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ
فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ
وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿٢٠٦﴾ ثم قراءة سورة الإخلاص ((١٥))
مرة .

الركعة الثانية

قراءة سورة الفاتحة ثم قراءة آية الكرسي ﴿١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ
الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ

ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ * لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِنْ بِاللَّهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ * اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١﴾ ثم قراءة آخر سورة البقرة ﴿٢﴾ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبْدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ * لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا

لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ ثم قراءة سورة الإخلاص ((١٥)) مرة ^(١).

سؤال يتعلق بصلاة ناشئة الليل

س/ هل ناشئة الليل تُجزي عن نافلة المغرب ؟

ج/ يُصلي نافلة المغرب بهيئة ناشئة الليل فيحصل ثواب ناشئة الليل
إن شاء الله ^(٢).



١- الموقع الرسمي لأنصار الامام المهدي (ع).

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد احمد الحسن، ج٢، ص١٦٩، س١٨١.

ومن الأذكار التي على المؤمنين المداومة عليها خصوصاً بعد صلاة الصبح

١- لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت
ويميت ويحيي وهو حي لا يموت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير
(١٠ مرّات) بعد صلاة الصبح وقبل غروب الشمس.

٢- سبحان الله العظيم وبحمده، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي
العظيم (١٠ مرّات).

٣- أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إلهاً واحداً فرداً
صمداً لم يتخذ صاحبه ولا ولداً (١٠ مرات).

٤- اللهم صل على محمد وعجل فرجهم (١٠٠ مرّة).

٥- سبحان الله، والحمد لله، ولا اله إلا الله، والله أكبر (٣٠ مرّة).

[...وهذه الأذكار كما أن لها فائدة أخروية كذلك لها فائدة دنيوية
وتدفع شر السلطان والشیطان] ^(١).

قراءة سور وصلاة الوصية

١ - سورة الحجرات ٧٠ مرة

٢ - نبأني العليم الخبير ٤٠ ألف مرة

٣ - صلاة الوصية لمدة أربعين يوم: وهي ركعتان بين المغرب والعشاء
تقرأ في الأولى الحمد وثلاث عشر مرة سورة الزلزلة وفي الثانية

الحمد وخمسة عشر مرة سورة التوحيد . (عن الإمام الصادق عليه السلام)

عن أبيه عليه السلام عن آباءه عليهم السلام عن أمير المؤمنين عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله أنه قال (أوصيكم بركعتين بين العشائين يقرأ في الأولى الحمد وإذا زلزلة الأرض ثلاث عشر مرة وفي الثانية الحمد مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة فإنه من فعل ذلك في كل شهر كان من الموقنين فأن فعل ذلك في كل سنة كان من المحسنين فأن فعل ذلك في كل جمعة مرة كان من المخلصين فأن فعل ذلك مرة كل ليلة زاحمني في الجنة ولم يحصي ثوابه إلا الله) ^(١).

صلاة الغفيلة

عن الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله تنفلوا في ساعة الغفلة، ولو بركعتين خفيفتين، فإنهما يورثان دار الكرامة، قيل: يا رسول الله وما ساعة الغفلة؟ قال: ما بين المغرب والعشاء^(١).

كيفية صلاة الغفيلة

رُوي عن الامام الصادق عليه السلام أنه قال: بين العشاءين تقرأ في الأولى بعد الحمد: ﴿وَذَا التُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا فَظَنَّ أَنْ لَنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ* فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِينَ﴾
و في الثانية بعد الحمد: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ﴾.

ثم يرفع يديه ويقول: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِمَفَاتِحِ الْغَيْبِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا أَنْتَ أَنْ تَصْلِيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَفْعَلَ بِي كَذَا وَكَذَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ وَلِيَّ نَعْمَتِي وَالْقَادِرُ عَلَى طَلِبَتِي تَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لِمَا قَضَيْتَهَا لِي)، وَيَسْأَلُ اللَّهُ جَلَّ جَلَالُهُ حَاجَتَهُ فَإِنَّهُ يَعْطِي مَا سَأَلَ^(١).



علة صلاة الوتيرة

[بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهدين وسلم تسليماً.

قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا فَيُمْسِكُ الَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُرْسِلُ الْأُخْرَىٰ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾^(١)، فإذا مات الإنسان في نومه وقد صلى الوتيرة قبل أن ينام، كتبت له صلاة الليل في تلك الليلة، مع أنه لم يصلها. هذه هي علة صلاة الوتيرة لتكتب له صلاة الليل إذا مات في نومه^(٢).

كيفية صلاة الوتيرة

تؤتى عن جلوس بعد صلاة العشاء وهي ركعتان ويستحب أن يُتلى فيها مائة آية من القرآن الكريم ويحسن أن يقرأ بعد الحمد في الركعة

١- الزمر: ٤٢.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٢٤، س ١١٥.

الأولى منها (سورة الواقعة)، وفي الركعة الثانية (سورة التوحيد).
وتدعو بعد السلام بما شئت من الدعوات.

إنَّ إمامنا الباقر عليه السلام كان يقرأ في ركعتي الوتيرة الواقعة والإخلاص ^(١).

النوافل وصلاة الليل

س/ يجوز أن يقتصر المصلي في نافلة الظهر أو العصر أو بقية النوافل على ركعتين فقط، وبالنسبة لصلاة الليل هل يصح الاكتفاء بالشفع والوتر؟

ج/ [يجوز] ^(٢).

١- بحار الأنوار: العلامة المجلسي، ج ٨٧، ص ١٠٨.
٢- الأجوبة الفقهية - كتاب الصلاة، السيد أحمد الحسن، ص ٥.

كيفية صلاة الليل

[وهي ثمان ركعات وركعتي الشفع وركعة الوتر، بعد كل ركعتين سلام كصلاة الصبح إلا ركعة الوتر فهي ركعة واحدة، ويمكن أن تقتصر صلاة الليل على الحمد فقط، ويمكن أن تصلي ركعتي الشفع والوتر فقط.]

وروي أنه من استيقظ قبل صلاة الفجر فصلى الوتر ونافلة الفجر - وهي ركعتان قبل صلاة الفجر - كتبت له صلاة الليل^(١) فلا تفوت حظك^(٢).

وقتها: [أفضل الأوقات هي بعد انتصاف الليل، وأفضل وقت هو الجزء الأخير من الليل]^(٣).

١- روى معاوية بن وهب، عن الصادق (ع) أنه سمعه يقول: (أما يرضى أحدكم أن يقوم قبل الصبح ويوتر

ويصلي ركعتي الفجر فتكتب له صلاة الليل. وسائل الشيعة (آل البيت): ج ٣ ص ١٨٧.

٢- التيه أو الطريق إلى الله: السيد أحمد الحسن، ص ٤٧.

٣- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٦٨، س ٥٥٧.

[صلاة الليل بعد انتصافه، وكلما قرب من الفجر كان أفضل. ^(١)]
ويجوز الاكتفاء بالشفع والوتر. ^٢

وعن صلاة الليل ورد في الشرائع: [وإن كان قد تلبس بأربع تممها
مخففة ولو طلع الفجر]

[.... مخففة: أي يكتفي بقراءة الفاتحة أو الفاتحة وسورة قصيرة معها،
ولا يطيل في قنوته] ^(٣).

[وإنّ العبد تفوته صلاة الليل فيستيقظ عند الفجر فيلوم نفسه
لتقصيرها، فيعطيه الله من الثواب أعظم مما لو صلى صلاة الليل)،
هذا ما ورد عنهم (ع) ^(٤).



١ - شرائع الإسلام (١-٣): العبادات، السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٣٨.

^٢ الأجوبة الفقهية - كتاب الصلاة.

٣ - الاجوبة الفقهية: كتاب الصلاة، السيد احمد الحسن، ص ٨، س ١٤.

٤ - المتشابهات: السيد احمد الحسن، ج ٢، ص ٥٩.

ركعتا الشفع وركعة الوتر من كتاب مفاتيح الجنان

(فإذا فرغت من الثماني ركعات صلاة الليل فصلّ الشفع ركعتين والوتر ركعة واحدة، واقرأ في هذه الثلاث ركعات بعد الحمد قل هو الله احد. حتى يكون لك أجر ختمه كاملة من القرآن، فإنّ لسورة التوحيد أجر ثلث القرآن. أو اقر في الأولى من الشفع الفاتحة وسورة قل أعوذ برب الناس وفي الثانية الحمد وقل أعوذ برب الفلق.

الدعاء: ويستحب أن تدعو إذا فرغت من الشفع بدعاء: إلهي تَعَرَّضْ لَكَ في هذا اللَّيْلِ الْمُتَعَرِّضُونَ، وهذا الدعاء قد ذكرناه في (المفاتيح) في أعمال ليلة النصف من شعبان.

فإذا فرغت من ركعتي الشفع فانهض لركعة الوتر واقرأ فيها الحمد وسورة التوحيد.

أو اقرأ بعد الحمد سورة التوحيد ثلاث مرات والمعوذتين: أعني قل أعوذ برب الفلق، وقل أعوذ برب الناس. ثم خذ يديك للقنوت وادع بما شئت.

وقال الطوسي رحمه الله والادعية للقنوت لا تحصي وليس في ذلك شي مؤقت لا يجوز خلافه.

ويستحب أن يبكي الانسان في القنوت من خشية الله والخوف من عقابه، أو يتباكى ويدعو لآخوانه المؤمنين، ويستحب أن يذكر أربعين نفساً منهم فإن من دعا لأربعين نفساً من المؤمنين استجيب دعاؤه إن شاء الله ، ويدعو بما يشاء.

وروى الصدوق في الفقيه أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يقول في الوتر في قنوته:

اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ
وَبَارِكْ لِي فِيمَا أُعْطِيتَ وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى
عَلَيْكَ، سُبْحَانَكَ رَبَّ الْبَيْتِ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَأُؤْمِنُ بِكَ
وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ يَا رَحِيمٌ.

وينبغي أن يقول سبعين مرة: أَسْتَغْفِرُ اللهَ رَبِّي وَأَتُوبُ إِلَيْهِ. وينبغي في ذلك أن يرفع يده اليسرى للاستغفار ويحصى عدده باليمنى.

وروي أنّ النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يستغفر في الوتر سبعين مرة ويقول سبع مرات: هذا مقام العائذ بك من النار.

وروي أيضاً أنّ الإمام زين العابدين عليه السلام كان يقول في السحر في صلاة الوتر ثلاثمائة مرة: العفو العفو.

ثم يقول بعد ذلك: رَبِّ اغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ.

وينبغي أن يطيل القنوت، فإذا فرغ منه ركع، فإذا رفع رأسه دعا بهذا الدعاء الذي رواه الشيخ في التهذيب عن موسى بن جعفر عليه السلام: هذا مقام من حسناته نعمة منك وشكره ضعيف وذنبه عظيم، وليس لذك إلا رفقك ورحمتك فإنك قلت في كتابك المنزل على نبيك المرسل صلى الله عليه وآله كانوا قليلاً من الليل ما يهجعون وبالسحر هم يستغفرون طال هجوعي وقل قيامي وهذا السحر وأنا استغفرك لذنوبي استغفار من لا يجد لنفسه ضراً ولا نفعا ولا موتاً ولا حياة ولا نشوراً.

ثم يسجد، ويتم الصلاة ويسبح بعد السلام تسبيح الزهراء عليها السلام
ثم يقول:

الْحَمْدُ لِرَبِّ الصَّبَاحِ الْحَمْدُ لِفَالِقِ الصَّبَاحِ. ويقول: سُبْحَانَ رَبِّي
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ثلاثاً. ثم يقول: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا بَرُّ
يَا رَحِيمُ يَا غَنِيُّ يَا كَرِيمُ إِرْزُقْنِي مِنَ التَّجَارَةِ أَعْظَمَهَا فَضْلاً وَأَوْسَعَهَا
رِزْقاً وَخَيْرَهَا لِي عَاقِبَةً فَإِنَّهُ لَخَيْرٌ فِيمَا لَا عَاقِبَةَ لَهُ. وينبغي أن يدعو
بعد هذا بدعاء الحزين: أُنَاجِيكَ يَا مَوْجُودُ فِي كُلِّ مَكَانٍ..

ثم يسجد ويقول خمس مرات: سُبُّوحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ
. ثم يجلس ويقرأ آية الكرسي.

ثم يهوي ثانياً إلى السجود ويكرّر نفس الذكر خمس مرات ^(١).



أدعية للهداية والرزق بعد صلاة الليل

[... فأوصيك بصلاة الليل، وهذا الدعاء بعدها وهو دعاء زين العابدين علي ابن الحسين: (إلهي غارت نجوم سمائك، ونامت عيون أنامك، وهدأت أصوات عبادك وأنعامك، وغلقت الملوك عليها أبوابها، وطاف عليها حراسها، واحتجبوا عمن يسألهم حاجة أو ينتجع منهم فائدة، وأنت إلهي حي قيوم لا تأخذك سنة ولا نوم ولا يشغلك شيء، أبواب سمائك لمن دعاك مفتحات، وخزائنك غير مغلقات، وأبواب رحمتك غير محجوبات، وفوائدك لمن سألك غير محظورات، بل هي مبذولات، أنت إلهي الكريم الذي لا ترد سائلاً من المؤمنين سألوك، ولا تحتجب عن أحد منهم أرادك، لا وعزتك وجلالك، ولا تحتزل حوائجهم دونك، ولا يقضيها أحد غيرك، وقد تراني ووقوفي وذل مقامي بين يديك، وتعلم سريري وتطلع على ما في قلبي، وما يصلح به أمر آخرتي ودنياي.

اللَّهُمَّ إن ذكر الموت وأهوال المطلاع والوقوف بين يديك نغصني مطعمي ومشربي وأغصني بريقي، وأقلقني عن وسادي ومنعني رقادِي، كيف ينام من يخاف ملك الموت في طوارق الليل وطوارق

النهار، بل كيف ينام العاقل وملك الموت لا ينام لا بالليل ولا بالنهار، ويطلب روحه بالبيات وفي آناء الساعات). وكان يسجد بعد هذا الدعاء ويلصق خده بالتراب، ويقول: (أسألك الروح والراحة عند الموت والعفو عني حين ألقاك) ^(١).

الدعاء بعد صلاة الليل وبعد صلاة الفجر للإمام أحمد الحسن عليه السلام:
[الهي أسألك أن تتحمل عني كل دين في رقبتى لعبد من عبيدك، وأن تبعثني يوم القيامة وليس لأحد من عبيدك في رقبتى دين أو مظلمة يطالبني بها حتى ألقاك وأنت راض عني، يا رؤوف يا رحيم يا جواد يا كريم اغفر لي ذنوبي كلها جميعاً بمجودك وكرمك، يا الله يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنب العظيم إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، يا عظيم ما لي إله غيرك فادعوه ولا شريك لك فارجوه صلّ على محمد وآل محمد وخلصني مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بلفظك الخفي] ^(٢).

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٧٠-٧٤، س ٩٣.

٢ - الاحوية الفقهية - مسائل متفرقة، السيد احمد الحسن، ج ١، ص ٤٩.

صلاة الكسوف (الآيات)

[... فتجب عند كسوف الشمس، وخسوف القمر، والزلزلة، وتجب لما عدا ذلك من ريح مظلمة، وغير ذلك من أخايف السماء. ووقتها في الكسوف: من حين ابتدائه إلى حين انجلائه، فإن لم يتسع لها لم تجب. وكذا الرياح والأخايف. وفي الزلزلة تجب وإن لم يطل المكث، ويصلي بنية الأداء وإن سكنت. ومن لم يعلم بالكسوف حتى خرج الوقت لم يجب القضاء، إلا أن يكون القرص قد احترق كله، وفي غير الكسوف لا يجب القضاء، ومع العلم والتفريط أو النسيان يجب القضاء في الجميع.

وأما كيفيتها: فهو أن يحرم بالسبع (الأولى تكبيرة الإحرام وتليها ست تكبيرات واجبة)، ثم يقرأ "الحمد" وسورة، ثم يركع، ثم يرفع رأسه، فإن كان لم يتم السورة قرأ من حيث قطع، وإن كان أتم قرأ "الحمد" ثانياً، ثم قرأ سورة حتى يتم خمساً على هذا الترتيب، ثم يركع ويسجد اثنتين. ثم يقوم ويقرأ "الحمد" وسورة معتمداً بترتيبه الأول، [ويسجد اثنتين]، ويتشهد، ويسلم.

ويستحب فيها: الجماعة، وإطالة الصلاة بمقدار زمان الكسوف،
وأن يعيد الصلاة إن فرغ قبل الانجلاء، وأن يكون مقدار ركوعه
بمقدار زمان قراءته، وأن يقرأ السور الطوال مع سعة الوقت، وأن
يكبر عند كل رفع [رأس] من كل ركوع إلا في الخامس والعاشر،
فإنه يقول: سمع الله لمن حمده، وأن يقنت خمس قنوتات.

وأما حكمها، فمسائله ثلاث:

الأولى: إذا حصل الكسوف في وقت فريضة حاضرة كان مخيراً في
الإتيان بأيهما شاء، ما لم تتضيق الحاضرة فتكون أولى.

الثانية: إذا اتفق الكسوف (خسوف القمر) في وقت نافلة الليل،
فالكسوف أولى ولو خرج وقت النافلة، ثم يقضي النافلة.

الثالثة: يجوز أن يصلي صلاة الكسوف على ظهر الدابة وماشياً إذا
اضطر لذلك. ^(١)

الأعمال الأسبوعية

دعاء كميل

كتب الشيخ ناظم العقيلي في صفحته الشخصية على الفيسبوك: "رزقنا الله سبحانه اليوم جزءاً من دعاء كميل بصوت السيد أحمد الحسن .. نسأل الله أن يشركننا في دعائه ويجعلنا من أوفر عبيده نصيباً من رحمته في هذا الشهر الفضيل. والحمد لله رب العالمين" ^(١).

دعاء كميل بن زياد

وهو من الدعوات المعروفة، قال العلامة المجلسي (رحمه الله): أنه أفضل الادعية وهو دعاء الخضر (عليه السلام) وقد علّمه أمير المؤمنين (عليه السلام) كميلاً، وهو من خواص أصحابه، ويدعى به في ليلة التّصف من شعبان، وليلة الجمعة، ويجدي في كفاية شرّ الاعداء، وفي فتح باب الرّزق، وفي غفران الدّنوب، وقد رواه الشيخ والسيد كلاهما

١- جزءاً من دعاء كميل بصوت السيد أحمد الحسن (ع). متوفر على صفحة الشيخ ناظم العقيلي

الرسمية على الفيسبوك.

(قدس سرهما) وأنا أرويه عن كتاب مصباح المتهجد، وهو هذا الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِقُوَّتِكَ الَّتِي فَهَرَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَخَضَعَ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَذَلَّ لَهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِجَبَرُوتِكَ الَّتِي غَلَبَتْ بِهَا كُلُّ شَيْءٍ، وَبِعِزَّتِكَ الَّتِي لَا يَقُومُ لَهَا شَيْءٌ، وَبِعِظَمَتِكَ الَّتِي مَلَأَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَبِسُلْطَانِكَ الَّذِي عَلَا كُلَّ شَيْءٍ، وَبِوَجْهِكَ الْبَاقِي بَعْدَ فَنَاءِ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِأَسْمَائِكَ الَّتِي مَلَأَتْ أَرْكَانَ كُلِّ شَيْءٍ، وَبِعِلْمِكَ الَّذِي أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَبِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَضَاءَ لَهُ كُلُّ شَيْءٍ، يَا نُورُ يَا قُدُّوسُ، يَا أَوَّلَ الْأَوَّلِينَ وَيَا آخِرَ الْآخِرِينَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَهَتِكَ الْعِصْمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ النَّقَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُغَيِّرُ النَّعَمَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تَحْبِسُ الدُّعَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي الدُّنُوبَ الَّتِي تُنْزِلُ الْبَلَاءَ، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي كُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ خَطِيئَةٍ أَخْطَأْتُهَا، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتَقَرَّبُ إِلَيْكَ بِذِكْرِكَ، وَاسْتَشْفَعُ بِكَ إِلَى نَفْسِكَ، وَأَسْأَلُكَ بِجُودِكَ أَنْ تُدْنِيَنِي مِنْ قُرْبِكَ، وَأَنْ تُوزِعَنِي شُكْرَكَ، وَأَنْ تُلْهِمَنِي ذِكْرَكَ، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ سُؤَالَ خَاضِعٍ مُتَذَلِّلٍ خَاشِعٍ أَنْ تُسَاحِنِي وَتَرْحَمَنِي وَتَجْعَلَنِي بِقِسْمِكَ رَاضِيًا قَانِعًا وَفِي

جَمِيعِ الْأَحْوَالِ مُتَوَاضِعاً، اَللّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ سُؤَالَ مَنْ اشْتَدَّتْ فَاقَتُهُ،
وَأَنْزَلَ بِكَ عِنْدَ الشَّدَائِدِ حَاجَتَهُ، وَعَظَّمَ فِيما عِنْدَكَ رَغْبَتَهُ، اَللّهُمَّ
عَظَّمَ سُلْطَانَكَ وَعَلَا مَكَانَكَ وَخَفِيَ مَكْرُكَ وَظَهَرَ أَمْرُكَ وَغَلَبَ قَهْرُكَ
وَجَرَتْ قُدْرَتُكَ وَلَا يُمَكِّنُ الْفِرَارُ مِنْ حُكُومَتِكَ، اَللّهُمَّ لَا أَجِدُ
لِدُنُوبِي غَافِراً، وَلَا لِقَبَائِحِي سَاتِراً، وَلَا لِشَيْءٍ مِنْ عَمَلِي الْقَبِيحِ بِالْحَسَنِ
مُبَدِّلاً غَيْرَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ ظَلَمْتُ نَفْسِي
وَتَجَرَّأتُ بِجَهْلِي وَسَكَنْتُ إِلَى قَدِيمِ ذِكْرِكَ لِي وَمَنْنِكَ عَلَيَّ، اَللّهُمَّ مَوْلَايَ
كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلْتَهُ وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ
وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمِيلٍ لَسْتُ أَهْلاً لَهُ
نَشَرْتَهُ، اَللّهُمَّ عَظَّمَ بَلَائِي وَأَفْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ بِي أَعْمَالِي
وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَالِي، وَخَدَعْتَنِي الدُّنْيَا
بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِخِيَانَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا
يُجْجَبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءِ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا تَفْضَحْنِي بِجَفْيِي مَا أَطْلَعْتَ
عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ عَلَى مَا عَمِلْتَهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ
سُوءٍ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي،
وَكُنِ اَللّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي الْأَحْوَالِ كُلِّهَا رَوْوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ

عُطُوفاً إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ كَشَفَ ضُرِّي وَالنَّظَرَ فِي أَمْرِي،
إِلَهِي وَمَوْلَايَ أَجَرَيْتَ عَلَيَّ حُكْماً اتَّبَعْتُ فِيهِ هَوَى نَفْسِي وَلَمْ
أَحْتَرَسْ فِيهِ مِنْ تَزْيِينِ عَدُوِّي، فَغَرَّنِي بِمَا أَهْوَى وَأَسْعَدَهُ عَلَى ذَلِكَ
الْقَضَاءُ فَتَجَاوَزْتُ بِمَا جَرَى عَلَيَّ مِنْ ذَلِكَ بَعْضَ حُدُودِكَ، وَخَالَفْتُ
بَعْضَ أَوْامِرِكَ فَلَكَ الْحُجَّةُ عَلَيَّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلَا حُجَّةَ لِي فِيمَا جَرَى
عَلَيَّ فِيهِ قِضَاؤُكَ وَالزَّمَنِي حُكْمُكَ وَبَلَاؤُكَ، وَقَدْ آتَيْتُكَ يَا إِلَهِي بَعْدَ
تَقْصِيرِي وَإِسْرَافِي عَلَى نَفْسِي مُعْتَذِراً نَادِماً مُنْكَسِراً مُسْتَقِيلاً
مُسْتَغْفِراً مُنِيباً مُقِرّاً مُذْهِباً مُعْتَرِفاً لَا أَحِدُ مَفَرّاً مِمَّا كَانَ مِنِّي وَلَا
مَفْزَعاً اتَّوَجَّهُ إِلَيْهِ فِي أَمْرِي غَيْرَ قَبُولِكَ عُذْرِي وَادْخَالِكَ إِيَّايَ فِي سَعَةِ
مِنْ رَحْمَتِكَ اللَّهُمَّ فَاقْبَلْ عُذْرِي وَارْحَمْ شِدَّةَ ضُرِّي وَفُكْنِي مِنْ شَدِّ
وَثَاقِي، يَا رَبِّ ارْحَمْ ضَعْفَ بَدَنِي وَرِقَّةَ جِلْدِي وَدِقَّةَ عَظْمِي، يَا مَنْ بَدَأَ
خَلْقِي وَذَكَرَنِي وَتَرَبَّيْتَنِي وَبَرَّيْتَنِي وَتَغَذَّيْتَنِي هَبْنِي لِابْتِدَاءِ كَرَمِكَ
وَسَالِفِ بَرِّكَ بِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَرَبِّي، أَتُرَاكَ مُعَذِّبِي بِنَارِكَ بَعْدَ
تَوْحِيدِكَ وَبَعْدَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ قَلْبِي مِنْ مَعْرِفَتِكَ وَلَهَجَ بِهِ لِسَانِي مِنْ
ذِكْرِكَ، وَاعْتَقَدَهُ ضَمِيرِي مِنْ حُبِّكَ، وَبَعْدَ صِدْقِ اعْتِرَافِي وَدُعَائِي
خَاضِعاً لِرُبُوبِيَّتِكَ، هَيْهَاتَ أَنْتَ أَكْرَمُ مِنْ أَنْ تُضَيِّعَ مَنْ رَبَّيْتَهُ أَوْ تُبْعِدَ

مَنْ أَدْنَيْتَهُ أَوْ تَشَرَّدَ مَنْ أَوَيْتَهُ أَوْ تَسَلَّمَ إِلَى الْبَلَاءِ مَنْ كَفَيْتَهُ وَرَحِمْتَهُ،
وَلَيْتَ شِعْرِي يَا سَيِّدِي وَالْهِيَ وَمَوْلَايَ أَتَسَلَّطَ النَّارُ عَلَى وُجُوهِ خَرَّتْ
لِعَظَمَتِكَ سَاجِدَةً، وَعَلَى أَلْسُنٍ نَطَقَتْ بِتَوْحِيدِكَ صَادِقَةً، وَبِشُكْرِكَ
مَادِحَةً، وَعَلَى قُلُوبٍ اعْتَرَفَتْ بِالْهِيتِكَ مُحَقِّقَةً، وَعَلَى ضَمَائِرٍ حَوَتْ مِنْ
الْعِلْمِ بِكَ حَتَّى صَارَتْ خَاشِعَةً، وَعَلَى جَوَارِحَ سَعَتْ إِلَى أَوْطَانِ تَعَبُدِكَ
طَائِعَةً وَأَشَارَتْ بِاسْتِغْفَارِكَ مُذْعِنَةً، مَا هَكَذَا الظَّنُّ بِكَ وَلَا أَخْبِرْنَا
بِفَضْلِكَ عَنْكَ يَا كَرِيمُ يَا رَبَّ وَأَنْتَ تَعْلَمُ ضَعْفِي عَنْ قَلِيلٍ مِنْ بَلَاءِ
الدُّنْيَا وَعُقُوبَاتِهَا وَمَا يَجْرِي فِيهَا مِنَ الْمَكَارِهِ عَلَى أَهْلِهَا، عَلَى أَنَّ ذَلِكَ
بَلَاءٌ وَمَكْرُوهٌ قَلِيلٌ مَكْتُهُ، يَسِيرُ بَقَاؤُهُ، قَصِيرٌ مُدَّتُهُ فَكَيْفَ احْتِمَالِي
لِبَلَاءِ الْآخِرَةِ وَجَلِيلِ وَقُوعِ الْمَكَارِهِ فِيهَا وَهُوَ بَلَاءٌ تَطُولُ مُدَّتُهُ وَيَدُومُ
مَقَامُهُ وَلَا يُخَفَّفُ عَنْ أَهْلِهِ لِأَنَّهُ لَا يَكُونُ إِلَّا عَنْ غَضَبِكَ
وَأَنْتِقَامِكَ وَسَخَطِكَ، وَهَذَا مَا لَا تَقُومُ لَهُ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ يَا
سَيِّدِي فَكَيْفَ بِي وَأَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيلُ الْحَقِيرُ الْمُسْكِينُ
الْمُسْتَكِينُ، يَا إِلَهِي وَرَبِّي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ لِأَيِّ الْأُمُورِ إِلَيْكَ أَشْكُو
وَلِمَا مِنْهَا أَضْجُ وَأَبْكِي لِأَلِيمِ الْعَذَابِ وَشِدَّتِهِ، أَمْ لَطُولِ الْبَلَاءِ وَمُدَّتِهِ،
فَلَنْ صَيَّرْتَنِي لِلْعُقُوبَاتِ مَعَ أَعْدَائِكَ وَجَمَعْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَهْلِ بَلَائِكَ

وَفَرَّقْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ أَحِبَّائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، فَهَبْنِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي
وَمَوْلَايَ وَرَبِّي صَبْرْتُ عَلَى عَذَابِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَلَى فِرَاقِكَ، وَهَبْنِي
صَبْرْتُ عَلَى حَرِّ نَارِكَ فَكَيْفَ أَصْبِرُ عَنِ النَّظَرِ إِلَى كَرَامَتِكَ أَمْ كَيْفَ
أَسْكُنُ فِي النَّارِ وَرَجَائِي عَفْوُكَ فَبِعِزَّتِكَ يَا سَيِّدِي وَمَوْلَايَ أَقْسَمُ
صَادِقًا لِّئِنْ تَرَكْتَنِي نَاطِقًا لَا ضِجْنَ إِلَيْكَ بَيْنَ أَهْلِهَا ضَجِيجَ الْأَمِلِينَ
وَلَا صُرْحَنَ إِلَيْكَ صُرَاخَ الْمُسْتَضْرَحِينَ، وَلَا بُكَيْنَ عَلَيْكَ بُكَاءَ
الْفَاقِدِينَ، وَلَا نَادِيَنَّكَ آيَنَ كُنْتُ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ، يَا غَايَةَ آمَالِ
الْعَارِفِينَ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ، يَا حَبِيبَ قُلُوبِ الصَّادِقِينَ، وَيَا إِلَهَ
الْعَالَمِينَ، أَفْتَرَاكَ سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي وَبِحَمْدِكَ تَسْمَعُ فِيهَا صَوْتَ عَبْدٍ
مُسْلِمٍ سَجِنَ فِيهَا بِمُخَالَفَتِهِ، وَذَاقَ طَعْمَ عَذَابِهَا بِمَعْصِيَتِهِ وَحُبِسَ
بَيْنَ أَطْبَاقِهَا بِجُرْمِهِ وَجَرِيرَتِهِ وَهُوَ يَضْجُ إِلَيْكَ ضَجِيجَ مُؤْمَلٍ لِرَحْمَتِكَ،
وَيُنَادِيكَ بِلِسَانِ أَهْلِ تَوْحِيدِكَ، وَيَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، يَا مَوْلَايَ
فَكَيْفَ يَبْقَى فِي الْعَذَابِ وَهُوَ يَرْجُو مَا سَلَفَ مِنْ حِلْمِكَ، أَمْ كَيْفَ
تُؤْلِمُهُ النَّارُ وَهُوَ يَأْمُلُ فَضْلَكَ وَرَحْمَتَكَ أَمْ كَيْفَ يُحْرِفُهُ لَهْبُهَا وَأَنْتَ
تَسْمَعُ صَوْتَهُ وَتَرَى مَكَانَهُ أَمْ كَيْفَ يَشْتَمِلُ عَلَيْهِ زَفِيرُهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ
ضَعْفَهُ، أَمْ كَيْفَ يَتَقَلَّقُلُ بَيْنَ أَطْبَاقِهَا وَأَنْتَ تَعْلَمُ صِدْقَهُ، أَمْ كَيْفَ

تَرْجُرُهُ زَبَانِيَّتُهَا وَهُوَ يُنَادِيكَ يَا رَبَّهُ، أَمْ كَيْفَ يَرْجُو فَضْلَكَ فِي عِتْقِهِ
مِنْهَا فَتَتْرُكُهُ فِيهَا هَيْهَاتَ مَا ذَلِكَ الظَّنُّ بِكَ وَلَا الْمَعْرُوفُ مِنْ
فَضْلِكَ وَلَا مُشَبِّهٌ لِمَا عَامَلْتَ بِهِ الْمُوَحِّدِينَ مِنْ بَرِّكَ وَإِحْسَانِكَ،
فَبِالْيَقِينِ أَفْطَعْ لَوْ لَا مَا حَكَمْتَ بِهِ مِنْ تَعْذِيبِ جَا حِدِيكَ، وَقَضَيْتَ
بِهِ مِنْ إِخْلَادِ مُعَانِدِيكَ لَجَعَلْتَ التَّارَ كُلَّهَا بَرْدًا وَسَلَامًا وَمَا كَانَتْ
لِأَحَدٍ فِيهَا مَقَرًّا وَلَا مُقَامًا لَكِنَّكَ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ أَقْسَمْتَ أَنْ
تَمْلَاهَا مِنَ الْكَافِرِينَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، وَأَنْ تُخَلِّدَ فِيهَا
الْمُعَانِدِينَ وَأَنْتَ جَلَّ ثَنَاؤُكَ قُلْتَ مُبْتَدِئًا، وَتَطَوَّلْتَ بِالْإِنْعَامِ مُتَكَرِّمًا
أَفَمَنْ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي فَأَسْأَلُكَ
بِالْقُدْرَةِ الَّتِي قَدَّرْتَهَا، وَبِالْقُضِيَّةِ الَّتِي حَتَمْتَهَا وَحَكَمْتَهَا وَغَلَبْتَ مَنْ
عَلَيْهِ أَجْرِيَّتُهَا أَنْ تَهَبَ لِي فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ كُلَّ جُزْمٍ
أَجْرَمْتُهُ، وَكُلَّ ذَنْبٍ أَذْنَبْتُهُ، وَكُلَّ قَبِيحٍ أَسْرَرْتُهُ، وَكُلَّ جَهْلٍ عَمِلْتُهُ،
كَتَمْتُهُ أَوْ أَعْلَنْتُهُ أَخْفَيْتُهُ أَوْ أَظْهَرْتُهُ، وَكُلَّ سَيِّئَةٍ أَمَرْتُ بِإِثْبَاتِهَا الْكِرَامَ
الْكَاتِبِينَ الَّذِينَ وَكَّلْتَهُمْ بِحِفْظِ مَا يَكُونُ مِنِّي وَجَعَلْتَهُمْ شُهَدَاءَ عَلَيَّ مَعَ
جَوَارِحِي، وَكُنْتَ أَنْتَ الرَّقِيبَ عَلَيَّ مِنْ وَرَائِهِمْ، وَالشَّاهِدَ لِمَا خَفِيَ
عَنْهُمْ، وَبِرَحْمَتِكَ أَخْفَيْتُهُ، وَبِفَضْلِكَ سَرَرْتُهُ، وَأَنْ تُؤَفِّرَ حَظِي مِنْ كُلِّ

خَيْرَ أَنْزَلَتْهُ (تَنْزَلُهُ) أَوْ إِحْسَانِ فَضَّلَتْهُ أَوْ بَرٍّ نَشَرَتْهُ (تَنْشُرُهُ) أَوْ رِزْقٍ
بَسَطَتْهُ (تَبْسُطُهُ) أَوْ ذَنْبٍ تَغْفِرُهُ أَوْ خَطَأٍ تَسْطِرُهُ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ
يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَمَالِكِ رِقي، يَا مَنْ بِيَدِهِ نَاصِيَتِي يَا عَلِيمًا
بِضُرِّي (بِفَقْرِي) وَمَسْكَنَتِي، يَا خَبِيرًا بِفَقْرِي وَفَاقَتِي يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا
رَبَّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ
أَوْقَاتِي مِنْ (فِي) اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً، وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً،
وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي وَأَوْرَادِي (وَارَادَتِي) كُلُّهَا
وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا، يَا سَيِّدِي يَا مَنْ عَلَيْهِ مُعْوَلِي
يَا مَنْ إِلَيْهِ شَكُوتُ أَحْوَالِي يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ، قَوِّ عَلَى خِدْمَتِكَ
جَوَارِحِي وَاشْدُدْ عَلَى الْعَزِيمَةِ جَوَانِحِي وَهَبْ لِي الْجِدَّ فِي خَشْيَتِكَ،
وَالدَّوَامَ فِي الْإِتِّصَالِ بِخِدْمَتِكَ، حَتَّى أَسْرَحَ إِلَيْكَ فِي مَيَادِينِ السَّابِقِينَ
وَأُسْرِعَ إِلَيْكَ فِي الْبَارِزِينَ (الْمُبَادِرِينَ) وَأَشْتَاقَ إِلَى قُرْبِكَ فِي
الْمُشْتَاقِينَ وَأَدْنُو مِنْكَ دُنُو الْمُخْلِصِينَ، وَأَخَافُكَ مَخَافَةَ الْمُوقِنِينَ،
وَأَجْتَمِعُ فِي جِوَارِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، اَللَّهُمَّ وَمَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ فَارِدُهُ وَمَنْ
كَادَنِي فَكِدْهُ، وَاجْعَلْنِي مِنْ أَحْسَنِ عِبِيدِكَ نَصِيبًا عِنْدَكَ، وَأَقْرَبِهِمْ
مَنْزِلَةً مِنْكَ، وَأَخْصِهِمْ زُلْفَةً لَدَيْكَ، فَإِنَّهُ لَا يُنَالُ ذَلِكَ إِلَّا بِفَضْلِكَ،

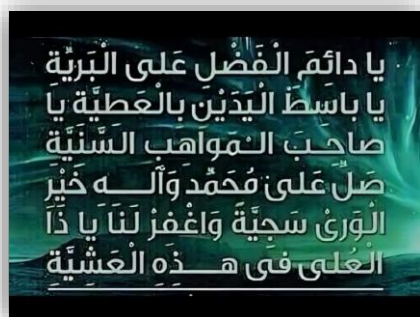
وَجُدْ لِي بِجُودِكَ وَاعْطِفْ عَلَيَّ بِمَجْدِكَ وَاحْفَظْنِي بِرَحْمَتِكَ، وَاجْعَلْ
لِسَانِي بِذِكْرِكَ لَهْجًا وَقَلْبِي بِحُبِّكَ مُتِمًّا وَمُنَّ عَلَيَّ بِحُسْنِ إِجَابَتِكَ،
وَاقْلِنِي عَثْرَتِي وَاغْفِرْ زَلَّتِي، فَإِنَّكَ قَضَيْتَ عَلَى عِبَادِكَ بِعِبَادَتِكَ،
وَأَمَرْتَهُمْ بِدُعَائِكَ، وَضَمَنْتَ لَهُمُ الْإِجَابَةَ، فَالَيْكَ يَا رَبِّ نَصَبْتُ وَجْهِي
وَالَيْكَ يَا رَبِّ مَدَدْتُ يَدِي، فَبِعِزَّتِكَ اسْتَجِبْ لِي دُعَائِي وَبَلِّغْنِي مُنَايَ
وَلَا تَقْطَعْ مِنْ فَضْلِكَ رَجَائِي، وَاكْفِنِي شَرَّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ مِنْ أَعْدَائِي،
يَا سَرِيعَ الرِّضَا اغْفِرْ لِمَنْ لَا يَمْلِكُ إِلَّا الدُّعَاءُ فَإِنَّكَ فَعَالٌ لِمَا تَشَاءُ، يَا
مَنْ اسْمُهُ دَوَاءٌ وَذِكْرُهُ شِفَاءٌ وَطَاعَتُهُ غِنَى، اِرْحَمْ مَنْ رَأْسُ مَالِهِ الرَّجَاءُ
وَسِلَاحُهُ الْبُكَاءُ، يَا سَابِغَ التَّعَمِّ، يَا دَافِعَ التَّقَمِّ، يَا نُورَ الْمُسْتَوْحِشِينَ
فِي الظُّلَمِ، يَا عَالِمًا لَا يُعَلَّمُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْعَلْ بِي مَا أَنْتَ
أَهْلُهُ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ وَالْأَيِّمَةِ الْمَيَامِينَ مِنْ آلِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا
كَثِيرًا^(١).

دعاء مستحب في ليلة الجمعة وليلة العيد

[الدعاء مستحب ليلة الجمعة وليلة العيد وقد إجتمعا.

عيدكم مبارك... وكل عام وأنتم بخير وعافية.

إذكرونا في دعائكم جزاكم الله خير جزاء المحسنين] ^(١).



(يَا دَائِمَ الْفَضْلِ عَلَى الْبَرِّيَّةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ يَا صَاحِبَ الْمَوَاهِبِ السَّنِيَّةِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ خَيْرَ الْوَرَى سَجِيَّةً وَاغْفِرْ لَنَا يَا ذَا الْعُلَى فِي هَذِهِ الْعَشِيَّةِ).

هذا الدعاء ورد في مفاتيح الجنان يُستحب تكراره عشر مرات.

الصلاة على محمد وآله عصر يوم الجمعة

قال السيد أحمد الحسن عليه السلام [وفي صلاة يوم الجمعة التي قال فيها ابن طاووس (رَحِمَهُ اللهُ) - وهو ممن التقى بالإمام المهدي عليه السلام بل ونقل عنه عليه السلام في زمن الغيبة الكبرى :- (إن تركت تعقيب العصر يوم الجمعة لعذر من الأعذار فلا تترك هذه الصلاة أبداً؛ لأمر أطلعنا الله (سبحانه وتعالى) عليه، ثم ذكر الصلاة التي في نهايتها يقول الإمام عليه السلام: (وصل على وليك - أي الإمام المهدي عليه السلام - وولادة عهدك والأئمة من ولده، ومد في أعمارهم، وزد في آجالهم، وبلغهم أقصى آمالهم دينا ودنيا وآخره انك على كل شيء قدير^(١) [٢].

وينبغي أن لا نهمل ذكر الصلاة المنسوبة الى أبي الحسن الضَّرَابِ الاصْبَهَانِي، وقد رواها الشيخ والسَّيد في أعمال عصر يوم الجمعة، وقال السَّيد: هذه الصلاة مروية عن مولانا المهدي صلوات الله

١ - مفاتيح الجنان: الشيخ عباس القمي، ص ٨٥.

٢ - المتشابهات: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٥٦.

عليه وأن تركت تعقيب العصر يوم الجمعة لغُذر من الاعذار فلا تترك هذه الصلاة أبداً لامرأ أطلعنا الله جلّ جلاله عليه ثم ذكر الصلاة بسندها، وقال الشيخ في المصباح هذه صلاة مروية عن صاحب الزّمان (عليه السلام) خرجت الى أبي الحسن الضراب الاصبهاني بمكة ونحن لم نذكر سندها رعاية للاختصار وهي:

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ الْمُتَنَجِّبِ فِي الْمِثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ مِنْ كُلِّ عَيْبِ الْمُؤْمَلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ اِلَيْهِ دِيْنُ اللهِ، اَللّٰهُمَّ شَرَّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظَّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ وَأَضِيْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالْمَنْزِلَةَ وَالْوَسِيْلَةَ وَالْدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ وَابْعَثْهُ مَقَاماً مُّحْمُوداً يَغِيْظُهُ بِهِ الْاَوَّلُوْنَ وَالْاٰخِرُوْنَ وَصَلِّ عَلَى اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ-وَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِيْنَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَصَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ اِمَامِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِيْنَ وَحُجَّةِ

رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ
مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ
الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى الْخَلْفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ
الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَاهْلِ بَيْتِهِ الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ
دَعَائِمِ دِينِكَ وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ
وَخُلَفَائِكَ فِي أَرْضِكَ الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ
وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ وَخَصَصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَجَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ
وَعَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ وَرَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَعَدَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَالْبَسْتَهُمْ
نُورَكَ وَرَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَحَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَشَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ

صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِيَةً نَامِيَةً
كثيرةً دائمةً طيِّبَةً لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَلَا يَسَعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَلَا
يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ، اَللّٰهُمَّ وَصِّلْ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتِكَ الْقَائِمِ
بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ الدَّلِيلِ عَلَيْكَ، حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخَلِيفَتِكَ فِي
أَرْضِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ، اَللّٰهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَمُدِّ فِي عُمُرِهِ وَزَيِّنْ
الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ، اَللّٰهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ
الْكَاذِبِينَ وَأَرْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَخَلِّصْهُ مِنْ آيْدِي الْجَبَّارِينَ،
اَللّٰهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ
وَعَدُوَّهُ وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ وَبَلَّغْهُ أَفْضَلَ
مَا أَمَلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ اَللّٰهُمَّ جَدِّدْ بِهِ مَا
أَمْتَحَى مِنْ دِينِكَ أَحْيِ بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ
حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا
لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ، اَللّٰهُمَّ
نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهْدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ وَاهْدِمْ بِعِزِّهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ
وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَاحْمِ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ وَأَهْلِكَ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَاجِرْ
حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ كُلَّ سُلْطَانٍ، اَللّٰهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ

نَاوَاهُ وَأَهْلِكَ كُلِّ مَنْ عَادَاهُ وَأَمْكُرَ بِمَنْ كَادَهُ وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقَّهُ
وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِطْفَاءِ نُورِهِ وَأَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ، اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى
مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحُسَيْنِ الرِّضَا
وَالْحُسَيْنِ الْمُصَفَّى وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى
وَمَنَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ، وَصَلِّ
عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْإِمَّةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّ فِي أَعْمَارِهِمْ وَزِدْ فِي
أَجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

(١)

دعاء الإمام الرضا عليه السلام للإمام المهدي عليه السلام

قال الامام أحمد الحسن عليه السلام [ورد في الروايات أن بعد الإمام المهدي
عليه السلام اثنا عشر مهدياً وهم من ولده عليه السلام كما ورد في دعاء (اللَّهُمَّ
أُدْفِعْ عَنْ وَلِيِّكَ ...) المروي عن الإمام الرضا عليه السلام حيث يقول

الإمام عليه السلام: (اللَّهُمَّ أعطه في نفسه وأهله وولده وذريته وأمته وجميع رعيته ما تقرّ به عينه، وتسّر به نفسه وتجمع له ملك المملكات كلها).^(١)

هذا الدعاء قد رواه الشيخ في (المصباح) عن الرضا عليه السلام في خلال أعمال الجمعة ونحن أيضاً سنروي الدعاء طبقاً لرواية الشيخ قال: روى يونس بن عبد الرحمن عن الرضا (صلوات الله عليه) أنه كان يأمر بالدعاء لصاحب الأمر عليه السلام بهذا الدعاء:

اللَّهُمَّ ادْفَعْ عَنِّي وَلِيِّكَ وَخَلِيفَتِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَلِسَانِكَ الْمُعَبَّرِ عَنْكَ وَالتَّاطِقِ بِحُكْمَتِكَ وَعَيْنِكَ التَّاطِرَةِ بِإِذْنِكَ وَشَاهِدِكَ عَلَى عِبَادِكَ الْحُجَّاجِ الْمُجَاهِدِ الْعَائِدِ بِكَ الْعَابِدِ عِنْدَكَ، وَأَعِذْهُ مِنْ شَرِّ جَمِيعِ مَا خَلَقْتَ وَبَرَأْتَ وَأَنْشَأْتَ وَصَوَّرْتَ، وَاحْفَظْهُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ وَعَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ وَمِنْ فَوْقِهِ وَمِنْ تَحْتِهِ بِحِفْظِكَ الَّذِي لَا يَضِيعُ مَنْ حَفِظْتَهُ بِهِ وَاحْفَظْ فِيهِ رَسُولَكَ وَأَبَاهُ وَأُمِّمَّتَكَ وَدَعَائِمَ

دِينِكَ، وَاجْعَلْهُ فِي وَدِيعَتِكَ الَّتِي لَا تَضِيعُ وَفِي جِوَارِكَ الَّذِي لَا يُخْفَرُ
وَفِي مَنَعِكَ وَعِزِّكَ الَّذِي لَا يُقْهَرُ وَأَمِنَهُ بِأَمَانِكَ الْوَثِيقِ الَّذِي لَا يُخْذَلُ
مَنْ آمَنَتْهُ بِهِ، وَاجْعَلْهُ فِي كَنَفِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ مَنْ كَانَ فِيهِ وَانْصُرْهُ
بِنَصْرِكَ الْعَزِيزِ وَأَيِّدْهُ بِجُنْدِكَ الْغَالِبِ وَقُوَّهُ بِقُوَّتِكَ وَارْدِفْهُ بِمَلَائِكَتِكَ
وَوَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ وَأَلْسِسْهُ دِرْعَكَ الْحَصِينَةَ وَحَقِّقْهُ
بِالْمَلَائِكَةِ حَقًّا. اللَّهُمَّ اشْعَبْ بِهِ الصَّدْعَ وَارْتُقْ بِهِ الْفَتْقَ وَأَمِتْ بِهِ
الْجُورَ وَأُظْهِرْ بِهِ الْعَدْلَ وَزَيِّنْ بِطُولِ بَقَائِهِ الْأَرْضَ، وَأَيِّدْهُ بِالنَّصْرِ
وَانْصُرْهُ بِالرُّعْبِ وَقَوِّ نَاصِرِيهِ وَاخْذُلْ خَاذِلِيهِ وَدَمِّدْ مَنْ نَصَبَ لَهُ
وَدَمَّرْ مَنْ عَشَّهْ، وَاقْتُلْ بِهِ جَبَابِرَةَ الْكُفْرِ وَعُمُدَهُ وَدَعَائِمَهُ وَأَقْصِمْ بِهِ
رُؤُوسَ الضَّلَالَةِ وَشَارِعَةَ الْبِدْعِ وَمُمِيتَةَ السُّنَّةِ وَمُقَوِّيَةَ الْبَاطِلِ، وَذَلِّلْ
بِهِ الْجَبَّارِينَ وَأَبْرِ بِهِ الْكَافِرِينَ وَجَمِّعِ الْمُلْحِدِينَ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ
وَمَغَارِبِهَا وَبَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَسَهْلِهَا وَجَبَلِهَا حَتَّى لَا تَدْعَ مِنْهُمْ دَيَّارًا
وَلَا تُبْقِيَ لَهُمْ آثَارًا، اللَّهُمَّ طَهِّرْ مِنْهُمْ بِلَادَكَ وَاشْفِ مِنْهُمْ عِبَادَكَ، وَأَعِزِّ
بِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَأُخِي بِهِ سُنَنَ الْمُرْسَلِينَ وَدَارِسَ حُكْمِ التَّيَّيْنِ، وَجَدِّدْ
بِهِ مَا مَتَحَى مِنْ دِينِكَ وَبَدِّلْ مِنْ حُكْمِكَ، حَتَّى تُعِيدَ دِينَكَ بِهِ وَعَلَى
يَدَيْهِ جَدِيدًا غَضًّا مُحَضًّا صَحِيحًا لَا عِوَجَ فِيهِ وَلَا بِدْعَةَ مَعَهُ، وَحَتَّى تُنِيرَ

بِعَدْلِهِ ظَلَمَ الْجَوْرَ وَتُظْفِي بِهِ نِيرَانَ الْكُفْرِ وَتُوضَحُ بِهِ مَعَاقِدَ الْحَقِّ
وَمَجْهُولَ الْعَدْلِ؛ فَإِنَّهُ عَبْدُكَ الَّذِي اسْتَخْلَصْتَهُ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُ عَلَى
غَيْبِكَ وَعَصَمْتَهُ مِنَ الذُّنُوبِ وَبَرَّأْتَهُ مِنَ الْعُيُوبِ وَطَهَّرْتَهُ مِنَ الرَّجْسِ
وَسَلَّمْتَهُ مِنَ الدَّنَسِ، اللَّهُمَّ فَإِنَّا نَشْهَدُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَوْمَ حُلُولِ الطَّامَةِ
أَنَّهُ لَمْ يُذْنِبْ ذَنْباً وَلَا أَتَى حَوْباً وَلَمْ يَرْتَكِبْ مَعْصِيَةً وَلَمْ يَضَيِّعْ لَكَ
طَاعَةً وَلَمْ يَهْتِكْ لَكَ حُرْمَةً وَلَمْ يُبَدِّلْ لَكَ فَرِيضَةً وَلَمْ يُغَيِّرْ لَكَ شَرِيعَةً،
وَأَنَّهُ الْهَادِي الْمُهْتَدِي الطَّاهِرُ النَّقِيُّ الرَّضِيُّ الرَّزِيُّ، اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي
نَفْسِهِ وَأَهْلِهِ وَوَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ وَجَمِيعِ رَعِيَّتِهِ مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ ^(١). وَتَسْرُ
بِهِ نَفْسَهُ وَتَجْمَعُ لَهُ مُلْكُ الْمَمْلَكَاتِ كُلِّهَا قَرِيبُهَا وَبَعِيدُهَا وَعَزِيزُهَا
وَذَلِيلُهَا حَتَّى تُجْرِيَ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَيَغْلِبَ بِحَقِّهِ كُلَّ بَاطِلٍ، اللَّهُمَّ
اسْلُكْ بِنَا عَلَى يَدَيْهِ مِنْهَاجَ الْهُدَى وَالْمَحَجَّةِ الْعُظْمَى وَالطَّرِيقَةَ الْوُسْطَى
الَّتِي يَرْجِعُ إِلَيْهَا الْغَالِي وَيَلْحَقُ بِهَا التَّالِي، وَقَوْنَا عَلَى طَاعَتِهِ وَثَبَّتْنَا عَلَى
مُشَايَعَتِهِ وَآمَنَّا عَلَيْنَا بِمُتَابَعَتِهِ وَاجْعَلْنَا فِي حَزْبِهِ الْقَوَّامِينَ بِأَمْرِهِ

١ - [فهذا الولد الذي خصه الإمام الرضا (ع) بالدعاء هو المهدي الأول وصي ورسول الإمام المهدي (ع)،
فأحمد الله الذي جعلني مذكوراً عنده وعند آبائي الرسول الأعظم محمد وأمير المؤمنين علي والأئمة ولم
يجعلني منسياً]. بيان الحق والسداد من الأعداد: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ١٠.

الصَّابِرِينَ مَعَهُ الطَّالِبِينَ رِضَاكَ بِمُنَاصَحَتِهِ حَتَّى تَحْشُرَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي
أَنْصَارِهِ وَأَعْوَانِهِ وَمُقَوِّيَةِ سُلْطَانِهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْ ذَلِكَ لَنَا خَالِصاً مِنْ كُلِّ
شَكٍّ وَشُبْهَةٍ وَرِيَاءٍ وَسُمْعَةٍ حَتَّى لَا نَعْتَمِدَ بِهِ غَيْرَكَ وَلَا نَطْلُبَ بِهِ إِلَّا
وَجْهَكَ وَحَتَّى تُحِلَّنَا مَحَلَّهُ وَتَجْعَلَنَا فِي الْجَنَّةِ مَعَهُ، وَأَعِزَّنَا مِنَ السَّامَةِ
وَالْكَسَلِ وَالْفَقْرَةِ وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ تَنْتَصِرُ بِهِ لِدِينِكَ وَتُعِزُّ بِهِ نَصْرَ وَلِيِّكَ
وَلَا تَسْتَبْدِلْ بِنَا غَيْرَنَا فَإِنَّ اسْتِبْدَالَكَ بِنَا غَيْرَنَا عَلَيْكَ يَسِيرٌ وَهُوَ عَلَيْنَا
كَثِيرٌ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى وَلَاةِ عَهْدِهِ الْأَيِّمَةِ مِنْ بَعْدِهِ وَبَلِّغْهُمْ أَمَالَهُمْ وَزِدْ
فِي آجَالِهِمْ وَأَعِزِّ نَصْرَهُمْ وَتَمِّمْ لَهُمْ مَا أَسْنَدْتَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْرِكَ لَهُمْ وَثَبَّتْ
دَعَائِمُهُمْ، وَاجْعَلْنَا لَهُمْ أَعْوَانًا وَعَلَى دِينِكَ أَنْصَارًا فَإِنَّهُمْ مَعَادِنُ كَلِمَاتِكَ
وَحُزَانُ عِلْمِكَ وَأَرْكَانُ تَوْحِيدِكَ وَدَعَائِمُ دِينِكَ وَوَلَاةُ أَمْرِكَ وَخَالِصَتُكَ
مِنْ عِبَادِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَأَوْلِيَاؤُكَ وَسَلَائِلُ أَوْلِيَائِكَ وَصَفْوَةُ
أَوْلَادِ نَبِيِّكَ وَالسَّلَامُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ ^(١).



دعاء يوم الجمعة

يقول السيد احمد الحسن عليه السلام: [لا مانع أن يقرأ المؤمن هذا الدعاء كل يوم، أو أن ينوي بطلب الرضا طول حياته طالما طلع الفجر وهذا الجواب: لا مانع أن يقرأ المؤمن هذا الدعاء كل يوم، أو أن ينوي بطلب الرضا طول حياته طالما طلع الفجر، ولكن في الحقيقة أن معنى (هب لي الغداة رضاك)^(١)، أي هب لي عند طلوع الفجر رضاك، وطلوع الفجر: هو ظهور الإمام المهدي عليه السلام، ولذا خص هذا الدعاء ليوم الجمعة، وهو يوم ظهوره عليه السلام] ^(٢).

وهو هذا الدعاء:

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي الْغَدَاةَ رِضَاكَ وَأَسْكِنْ قَلْبِي خَوْفَكَ واقْطَعُهُ عَمَّنْ سِوَاكَ، حَتَّى لَا أَرْجُو وَلَا أَخَافُ إِلَّا إِيَّاكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَهَبْ لِي ثَبَاتَ الْيَقِينِ وَمَحْضَ الْإِخْلَاصِ وَشَرَفَ

١ - مصباح المتجهد: الشيخ الطوسي، ص ٢٧٩.

٢ - المتشابهات: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٥٨، س ٥٧.

التَّوْحِيدِ وَدَوَامِ الْإِسْتِقَامَةِ وَمَعْدِنِ الصَّبْرِ وَالرَّضَا بِالْقَضَاءِ وَالْقَدْرِ، يَا قَاضِيَ حَوَائِجِ السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا فِي ضَمِيرِ الصَّامِتِينَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاسْتَجِبْ دُعَائِي، وَاغْفِرْ ذَنْبِي وَأَوْسِعْ رِزْقِي وَاقْضِ حَوَائِجِي فِي نَفْسِي وَإِخْوَانِي فِي دِينِي وَأَهْلِي. إِلَهِي، طُمُوحُ الْأَمَالِ قَدْ خَابَتْ إِلَّا لَدَيْكَ وَمَعَاكِفُ الْهِمَمِ قَدْ تَعَطَّلَتْ إِلَّا عَلَيْكَ وَمَذَاهِبُ الْعُقُولِ قَدْ سَمَتْ إِلَّا إِلَيْكَ، فَأَنْتَ الرَّجَاءُ وَإِلَيْكَ الْمُلْتَجَاءُ، يَا أَكْرَمَ مَقْصُودٍ وَأَجْوَدَ مَسْئُولٍ، هَرَبْتُ إِلَيْكَ بِنَفْسِي، يَا مَلَجَأَ الْهَارِبِينَ بِأَثْقَالِ الذُّنُوبِ أَحْمِلْهَا عَلَى ظَهْرِي، لَا أَجِدُ لِي إِلَيْكَ شَافِعاً سِوَى مَعْرِفَتِي بِأَنَّكَ أَقْرَبُ مَنْ رَجَاهُ الطَّالِبُونَ وَأَمَلْ مَا لَدَيْهِ الرَّاعِبُونَ، يَا مَنْ فَتَقَ الْعُقُولَ بِمَعْرِفَتِهِ وَأَطْلَقَ الْأَلْسُنَ بِحَمْدِهِ وَجَعَلَ مَا أَمْتَنَ بِهِ عَلَى عِبَادِهِ فِي كِفَاءٍ لِتَأْدِيَةِ حَقِّهِ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَلَا تَجْعَلْ لِلشَّيْطَانِ عَلَى عَقْلِي سَبِيلاً وَلَا لِلْبَاطِلِ عَلَى عَمَلِي دَلِيلاً.^(١)



باب (٤)

الأعمال العبادية الخاصة

أعمال الشهور

شَهْرُ رَجَبٍ



شَهْرُ شَعْبَانَ



شَهْرُ رَمَضَانَ



شَهْرِي ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ



شَهْرُ مُحَرَّمٍ

أعمال الشهور

شَهْرُ رَجَبٍ

[أقبل شهر رجب الحرام فاغتنموا الفرصة.

صوموا أيامه وقوموا ليلاليه بالدعاء والتضرع الى الله
لعلكم تحظون بنظرة الرضا من الحبيب سبحانه.

اللَّهُمَّ أشغل قلوبنا بالحضور في ساحة قدسك في كل آن
حتى تهيم بحبك^(١).

[رجب شهر سماع ورؤية آيات وكلمات الله التي تمر
أمامنا

فلنحذر أن نعد من المعرضين عنها الذين ملئت قلوبهم
الدنيا فأعمتهم و لم يعد بإمكانهم رؤية وسماع آيات الله
فرغ قلبك كله لله إن أستطعت

وكأين من آية في السماوات والارض يمرون عليها وهم
عنها معرضون وما يؤمن أكثرهم بالله إلا وهم مشركون[
(١).

أعمال شهر رجب

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو ان يكون كل مرتاد ومحب لهذه الصفحة المباركة
بخير وعافية في الدين والدنيا

شهر رجب الحرام، شهر المغفرة والرحمة فيه يضاعف
الاجر فسارعوا للتجارة مع الله فإنها تجارة رابحة لا تبور،
صوموا ايامه واذكروا الله فيه ذكرا كثيرا ، استغفروا الله
مئة مرة واشكروا الله مئة مرة وقولوا سبحانه هو الله
الواحد القهار مئة مرة واقروا آية الكرسي وآية الملك (١)
وآية الشهادة (٢) وآية السخرة (٣) وآية النور (٤) وآخر
سورة الكهف (٥) ثلاث او سبع مرات كل يوم بحسب ما
يتيسر لكم ولا تفوتوا ادعية واذكار شهر رجب.

إسألوا الله ان يختم لكم على خير ويجنبكم تسويل
الشيطان ومكائده وخدعه فكم من عابد ارتقى بعبادته

في عليين وفي غفلة منه ارداه شياطين الانس والجن في
اسفل سافلين،

إسألوا الله ان يكون كهفكم وحصنكم وملجأكم من
كيد الشياطين وظلمات المنافقين وأذى الظالمين إذا
اشتدت المحن وأظلتكم الفتن كقطع الليل المظلم يتبع
بعضها بعضا

إياكم وتقويت هذه الايام المباركة وتضييع حظكم منها
فحتى في اثناء عملكم اليومي يمكنكم التسبيح
والاستغفار والذكر، تعلموا واعملوا وأخلصوا واسألوا الله
ان تكونوا من أوفر عبيده نصيبا عنده من كل خير ينزله
ومن كل شر يدفعه.

والله انها ايام سباق ومنافسة في التقرب الى الله ونيل
المنزلة الرفيعة لديه فنعم المنافسة هي فشدوا الرحال وحثوا

الخطى وارحلوا الى الله ولا تقبلوا إلا بأعلى الدرجات عند
الله بعملكم وبإخلاصكم،

ننتظر ان نسمع خطاكم في الملأ الاعلى دائما فتكونوا
فخرا لنا.

والحمد لله اولا وآخرا وظاهرا وباطنا هو وليي وهو يتولى
الصالحين.

(١) آية الملك:

﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ
الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ* تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ
النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ
الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾.

(٢) آية الشهادة:

﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ
قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ* إِنَّ الدِّينَ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ
بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ
فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾.

(٣) آية السخرة:

﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ
أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ
حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ
الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ* ادْعُوا رَبَّكُمْ
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ* وَلَا تَفْسِدُوا فِي

الْأَرْضَ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٤﴾

(٤) آية النور:

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ* فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ* رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ يَخَافُونَ يَوْمًا تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ* لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا

عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ بِغَيْرِ
حِسَابٍ ﴿٥﴾

(٥) آخر الكهف:

﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَاداً لَّكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ
تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَداً﴾ * قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ
مِّثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَمَن كَانَ يَرْجُوا
لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ
أَحَدًا ﴿١﴾

أعمال أم داود

عمل في ليلة النصف من شهر رجب لخلاص المسجونين

أنصاره المغيّبون في السجون لا يغيبون عن باله !

لا زال العشرات من أنصار الإمام المهدي عليه السلام مغيّبين في قعر السجون وظلم المطامير، ومنذ سنين، وإذا كان إخوتهم الأنصار يهدأ لهم بال ويطيب لهم عيش، فليس إلى قلب السيد أحمد الحسن عليه السلام سبيل من ذلك أبداً.

وهذا بعض ذكره لهم عند ربّه الكريم في شهر رجب الأصبّ:

[...إذا ممكن أن توصلوا خبراً للأنصار أن يصوموا أيام: (١٣ و ١٤ و ١٥)، ويعملوا عمل أم داود لفرج أسرى الأنصار وفقكم الله] ^(١).



كيفية أعمال أم داود

كانت أم داود (فاطمة بنت عبد الله بن إبراهيم بن الحسين) داية الإمام الصادق عليه السلام وقد أرضعته بلبن ولدها، وكان داود أخ الإمام من الرضاعة، وقد كان حالها حال كل العلويات التي فجعن بأولادهن في زمن المنصور وسائر الطواغيت في العصور المختلفة، فقد حبسه المنصور في العراق، تقول أم داود كما ورد في البحار: حمل ابني داود بن الحسين من المدينة مكبلا بالحديد مع بني عمه الحسين إلى العراق فغاب عني حيناً وكان هناك مسجوناً فانقطع خبره واعمي أثره وكنت أدعو الله وأتضرع إليه وأسأله خلاصه، وأستعين بإخواني من الزهاد والعباد وأهل الجد والاجتهاد، وأسألهم أن يدعوا الله لي أن يجمع بيني وبين ولدي قبل موتي فكانوا يفعلون ولا يقصرون في ذلك. وكان يتصل أنه قد قتل، ويقول قوم: لا قد بني عليه أسطوانة مع بني عمه فتعظم مصيبتني واشتد حزني ولا أرى لدعائي إجابة، ولا لمسئلتني نجحاً، فضاقت بذلك ذرعي وكبرت سني، ودق عظمي، وصرت إلى حد اليأس من ولدي لضعفي وانقضاء عمري.

قالت: ثم إني دخلت على أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام وكان عليلاً فلما سأله عن حاله ودعوت له، وهممت بالانصراف قال لي: يا أم داود ما الذي بلغك عن داود؟ وكنت قد أرضعت جعفر بن محمد بلبنه، فلما ذكره لي بكيت وقلت له:

جعلت فداك أين داود؟ داود محتبس بالعراق وقد انقطع عني خبره، ويئست من الاجتماع معه، وإني لشديدة الشوق إليه والتلهف عليه، وأنا أسألك الدعاء له فإنه أخوك من الرضاعة.

قالت: فقال لي أبو عبد الله عليه السلام: يا أم داود فأين أنت عن دعاء الاستفتاح والإجابة والنجاح، وهو الدعاء المستجاب الذي لا يحجب عن الله عز وجل ولا لصاحبه عند الله تبارك وتعالى ثواب دون الجنة؟ قالت: قلت: وكيف لي به يا ابن الأطهار الصادقين.

قال: يا أم داود فقد دنا هذا الشهر الحرام يريد عليه السلام شهر رجب، وهو شهر مبارك عظيم الحرمه، مسموع الدعاء فيه، فصومي منه ثلاثة أيام: الثالث عشر، والرابع عشر، والخامس عشر وهي الأيام البيض ثم اغتسلي في يوم النصف منه عند زوال الشمس، وصلي الزوال ثمان ركعات ترسلين فيهن وتحسنين ركوعهن

وسجودهن وقنوتهن تقرئين في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون، وفي الثانية قل هو الله أحد، وفي الست البواقي من السور القصار ما أحببت، ثم تصلين الظهر وتركعين بعد الظهر ثمان ركعات تحسنين ركوعهن وسجودهن وقنوتهن ولتكن صلاتك في أظهر أثوابك في بيت نظيف، على حصير نظيف، واستعملي الطيب، فإنه تحبه الملائكة واجهدي أن لا يدخل عليك أحد يكلمك أو يشغلك - وترك الدعاء المصنف أو الناسخ -.

ثم قال: فإذا فرغت من الدعاء فاسجدي على الأرض وعفري خديك على الأرض، وقولي: لك سجدت، وبك آمنت، فارحم ذي وفاقتي وكبوتي لوجهي.

واجهدي أن تسح عينك ولو مقدار ذباب دموعا فإنه آية إجابة هذا الدعاء حرقه القلب، وانسكاب العبرة، فاحفظي ما علمتك ثم احذري أن يخرج عن يديك إلى يد غيرك ممن يدعو به لغير حق، فإنه دعاء شريف، وفيه اسم الله الأعظم الذي إذا دعي بن أجاب وأعطى، ولو أن السماوات والأرض كانتا رتقا والبحار بأجمعها من دونها وكان ذلك كله بينك وبين حاجتك لسهل الله عز وجل الوصول

إلى ما تريدن، وأعطاك طلبتك، وقضى لك حاجتك، وبلغك آمالك،
ولكل من دعا بهذا الدعاء الإجابة من الله تعالى ذكرًا كان أو أنثى، ولو
أن الجن والإنس أعداء لولدك لكفاك الله مؤنتهم، وأخرس عنك
ألسنتهم وذلل لك رقابهم إن شاء الله ^(١).

دعاء أمّ داود، وهو أهم أعمال هذا اليوم، ومن آثاره قضاء الحوائج
وكشف الكروب ودفع ظلم الظالمين، وصفته على ما أورده الشيخ في
(المصباح): هي أنّ من أراد ذلك فليصم اليوم الثالث عشر والرابع
عشر والخامس عشر، فإذا كان عند الزوال من اليوم الخامس عشر
اغتسل، فإذا زالت الشمس صلى الظهر والعصر يحسن ركوعهما
وسجودهما، وليكن في موضع خالٍ لا يشغله شاغل ولا يكلمه
إنسان، فإذا فرغ من الصلاة استقبل القبلة وقرأ الحمد مائة مرّة
وسورة الإخلاص مائة مرّة وآية الكرسي عشر مرّات، ثمّ يقرأ بعد
ذلك سورة الانعام وبني إسرائيل والكهف ولقمان ويس والصفات
وحم السجدة وحم عسق وحم الدخان والفتح والواقعة والملك و ن

وَإِذَا السَّمَاءُ انشَقَّتْ ﴿١﴾ وما بعدها إلى آخر القرآن، فإذا فرغ من ذلك قال وهو مستقبل القبلة:

(صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ذُو الْجَلَالِ
وَالْإِكْرَامِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ
السَّمِيعُ الْعَلِيمُ الْبَصِيرُ الْخَبِيرُ، شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ وَبَلَغَتْ رُسُلُهُ
الْكَرَامُ وَأَنَا عَلَى ذَلِكَ مِنَ الشَّاهِدِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الْمَجْدُ
وَلَكَ الْعِزُّ وَلَكَ الْفَخْرُ وَلَكَ الْقَهْرُ وَلَكَ النَّعْمَةُ وَلَكَ الْعِظَمَةُ وَلَكَ
الرَّحْمَةُ وَلَكَ الْمَهَابَةُ وَلَكَ السُّلْطَانُ وَلَكَ الْبَهَاءُ وَلَكَ الْاِمْتِنَانُ وَلَكَ
التَّسْبِيحُ وَلَكَ التَّقْدِيسُ وَلَكَ التَّهْلِيلُ وَلَكَ التَّكْبِيرُ وَلَكَ مَا يُرَى
وَلَكَ مَا لَا يُرَى وَلَكَ مَا فَوْقَ السَّمَاوَاتِ الْعُلَى وَلَكَ مَا تَحْتَ الثَّرَى
وَلَكَ الْأَرْضُونَ السُّفْلَى وَلَكَ الْآخِرَةُ وَالْأُولَى وَلَكَ مَا تَرْضَى بِهِ مِنْ
الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ وَالشُّكْرِ وَالنَّعْمَاءِ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى جَبْرَائِيلَ أَمِينِكَ عَلَى
وَحْيِكَ وَالْقَوِيِّ عَلَى أَمْرِكَ وَالْمُطَاعِ فِي سَمَاوَاتِكَ وَمَحَالِّ كَرَامَاتِكَ
الْمُتَحَمِّلِ لِكَلِمَاتِكَ النَّاصِرِ لَأَنْبِيَائِكَ الْمُدْمِرِ لِأَعْدَائِكَ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مِيكَائِيلَ مَلِكِ رَحْمَتِكَ وَالْمَخْلُوقِ لِرَأْفَتِكَ وَالْمُسْتَغْفِرِ الْمُعِينِ

لأهل طاعتِكَ، اللهم صلّ على إسرافيلَ حاملِ عرشِكَ وصاحبِ
الصُّورِ المنتظرِ لأمرِكَ الوجِلِ المُشفِقِ مِنْ خيفَتِكَ، اللهم صلّ على
حملةِ العرشِ الطّاهرينَ وعلى السّفرةِ الكرامِ البرّةِ الطّيبينَ وعلى
ملائكتِكَ الكرامِ الكاتِبينَ وعلى ملائكتِكَ الجنانِ وخزنةِ النّيرانِ
وملكِ الموتِ والأعوانِ يا ذا الجلالِ والإكرامِ، اللهم صلّ على أبينا
آدمَ بديعِ فطرتِكَ الَّذي كَرَّمْتَهُ بِسُجُودِ ملائكتِكَ وأَجَبْتَهُ جَنَّتَكَ،
اللهم صلّ على أُمّنا حَوّاءَ المُطَهِّرةِ مِنَ الرَّجَسِ المُصَفّاةِ مِنَ الدَّنَسِ
المُفَضَّلَةِ مِنَ الْإِنْسِ المُتَرَدِّدَةِ بَيْنَ مُحالِّ القُدسِ، اللهم صلّ على هابيلَ
وَشِيثَ وإدريسَ ونوحَ وهودَ وصالحَ وإبراهيمَ وإسماعيلَ وإسحاقَ
ويعقوبَ ويوسفَ والأسباطِ ولوطَ وشُعيبَ وأيوبَ وموسى وهارونَ
ويوشعَ وميشا والخضرَ وذِي القرنينَ ويونسَ وإلياسَ واليسعَ وذِي
الكِفَلِ وظالوتَ وداودَ وسليمانَ وزكريا وشعيا ويحيى وتورخَ ومَتّى
وإرميا وحيقوقَ ودانيالَ وعزيرَ وعيسى وشمعونَ وجرجيسَ
والحواريينَ والأتباعَ وخالدَ وحنظلةَ ولُقمانَ، اللهم صلّ على مُحَمَّدٍ
وآلِ مُحَمَّدٍ وارحَمَ مُحَمَّدًا وآلَ مُحَمَّدٍ وَبارِكْ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كَمَا
صَلَّيْتَ وَرَحِمْتَ وَبارَكْتَ على إبراهيمَ وآلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ،

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَوْصِيَاءِ وَالسَّعْدَاءِ وَالشُّهَدَاءِ وَأَيِّمَةِ الْهُدَى، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى الْأَبْدَالِ وَالْأَوْتَادِ وَالسُّيَاحِ وَالْعُبَادِ وَالْمُخْلِصِينَ وَالزُّهَّادِ وَأَهْلِ الْجِدِّ وَالْاجْتِهَادِ، وَاخْصُصْ مُحَمَّدًا وَأَهْلَ بَيْتِهِ بِأَفْضَلِ صَلَوَاتِكَ وَأَجْزَلِ كَرَامَاتِكَ وَبَلِّغْ رُوحَهُ وَجَسَدَهُ مِنِّي تَحِيَّةً وَسَلَامًا وَزِدْهُ فَضْلًا وَشَرَفًا وَكَرَمًا حَتَّى تُبَلِّغَهُ أَعْلَى دَرَجَاتِ أَهْلِ الشَّرَفِ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْأَفَاضِلِ الْمُقَرَّبِينَ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مَنْ سَمَّيْتُ وَمَنْ لَمْ أَسْمَ مِنْ مَلَائِكَتِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ وَأَوْصِلْ صَلَوَاتِي إِلَيْهِمْ وَإِلَى أَرْوَاحِهِمْ وَاجْعَلْهُمْ إِخْوَانِي فِيكَ وَأَعُوَانِي عَلَى دُعَائِكَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَشْفِعُ بِكَ إِلَيْكَ وَبِكَرَمِكَ إِلَى كَرَمِكَ وَبِجُودِكَ إِلَى جُودِكَ وَبِرَحْمَتِكَ إِلَى رَحْمَتِكَ وَبِأَهْلِ طَاعَتِكَ إِلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ بِكُلِّ مَا سَأَلَكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْهُمْ مِنْ مَسْأَلَةٍ شَرِيفَةٍ غَيْرِ مَرْدُودَةٍ وَبِمَا دَعَاكَ بِهِ مِنْ دَعْوَةٍ مُجَابَةٍ غَيْرِ مُخَيَّبَةٍ؛ يَا اللَّهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا عَظِيمُ يَا جَلِيلُ يَا مُنِيلُ يَا جَمِيلُ يَا كَفِيلُ يَا وَكِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُجِيرُ يَا خَبِيرُ يَا مُنِيرُ يَا مُبِيرُ يَا مَنِيعُ يَا مُدِيلُ يَا مُحِيلُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا بَصِيرُ يَا شَكُورُ يَا بَرُّ يَا طَهْرُ يَا طَاهِرُ يَا قَاهِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا سَاتِرُ يَا مُحِيطُ يَا مُقْتَدِرُ يَا حَفِيطُ يَا مُتَجَبِّرُ يَا قَرِيبُ يَا وَدُودُ يَا حَمِيدُ يَا

مَجِيدُ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ يَا شَهِيدُ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ
 يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ يَا هَادِي يَا مُرْسِلُ يَا مُرْشِدُ يَا مُسَدِّدُ يَا مُعْطِي يَا
 مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا بَاقِي يَا وَاقِي يَا خَلَّاقُ يَا وَهَّابُ يَا تَوَّابُ يَا فَتَّاحُ
 يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ يَا مَنْ بِيَدِهِ كُلُّ مِفْتَاحٍ يَا نَفَّاعُ يَا رَوْفُ يَا عَطُوفُ
 يَا كَافِي يَا شَافِي يَا مُعَافِي يَا مُكَافِي يَا وَفِيُّ يَا مُهَيِّمُنُ يَا عَزِيزُ يَا جَبَّارُ يَا
 مُتَكَبِّرُ يَا سَلَامُ يَا مُؤْمِنُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا نُورُ يَا مُدَبِّرُ يَا فَرْدُ يَا وَتَرُ
 يَا قُدُّوسُ يَا نَاصِرُ يَا مُؤْنِسُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا عَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا
 بَادِي يَا مُتَعَالِي يَا مُصَوِّرُ يَا مُسَلِّمُ يَا مُتَحَبِّبُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا عَلِيمُ
 يَا حَكِيمُ يَا جَوَادُ يَا بَارِئُ يَا بَارُ يَا سَارُّ يَا عَدْلُ يَا فَاصِلُ يَا دَيَّانُ يَا
 حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا سَمِيعُ يَا بَدِيعُ يَا خَفِيرُ يَا مُعِينُ يَا نَاشِرُ يَا غَافِرُ يَا
 قَدِيمُ يَا مُسَهِّلُ يَا مُيَسِّرُ يَا مُمِيتُ يَا مُحْيِي يَا نَافِعُ يَا رَازِقُ يَا مُقْتَدِرُ يَا
 مُسَبِّبُ يَا مُغِيثُ يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا خَالِقُ يَا رَاصِدُ يَا وَاحِدُ يَا حَاضِرُ
 يَا جَابِرُ يَا حَافِظُ يَا شَدِيدُ يَا غِيَاثُ يَا عَائِدُ يَا قَابِضُ، يَا مَنْ عَلَا
 فَاسْتَعَلَى فَكَانَ بِالْمَنْظَرِ الْأَعْلَى يَا مَنْ قَرُبَ قَدْنَا وَبَعُدَ فَنَأَى وَعَلِمَ
 السِّرَّ وَأَخْفَى يَا مَنْ إِلَيْهِ التَّدْبِيرُ وَلَهُ الْمَقَادِيرُ وَيَا مَنْ الْعَسِيرُ عَلَيْهِ
 سَهْلُ يَسِيرُ يَا مَنْ هُوَ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرُ يَا مُرْسِلَ الرِّيحِ يَا فَالِقَ

الإصباح يا باعث الأرواح يا ذا الجود والسَّماح يا رادَّ ما قد فات يا
ناشر الأموات يا جامع الشَّتات يا رازق من يشاء بغير حساب ويا
فاعل ما يشاء كيف يشاء ويا ذا الجلال والإكرام يا حيُّ يا قيوم يا
حيا حين لا حيَّ يا حيُّ يا مُحيي الموتى يا حيُّ لا إله إلا أنت بديع
السَّماوات والأرض.

يا إلهي وسَيِّدي صلِّ على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ وارحم مُحَمَّدًا وآلَ مُحَمَّدٍ
وبارك على مُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ كما صَلَّيتَ وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ على إبراهيمَ
وآلِ إبراهيمَ إِنَّكَ حميدٌ مجيدٌ، وارحم ذُلِّي وَفَاقَتِي وَفَقْرِي وَإِنْفِرَادِي
وَوَحْدَتِي وَخُضُوعِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَاعْتِمَادِي عَلَيْكَ وَتَضَرُّعِي إِلَيْكَ
أَدْعُوكَ دُعَاءَ الْخَاضِعِ الدَّلِيلِ الْخَائِفِ الْمُشْفِقِ الْبَائِسِ الْمَهِينِ
الْحَقِيرِ الْجَائِعِ الْفَقِيرِ الْعَائِذِ الْمُسْتَجِيرِ الْمُقَرَّبِ بِذَنْبِهِ الْمُسْتَغْفِرِ مِنْهُ
الْمُسْتَكِينِ لِرَبِّهِ دُعَاءَ مَنْ أَسْلَمَتْهُ ثِقَّتُهُ وَرَفَضَتْهُ أَحِبَّتُهُ وَعَظَّمَتْ
فَجِيعَتُهُ، دُعَاءَ حَرِقٍ حَزِينٍ ضَعِيفٍ مَهِينٍ بَائِسٍ مُسْتَكِينٍ بِكَ
مُسْتَجِيرٍ.

اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ بِأَنَّكَ مَلِكٌ وَأَنَّكَ مَا تَشَاءُ مِنْ أَمْرٍ يَكُونُ وَأَنَّكَ عَلَى
مَا تَشَاءُ قَدِيرٌ، وَأَسْأَلُكَ بِجُرْمَةِ هَذَا الشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْبَيْتِ الْحَرَامِ وَالْبَلَدِ

الْحَرَامَ وَالرُّكْنَ وَالْمَقَامَ وَالْمَشَاعِرَ الْعِظَامَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
وَالِهِ السَّلَامُ، يَا مَنْ وَهَبَ لِآدَمَ شَيْئاً وَلِإِبْرَاهِيمَ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ
وَيَا مَنْ رَدَّ يَوْسُفَ عَلَى يَعْقُوبَ وَيَا مَنْ كَشَفَ بَعْدَ الْبَلَاءِ ضَرْأَ أَيُّوبَ يَا
رَادَّ مُوسَى عَلَى أُمِّهِ وَزَائِدَ الْخَضِرِ فِي عِلْمِهِ وَيَا مَنْ وَهَبَ لِداوُدَ سُلَيْمَانَ
وَلِزَكَرِيَّا يَحْيَى وَلِمَرْيَمَ عِيسَى يَا حَافِظَ بِنْتِ شُعَيْبٍ وَيَا كَافِلَ وَلَدِ أُمِّ
مُوسَى، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا
وَتُجِيرَنِي مِنْ عَذَابِكَ وَتُوجِبَ لِي رِضْوَانَكَ وَأَمَانَكَ وَإِحْسَانَكَ
وَعُفْرَانَكَ وَجَنَانَكَ.

وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَفُكَّ عَنِّي كُلَّ حَلَقَةٍ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ يُؤْذِنِي وَتَفْتَحَ لِي كُلَّ
بَابٍ وَتُلَيِّنَ لِي كُلَّ صَعْبٍ وَتُسَهِّلَ لِي كُلَّ عَسِيرٍ وَتُخْرِسَ عَنِّي كُلَّ نَاطِقٍ
بِشَرٍّ وَتَكُفَّ عَنِّي كُلَّ بَاغٍ وَتَكْبِتَ عَنِّي كُلَّ عَدُوٍّ لِي وَحَاسِدٍ وَتَمْنَعَ
مَنِّي كُلَّ ظَالِمٍ وَتَكْفِينِي كُلَّ عَائِقٍ يَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ حَاجَتِي وَيُحَاوِلُ أَنْ
يُفَرِّقَ بَيْنِي وَبَيْنَ طَاعَتِكَ وَيُثَبِّطَنِي عَنْ عِبَادَتِكَ، يَا مَنْ أَلْجَمَ الْحِنَّ
الْمُتَمَرِّدِينَ وَقَهَرَ عُتَاةَ الشَّيَاطِينِ وَأَذَلَّ رِقَابَ الْمُتَجَبَّرِينَ وَرَدَّ كَيْدَ
الْمُتَسَلِّطِينَ عَنِ الْمُسْتَضْعَفِينَ، أَسْأَلُكَ بِقُدْرَتِكَ عَلَى مَا تَشَاءُ
وَتَسْهِّلُكَ لِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ أَنْ تَجْعَلَ قِضَاءَ حَاجَتِي فِيمَا تَشَاءُ).

ثُمَّ اسْجُدْ عَلَى الْأَرْضِ وَعَقِّرْ خَدَّيْكَ وَقُلْ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ وَبِكَ
أَمَنْتُ فَارْحَمْ ذُلِّي وَفَاقَتِي وَاجْتِهَادِي وَتَضَرُّعِي وَمَسْكَنَتِي وَفَقْرِي
إِلَيْكَ يَا رَبِّ.

واجتهد ان تسحّ عيناك ولو بقدر رأس الذبابة دموعاً، فإنّ ذلك من
علامة الإجابة^(١).

قالت أم داود: فكتب لي هذا الدعاء وانصرفت إلى منزلي، ودخل شهر
رجب فتوخيت الأيام وصمتها، ودعوت كما أمرني، وصليت المغرب
والعشاء الآخرة، وأفطرت ثم صليت من الليل ما سنح لي، وبت في
ليلي ورأيت في نومي ما صليت عليه من الملائكة والأنبياء
والشهداء والابdal والعباد ورأيت النبي صلى الله عليه وآله فإذا هو
يقول: يا بنية يا أم داود أبشري فكل من ترين أعوانك وشفعاؤك، وكل
من ترين يستغفرون لك، ويبشرونك بنجح حاجتك، فأبشري
بمغفرة الله ورضوانه، فجزيت خيراً عن نفسك، وأبشري بحفظ الله
لولدك ورده عليك إن شاء.

قالت أم داود: فانتبعت عن نومي فوالله ما مكثت بعد ذلك إلا مقدار مسافة الطريق من العراق للراكب المجد المسرع حتى قدم علي داود فقال يا أماه إني لمحتبس بالعراق في أضيق المحابس، وعلى ثقل الحديد، وأنا في حال الإياس من الخلاص، إذ نمت في ليلة النصف من رجب، فرأيت الدنيا قد خفضت لي حتى رأيتك في حصير في صلاتك، وحولك رجال رؤوسهم في السماء، وأرجلهم في الأرض عليهم ثياب خضر يسبحون من حولك، وقال قائل جميل الوجه [حليته] ظ حلية النبي صلى الله عليه وآله نظيف الثوب، طيب الريح، حسن الكلام، فقال: يا ابن العجوزة الصالحة أبشر فقد أجاب الله عز وجل دعاء أمك، فانتبعت فإذا أنا برسول أبي الدوانيق، فأدخلت عليه من الليل فأمر بفك حديدي والاحسان إلي وأمر لي بعشرة آلاف درهم، وأن أحمل على نجيب، وأستسعي بأشد السير، فأسرعت حتى وصلت إلى المدينة.

قالت أم داود: فمضيت به إلى أبي عبد الله عليه السلام فسلم عليه وحديثه بحديثه فقال له الصادق عليه السلام: إن أبا الدوانيق رأى في النوم عليا عليه السلام يقول له: أطلق ولدي وإلا لألقيتك في النار،

ورأي كأن تحت قدميه النيران، فاستيقظ وقد سقط في يده فأطلقك
(١)

شَهْرُ شَعْبَانَ

الصلوات الشعبانية (دعاء شجرة النبوة)

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ التُّبَّةِ، وَمَوْضِعَ الرِّسَالَةِ،
وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ، وَمَعْدِنِ الْعِلْمِ، وَأَهْلِ بَيْتِ الْوَحْيِ، اللَّهُمَّ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْفُلْكِ الْحَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ، يَا مَنْ مَنْ
رَكِبَهَا، وَيَغْرُقُ مَنْ تَرَكَهَا، الْمُتَقَدِّمُ لَهُمْ مَارِقٌ، وَالْمُتَأَخِّرُ عَنْهُمْ زَاهِقٌ،
وَاللَّازِمُ لَهُمْ لَاحِقٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الْكَهْفِ الْحَصِينِ،
وَعِيَاثِ الْمُضْطَرِّ الْمُسْتَكِينِ، وَمَلَجَأِ الْهَارِبِينَ، وَعِصْمَةِ الْمُعْتَصِمِينَ،
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً كَثِيرَةً، تَكُونُ لَهُمْ رِضًا وَلِحَقًّا
مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ أَدَاءً وَقِضَاءً، بِحَوْلٍ مِنْكَ وَقُوَّةٍ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ

صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، الطَّيِّبِينَ الْأَبْرَارِ الْأَخْيَارِ، الَّذِينَ أُوجِبَتْ
حُقُوقُهُمْ، وَفَرَضَتْ طَاعَتَهُمْ وَوَلَايَتَهُمْ، اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ، وَأَعْمُرْ قَلْبِي بِطَاعَتِكَ، وَلَا تُخْزِنِي بِمَعْصِيَتِكَ، وَأَرْزُقْنِي مُوَاسَاةَ
مَنْ فَتَرْتَ عَلَيْهِ مِنْ رِزْقِكَ بِمَا وَسَّعْتَ عَلَيَّ مِنْ فَضْلِكَ، وَنَشَرْتَ عَلَيَّ
مِنْ عَدْلِكَ، وَأَحْيَيْتَنِي تَحْتَ ظِلِّكَ، وَهَذَا شَهْرُ نَبِيِّكَ سَيِّدِ رُسُلِكَ،
شَعْبَانُ الَّذِي حَفَفْتَهُ مِنْكَ بِالرَّحْمَةِ وَالرَّضْوَانِ، الَّذِي كَانَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ يَدْأُبُ لَكَ فِي صِيَامِهِ وَقِيَامِهِ فِي لَيَالِيهِ
وَأَيَّامِهِ مُجُوعًا لَكَ فِي إِكْرَامِهِ وَإِعْظَامِهِ إِلَى مَحَلِّ حِمَامِهِ، اللَّهُمَّ فَأَعِنَّا عَلَى
الْإِسْتِنَانِ بِسُنَّتِهِ فِيهِ، وَنَيْلِ الشَّفَاعَةِ لَدَيْهِ، اللَّهُمَّ وَاجْعَلْهُ لِي شَفِيعًا
مُشَفَّعًا وَطَرِيقًا إِلَيْكَ مُهَيِّئًا، وَاجْعَلْنِي لَهُ مُتَّبِعًا حَتَّى أَلْقَاكَ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ عَنِّي رَاضِيًا، وَعَنْ ذُنُوبِي غَاضِيًا، قَدْ أُوجِبْتَ لِي مِنْكَ الرَّحْمَةَ
وَالرَّضْوَانَ، وَأَنْزَلْتَنِي دَارَ الْقَرَارِ وَمَحَلَّ الْأَخْيَارِ. (١).

١- مفاتيح الجنان: الشيخ عباس القمي. كما قرأها السيد أحمد الحسن (ع) بصوته الشريف بتاريخ ١٨

شعبان ١٤٤٤هـ - ١١ مارس ٢٠٢٣. متوفر على [صفحته الشخصية على الفيسبوك](#).

دعاء اليوم الثالث من شعبان

مبارك لكم حلول هذه الأيام الكريمة التي جادت علينا بالحسين
وبآل الحسين صلوات الله عليهم اجمعين.

السلام على الحسين وعلى أبناء الحسين وعلى أصحاب الحسين الذين
استشهدوا مع الحسين صلوات الله عليه ولعنة الله على يزيد وعلى
اتباعه الى يوم القيامة،

ورد في المصباح انه: خرج الى أبي القاسم بن علاء الهمداني وكيل
الامام العسكري انّ مولانا الحسين (عليه السلام) ولد يوم الخميس لثلاث
خلون من شعبان فصمه وادع فيه بهذا الدعاء:

((اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ الْمَوْلُودِ فِي هَذَا الْيَوْمِ، الْمَوْعُودِ بِشَهَادَتِهِ قَبْلَ
أَسْتِهْلَالِهِ وَوِلَادَتِهِ. بَكَّتُهُ السَّمَاءُ وَمَنْ فِيهَا، وَالْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا،
وَلَمَّا يَطَأُ لَابَتَيْهَا قَتِيلَ الْعَبْرَةِ، وَسَيِّدَ الْأُسْرَةِ، الْمَمْدُودَ بِالنُّصْرَةِ يَوْمَ
الْكُرَّةِ، الْمُعَوَّضَ مِنْ قَتْلِهِ أَنَّ الْأَئِمَّةَ مِنْ نَسْلِهِ، وَالشِّفَاءَ فِي تَرْبَتِهِ،
وَالْفَوْزَ مَعَهُ فِي أَوْبَتِهِ، وَالْأَوْصِيَاءِ مِنْ عِثْرَتِهِ بَعْدَ قَائِمِهِمْ وَعَیْبَتِهِ حَتَّى
يُذْرِكُوا الْأَوْتَارَ، وَيَثَارُوا الثَّارَ، وَيَرْضُوا الْجَبَّارَ، وَيَكُونُوا خَيْرَ أَنْصَارَ،

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَعَ اخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، اَللّٰهُمَّ فَبِحَقِّهِمْ اِلَيْكَ
اَتَوَسَّلُ وَاَسْأَلُ سُؤَالَ مُقْتَرِفٍ مُّعْتَرِفٍ مُّسِيئٍ اِلَى نَفْسِهِ، مِمَّا فَرَطَ فِي
يَوْمِهِ وَاَمْسِهِ يَسْأَلُكَ الْعِصْمَةَ اِلَى مَحَلِّ رَمْسِهِ، اَللّٰهُمَّ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَعِثْرَتِهِ، وَاَحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ، وَبَوِّئْنَا مَعَهُ دَارَ الْكِرَامَةِ، وَمَحَلَّ الْاِقَامَةِ،
اَللّٰهُمَّ وَكَمَا اَكْرَمْتَنَا بِمَعْرِفَتِهِ فَاکْرِمْنا بِزُلْفَتِهِ، وَاَرْزُقْنَا مُرَافَقَتَهُ
وَسَابِقَتَهُ، وَاَجْعَلْنَا مِمَّنْ يُسَلِّمُ لَأَمْرِهِ وَيُكْثِرُ الصَّلَاةَ عَلَيْهِ عِنْدَ ذِكْرِهِ،
وَعَلَى جَمِيعِ اَوْصِيَائِهِ وَاَهْلِ اَصْفِيَائِهِ الْمَمْدُودِينَ مِنْكَ بِالْعَدَدِ، الْاَثْنَى
عَشَرَ، التَّجُومِ الزَّهْرِ، وَالْحُجَجِ عَلَى جَمِيعِ الْبَشَرِ، اَللّٰهُمَّ وَهَبْ لَنَا فِي
هَذَا الْيَوْمِ خَيْرَ مَوْهَبَةٍ، وَاَنْجِجْ لَنَا فِيهِ كُلَّ طَلِبَتِهِ كَمَا وَهَبْتَ الْحُسَيْنَ
لِحَمْدِ جَدِّهِ وَعَاذَ فُطْرُسٍ بِمَهْدِهِ، فَتَحْنُ عَائِدُونَ بِقَبْرِهِ مِنْ بَعْدِهِ،
نَشْهَدُ ثُرْبَتَهُ، وَنَنْظُرُ اَوْبَتَهُ، اٰمِيْنَ رَبَّ الْعَالَمِيْنَ))^(١).

النصف من شعبان

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص ٨٨-٨٩. نقلاً عن مصباح المتعبد - الطوسي، ص ٨٢٦. وقد
نشر السيد أحمد الحسن (ع) الدعاء في منشورين آخرين على منصة X الثلاثاء بتاريخ ١٣٠٢٠٢٠٤ والأحد

وفي ذكرى ولادة الامام الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام كتب هذا الدعاء:

[اللَّهُمَّ بحق المولود في هذا الفجر المبارك أنجز لنا ما وعدتنا ولا تستبدل بنا غيرنا وافتح لنا فتحا مبينا وأعزنا بعزك وأيدنا بنصرك وانتصر بنا لدينك وأملأ قلوبنا بحبك وأبعد عنا همزات الشياطين وأختم لنا بخير

فاطر السماوات والارض أنت ولي في الدنيا والاخرة توفي مسلما والحقني بالصالحين] ^(١).



العشر الأخير من شعبان

إذا العشرون من شعبان ولّت *** فواصل شرب ليلك بالنهار
ولا تشرب بأقداح صغار *** فقد ضاق الزمان على الصغار ^(٢).

١- السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته الشخصية على منصة X الاحد ٢٥.٢ ٢٠٢٤.

٢- السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته الشخصية على منصة X الخميس ١٦.٣.٢٠٢٣.

شَهْرُ رَمَضَانَ

قال الإمام أحمد الحسن عليه السلام: [إن شاء الله شهر رمضان هذا قد أوشكنا أن ندخل في أيامه، فطلبي من جميع الأنصار أن لا يقصروا في قراءة الأدعية والالتجاء إلى الله والتضرع إليه] ^(١).

[مع قرب شهر رمضان.....]

قال تعالى ﴿لَا خَيْرَ فِي كَثِيرٍ مِّنْ نَّجْوَاهُمْ إِلَّا مَنْ أَمَرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ وَمَن يَفْعَلْ ذَلِكَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا﴾

لا خير في كثرة الصلاة والصيام والعبادة

- إذا لم تدفعك الى انصاف الاخرين مهما كان موقفهم منك، حتى اعدائك فالله أنصف ابليس واعطاه فرصة لعرض رأيه ومهلة لتنفيذ وعده ﴿قَالَ مَا مَنَّكَ عَلَيَّ تَسْجُدْ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِّنْهُ خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ وَخَلَقْتَهُ مِن طِينٍ* قَالَ فَاهْبِطْ مِنْهَا فَمَا يَكُونُ لَكَ

١- مع العبد الصالح: السيد أحمد الحسن، ج١، ص ١٠٧.

أَنْ تَتَكَبَّرَ فِيهَا فَاخْرُجْ إِنَّكَ مِنَ الصَّاغِرِينَ* قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ
يُبْعَثُونَ* قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنظَرِينَ* قَالَ فِيمَا أُغْوِيْتَنِي لِأَقْعُدَنَّ لَهُمْ
صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿١٩٦﴾

- إذا لم تبني لك حاجزا عن محارم الله وحرمات الآخرين واعراضهم
- إذا لم تشعرك بالاشمئزاز من الكذب فضلا عن الافتراء والبهتان
- إذا لم تمنعك عن الغيبة والنميمة والجدال والمراء غير المثمر
- إذا لم تشعرك بالندم والأسف - وتعتذر إن لزم الامر - إذا وجدت
أنك أخطأت

- إذا لم تفيض جوانحك بالقناعة والاكتفاء بما كتب الله لك
- إذا لم تشارك الآخرين فرحك وسعادتك وتتمنى لهم السعادة
- إذا لم تواسي من قتر عليه رزقه بما وسع الله عليك من فضله
- إذا لم تتقن عملك وتؤدي واجبك بأحسن صورة
- إذا لم تملأ قلبك يقين وطمأنينة

- إذا لم تقربك الى الله وتفتح لك أبواب الملكوت

- إذا لم تجعلك على الأقل تحاول أن تتخلق بأخلاق الله^(١).

حلل شهر رمضان

[هذا شهر الرحمة والمغفرة والعطاء الواسع أحيوه بذكر الله ولو بقول
يالله أذكروا الايتام والفقراء أغتسلوا بدموعكم بين يدي الله فإنها
ماء الحياة]^(٢).

[كل عام وانتم بخير

رمضان

شهر الله

الصيام تفرغ من شهوات الدنيا

يفرغنا الله في شهره من شهواتنا لنشغل بذكره ولهذا فلنحرص في

شهر رمضان على ذكر الله في كل أحولنا

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٩.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٩٢.

حتى نجعل ذكر الله جزءاً منا

فلا نخرج من شهر الله كما دخلناه

وإلا فسنكون من الخاسرين

دخلنا بجهلنا وغفلتنا وظلمتنا وخرجنا بها

ولم نصب من شهر رمضان إلا الجوع والعطش والعناء
والتعب.^(١)



[... رمضان شهر الرحمة ليس فقط لأننا ننتظر فيه رحمة الله فيما
يقسمه لنا من خير ويدفعه عنا من شر في قادم الأيام من عامنا
الجديد بعد ليلة القدر المباركة، بل رمضان شهر الرحمة لأن الصيام
فيه يدفعنا لإستشعار ألم الآخرين ومعاناتهم وبالتالي التوجه
لرحمتهم ومحاولة رفع الحيف والظلم عنهم، فلا يكن نصيبكم فيه
الجوع والعطش بل ليكن نصيبكم منه الرحمة.

ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء. ^(١)

[الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا]

اللَّهُمَّ اشغلنا بالباقيات الصالحات

اشغلنا بذكرك، بطاعتك، بعبادتك، بالتقرب لك

وفقنا للوقوف مع الحق والانتصار للعدل

يسر امورنا للإتفاق في سبيلك

لا تكلنا لأنفسنا ابدًا فنقع في فوهة هذه الدنيا المظلمة القاتلة

كل عام وأنتم بخير وعافية والى الله اقرب ^(٢)

قراءة القرآن في شهر رمضان

[قراءة القرآن بتدبر في شهر رمضان]

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٢٥٤.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٣٦٧.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كل عام وانتم بخير وعافية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك

صيام مقبول وذنب مغفور ان شاء الله

قراءة القرآن مقرونة مع صيام هذا الشهر الكريم فلتكن قراءتنا

للقرآن بتدبر ولنحاول منذ الان ان نعمل بمضامين القرآن

قال تعالى :

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾

الدليل على ان القرآن من الله هو الحكمة العالية التي جاء بها

فبالنسبة لي قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى لوحدها كافية ليثبت

ان القرآن من الله.

اعدلوا هو اقرب للتقوى

محمد ص المحاط بكره وعداء معظم من يحيطون به لانه جاء

برأيهم ليزيل وجاهتهم او سلطتهم الدينية او ملكهم الدنيوي اضافة

الى منافقين يتربصون به الدوائر نجده هو من ياتي بهذه الكلمات التي تأمره وتأمّر من يتبعه بالعدل مع العدو وانصافه حتى في القول اعدلوا هو اقرب للتقوى

تريدون ان تعرفوا حجم الحكمة في هذه الاية وكم ان هذه الاية تحمل معنأ كبيراً لمحاربة النفس والانا او الصوم في درجاته العليا؟ اعرضوا اعمالكم عليها

انظروا الى انفسكم وكيف تتعاملون مع من يعاديكم أو يعلن عدااه لكم وماذا تامرکم نفوسكم هل انتم عادلون منصفون مع من يعاديكم ؟ هل تمتنعون عن الكذب والافتراء عليه هل تصفونه بما فيه فقط ؟ هل لو انه احسن تقولون انه احسن كما انكم تتصيدون اي خطأ له بل وتصنعون من اي فعل له خطأ لا يغتفر؟

تريدون ان تعرفوا كم يصعب العمل بهذه الاية ؟

انظروا كيف يتعامل معظم الناس مع اعدائهم فستجدون معظمهم لايتحملون مخالفهم ويصفونهم بابشع الاوصاف والافتراءات والاكاذيب فما بالك بمن يعاديهم
اعدلوا هو اقرب للتقوى

في شهر رمضان هذا فلنحاول ان نعمل بهذه الاية فقراءة القرآن دون عمل بلاقيمة، مافائدة ان تقرا القرآن وانت تمر عليه مرور الكرام

ايها الاحبة قراءة الالفاظ فقط ليست ذات فائدة او نفع حقيقي حفظ القرآن وحمل القرآن وتقدير القرآن هو العمل بمضامين القرآن^(١).



[كل عام وانتم بخير وعافية بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك
أسأل الله أن يرزقنا جميعا من كل خير ينزله في هذا الشهر الكريم.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ أُولَٰئِكَ هُمُ
الْفَاسِقُونَ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ سَوْءِ الْعَاقِبَةِ.

عاقبة سيئة تلك التي يصلها الانسان عندما يغفل عن حاله ومن
أين اتى وفيما يتقلب والى أين سيذهب وينتهي به الحال.

عاقبة سيئة جدا هي الهاوية التي يتردى فيها المتكبرون الذين نسوا
أنفسهم.

خسارة كبيرة أن يصل الانسان الى هذه العاقبة السيئة في حين ان
الحل منذ البداية كان بيده وسهلا جدا

اللَّهُمَّ أَجْعَلْنَا مِمَّنْ يَعْبُدُونَ وَيَعْمَلُونَ وَيَخْلَصُونَ وَيَقْدُمُونَ لَغَدِهِمْ وَلَا
يَبْخُلُونَ بِشَيْءٍ مِمَّا خَوَّلْتَهُمْ^(١).

أدعية شهر رمضان

[اللَّهُمَّ في هذا الشهر الكريم اجعلنا أوفر عبيدك نصيبا عندك من كل خير تنزله وكل شر تدفعه واجعل عاقبة أمرنا الى خير الخير رضاك والجنة] ^(١).



[إلهي لا قيمة لصيام وصلاة وعمل هذا العبد الجاهل المذنب الغارق في ظلام هذه الحياة الدنيا

اللَّهُمَّ صل على محمد وال محمد وجمّل وزين صيامي وصلاتي وجميع أعمالي عديمة القيمة بما أنت أهله وبما يليق بك وبعظمتك وجلالك وتسلمها كما أنت أهله يا كريم] ^(٢).



١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الأحد ٢٠٢٣.٢.٤.

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الخميس ٢٠٢٣.٣.٢٣.

قال السيد أحمد الحسن عليه السلام [أسأل الله أن يرزقكم ويوفقكم
لقراءة هذه الصلوات في أيام وليالي شهر رمضان فإن في قراءتها خير
لنا ولكم].

[بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ وَحُجَّةِ رَبِّ
الْعَالَمِينَ
الْمُنْتَجَبِ فِي الْمِيثَاقِ الْمُصْطَفَى فِي الظَّلَالِ الْمُطَهَّرِ مِنْ كُلِّ آفَةٍ الْبَرِيءِ
مِنْ كُلِّ عَيْبٍ
الْمُؤَمِّلِ لِلنَّجَاةِ الْمُرتَجَى لِلشَّفَاعَةِ الْمُفَوَّضِ إِلَيْهِ دِينُ اللَّهِ
اللَّهُمَّ شَرِّفْ بُنْيَانَهُ وَعَظِّمْ بُرْهَانَهُ وَأَفْلِحْ حُجَّتَهُ وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ
وَأَضِيءْ نُورَهُ وَبَيِّضْ وَجْهَهُ وَأَعْطِهِ الْفَضْلَ وَالْفَضِيلَةَ وَالْوَسِيلَةَ وَ
الدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ
وَابْعَثْهُ مَقَاماً مُحْمُوداً يَغِيطُهُ بِهِ الْأَوَّلُونَ وَالْآخِرُونَ وَصَلِّ عَلَى أَمِيرِ
الْمُؤْمِنِينَ

وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ قَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ وَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَ صَلِّ عَلَى مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَ وَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَ حُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى عَلِيِّ بْنِ مُوسَى إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى عَلِيٍّ بْنِ مُحَمَّدٍ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ وَحُجَّةِ
رَبِّ الْعَالَمِينَ

وَصَلِّ عَلَى الْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِيِّ إِمَامِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَارِثِ الْمُرْسَلِينَ
وَحُجَّةِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ - الْأَيِّمَةِ الْهَادِينَ الْعُلَمَاءِ الصَّادِقِينَ
الْأَبْرَارِ الْمُتَّقِينَ دَعَائِمِ دِينِكَ

وَأَرْكَانِ تَوْحِيدِكَ وَتَرَاجِمَةِ وَحْيِكَ وَحُجَجِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَخُلَفَائِكَ
فِي أَرْضِكَ

الَّذِينَ اخْتَرْتَهُمْ لِنَفْسِكَ وَاصْطَفَيْتَهُمْ عَلَى عِبَادِكَ وَارْتَضَيْتَهُمْ لِدِينِكَ

وَ خَصَّصْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ وَ جَلَّلْتَهُمْ بِكَرَامَتِكَ وَ غَشَّيْتَهُمْ بِرَحْمَتِكَ

وَ رَبَّيْتَهُمْ بِنِعْمَتِكَ وَ غَذَّيْتَهُمْ بِحِكْمَتِكَ وَ أَلْبَسْتَهُمْ نُورَكَ

وَ رَفَعْتَهُمْ فِي مَلَكُوتِكَ وَ حَفَفْتَهُمْ بِمَلَائِكَتِكَ وَ شَرَّفْتَهُمْ بِنَبِيِّكَ
صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَ آلِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ عَلَيْهِمْ صَلَاةً زَاكِيَّةً نَامِيَّةً كَثِيرَةً دَائِمَةً طَيِّبَةً
لَا يُحِيطُ بِهَا إِلَّا أَنْتَ وَ لَا يَسْعُهَا إِلَّا عِلْمُكَ وَ لَا يُحْصِيهَا أَحَدٌ غَيْرُكَ
اللَّهُمَّ وَ صَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ الْمُحْيِي سُنَّتَكَ - الْقَائِمِ بِأَمْرِكَ الدَّاعِي إِلَيْكَ
الدَّلِيلِ

عَلَيْكَ حُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ خَلِيفَتِكَ فِي أَرْضِكَ وَ شَاهِدِكَ عَلَى
عِبَادِكَ

اللَّهُمَّ أَعِزَّ نَصْرَهُ وَ مَدِّ فِي عُمُرِهِ وَ زَيِّنِ الْأَرْضَ بِطَوْلِ بَقَائِهِ
اللَّهُمَّ اكْفِهِ بَغْيَ الْحَاسِدِينَ وَ أَعِذْهُ مِنْ شَرِّ الْكَائِدِينَ
وَ ارْجُرْ عَنْهُ إِرَادَةَ الظَّالِمِينَ وَ خَلِّصْهُ مِنْ أَيْدِي الْجَبَّارِينَ

اللَّهُمَّ أَعْطِهِ فِي نَفْسِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَشِيعَتِهِ وَرَعِيَّتِهِ وَخَاصَّتِهِ وَعَامَّتِهِ
وَعَدُوَّهُ

وَجَمِيعِ أَهْلِ الدُّنْيَا مَا تُقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ وَتُسَرُّ بِهِ نَفْسُهُ
وَبَلَّغُهُ أَفْضَلَ مَا أَمَّلَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ- إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
اللَّهُمَّ جَدِّ بِهِ مَا امْتَحَى مِنْ دِينِكَ وَأَخِي بِهِ مَا بُدِّلَ مِنْ كِتَابِكَ
وَأَظْهِرْ بِهِ مَا غَيَّرَ مِنْ حُكْمِكَ حَتَّى يَعُودَ دِينُكَ بِهِ وَعَلَى يَدَيْهِ غَضًّا
جَدِيدًا خَالِصًا مُخْلِصًا لَا شَكَّ فِيهِ وَلَا شُبْهَةَ مَعَهُ وَلَا بَاطِلَ عِنْدَهُ
وَلَا بِدْعَةَ لَدَيْهِ

اللَّهُمَّ نَوِّرْ بِنُورِهِ كُلَّ ظُلْمَةٍ وَهُدِّ بِرُكْنِهِ كُلَّ بِدْعَةٍ
وَاهْدِمْ بِعِزَّتِهِ كُلَّ ضَلَالَةٍ وَاقْصِمْ بِهِ كُلَّ جَبَّارٍ وَأَخْمِدْ بِسَيْفِهِ كُلَّ نَارٍ
وَأَهْلِكْ بِعَدْلِهِ كُلَّ جَوْرٍ وَأَجِرْ حُكْمَهُ عَلَى كُلِّ حُكْمٍ وَأَذِلَّ بِسُلْطَانِهِ
كُلَّ سُلْطَانٍ

اللَّهُمَّ أَذِلَّ كُلَّ مَنْ نَاوَاهُ وَأَهْلِكْ كُلَّ مَنْ عَادَاهُ وَامْكُرْ بِمَنْ كَادَهُ

وَاسْتَأْصِلْ مَنْ جَحَدَهُ حَقُّهُ وَاسْتَهَانَ بِأَمْرِهِ وَسَعَى فِي إِظْفَاءِ نُورِهِ وَ
أَرَادَ إِخْمَادَ ذِكْرِهِ

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ الْمُصْطَفَى وَعَلَى الْمُرْتَضَى
وَفَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ وَالْحَسَنِ الرِّضَا وَالْحُسَيْنِ الْمُصَنِّفِ
وَجَمِيعِ الْأَوْصِيَاءِ مَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الْهُدَى
وَمَنَارِ الثَّقَى وَالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَالْحَبْلِ الْمَتِينِ وَالصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيمِ
وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّكَ وَوَلَاةِ عَهْدِكَ وَالْأَيِّمَةِ مِنْ وَلَدِهِ وَمُدِّي أَعْمَارِهِمْ
وَزِدْ فِي آجَالِهِمْ وَبَلِّغْهُمْ أَقْصَى آمَالِهِمْ دِينًا وَدُنْيَا وَآخِرَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ^(١).



١- روى هذه الصلاة السيد ابن طاووس في كتابه جمال الاسبوع جمال الأسبوع، ص ٥٠٠، والبحار، ج ٩٤، ص ٨١. وقال: ... لا تتركها أبداً، لأمر اطلعنا الله جل جلاله عليه. هذا الدعاء الوارد عن المرأة التي كانت في منزل الإمام المهدي (ع) والتي نقلها لنا الشيخ الطوسي.

نشرها السيد أحمد الحسن (ع) في صفحته الشخصية على الفيسبوك الثلاثاء ١٩٣٠٢٠٢٤.

دعاء الإمام الكاظم عليه السلام في شهر رمضان

﴿قُلْ مَا يَعْْبَأُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾

((اللهم إني أسالك بإسمك الذي دان له كل شيء، وبرحمتك التي وسعت كل شيء، وبعظمتك التي تواضع لها كل شيء، وبعزتك التي قهرت كل شيء، وبقوتك التي خضع لها كل شيء، وبجبروتك التي غلبت كل شيء، وبعلمك الذي احاط بكل شيء، يا نور يا قدوس، يا اول قبل كل شيء، ويا باقيا بعد كل شيء، يا الله يا رحمن، صل على محمد وآل محمد، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تنزل النقم، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تدلل الاعداء، واغفر لي الذنوب التي ترد الدعاء، واغفر لي الذنوب التي يُسْتَحَقُّ بها نزول البلاء واغفر لي الذنوب التي تحبس غيث السماء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء، واغفر لي الذنوب التي تعجل الفناء، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، والبسني درعك الحصينة التي لا ترام، وعافني من شر ما احاذر بالليل والنهار في مستقبل سنتي هذه، اللهم رب السماوات السبع، ورب الارضين السبع وما فيهن وما

بينهن، ورب العرش العظيم، ورب السبع المثاني والقرآن العظيم،
 ورب اسرافيل وميكائيل وجبرائيل، ورب محمد صلى الله عليه وآله
 سيد المرسلين وخاتم النبيين، أسالك بك وبما سميت به نفسك يا
 عظيم، انت الذي تمن بالعظيم، وتدفع كل محذور، وتعطي كل
 جزيل، وتضاعف الحسنات بالقليل وبالكثير، وتفعل ما تشاء يا
 قدير يا الله يا رحمن، صل على محمد واهل بيته، والبسني في مستقبل
 سنتي هذه سترك، ونضر وجهي بنورك، واحبني بمحبتك، وبلغني
 رضوانك، وشريف كرامتك، وجسيم عطيتك، واعطني من خير ما
 عندك ومن خير ما انت معطيه احدا من خلقك، والبسني مع ذلك
 عافيتك يا موضع كل شكوى، ويا شاهد كل نجوى، ويا عالم كل
 خفية، ويا دافع ما تشاء من بلية، يا كريم العفو، يا حسن التجاوز،
 توفي علي ملة ابراهيم وفطرته، وعلى دين محمد صلى الله عليه وآله
 وسنته، وعلى خير الوفاة فتوفي، مواليا لاوليائك، ومعاديا لاعدائك.
 اللهم وجنبي في هذه السنة كل عمل او قول او فعل يباعدني منك،
 واجلبني الى كل عمل او قول او فعل يقربني منك في هذه السنة، يا
 ارحم الراحمين، وامنعي من كل عمل او قول او فعل يكون مني

اخاف ضرر عاقبته، واخاف مقتك اياي عليه حذار ان تصرف
 وجهك الكريم عني فاستوجب به نقصا من حظ لي عندك يا رؤوف
 يا رحيم، اللهم اجعلني في مستقبل سنتي هذه في حفظك وفي
 جوارك وفي كنفك، وجللني ستر عافيتك، وهب لي كرامتك، عز
 جارك وجل ثنائك ولا اله غيرك، اللهم اجعلني تابعا لصالحى من
 مضى من اوليائك، والحقني بهم واجعلني مسلما لمن قال بالصدق
 عليك منهم، واعوذ بك اللهم ان تحيط بي خطيئتي وظلمي واسرافي
 على نفسي، وأتباعي لهواي، واشتغالي بشهواتي، فيحول ذلك بيني وبين
 رحمتك ورضوانك فاكون منسيا عندك، متعرضا لسخطك
 ونقمتك، اللهم وفقني لكل عمل صالح ترضى به عني، وقربني اليك
 زلفى، اللهم كما كفيت نبيك محمدا صلى الله عليه وآله هول
 عدوه، وفرجت همه، وكشفت غمه، وصدقته وعدك، وانجزت له
 عهده، اللهم فبذلك فاكفني هول هذه السنة وآفاتنا واسقامها
 وفتنتها وشرورها واحزانها وضيق المعاش فيها، وبلغني برحمتك
 كمال العافية بتمام دوام النعمة عندي الى منتهى اجلي، اسالك
 سؤال من اساء وظلم واستكان واعترف، واسألك ان تغفر لي ما مضى

من الذنوب التي حصرتها حفظُك، واحصتها كرام ملائكتك علي،
وان تعصمني يا الهي من الذنوب فيما بقي من عمري الى منتهى
اجلي، يا الله يا رحمن يا رحيم، صل على محمد واهل بيت محمد، وآتني
كل ما سألتك ورغبت اليك فيه، فإنك أمرتني بالدعاء وتكفلت لي
بالإجابة يا ارحم الراحمين^(١) ((٢)).

دعاء الافتتاح

اللَّهُمَّ إِنِّي أَفْتَحُ الشَّاءَ بِحَمْدِكَ وَأَنْتَ مُسَدِّدٌ لِلصَّوَابِ بِمَنِّكَ وَأَيَّقَنْتُ
أَنَّكَ أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ فِي مَوْضِعِ الْعَفْوِ وَالرَّحْمَةِ، وَأَشَدُّ الْمُعَاقِبِينَ فِي
مَوْضِعِ التَّكَالِ وَالنَّقِمَةِ، وَأَعْظَمُ الْمُتَجَبِّرِينَ فِي مَوْضِعِ الْكِبْرِيَاءِ
وَالْعِظَمَةِ.

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص ٢٥٤-٢٥٥.

٢- روي عن العبد الصالح موسى بن جعفر عليهما السلام فقال: ادع بهذا الدعاء في شهر رمضان مستقبل
دخول السنة، وذكر ان من دعا به مخلصا محتسبا لم يصبه في تلك السنة فتنة ولا آفة في دينه ودنياه وبدنه،
وفواه الله شر ما يأتي به في تلك السنة. رواه الصدوق في من لا يحضره الفقيه ٢ : ١٠٢

اللَّهُمَّ أَذْنَتَ لِي فِي دُعَائِكَ وَمَسْأَلَتِكَ فَأَسْمَعْ يَا سَمِيعُ مَدْحَتِي وَأَجِبْ
يَا رَحِيمُ دَعْوَتِي وَأَقِلْ يَا غَفُورُ عَثْرَتِي، فَكَمْ يَا إِلَهِي مِنْ كُرْبَةٍ قَدْ
فَرَجْتَهَا وَهُمُومٍ قَدْ كَشَفْتَهَا وَعَثْرَةٍ قَدْ أَقْلَتَهَا وَرَحْمَةٍ قَدْ نَشَرْتَهَا
وَحَلَقَةٍ بَلَا قَدْ فَكَّكْتَهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا
وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِيلِ وَكَبَّرَهُ
تَكْبِيرًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ بِجَمِيعِ مَحَامِدِهِ كُلِّهَا عَلَى جَمِيعِ نِعَمِهِ كُلِّهَا، الْحَمْدُ
لِلَّهِ الَّذِي لَا مُضَادَّ لَهُ فِي مُلْكِهِ وَلَا مُنَازِعَ لَهُ فِي أَمْرِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
لَا شَرِيكَ لَهُ فِي خَلْقِهِ وَلَا شَبِيهَ لَهُ فِي عَظَمَتِهِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الْفَاشِي فِي
الْخَلْقِ أَمْرُهُ وَحَمْدُهُ الظَّاهِرُ بِالْكَرَمِ مَجْدُهُ الْبَاسِطُ بِالْجُودِ يَدُهُ، الَّذِي
لَا تَنْقُصُ خَزَائِنُهُ وَلَا يَزِيدُهُ كَثْرَةُ الْعَطَاءِ إِلَّا جُودًا وَكَرَمًا إِنَّهُ هُوَ
الْعَزِيزُ الْوَهَّابُ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ مَعَ حَاجَةٍ بِي إِلَيْهِ عَظِيمَةٍ وَغِنَاكَ
عَنْهُ قَدِيمٌ وَهُوَ عِنْدِي كَثِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ سَهْلٌ يَسِيرُ اللَّهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ
عَنْ ذَنْبِي وَتَجَاوُزَكَ عَنْ خَطِيئَتِي وَصَفْحَكَ عَنْ ظُلْمِي وَسَتْرَكَ عَلَى
قَبِيحِ عَمَلِي وَحِلْمَكَ عَنْ كَثِيرٍ ۚ جُرْمِي، عِنْدَمَا كَانَ مِنْ خَطَايَا
وَعَمْدِي أَطْمَعَنِي فِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَا لَا اسْتَوْجِبُهُ مِنْكَ الَّذِي رَزَقْتَنِي مِنْ

رَحْمَتِكَ وَأَرَيْتَنِي مِنْ قُدْرَتِكَ وَعَرَفْتَنِي مِنْ إِجَابَتِكَ ، فَصِرْتُ أَدْعُوكَ
 آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا لَا خَافًا وَلَا وَجَلًا مُدْلًا عَلَيْكَ فِيمَا قَصَدْتُ
 فِيهِ إِلَيْكَ، فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي عَلَيْكَ وَلَعَلَّ الَّذِي أَبْطَأَ عَنِّي
 هُوَ خَيْرٌ لِي لِعِلْمِكَ بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ، فَلَمْ أَرِ مَوَلًى كَرِيمًا أَصْبَرَ عَلَى عَبْدٍ
 لَيْسَ مِنْكَ عَلَيَّ يَا رَبِّ. إِنَّكَ تَدْعُونِي فَأُوَلِّي عَنْكَ وَتَتَحَبَّبُ إِلَى
 فَاتَّبَعُضُ إِلَيْكَ وَتَتَوَدَّدُ إِلَى فَلَا أَقْبَلُ مِنْكَ كَأَنَّ لِي التَّطَوُّلَ عَلَيْكَ،
 فَلَمْ يَمْنَعْكَ ذَلِكَ مِنَ الرَّحْمَةِ لِي وَالْإِحْسَانِ إِلَى وَالتَّفَضُّلِ عَلَيَّ بِجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ فَأَرْحَمَ عَبْدَكَ الْجَاهِلَ وَجُدَ عَلَيْهِ بِفَضْلِ إِحْسَانِكَ إِنَّكَ جَوَادٌ
 كَرِيمٌ. الْحَمْدُ لِلَّهِ مَالِكِ الْمُلْكِ مُجْرِي الْفُلْكِ مُسَخِّرِ الرِّيَّاحِ فَالِقِ
 الْإِصْبَاحِ دَيَّانِ الدِّينِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى حِلْمِهِ بَعْدَ عِلْمِهِ
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى عَفْوِهِ بَعْدَ قُدْرَتِهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى طَوْلِ أَنْاتِهِ فِي غَضَبِهِ
 وَهُوَ قَادِرٌ عَلَى مَا يُرِيدُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ خَالِقِ الْخَلْقِ بَاسِطِ الرِّزْقِ فَالِقِ
 الْإِصْبَاحِ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَالْفَضْلِ وَالْإِنْعَامِ الَّذِي بَعْدَ فَلَا يُرَى
 وَقَرُبَ فَشَهِدَ التَّجَوَّى تَبَارَكَ وَتَعَالَى، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَيْسَ لَهُ مُنَازِعٌ
 يُعَادِلُهُ وَلَا شَيْبَةٌ يُشَاكِلُهُ وَلَا ظَهِيرٌ يُعَاضِدُهُ، قَهَرَ بِعِزَّتِهِ الْأَعْزَاءَ
 وَتَوَاضَعَ لِعَظَمَتِهِ الْعُظَمَاءُ فَبَلَغَ بِقُدْرَتِهِ مَا يَشَاءُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

يُحِبُّنِي حِينَ أُنَادِيهِ وَيَسْتُرْ عَلَيَّ كُلَّ عَوْرَةٍ وَأَنَا أَغْصِيهِ وَيَعْظُمُ النِّعْمَةَ عَلَيَّ فَلَا أَجَازِيهِ، فَكَمْ مِنْ مَوْهَبَةٍ هَنِيئَةٍ قَدْ أَعْطَانِي وَعَظِيمَةٍ مَخُوفَةٍ قَدْ كَفَانِي وَبَهْجَةٍ مَوْنِقَةٍ قَدْ أَرَانِي، فَأُثْنِي عَلَيْهِ حَامِداً وَأَذْكُرُهُ مُسَبِّحاً. الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا يُهْتِكُ حِجَابُهُ وَلَا يُغْلَقُ بَابُهُ وَلَا يُرَدُّ سَائِلُهُ وَلَا يُحَيِّبُ آمِلُهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُؤْمِنُ الْخَائِفِينَ وَيُنَجِّي الصَّالِحِينَ وَيَرْفَعُ الْمُسْتَضْعَفِينَ وَيَضَعُ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَيُهْلِكُ مُلُوكًا وَيَسْتَخْلِفُ آخَرِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ قَاصِمِ الْجَبَّارِينَ مُبِيرِ الظَّالِمِينَ مُدْرِكِ الْهَارِبِينَ نَكَالِ الظَّالِمِينَ صَرِيخِ الْمُسْتَصْرِخِينَ مَوْضِعِ حَاجَاتِ الظَّالِمِينَ مُعْتَمِدِ الْمُؤْمِنِينَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مِنْ خَشْيَتِهِ تَرَعَدُ السَّمَاءُ وَسَكَّانُهَا وَتَرَجُّفُ الْأَرْضُ وَعَمَارُهَا وَتَمُوجُ الْبِحَارُ وَمَنْ يَسْبَحُ فِي غَمَرَاتِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يَخْلُقُ وَلَمْ يَخْلُقْ وَيَرْزُقْ وَلَا يَرْزُقْ وَيُطْعِمُ وَلَا يُطْعِمُ وَيُمِيتُ الْآحْيَاءَ وَيُحْيِي الْمَوْتَى وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَأَمِينِكَ وَصَفِيِّكَ وَحَبِيبِكَ وَخَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَحَافِظِ سِرِّكَ وَمُبَلِّغِ رِسَالَتِكَ أَفْضَلَ وَأَحْسَنَ

وَأَجْمَلَ وَأَكْمَلَ وَأَزْكَى وَأَنَمَى وَأَطْيَبَ وَأَطْهَرَ وَأَسْنَى وَأَكْثَرَ مَا صَلَّيْتَ
وَبَارَكْتَ وَتَرَحَّمْتَ وَتَحَنَّنْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ وَأَنْبِيَائِكَ
وَرُسُلِكَ وَصَفْوَتِكَ وَأَهْلِ الْكَرَامَةِ عَلَيْكَ مِنْ خَلْقِكَ، اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى
عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَصِيِّ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَبْدِكَ وَوَلِيِّكَ وَأَخِي
رَسُولِكَ وَحُجَّتِكَ عَلَى خَلْقِكَ وَآيَتِكَ الْكُبْرَى وَالتَّبَأَ الْعَظِيمِ، وَصَلِّ
عَلَى الصَّدِيقَةِ الطَّاهِرَةِ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَصَلِّ عَلَى سِبْطِي
الرَّحْمَةِ وَإِمَامِي الْهُدَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَيِّدَيِ شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ،
وَصَلِّ عَلَى أُمَّةِ الْمُسْلِمِينَ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَجَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ وَمُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَعَلِيِّ بْنِ مُوسَى وَمُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ وَعَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ
وَالْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ وَالْخَلَفِ الْهَادِي الْمَهْدِي، حُجَجِكَ عَلَى عِبَادِكَ
وَأَمْنَائِكَ فِي بِلَادِكَ صَلَاةً كَثِيرَةً دَائِمَةً.

اللَّهُمَّ وَصَلِّ عَلَى وَلِيِّ أَمْرِكَ الْقَائِمِ الْمُؤَمَّلِ وَالْعَدْلِ الْمُنتَظَرِ وَحُفَّهُ
بِمَلَائِكَتِكَ الْمُقَرَّبِينَ وَأَيَّدَهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ
اجْعَلْهُ الدَّاعِيَ إِلَى كِتَابِكَ وَالْقَائِمِ بِدِينِكَ اسْتَخْلِفْهُ فِي الْأَرْضِ كَمَا
اسْتَخْلَفْتَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِ مَكَّنْ لَهُ دِينَهُ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ لَهُ أَبَدْلُهُ مِنْ
بَعْدِ خَوْفِهِ أَمْنَا يَعْبُدُكَ لَا يُشْرِكُ بِكَ شَيْئاً ، اللَّهُمَّ أَعِزَّهُ وَأَعِزِّزْ بِهِ

وَانْصُرْهُ وَانْتَصِرْ بِهِ وَانْصُرْهُ نَصْرًا عَزِيزًا وَافْتَحْ لَهُ فَتْحًا يَسِيرًا وَاجْعَلْ لَهُ
 مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا، اللَّهُمَّ أَظْهِرْ بِهِ دِينَكَ وَسُتَّةَ نَبِيِّكَ حَتَّى لَا
 يَسْتَخْفِيَ بِشَيْءٍ مِنَ الْحَقِّ مَخَافَةً أَحَدٍ مِنَ الْخَلْقِ اللَّهُمَّ إِنَّا نَرْغُبُ إِلَيْكَ
 فِي دَوْلَةٍ كَرِيمَةٍ تُعَزِّبُ بِهَا الْإِسْلَامَ وَأَهْلَهُ وَتُذِلُّ بِهَا التَّفَاقَ وَأَهْلَهُ،
 وَتَجْعَلُنَا فِيهَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى طَاعَتِكَ وَالْقَادَةِ إِلَى سَبِيلِكَ وَتَرْزُقُنَا بِهَا
 كَرَامَةَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. اللَّهُمَّ مَا عَرَفْتَنَا مِنَ الْحَقِّ فَحَمِّلْنَاهُ وَمَا قَصَرْنَا
 عَنْهُ فَبَلِّغْنَاهُ، اللَّهُمَّ أَلْمَمْ بِهِ شَعْنَنَا وَأَشْعَبْ بِهِ صَدْعَنَا وَأَرْتِقْ بِهِ فَتَقْنَا
 وَكَثِّرْ بِهِ قِلَّتَنَا وَأَعَزِّزْ بِهِ ذِلَّتَنَا وَأَغْنِ بِهِ عَائِلَنَا وَأَقْضِ بِهِ عَنْ مُغْرَمِنَا
 وَاجْبُرْ بِهِ فَقْرَنَا وَسُدِّ بِهِ خَلَّتَنَا وَيَسِّرْ بِهِ عُسْرَنَا وَبَيِّضْ بِهِ وُجُوهَنَا
 وَفُكِّ بِهِ أَسْرَنَا وَانْجَحْ بِهِ طَلَبَتَنَا وَأَنْجِزْ بِهِ مَوَاعِيدَنَا وَاسْتَجِبْ بِهِ
 دَعْوَتَنَا وَاعْطِنَا بِهِ سُؤْلَنَا وَبَلِّغْنَا بِهِ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ آمَالَنَا وَاعْطِنَا
 بِهِ فَوْقَ رَغْبَتِنَا، يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ وَأَوْسَعَ الْمُعْطِينَ اشْفِ بِهِ
 صُدُورَنَا وَأَذْهَبْ بِهِ غَيْظَ قُلُوبِنَا وَاهْدِنَا بِهِ لِمَا اخْتَلَفَ فِيهِ مِنَ الْحَقِّ
 يَا ذِيكَ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ، وَانْصُرْنَا بِهِ عَلَى
 عَدُوِّكَ وَعَدُوِّنَا إِلَهَ الْحَقِّ آمِينَ. اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ فَقَدْ نَبَيَّنَا
 صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَغَيْبِيَّةَ وَلِيِّنَا وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا وَقِلَّةَ عَدَدِنَا وَشِدَّةَ

الْفِتْنِ بِنَا وَتَظَاهَرُ الزَّمَانِ عَلَيْنَا، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَعِنَّا عَلَى ذَلِكَ
بِفَتْحٍ مِنْكَ تُعَجِّلُهُ وَبِضُرِّ تَكْشِفُهُ وَنَصْرِ تُعِزُّهُ وَسُلْطَانٍ حَقٌّ تُظْهِرُهُ
وَرَحْمَةٍ مِنْكَ تُجَلِّلُنَاهَا وَعَافِيَةٍ مِنْكَ تُلْبِسُنَاهَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ. (١)

ليلة النصف من شهر رمضان

[مولاي صل وسلم دائماً أبداً على حبيبك خير الخلق كلهم
وعلى اله الاطهار علي وفاطمة والحسن والحسين أصحاب الكساء
وابناء الحسين النجباء وبارك لنا في شهرنا هذا وليلتنا هذه التي ولد
فيها السبط الاكبر الإمام الزكي الكريم الطيب الحسن بن علي
كل عام وأنتم بخير وعافية] (٢).

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٣٣. نقل الامام أحمد الحسن (ع) الدعاء في شهر رمضان

المبارك (فيديو). الدعاء نقلاً عن مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي.

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الأربعاء ٢٠٢٣.٥.٤.

أدعية أواخر أيام شهر رمضان

[اللَّهُمَّ هذا شهر رمضان وقد انقضت أيامه ولقد كان خير وافد وفد علينا فأكرمنا وما أكرمناه وما نحن نقف بين يديك في ختامه بأيدي فارغة وعيون دامعة نرجو فضلك ورحمتك الهي رب الصائمون وفاز القائمون ونجا المخلصون ونحن عبيدك المذنبون المقصرون ما لنا سواك فأوف لنا الكيل وتصدق علينا يا كريم] ^(١).



[إلهي هذا شهر الكريم وقد انقضت أيامه وليس لي عمل اعتمد عليه، فارحم فقري واملاً يدي الفارغة المرفوعة في ساحتك فإن عطاءك ابتداء.

إلهي وقفت ببابك.

فإن تفضلت علي واستعملتني بخدمتك فطالما كنت كريماً محسناً معي.

وإن لم تستعملني لأنني لست أهلاً لذلك فكثير علي أنك وفقتني
للموقوف ببابك ولم تطردني من بابك رغم تقصيري وقلة عملي^(١).

ليلة القدر

[ليلة القدر هي ليلة ٢٣ من رمضان، وحدّها من غياب الشمس إلى
الفجر الصادق]^(٢).

[القدر عبارة عن خريطة العمل فلا بد ان يكون لرسم الخريطة
وقت ولعرضها على منفذها واقرارها وقت ولعرضها على من
يساعدون على تنفيذها وقت القدر يبدأ من منتصف شعبان وينتهي
بنهاية رمضان.

الليلة هي ليلة عرضها على منفذها او الذي تنفذ الخريطة في خلافته
تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم بكل امر سلام هي حتى

١ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٢٣٣.

٢ - الأجوبة الفقهية - كتاب الصيام: السيد أحمد الحسن، ص ٢١، س ٨٢.

مطلع الفجر والليالي الباقية من رمضان ايضا تعرض على الملائكة الذين يعملون مع الخليفة سلام هي حتى مطلع الفجر سلام الملائكة على الحجة وهم يتنزلون بالامر اليه ويضعونه بين يديه [(١)



ليلة القدر هي فاطمة عليها السلام، يقول السيد أحمد الحسن عليه السلام [قدمت في سورة الفاتحة (٢)، وفي المتشابهات (٣) فيما سبق أن فاطمة عليها السلام هي باطن باب المدينة، وظاهر الباب هو علي عليه السلام، والمدينة محمد صلى الله عليه وآله، في مقابل الأسماء الثلاثة: (الرحيم، الرحمن، الله)، فهم صلوات الله عليهم أركان الهدى الثلاثة وتجلي أركان الاسم الأعظم الثلاثة: الله، الرحمن، الرحيم.

١ - منتديات الدعوة المهدوية المباركة - إجابة الأسئلة العقائدية.

٢ - شيء من تفسير سورة الفاتحة - اضاءة على اسمائه سبحانه.

٣ - المتشابهات: السيد أحمد الحسن، ج١، س٨ وموارد اخرى أيضاً.

والعلم كلّ في المدينة، فإذا أُريد إنزاله فمن الباب، وفي باطن الباب أولاً، ثم من ظاهر الباب إلى الخلق^(١)، وباطن الباب فاطمة صلوات الله عليها فالنزول فيها، وهي وعاء العلم الباطن، وفيها نزل العلم وما في المدينة (رسول الله ﷺ أو القرآن)، وكما بيّنت سابقاً في المتشابهات، فراجع.

فالقرآن ينزل في ليلة القدر، والقرآن ينزل في فاطمة، وليلة القدر هي فاطمة وكما قالوا عليه السلام: (نحن حجج الله وفاطمة حجة الله علينا)، وكما قال ﷺ: (فاطمة أم أبيها)، والأم وعاء، وفاطمة (أو باطن الباب) هي الوعاء الذي ينزل فيه القرآن، والقرآن محمد ﷺ. وهذا هو المعنى الباطن الثاني لهذا الحديث، عن رسول الله ﷺ عن الله في الحديث القدسي: (لولاك لما خلقت الأفلاك، ولولا علي لما خلقتك، ولولا فاطمة لما خلقتكما).

١ - عن هشام بن أبي عمارة الجنبي، قال: سمعت أمير المؤمنين عليه السلام يقول: (أنا عين الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله) الكافي: ج ١، ص ١٤٥.

وفاطمة عليهما السلام هي وعاء نزول القرآن، فهي باطن باب المدينة الذي يفاض منه على الخلق، فوجودها ضرورة وبفقدانها لا يستقيم نظام الخلق لأنها ركن من الأركان الثلاثة، فهي وعاء نزول القرآن^(١).



[سورة القدر دالة على إمامتهم عليهم السلام ونزول الأمر مع الملائكة والروح عليهم في ليلة القدر بعد مضي رسول الله صلى الله عليه وآله، وإلا لقليل بمضيها معه، وهو باطل لورود النقل ببقائها بعده صلى الله عليه وآله، وإنها في العشر الأواخر من رمضان]^(٢).



قراءة سورة القدر

[القراءة الصحيحة هي (بكل أمر)، هكذا قرأها الرسول محمد صلى الله عليه وآله والأئمة من بعده عليهم السلام، وإذا كان الناس لا يعترضون على القراءات

١ - المتشابهات: السيد أحمد الحسن، ج١، ص ٣٥، س ١٣٧.

٢ - التيه أو الطريق الى الله: السيد أحمد الحسن، ص ٣٦.

السبع مع أنها مختلفة في كثير من المواضع التي يتغير فيها المعنى بتغير القراءة مع أن القراء السبعة أناس غير معصومين، فالأولى بالناس قبول القراءة التي وردت عن الأئمة عليهم السلام وهم المعصومون المطهرون، وقراءة (بكل أمر) وردت عنهم عليهم السلام، فراجع الروايات، واقرأ كما قرأ محمد صلى الله عليه وآله ولا تعباً بضلال من ضل، فإن أكثر الناس لا يعقلون] (١).

قضاء الصلاة في ليلة القدر

[...وبالنسبة لقضاء الصلاة فالقضاء في ليلة ثلاث وعشرين من رمضان يعدل ألف شهر، فلو كان في ذمة شخص مثلاً سنة قضاء أو عشر سنين أو حتى ألف شهر يكفيه قضاء يوم واحد في ليلة القدر] (٢).

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٤٦، س ١٤١.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٤، ص ٧٩، س ٣٣٤.

[ابدأوا بصلاة الفجر] ^(١).

وقد أعطى الإمام أحمد الحسن عليه السلام حلاً لقضاء الصلاة لأولئك الذين يعانون من أمراض طويلة الأمد، فقال:

[.... فلو استمر مرضه مثلاً خمس سنوات ولم يبرأ فيها ولم يصم شهر رمضان فيها فليس عليه قضاء، ولكن يكفر عن كل يوم بمد، أما الصلاة فلا بد أن يؤديها بما يمكنه ويناسب حاله أو يقضيها إن فاتته أو تقضى عنه أو يتصدق عنه بعد موته، ولا تغفل عن القضاء في ليلة القدر التي تفضل الله بها علينا] ^(٢).



١ - الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٤٦.

٢ - الأجوبة الفقهية - كتاب الصيام: السيد أحمد الحسن، ص ١٥، ص ٥٣.

دعاء ليلة القدر

[اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ مِمَّا تَقْضِي وَتَقْدِرُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ مِنَ الْأَمْرِ
الْمَحْتُمِ الَّذِي لَا يَرُدُّ وَلَا يَبْدُلُ أَنْ تَجْعَلَنا أَعْظَمَ عبيدِكَ نَصيباً عِنْدَكَ
مِنْ كُلِّ خَيْرٍ تَنْزِلُهُ أَوْ شَرٍّ تَدْفَعُهُ فَإِنَّا لَمْ نَصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ وَلَمْ
يُدْفَعْ عَنَّا سُوءٌ أَحَدٌ قَطُّ إِلَّا أَنْتَ.]

[اللَّهُمَّ اجْعَلْ هَذَا الْعَامَ خَيْرَ نَازِلٍ نَزَلَ بِنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ]
(١).



[رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ
ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا
وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ* رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ
الْقِيَمَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ
لَكَ الْحَمْدُ يَا اللَّهُ]

شكرا لك يارب أن خلقتنا وتفضلت علينا بعبادتك وطاعتك

شكرا يا رسول الله محمد بن عبد الله فلولاك لما عرفنا الله ولا ركعنا
ولا سجدنا ولا صمنا

شكرا ال محمد فلولاكم لضللنا الطريق^(١)



العيد

[الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر، والحمد لله على ما
هدانا وله الشكر على ما أولانا

يا ذا المن والطول، يا ذا الجود، يا مصطفى محمدا وناصره صل على
محمد وآل محمد وانصرنا

عيدكم مبارك

وكل عام وأنتم بخير وعافية^(٢).

١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الأحد ٣٠.٣.٢٠٢٥

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الثلاثاء ٩.٤.٢٠٢٤

خطبة عيد الفطر للإمام أحمد الحسن عليه السلام

[اللَّهُمَّ صل على محمد وآل محمد، وبارك على محمد وآل محمد، وترحم على محمد وآل محمد، وارحمنا بهم يا أرحم الراحمين، يا كريم يارب. أسأل الله أن يكون الجميع في هذه الليلة المباركة بخير وعافية. غداً الاثنين هو أول أيام شهر شوال الخير، كل عام وأنتم بخير، تقبل الله صيامكم وأعمالكم.

عمر الهلال الآن تقريبا ثلاثة وعشرين ساعة، وفي وقت الغروب من هذه الليلة يمكن رؤيته في دول كثيرة منها مصر وما بعدها غربا وصولاً إلى قارتي أمريكا.

وولادة الهلال تخص كل الأرض، وإذا وُلد فلكل الأرض، ولا يخص مكاناً فيها.

وهذا يتضح عند رؤيته في اليوم التالي فيكون حجم الهلال كبيراً ويمكن رؤيته بسهولة وواضح أنه ليومين.

عموماً، صيام يوم العيد الذي هو غداً محرم كحرمة الإفطار في شهر رمضان، ولهذا أنصح كل مسلم أن لا يبتلي نفسه بصيام يوم العيد.

بمناسبة حلول عيد الفطر المبارك كل عام وأنتم بخير وعافية في الدين والدنيا. الحمد لله الذي قضى عنا صيام شهر رمضان بفضل منه ورحمة،

وأسأل الله أن يتقبله منا بقبول حسن ويجعله حصناً حصيناً لأرواحنا وهي تخوض الاختبار في هذا العالم السفلي.

اليوم ونحن نختم هذا الشهر الكريم، لا بد أن نجلس ونحاسب أنفسنا وننشر بين أيدينا جردة الحساب كما يقولون،

ونرى حالنا ونتعرف على حقيقة أنفسنا حتى يمكن أن نحاسب أنفسنا ونصلح كل فاسدٍ منها.

ولعل أهم ما يجب أن نتفقد في أنفسنا وحالنا ونحن نختم هذا الشهر الكريم؛

ليس كم سورة من القرآن قرأنا،

ولا كم دعاء قرأنا،

ولا كم ركعة صلينا،

بل الأهم، هو ما هي النتيجة التي خرجنا بها.

وما هي النتيجة التي خرجت بها أرواحنا من هذا الشهر الكريم،
ومن هذه الأعمال.

فهل لا زلنا على حالنا؟

أم تقدمنا خطوة أو خطوات إليه سبحانه؟

هل لا زلنا نرائي في عباداتنا وعمل الخير وما شابه؟

هل لا زال الأنا والأنانية مسيطرة علينا وعلى سلوكنا وتصرفنا؟

وكم تخلصنا منها ومن سيطرتها؟

هل لا زالت قلوبنا قاسية أم رقت لذكر الله؟

هل لا زالت دموعنا عسوية؟ أم أنها تسيل عند ذكر الله وذكر أوليائه
سبحانه؟

الحق أقول لكم، إذا خرجنا من شهر رمضان كما دخلناه فقد
ضيعناه وهدرناه، وعلينا أن نعاتب أنفسنا، ونحاسبها حساباً شديداً.

وكم هي خسارتنا عظيمة إذا كنا تحت هذا العنوان (كم من صائم
ليس له من صيامه سوى الجوع والعطش)،

نعوذ بالله أن نكون ممن ضيع شهر رمضان، ونعوذ بالله أن يكون
نصيبنا منه الجوع والعطش.

أسأل الله لكم ولي أن نكتب من الذاكرين الشاكرين المخلصين
ونحن في ختام هذا الشهر الكريم، هو ولي وهو يتولى الصالحين.
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته^(١).



دعاء عيد الفطر المبارك

[السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
كل عام وأنتم جميعا بخير وعافية:

١- خطبة صوتية للسيد أحمد الحسن، ٢٩ رمضان ١٤٤٣ - ١ مايو ٢٠٢٢. مجموعة الدعوة المهدوية على
التليجرام.

(اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيمِ مَا سَأَلْتُكَ بِهِ أَحَدٌ مِنْ خَلْقِكَ مِنْ كَرِيمِ
أَسْمَائِكَ وَجَمِيلِ ثَنَائِكَ وَخَاصَّةِ دَعَائِكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَنْ تَجْعَلَ شَهْرَنَا هَذَا أَعْظَمَ شَهْرٍ رَمَضَانَ مَرَّ عَلَيْنَا مِنْذُ أَنْزَلْتَنَا إِلَى
الدُّنْيَا بِبَرَكَاتِكَ فِي عَصْمَةِ دِينِي وَخُلَاصِ نَفْسِي وَقَضَاءِ حَوَائِجِي وَتَشْفَعَنِي
فِي مَسَائِلِي وَتَمَامِ النِّعْمَةِ عَلَيَّ وَصَرَفِ السُّوءِ عَنِّي وَلِبَاسِ الْعَافِيَةِ لِي
فِيهِ.

اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنَّا لِشَهْرِ رَمَضَانَ حَتَّى تَبْلُغَنَاهُ فِي قَادِمِ
الْأَيَّامِ عَلَى أَحْسَنِ حَالٍ تَحِبُّهُ وَتَرْضَاهُ^(١).



[عيدكم مبارك]

وكل عام وانتم بخير وعافية

اللَّهُمَّ مِنْ تَهَيَّأْ وَأَعِدْ وَأَسْتَعِدْ لَوْفَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رَفْدِهِ وَطَلَبِ
نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ

فإليك يارب تهيأتنا وتعبثتنا وإعدادنا وإستعدادنا في هذا اليوم
طلب نائلك ورجاء جائزتك

فأكرمنا وجد علينا بما أنت أهله يا كريم يا جواد [(١)]

شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ

صيام الروح في شهر ذي القعدة وصيام ذي الحجة

[شخصيا كل عام أمتنع عن تناول الحيوانات ومنتجاتها طيلة شهر
ذي القعدة وأول تسعة أيام من ذي الحجة وأيضا أضيف - لهذا
الصيام - في اول تسعة أيام من ذي الحجة الصيام العادي المعروف
ولكن هذا أمر ليس بواجب إنما هو مفيد لروح الانسان ورقيه
وصحة بدنه] (٢)

١ - صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الأحد ٢٠٢٥.٣.٣١.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٤٩٠.

اعمال عبادية خلال أربعين يوماً هي أيام شهر ذي القعدة والعشر الأولى من شهر ذي الحجة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

إلى أنصار الله، إلى أنصار الأنبياء و المرسلين، إلى أنصار الإمام المهدي عليه السلام مكن الله له في الأرض.

هذه مجموعة من الأعمال أحت نفسي وأحتكم على أدائها خلال أربعين يوماً هي أيام شهر ذي القعدة والعشر الأولى من شهر ذي الحجة الحرام والله ولي التوفيق ﴿فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾.

بعد كل صلاة واجبة

١- قراءة الآيات (٦٩- ٨٩) من سورة الشعراء بعد كل صلاة واجبة والتفكر بها فإن ساعة تفكر خير من عبادة ألف عام .

﴿وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ * إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ مَا تَعْبُدُونَ * قَالُوا نَعْبُدُ أَصْنَامًا فَنَظَّلُ لَهَا عَاكِفِينَ * قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكُمْ إِذْ تَدْعُونَ *

أَوْ يَنْفَعُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ * قَالُوا بَلْ وَجَدْنَا آبَاءَنَا كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ *
 قَالَ أَفَرَأَيْتُمْ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ * أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ * فَإِنَّهُمْ
 عَدُوٌّ لِي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ * الَّذِي خَلَقَنِي فَهُوَ يَهْدِينِ * وَالَّذِي هُوَ
 يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ * وَإِذَا مَرِضْتُ فَهُوَ يَشْفِينِ * وَالَّذِي يُمِيتُنِي ثُمَّ
 يُحْيِينِ * وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ * رَبِّ هَبْ لِي
 حُكْمًا وَالْحَقِّنِي بِالصَّالِحِينَ * وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ *
 وَاجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَاعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ الضَّالِّينَ *
 وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ * يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ * إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ
 بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٢٣٧﴾

الفجر

٢- قول : اشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له إله واحدًا أحدًا
 فردًا صمدًا لم يتخذ صاحبةً ولا ولدًا (عشر مرات بعد صلاة
 الصبح).

الظهر

٣- الاستغفار سبعين مرة بعد صلاة الظهر وقراءة سورة النور يومياً.

٤- قراءة سورة (أنا أنزلناه في ليلة القدر) بعد صلاة العصر (عشر مرات).

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ * لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ شَهْرٍ * تَنْزِيلُ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ بِكُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾^(١).

المغرب

٥- قول : اشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير (عشر مرات قبل مغيب الشمس).

٦- زيارة الحسين بزيارة عاشوراء بعد صلاة المغرب^(٢).

١٢- يصلي ركعتين بين المغرب والعشاء يقرأ في كل منهما سورة الفاتحة والتوحيد وآية ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ

١ - القدر: ١-٥.

٢ - قد أوردناها في باب (٩) الأدعية والزيارات المشهورة.

فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِإِخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ ﴿١﴾ .

قبل النوم

١١- قبل النوم قراءة آية الكرسي والتوحيد (ثلاث مرات) وآخر آية من سورة الكهف.

آية الكرسي ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَى عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ .

آخر آية من سورة الكهف ﴿قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ اللَّهُ وَاحِدٌ * فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾ (١).

مخير في أدائه أثناء اليوم (الأفضل فجراً أو ليلاً)

٧- قراءة سورة البقرة بشكل دوري كل يوم مرة أو كل يومين أو ثلاثة أيام مرة . وتدبر قصة بني إسرائيل فيها وبالخصوص قصة طالوت (والأفضل ليلاً أو عند الفجر) .

٨- قراءة دعاء (يا من تحل به عقد المكاره) . كل يوم مرة (والأفضل ليلاً أو عند الفجر) .

يَا مَنْ تُحَلُّ بِهِ عَقْدُ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ

نَهَيْكَ مُنْزَجَرَةً، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهَمَّاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْزَعُ الْمِلَمَاتِ، لَا
يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ
نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ، وَالْمَ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ،
وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ،
وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا
مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَفْتَحْ
لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ،
وَأِنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا
سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ
مَخْرَجاً وَحِيّاً، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ
سُنَّتِكَ فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ
عَلَيَّ هَمّاً، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ،
فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَذَا الْمَنْ
الْكَرِيمِ، فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

٩- قراءة دعاء الحسين يوم عرفة أو التكملة لدعاء الحسين في يوم عرفة . التي أوردتها السيد الجليل القدر بن طاووس في الإقبال وهي موجودة في مفاتيح الجنان في أعمال يوم عرفة ، وتبدأ بقول الإمام الحسين عليه السلام (إلهي أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في فقري).

إلهي ! أنا الفقير في غناي فكيف لا أكون فقيراً في فقري؟! إلهي أنا الجاهل في علمي فكيف لا أكون جهولاً في جهلي؟! إلهي إن اختلاف تدبيرك وسرعة طواء مقاديرك منعا عبادك العارفين بك عن السكون إلى عطاء واليأس منك في بلاء ، إلهي مني ما يليق بلومي، ومنك ما يليق بكرمك، إلهي وصفت نفسك باللطف والرفقة لي قبل وجود ضعفي، أفتمنعني منهما بعد وجود ضعفي؟ إلهي إن ظهرت المحاسن مني فبفضلك ولك المنة علي، وإن ظهرت المساوي مني فبعدلك ، ولك الحجة عليّ، إلهي كيف تكلني وقد توكلت لي؟ وكيف أضام وأنت الناصر لي؟ أم كيف أخيب وأنت الحفي بي؟ ها أنا أتوسل إليك بفقري إليك، وكيف أتوسل إليك بما هو محال أن يصل إليك؟ أم كيف أشكو إليك حالي وهو لا يخفى

عليك؟ أم كيف أترجم بمقالي وهو منك برز إليك؟ أم كيف تخيب آمالي وهي قد وفدت إليك؟ أم كيف لا تحسن أحوالي وبك قامت. يا إلهي ! ما أطفك بي مع عظيم جهلي؟ وما أرحمك بي مع قبيح فعلي؟ إلهي ما أقربك مني وقد أبعدني عنك؟ وما أرفك بي فما الذي يحجبني عنك؟ ! إلهي ! علمت باختلاف الآثار وتنقلات الأطوار أن مرادك مني أن تتعرف إلى في كل شيء حتى لا أجهلك في شيء، إلهي كلما أخرسني لؤمي أنطقني كرمك، وكلما آيستني أوصافي أطمعني ممنك، إلهي من كانت محاسنه مساوي فكيف لا تكون مساويه مساوي؟ ومن كانت حقائقه دعاوى فكيف لا تكون دعاويه دعاوى؟ إلهي ! حكمك النافذ ومشيتك القاهرة لم يتركها لذي مقال مقالا، ولا لذي حال حالا، إلهي ! كم من طاعة بنيتها وحالة شيدتها هدم اعتمادي عليها عدلك، بل أقالني منها فضلك، إلهي إنك تعلم أنني وإن لم تدم الطاعة مني فعلا جزما فقد دامت محبة وعزما، إلهي ! كيف أعزم، وأنت القاهر وكيف لا أعزم، وأنت الأمر. إلهي ! ترددني في الآثار يوجب بعد المزار فاجمعني عليك بخدمة توصلني إليك، كيف يستدل عليك بما هو في وجوده مفتقر إليك؟

أَيكون لغيرك من الظهور ما ليس لك حتى يكون هو المظهر لك
متى غبت حتى تحتاج إلى دليل يدل عليك؟! ومتى بعدت حتى
تكون الآثار هي التي توصل إليك عميت عين لا تراك عليها رقبيا،
وخسرت صفقة عبد لم تجعل له من حبك نصيبا. إلهي ! أمرت
بالرجوع إلى الآثار فارجعني إليك بكسوة الأنوار وهداية
الاستبصار، حتى أرجع إليك منها كما دخلت إليك منها مصون
السر عن النظر إليها، ومرفوع الهمة عن الاعتماد عليها، إنك على
كل شيء قدير.

إلهي هذا ذلي ظاهر بين يديك، وهذا حالي لا يخفى عليك، منك
أطلب الوصول إليك، وبك أستدل عليك فاهدني بنورك إليك،
وأقمني بصدق العبودية بين يديك. إلهي ! علمني من علمك
المخزون، وصني [بسرّك] بسترّك المصون، إلهي ! حققني بحقايق أهل
القرب، واسلك بي مسلك أهل الجذب. إلهي ! [أقمني] أغني
بتدبيرك عن تدبير، و [اختيارك] باختيارك لي عن اختياري
وأوقفني على مراكز اضطراري، إلهي أخرجني من ذل نفسي، وطهرني
من شكي وشركي قبل حلول رمسي! بك أنتصر فانصري، وعليك

أَتوكل فلا تكلني، وإياك أسئَل فلا تخيبني، وفي فضلك أرغب فلا
 تحرمني، وبجنانبك أنتسب فلا تبعدني، وببابك أقف فلا تطردني !
 إلهي ! تقدس رضاك أن تكون له علة منك، فكيف يكون له علة
 مني ؟ إلهي ! أنت الغني بذاتك أن يصل إليك النفع منك، فكيف
 لا تكون غنيا عني ؟ إلهي ! إن القضاء والقدر يميني، وإن الهوى
 بوثائق الشهوة أسرني، فكن أنت النصير لي حتى تنصرني وتبصرني
 وأغني بفضلك حتى أستغني بك عن طلبي [طلبتني] ! أنت الذي
 أشرقت الأنوار في قلوب أوليائك حتى عرفوك ووجدوك، وأنت الذي
 أزلت الأغيار عن قلوب أحبائك حتى لم يحبوا سواك ولم يلجئوا إلى
 غيرك، أنت المونس لهم حيث أو حشتهم العوالم، وأنت الذي هديتهم
 حيث استبانن لهم المعالم. ماذا وجد من فقدك ؟! وما الذي فقد من
 وجدك ؟! لقد خاب من رضى دونك بدلا، ولقد خسر من بغى عنك
 متحولا! كيف يرجى سواك وأنت ما قطعت الاحسان؟! وكيف
 يطلب من غيرك وأنت ما بدلت عادة الامتنان؟ يا من أذاق أحباءه
 حلاوة المؤانسة فقاموا بين يديه متملقين ! ويا من ألبس أوليائه
 ملابس هيئته فقاموا بين يديه مستغفرين ! أنت الذاكر قبل

الذاكرين، وأنت البادي بالاحسان قبل توجه العابدين، وأنت الجواد بالعطاء قبل طلب الطالبين، وأنت الوهاب ثم لما وهبت لنا من المستقرضين ! إلهي ! أطلبي برحمتك حتى أصل إليك واجذبي بمنك حتى أقبل عليك إلهي ! إن رجائي لا ينقطع عنك وإن عصيتك كما أن خوفي لا يزايلني وإن أطعتك فقد رفعتني العوالم إليك وقد أوقعني علمي بكرمك عليك . إلهي ! كيف أخيب وأنت أمني؟ أم كيف أهان وعليك [أنت] متكلي؟ إلهي ! كيف أستعزو في الذلة أركزني؟ أم كيف لا أستعز وإليك نسبتني؟ إلهي ! كيف لا أفقر وأنت الذي في الفقراء أقميني؟ أم كيف أفقر وأنت الذي بجودك أغنيتني؟ وأنت الذي لا إله غيرك، تعرفت لكل شيء فما جهلك شيء، وأنت الذي تعرفت إلى في كل شيء فرأيتك ظاهرا في كل شيء، وأنت الظاهر لكل شيء! يا من استوى برحمانيته فصار العرش غيبا في ذاته، محقت الآثار بالآثار ومحوت الأغيار بمحيطات أفلاك الأنوار ! يا من احتجب في سرادقات عرشه عن أن تدركه الابصار، يا من تجلى بكمال بهائه فتحققت عظمته الاستواء ،

كيف تخفى وأنت الظاهر؟ أم كيف تغيب وأنت الرقيب الحاضر؟
إنك على كل شيء قدير، والحمد لله وحده.

١٠- قراءة دعاء الجوشن الصغير على الأقل (ثلاث مرات) خلال هذه
الأربعين يوماً.

١١- قبل النوم قراءة آية الكرسي والتوحيد (ثلاث مرات) وآخر آية
من سورة الكهف .

١٢- يصلي ركعتين بين المغرب والعشاء يقرأ في كل منهما سورة
الفاحة والتوحيد وآية ﴿وَوَاعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ
فَتَمَّ مِيقَاتُ رَبِّهِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَقَالَ مُوسَى لِإِخِيهِ هَارُونَ اخْلُفْنِي فِي
قَوْمِي وَأَصْلِحْ وَلَا تَتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُفْسِدِينَ﴾^(١) .

١٣- قراءة دعاء أمير المؤمنين عليه السلام كل يوم مرة وهو: (اللَّهُمَّ آني
أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيمِ الْأَعْظَمِ الْأَجَلِ الْأَكْرَمِ الْمَخْزُونِ الْمَكْنُونِ
النُّورِ الْحَقِّ الْبَرْهَانِ الْمُبِينِ الَّذِي هُوَ نُورٌ مَعَ نُورٍ وَنُورٌ مِنْ نُورٍ وَنُورٌ

في نور ونور على نور ونور فوق كل نور وتضيء به كل ظلمة وتكسر به كل شدة وكل شيطان مرید وكل جبار عنيد لا تقر به ارض ولا تقوم به سماء ويأمن به كل خائف ويبطل به سحر كل ساحر وبغي كل باغ وحسد كل حاسد ويتصدع لعظمته البر والبحر ويستقل به الفلك حين يتكلم به الملك فلا يكون للموج عليه سبيل وهو اسمك الأعظم الأعظم الأجل الأجل والنور الأكبر الذي سميت به نفسك واستويت على عرشك أتوجه إليك بمحمد و أهل بيته واسألك بك وبهم أن تصلي على محمد وال محمد) وتذكر حاجتك.

١٤- قول (اللَّهُمَّ صل على محمد وال محمد وسلم تسليماً) ألف مرة في اليوم وهذا هو افضل الأعمال.

خلال فترة الـ ٤٠ يوم

١٠- قراءة دعاء الجوشن الصغير على الأقل (ثلاث مرات) خلال هذه الأربعين يوماً.

١٥- زيارة أمير المؤمنين عليه السلام من قرب أو بعد بزيارة يوم الغدير (ولو مرة واحدة) خلال مدة الأربعين يوماً.

(... ومن لم يستطع أداء هذه الأعمال فما تيسر منها وأرجو من
أخواني وأخواتي أنصار الإمام المهدي عليه السلام أن لا يقصروا
بحق أنفسهم وان لا يفرطوا ويفوتوا حظهم في هذه الأيام المباركة
المحرمة عظيمة القدر عند الله والله سميع عليم) ^(١).



دعاء يوم الغدير

-وفي دعاء يوم الغدير الذي رواه عمارة بن الجوين أبي هارون العبدى، قال أبو عبد الله الصادق عليه السلام (... فمن صلى ركعتين، ثم سجد وشكر الله (عز وجل) مائة مرة، ودعا بهذا الدعاء بعد رفع رأسه من السجود، الدعاء: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنْ لَكَ الْحَمْدُ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنْكَ وَاحِدٌ أَحَدٌ صَمَدٌ، وَلَمْ تَلِدْ وَلَمْ تُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَكَ كَفْوٌ أَحَدٌ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدَكَ وَرَسُولَكَ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ. يَا مَنْ هُوَ كُلَّ يَوْمٍ فِي شَأْنٍ، كَمَا كَانَ مِنْ شَأْنِكَ أَنْ تَفَضَّلْتَ عَلَيَّ بِأَنْ جَعَلْتَنِي مِنْ أَهْلِ أَجَابَتِكَ وَأَهْلِ دِينِكَ وَأَهْلِ دَعْوَتِكَ، وَوَفَّقْتَنِي لَذَلِكَ فِي مَبْتَدَأِ خَلْقِي تَفَضُّلاً مِنْكَ وَكَرماً وَجوداً، ثُمَّ أَرَدَفْتَ الْفَضْلَ فَضْلاً، وَالْجودَ جوداً، وَالْكَرَمَ كَرماً، رَأْفَةً مِنْكَ وَرَحْمَةً إِلَى أَنْ جَدَدْتَ ذَلِكَ الْعَهْدَ لِي تَجْدِيداً بَعْدَ تَجْدِيدِكَ خَلْقِي، وَكُنْتَ نَسِياً مَنْسِياً نَاسِياً سَاهِياً غَافِلاً. فَأَقَمْتَ نِعْمَتَكَ بِأَنْ ذَكَرْتَنِي ذَلِكَ وَمَنْنْتَ بِهِ عَلَيَّ وَهَدَيْتَنِي لَهُ فَلْيَكُنْ مِنْ شَأْنِكَ يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ، أَنْ تَتِمَّ لِي ذَلِكَ وَلَا تَسْلُبْنِيهِ حَتَّى تَتَوَفَّانِي عَلَى ذَلِكَ، وَأَنْتَ عَنِّي رَاضٍ، فَإِنَّكَ أَحَقُّ الْمُنْعَمِينَ أَنْ تَتِمَّ نِعْمَتُكَ عَلَيَّ، اللَّهُمَّ سَمِعْنَا وَأُجِبْنَا دَاعِيكَ بِمَنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ، غُفْرَانُكَ

ربنا واليك المصير، آمنا بالله وحده لا شريك له، وبرسوله محمد ﷺ وصدقنا وأجبنا داعي الله واتبعنا الرسول في موالاته مولانا ومولى المؤمنين، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عبد الله وأخي رسوله، والصديق الأكبر، والحجة على بريته، المؤيد به نبيه ودينه الحق المبين، علما لدين الله، وخازنا لعلمه، وعيبة غيب الله، وموضع سر الله، وأمين الله على خلقه، وشاهده في بريته. اللَّهُمَّ إِنَّا سَمِعْنَا مَنَادًا ينادي للإيمان أن آمنوا بربكم، فآمنا ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفرنا سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزننا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد. فإنا يا ربنا بمنك ولطفك أجبنا داعيك، واتبعنا الرسول وصدقناه وصدقنا مولى المؤمنين، وكفرنا بالحبث والطاغوت، فولنا ما تولينا، واحشرنا مع أئمتنا فإنا بهم مؤمنون موقنون ولهم مسلمون. آمنا بسرهم وعلانيتهم، وشاهدتهم وغائبهم، ورضينا بهم أئمة وقادة وسادة، وحسابنا بهم بيننا وبين الله دون خلقه لا نبتغي بهم بدلاً، ولا نتخذ من دونهم وليجة، وبرئنا إلى الله من كل من نصب لهم حرباً من الجن والإنس من الأولين والآخرين، وكفرنا بالحبث والطاغوت والأوثان

الأربعة وأشياهم وأتباعهم وكل من والاهم من الجن والإنس من
أول الدهر إلى آخره... (١) (٢).

دعاء عند موافاة الحجر الاسود

[... أما إن هذا العبد عندما كان يصل الحجر يقول: الله أكبر فهذا تكليفه هو، أما أنت وغيرك من الناس فتكليفكم أن تقولوا عند وصول الحجر: (اللَّهُمَّ أَمَانَتِي أَدَيْتَهَا وَمِيثَاقِي تَعَاهَدْتُهُ لِتَشْهَدَ لِي بِالْمُؤَافَاةِ اللَّهُمَّ تَصَدِّيقاً بِكِتَابِكَ وَعَلَى سُنَّةِ نَبِيِّكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنْ عَلِيًّا وَالْأُئِمَّةُ مِنْ وَلَدِهِ حُجَجُ اللَّهِ وَأَنْ الْمَهْدِي وَالْمَهْدِيِّينَ مِنْ وَلَدِهِ حُجَجُ اللَّهِ - وتعدهم الى حجة الله في زمانك - آمَنْتُ بِاللَّهِ وَكَفَرْتُ بِالْجِبْتِ

١ - إقبال الأعمال: السيد ابن طاووس الحسني: ج ٢، ص ٢٧٧.

٢ - اضاءات من دعوات المرسلين: السيد أحمد الحسن (ع)، ج ٣، ق ١، ص ١٨.

وَالطَّاعُونَ وَبِاللَّاتِ وَالْعُزَّى وَعِبَادَةِ الشَّيْطَانِ وَعِبَادَةِ كُلِّ نِدٍّ يُدْعَى
مِنْ دُونِ اللَّهِ^(١).

استحباب صيام الايام التسعة من ذي الحجة

[بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليما

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يستحب صيام الايام التسعة من ذي الحجة التي تسبق عيد
الاضحى وقول السلام على الحسين الذي ذبح عطشنا والبكاء على
مصيبة الحسين، اذا لم يمكنك الصيام فلا تترك السلام على الحسين
وذكر عطشه في هذه الايام من ذي الحجة^(٢).

١ - التوحيد: السيد أحمد الحسن، ص ١٤٢.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٢٣٤.

خطبة عيد الغدير للإمام أحمد الحسن عليه السلام

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة والمهديين وسلم تسليماً كثيراً.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أيها المسلمون والمسلمات كل عام وانتم بخير وعافية بمناسبة حلول عيد حاكمية الله وعيد الغدير المبارك، هذه المناسبة الكريمة العزيزة على الله وعلى قلب محمد حبيب الله وعلى قلوب المؤمنين، اللهم من تهيأ وتعبأ وأعد واستعد في هذا اليوم لوفادة إلى مخلوق رجاء رفته وطلب نائله وجائزته فإليك يارب تهيئني وتعبئني وإعدادي واستعدادي طلب نائلك ورجاء جائزتك. اللهم فاجعل جائزتك لنا اليوم أن تنتصر بنا لدينك الحق يا أكرم الأكرمين وأوفر المعطين.

قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ وَإِقَامَ الصَّلَاةِ وَإِيتَاءَ الزَّكَاةِ وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾ [الأنبياء ٧٣]

﴿وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾

[السجدة ٢٤]

هؤلاء الأئمة الكرام صلوات الله عليهم قدموا الإخلاص في العبادة ((وَكَانُوا لَنَا عَابِدِينَ﴾، قدموا الصبر والتصديق واليقين بآيات الله وبوحي الله ﴿لَمَّا صَبَرُوا وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يُوقِنُونَ﴾، فاستحقوا أن يجعلهم الله أئمة يهدون بأمره، في الآيتين الله سبحانه الذي ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ﴾ يبين سبب جعله هؤلاء العباد أئمة يهدون بأمره لان التفضيل بدون سبب مناف للعدل وهو سبحانه عادل، ولهذا أقول أيها الأحبة المؤمنون والمؤمنات كلكم اليوم تملكون الفطرة والاستعداد لتكونوا مثل محمد ﷺ وعلي (ص) وآل محمد (ص) فلا تضيعوا حظكم، واحذروا فكلكم تحملون النكته السوداء التي يمكن أن ترديكم وتجعلكم أسوء من إبليس لعنه الله إمام المتكبرين على خلفاء الله في أرضه، أسأل الله أن يتفضل عليكم بخير الآخرة والدنيا.

﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيَّينَ ﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمَقَرَّبُونَ ﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ

يَنْظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِنْ رَحِيقٍ مَخْمُومٍ ﴿٢٥﴾ خِتَامُهُ مِسْكٌ وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ ﴿٢٦﴾ [المطففين].

ماذا قدم علي (ص) ليستحق هذا التفضيل الإلهي؟

علي صلوات الله عليه نصر رسول الله محمد ﷺ في أول بعثته فكان أول المؤمنين ثم وهو شاب صغير في العمر قدم حياته قربانا بين يدي الله سبحانه وفي كل مرة يخرج بجرح أو جروح مميتة ولكنها لا تشييه أن يتقدم للموت مرة أخرى، قدم عبادة وإخلاصا، تصدق بكل ما يملك، بنجاته، وبطعامه وهو صائم، وما كان ليعلم به احد لولا أن الله أنزل قرآنا يذكر فعله، كان علي صلوات الله عليه يخفي بكائه بين يدي الله سبحانه حتى على فاطمة صلوات الله عليها، علي سحق أنه ولم يطلب أن يذكر فوهبه الله حكما وعلمنا وفضله على العالمين. أما في ختام حياته وهو حاكم لدولة كبيرة، فأتركه هو ليصف حاله حيث يقول صلوات الله عليه: ((أ أقنع من نفسي بأن يقال أمير المؤمنين ولا أشاركهم في مكاره الدهر؟ أو أكون أسوة لهم في جشوبة العيش، فما خلقت ليشغلني أكل الطيبات كالبهيمة المربوطة همها

علفها، أو المرسلة شغلها تقمّمها، تكثرش من أعلافها، وتلهو عمّا يراد بها، أو أترك سدى وأهمل عابثاً، أو أجرّ حبل الضلالة، أو أعتسف طريق المتاهة

إليك عني يا دنيا فحبلك على غاربك، قد انسللت من مخالبك، و أفلتت من حبالك، و اجتنبت الدّهاب في مداحضك. أين القوم الذين غررتهم بمداعبك؟ أين الأمم الذين فتنتهم بزخارفك؟ هاهم رهائن القبور، ومضامين اللّحود واللّله لو كنت شخصاً مرثياً، وقالباً حسيّاً، لأقمت عليك حدود الله في عباد غررتهم بالأمانى، وأمم ألقيتهم في المهاوي، و ملوك أسلمتهم إلى التّلف وأوردتهم موارد البلاء، إذ لا ورد ولا صدر.

هيهات من وطئء دحضك زلق، ومن ركب لججك غرق، ومن ازورّ عن حبالك وقّق، والسّالم منك لا يبالي إن ضاق به مناخه، والدّنيا عنده كيوم حان انسلاخه .

أعزبى عني، فوالله لا أذلّ لك فتستذلّني، ولا أسلس لك فتقوديني، وايم الله يمينا برة أستثني فيها بمشيئة الله لأروضنّ نفسي رياضة تهشّ معها إلى القرص إذا قدرت عليه مطعوما، و تقنع بالملح

مأدوماً، ولأدعنّ مقلتي كعين ماء نضب معينها مستفرغة دموعها .
أتمتلىء السائمة من رعيها فتبرك ؟ و تشبع الرّبيضة من عشبها
فتربض ؟ ويأكل عليّ من زاده فيهجع ؟ قرّت إذا عينه إذا اقتدى بعد
السّنين المتطاولة بالبهيمة الهاملة، والسائمة المرعية طوبى لنفس
أدت إلى ربّها فرضها، و عركت بجانبها بؤسها، وهجرت في اللّيل
غمضها، حتّى إذا غلب الكرى عليها افترشت أرضها، و توسّدت
كفّها، في معشر أسهر عيونهم خوف معادهم، و تجافت عن
مضاجعهم جنوبهم وهممت بذكر ربّهم شفاههم، وتقشّعت بطول
استغفارهم ذنوبهم ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ ، أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ
الْمُفْلِحُونَ﴾)).

رحمك الله أبا الحسن سبقت سبقا بعيدا وأتعبت من يأتي بعدك تعباً
شديداً.

أيها الأحبة هذه المناسبة أيضاً تذكّرنا بمن تنكروا ولا زالوا يتنكرون
لحاكمية الله ولعلي (ص) ولبيعة الغدير رغم أنها متواترة بل ونظّروا
لحاكمية الناس رغم أن الآيات واضحة والأعلام قائمة في بيان
حاكمية الله وأن الأرض لا تخلوا من خليفة لله بعد محمد ﷺ كما

كانت من قبله، فليتيق الله المسلمون وليذعنوا للحق الذي أظهره الله يوم الغدير وليؤمنوا بإمامة علي عليه السلام الذي هو أولى بهم من أنفسهم بنص الغدير كما هو رسول الله صلى الله عليه وآله وكما هو الله سبحانه.

أيها المسلمون في ظل هذه الظروف الملبدة بغيوم الفرقة وسفك الدماء خصوصا في سوريا فإني أقيم الحجة أمام الله وأدعوا فرق المسلمين من سنة وشيعة وغيرهم للتوحد تحت راية الحق التي أرفعها وأدعوهم لها، راية حاكمية الله والبيعة لله، راية وصية محمد بن عبد الله صلى الله عليه وآله الوحيدة في ليلة وفاته والتي ذكر فيها اثنا عشر إماما واثنا عشر مهديا.

وقد بينت لهم الحق فليتقوا الله ويتوحدوا تحت راية الحق، راية المهدي التي وعدهم بها نبيهم في آخر الزمان فهذه هي راية أهل بيت نبيكم فلا تضيعوا حظكم من نصرتها والالتفاف حولها.

وليلتفت السنة إلى ان هؤلاء التكفيريون لا يستحلون دماء الشيعة فقط بل هم يكفرون بقية السنة ويستحلون دماءهم، وما حصل ويحصل في ليبيا من هدم أضرحة الصوفية وقتل من يحميها من السنة الأشاعرة والصوفيين، وما حصل في مصر من قتل حرس الحدود في

سيناء وهم سنة، وما حصل ويحصل في العراق والصومال خير شاهد على أن هؤلاء الوهابيون قد مرقوا من الدين وهم خوارج آخر الزمان الذين حذر رسول الله محمد ﷺ من فتنهم، هؤلاء الوهابيون الذين يقودهم الجهل مسلوبي العقول والشرف والغيرة وخير دليل على هذا هو ما فعلوه - على رؤوس الأشهاد - مؤخرا في باكستان عندما هاجموا بالأسلحة النارية طالبة مدرسة مسكينة لأنها ترفض أن تترك التعليم، فحقيقة العجب لا ينقضي عندما يخضع لهم بعض شيوخ السنة ويقومون بمهاجمة التشيع لآل محمد ﷺ إرضاء لهؤلاء الوهابيين القتلة خوارج آخر الزمان.

أرجو من الله أن تجد هذه الدعوة عند العقلاء والباحثين عن الحق صدى وينتفعوا منها اليوم ويبادروا لمصافحة هذه اليد التي مدها الله لهم كي لا يندموا غدا إن وجدوا وقتا للندم، فبعض حكام أو طواغيت الدول العربية لم يجدوا وقتا للندم.

ورجائي أن شيعة آل محمد ﷺ يصطفون تحت هذه الراية فهي راية الحق الوحيدة البارزة، والمنادية بالحق، الراية الوحيدة التي لم تدهن ولم تدخل فيما دخل فيه أهل الباطل، ومُخْطأ من شيعة آل محمد ﷺ

من يُعول على هؤلاء الذين أيديهم صفرات من الدليل سواء الشرعي أم العقلي على ما يدعون من وجوب تقليد ونيابة، مُخْطأً من يُعول على هؤلاء الذين لا يثقون ببعضهم بعضاً وكل واحد منهم اخذ مجموعة من شيعة آل محمد ﷺ وحزبهم لنفسه دون أن ينصبه الله، حتى فرقوا شيعة آل محمد ﷺ شيعة وجعلوهم لا يكادون يلتقون حتى في تحديد يومي العيدين فكيف يُعول على مثل هؤلاء في قضية كبرى وفتنة عظمى تجعل الولدان شيباً، كيف يمكن أن يُعول على هؤلاء وانتم ترونهم عندما تدخلوا في السياسة والحكم في العراق مثلاً كانوا الخمس من بصقة مسيلمة، فقد طلب منه أتباعه أن يبارك بئراً قليلة الماء فبصق فيها ليزداد ماءها فجفت.

أيها الناس فليختار كل مؤمن بالله طريقه بدقة ومحذر فيمكنه أن يكون جزءاً من المشروع الشيطاني ويبوء بغضب الله ويمكنه أن يكون جزءاً من المشروع الإلهي المهدوي وينصر الحق وينصر راية البيعة لله، راية حاكمية الله، راية يوم الغدير المباركة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحمد الحسن

يوم حاكمية الله
يوم الغدير المبارك
١٤٣٣ هـ ق (١).



الدعاء في مجالس الامام الحسين عليه السلام

[السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقبل الله عزائكم وأعمالكم وجزاكم بما هو أهله سبحانه

الدعاء بإخلاص في عزاء الحسين عليه السلام مستجاب إن شاء الله فلا
تغفلوا عن ذلك وفقكم الله وسدد خطاكم.

كان المشروع الشيطاني في كربلاء يتجاوز قتل الحسين عليه السلام إلى
محاولة إنهاء ورثة المشروع الإلهي والقضاء عليهم وهذا واضح من
قتل الجيش الاموي حتى الرضيع من هذه العائلة التي كانوا ينظرون
لها على انها العائلة الملكية المؤيدة بنص شرعي يفقدونه هم رغم
كونهم الحكام والملوك الفعليين، لهذا كان دور زينب ع أساسيا وكبيرا
جدا في كربلاء فقد حافظت على حياة الإمام علي بن الحسين وارث
هذا المشروع، فاحتضنته في واقعة كربلاء ولم تمكن الجيش
الاموي اليزيدي من الوصول لقتله وأستمرت مواقفها في جعل

نفسها درعا للإمام زين العابدين إلى أن عادوا من السبي الاموي
اليزيدي.

السلام على الحسين بن أمير المؤمنين

السلام على زينب بنت أمير المؤمنين

السلام على علي بن الحسين، السلام على أبي الفضل العباس، السلام
على أصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين ع ورحمة الله
وبركاته^(١).

[خزي وعار أن يحتفل أو يفرح مسلم في يوم قتل الحسين بن علي
وابن فاطمة بنت محمد نبي الاسلام]^(٢).



١ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٥٤٦.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٤١٣.

شهادة الامام علي ابن الحسين عليه السلام

ايصادف يوم ٢٥ محرم الحرام ذكرى شهادة الامام علي ابن الحسين
السجاد صلوات الله عليه وعلى ابائه وابناءه المعصومين.

عظم الله أجوركم وتقبل الله أعمالكم في احياء ذكر ال محمد
صلوات الله عليهم.

من دعائه في استذكار الموت:

(اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكُفِّنَا طُولَ الْأَمَلِ، وَقَصِّرْهُ عَنَّا بِصَدَقِ
الْعَمَلِ حَتَّى لَا نُؤَمِّلَ اسْتِمَامَ سَاعَةٍ بَعْدَ سَاعَةٍ، وَلَا اسْتِيفَاءَ يَوْمٍ بَعْدَ
يَوْمٍ، وَلَا اتِّصَالَ نَفْسٍ بِنَفْسٍ، وَلَا لِحُوقِ قَدَمٍ بِقَدَمٍ وَسَلَّمْنَا مِنْ
غُرُورِهِ، وَآمَنَّا مِنْ شُرُورِهِ، وَأَنْصِبِ الْمَوْتَ بَيْنَ أَيْدِينَا نَصْبًا، وَلَا تَجْعَلْ
ذِكْرَنَا لَهُ غِيبًا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ عَمَلًا نَسْتَبْطِئُ مَعَهُ
الْمَصِيرَ إِلَيْكَ، وَنَحْرِضْ لَهُ عَلَى وَشِكِ اللَّحَاقِ بِكَ حَتَّى يَكُونَ الْمَوْتُ
مَأْنَسًا الَّذِي نَأْنُسُ بِهِ، وَمَأْلَفْنَا الَّذِي نَشْتَاقُ إِلَيْهِ، وَحَامَمْتَنَا الَّتِي نُحِبُّ
الدُّنْوَ مِنْهَا فَإِذَا أَوْرَدْتَهُ عَلَيْنَا وَأَنْزَلْتَهُ بِنَا فَأَسْعِدْنَا بِهِ زَائِرًا، وَأَنْسَنَا بِهِ
قَادِمًا، وَلَا تُشَقِّنَا بِضِيَاغَتِهِ، وَلَا تُخْزِنَا بِزِيَارَتِهِ، وَاجْعَلْهُ بَابًا مِنْ أَبْوَابِ

مَغْفِرَتِكَ، وَمِفْتَاحاً مِنْ مَفَاتِيحِ رَحْمَتِكَ أَمِتْنَا مُهْتَدِينَ غَيْرَ ضَالِّينَ،
طَائِعِينَ غَيْرَ مُسْتَكْرِهِينَ، تَائِبِينَ غَيْرَ عَاصِينَ وَلَا مُصِرِّينَ، يَا ضَامِنَ
جَزَاءِ الْمُحْسِنِينَ، وَمُسْتَصْلِحِ عَمَلِ الْمُفْسِدِينَ^(١).



لأجيبك كما أجابك الحسين عليه السلام

[قَالَ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُهْلِكَ عَدُوَّكُمْ وَيَسْتَخْلِفَكُمْ فِي الْأَرْضِ
فَيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ

الحياة عبارة عن إمتحان لا أكثر ولا أقل
وكل محيطك فيها هو عبارة عن أسئلة هذا الامتحان
غناك وفقرك
أموالك أبناءك
الناس في محيطك
أناك سمعتك كرامتك

وكل يوم في حياتك توجه لك بعض الاسئلة فينظر الله كيف تجيب
غني؟ أين تنفق أموالك

فقير؟ هل فقرك وسيلة تقربك من الله

لديك أبناء؟ كيف تربيهم ولأي شيء تهيئهم

وإذا لم يكن فكيف رضاك بقدرك وكيف هو صبرك

في صحة وعافية وقوة بدن؟ كيف هو شكرك

مريض؟ كيف هو شكرك وصبرك

هل تختار أناك أم تختار الله سبحانه

وأهم سؤال في هذه الحياة هو: من هذا الذي بعث فيكم؟

هذا السؤال اذا لم تجبه في هذه الحياة بصورة صحيحة فسيكرر في

قبرك وسيكون جوابك كالابله الذي لا يفهم شيء: هااا

اسئلة كثيرة وأجوبتها بعدد أنفاس الخلائق

عليك أن تجيب بصورة صحيحة لتنجح في هذا الامتحان

الحسين صلوات الله أحد هذه الاسئلة

وهو أيضا في كربلاء أجاب على كثير من هذه الاسئلة في وقت قياسي

الابناء؟ كلهم ذبائح وقرابين لله حتى الرضيع ولولا أنه مأمور بحفظ

علي زين العابدين لقدمه.

السمعة الكرامة القيمة الاهمية الاحترام ... وعد ماشئت؟

قُطِع جسده من كثرة الضربات

قُطِع رأسه

ثم قَدَّمَ جسده تحت حوافر الخيول

إلهي خذ بيدي وسمعي وبصري ومجامع قلبي لأجيبك كما أجابك
الحسين بن علي صلواتك عليه وعلى آباءه وأبناءه المعصومين^(١).

١- منشور على صفحة الإمام أحمد الحسن (ع) على منصتي الفيسبوك وإكس الخميس ١٤/٨/٢٠٢٥.

زيارات ومناسبات

مولد الرسول محمد ﷺ

صَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى الدَّلِيلِ إِلَيْكَ فِي اللَّيْلِ الْأَلِيلِ
وَالْمَاسِكِ مِنْ أَسْبَابِكَ بِحَبْلِ الشَّرَفِ الْأُطُولِ،
وَالثَّابِتِ الْقَدَمِ عَلَى زَحَالِقِهَا فِي الزَّمَنِ الْأَوَّلِ
وَعَلَى إِلِهِ الْأَخْيَارِ الْمُصْطَفَيْنِ الْأَبْرَارِ
بمولده المبارك كل عام وأنتم بخير^(١).



[السلام عليك يا رسول الله
السلام عليك يا حبيب الله
السلام عليك يا محمد بن عبد الله
السلام عليك وعلى جدك وأبيك وأمك وعمك
السلام عليك وعلى وصيك علي وابنتك الزهراء والحسن

والحسين والحجج من ولد الحسين
أشهد أنك بلغت الرسالة وأديت الأمانة فجزاك الله عنا وعن أمتك
خير جزاء المحسنين^(١).

[اللَّهُمَّ صل وسلم على حبيبك المصطفى محمد واله الطيبين الطاهرين
والعن واخزي أعدائهم من الأولين والآخرين]^(٢).

[صلّ اللهم على الدليل إليك في الليل الأليل، والماسك من أسبابك
بجبل الشرف الأطول، والناصر الحسب في ذروة الكاهل الأعبل،
والثابت القدم على زحاليقها في الزمن الأول، وعلى آله الأخيار
المصطفين الأبرار، وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة
والفلاح]^(٣).

١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X السبت ٢٠٢٤.٩.٢١.

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X السبت ٢٠٢٣.٨.١٢.

٣- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الخميس ٢٠٢٤.٣.١٤.

شهادة النبي محمد ﷺ

[عظم الله أجوركم بشهادة الرسول الاعظم محمد ص
قال ص في الطائف: أنت رب المستضعفين، وأنت ربي، اللهم إلى من
تكلمي؟.....]

يا أكرم الخلق ما لي من ألوذ به سواك عند حلول الحادث العمم
ولن يضيق رسول الله جاهك بي إذا الكريم تجلى باسم منتقم
فإن من جودك الدنيا وضررتها ومن علومك علم اللوح والقلم^(١).



زيارة الامام علي عليه السلام بذكرى شهادته

[سلام عليك ابا الحسن بحجم تلك الآلام والافجاء التي تجرعتها.

سلام عليك ابا الحسن فلقد سبقت سبقا بعيدا وأتعبت من يأتي
بعذك تعباً شديدا لقد عظمت رزيتك في السماء وهدت مصيبتك
الأنام فَإِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ^(١).

زيارة أخرى لأُمير المؤمنين عليه السلام

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِينَ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ وَحُجَّتَهُ عَلَى عِبَادِهِ

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ

أَشْهَدُ أَنَّكَ جَاهَدْتَ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَعَمِلْتَ بِكِتَابِهِ وَاتَّبَعْتَ
سُنَنَ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَتَّى دَعَاكَ اللَّهُ إِلَى جَوَارِهِ فَقَبَضَكَ إِلَيْهِ
بِاخْتِيَارِهِ وَالزَّمَ أَعْدَاءَكَ الْحُجَّةَ مَعَ مَا لَكَ مِنَ الْحُجَجِ الْبَالِغَةِ عَلَى
جَمِيعِ خَلْقِهِ.

اللَّهُمَّ فَاجْعَلْ نَفْسِي مُطْمَئِنَّةً بِقَدْرِكَ رَاضِيَةً بِقَضَائِكَ مُوَلَّعَةً بِذِكْرِكَ
وَدُعَائِكَ مُحِبَّةً لَصَفْوَةِ أَوْلِيَائِكَ مُحِبُّوْبَةً فِي أَرْضِكَ وَسَمَايِكَ صَابِرَةً عَلَى
نُزُولِ بَلَائِكَ شَاكِرَةً لِفَوَاضِلِ نِعْمَائِكَ ذَاكِرَةً لِسَوَابِغِ آلَائِكَ مُشْتَاقَةً

إِلَى فَرْحَةٍ لِقَائِكَ مُتَزَوِّدَةً التَّقْوَى لِيَوْمِ جَزَائِكَ مُسْتَنَّةً بِسُنَنِ أَوْلِيَّائِكَ
مُفَارِقَةً لِإِخْلَاقِ أَعْدَائِكَ مَشْغُولَةً عَنِ الدُّنْيَا بِحَمْدِكَ وَثَنَائِكَ^(١).

شهادة السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام

[... أَنَا لِلَّهِ وَأَنَا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، قَدْ اسْتَرَجَعْتُ الْوَدِيعَةَ،
وَأَخَذْتُ الرَهْيْنَ وَاخْتَلَسْتُ الزَّهْرَاءَ فَمَا أَقْبَحَ الْخُضْرَاءَ
وَالْغُبْرَاءَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَمَا حَزَنِي فَسَرَمَدٌ وَأَمَا لَيْلِي فَمَسْهَدٌ،
لَا يَبْرَحُ الْحُزْنُ مِنْ قَلْبِي أَوْ يَخْتَارُ اللَّهُ لِي دَارَكَ الَّتِي فِيهَا
مَقِيمٌ كَمَدٌ مَقِيحٌ وَهُمْ مَهِيغٌ سَرْعَانِ مَا فَرَقَ بَيْنَنَا وَالِىَ اللَّهُ
أَشْكُو، وَسَتَنْبُئُكَ ابْنَتُكَ بِتَظَاوُفِ امْتِكَ عَلَيَّ وَعَلَى هَضْمِهَا
حَقَّهَا فَاسْتَخْبَرَهَا الْحَالُ فَكَمْ مِنْ غَلِيلٍ مَعْتَلَجٍ بِصَدْرِهَا

لم تجد إلى بثه سبيلا وستقول ويحكم الله وهو خير
الحاكمين^(١).

[أيتها الشجرة المباركة المشتعلة بنور الحقيقة.

أيتها الجوهرة الزهراء التي تزين العرش.

بنورها تضاء طرق الله...

يا سيدة العالم التي لم تجد فيه مكانا آمنا.

لم يسعك المكان والزمان فلفظك سريعا.

آه يا فاطمة ...

حسرة وألم لا يذهب ولا يخف ولا نهاية له^(٢).



١ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٤٦.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٣٥٠-٣٥١.

في ذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي ﷺ

روى أحمد بن حنبل في كتاب فضائل الصحابة بسنده عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: لِحَسَنِ
(اللَّهُمَّ إِنِّي أَحِبُّهُ، فَأَحِبَّهُ وَأَحِبَّ، مَنْ يُحِبُّهُ)

اللَّهُمَّ وَإِنَّا نَشْهَدُكَ إِنَّا نَحْبُهُ وَنَفْرَحُ فِي يَوْمِ وَلادته [١].



وردت عدة زيارات للإمام الحسين ﷺ نقلاً عن السيد أحمد
الحسن ﷺ

[السلام على الحسين ابن علي السلام على زينب ابنة علي السلام
عليك يا سيدي العباس ابن علي السلام على علي ابن الحسين السلام
على عبد الله الرضيع السلام على اصحاب الحسين

السلام على من نصروا الحسين والسلام على من استشهدوا مع
الحسين انا لله وانا اليه راجعون وسيعلم الذين ظلموا ال محمد اي
منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين^(١).



[السلام عليك يا حسين ابن علي ورحمة الله وبركاته

أشهد انك خليفة الله في ارضه وحجته على عباده قد أوصى بك
رسول الله محمد ص ليلة وفاته، في وصيته التي وصفها بانها كتاب
عاصم من الضلال لمن تمسك به الى يوم القيامة.

وأشهد أنك يا حسين ومن دافعوا عنك من النساء والرجال
والاطفال من خيرة الله من خلقه وانكم انشودة وانين القرون
الاولى، قد دارت على رزيتك الاديان الاولى منذ آدم وقبل ان تولد
وناح على مصيبتك نوح وابراهيم واقوامهم منذ الاف السنين^(٢).



١ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص١٩٨.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٢٠٥.

[السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ السَّلَامُ
عَلَيْكَ يَا بْنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ
فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نَسَاءِ الْعَالَمِينَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَتَرَ
الْمَوْتُورَ السَّلَامَ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ عَلَيْكُمْ
مَنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالتَّهَارُ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
لَقَدْ عَظُمَتِ الرِّزْيَةُ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ
السَّمَاوَاتِ فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسَّسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَنْ مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَنْ
مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمْ اللَّهُ فِيهَا وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
الْمُهْذَبِينَ لَهُمُ بِالْتَّمَكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ بَرَأْتُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَيْكُمْ مِنْهُمْ
وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَمٌ لِمَنْ
سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ

الامام الباقر صلوات الله عليه وفي مطلع زيارة عاشوراء المشهورة
يبين لماذا اقدم الظالمون على قتل الحسين صلوات الله عليه

هي نفس القصة التي تتكرر مع خلفاء الله: ((لعن الله أُمَّةً
دفعتمكم عن مقامكم وأزالتمكم عن مراتبكم التي رتبكم الله
فيها))^(١).



[قال جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: إن في السماء ملكين موكلين
بالعباد، فمن تواضع لله رفعاه ومن تكبر وضعاه.

السلام عليك يا أبا عبد الله

اشهد انك بلغت وبالغت في إيصال رسالة الله الى عباده

فجزاك الله عنا خير جزاء المحسنين يا من اخرجتنا من ظلمات
الجهل الى نور العلم والمعرفة،

بأبي انت وأمي يا ابن رسول الله،

يا حبيب الله يا خزانة علم الله ان القلب لمحزون والعين تدمع في
يوم فقدك،

فإنّا لله وإنا إليه راجعون وسيعلم الذين ظلموك وقاتلوك أي منقلب
ينقلبون والعاقبة للمتقين] ^(١).

[السلام عليك يا ابن رسول الله، السلام عليك يا ابن أمير
المؤمنين، السلام عليك يا أبا عبد الله، السلام عليك يا سيد شباب
أهل الجنة ورحمة الله وبركاته، السلام عليك يا من رضاه من رضى
الرحمان وسخطه من سخط الرحمان.

السلام عليك يا امين الله، وحجة الله وباب الله، والدليل على الله،
والداعي إلى الله.

أشهد أنك قد حللت حلال الله وحرمت حرام الله، وأقمت الصلاة،
واتيت الزكاة، وأمرت بالمعروف، ونهيت عن المنكر، ودعوت إلى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة.

وأشهد انك ومن قتل معك شهداء احياء عند ربك ترزقون، وأشهد أن قاتلك في النار، أدين الله بالبراءة ممن قتلك، وممن قاتلك وشاع عليك، وممن جمع عليك، وممن سمع صوتك ولم يعنك^(١).



[السلام على ولي الله وحبيبه، السلام على خليل الله ونجييه، السلام على صفي الله وابن صفيه، السلام على الحسين المظلوم الشهيد، السلام على أسير الكربات وقتيل العبرات، اللهم إني أشهد أنه وليك وابن وليك وصفيك وابن صفيك الفائز بكرامتك، أكرمته بالشهادة وحبوته بالسعادة، وأجبتته بطيب الولادة، وجعلته سيّداً من السادة، وقائداً من القادة، وذائداً من الذادة، وأعطيته موارث الأنبياء، وجعلته حجة على خلقك من الأوصياء، فأعذر في الدعاء ومنح التصح، وبذل مهجته فيك ليستنقذ عبادك من الجهالة وحيرة الضلالة، وقد توازر عليه من غرته الدنيا، وباع حظّه بالأرذل الأدنى، وشرى آخرته بالثمن الأوكس، وتغطرس وتردى في

هَوَاهُ، وَأَسْخَطَكَ وَأَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَأَطَاعَ مِنْ عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ
وَالْتَفَاقِ وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ، فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا
مُحْتَسِبًا حَتَّى سَفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ وَاسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنَهُمْ
لَعْنًا وَبِيلًا وَعَذَّبْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ،
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ سَيِّدِ الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ،
عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ حَمِيدًا وَمُتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ
أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ، وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ،
وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى آتَيْتَ الْيَقِينَ،
فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ
بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ آتِي وَلِيٍّ لِمَنْ وَالَاهُ وَعَدُوٌّ لِمَنْ
عَادَاهُ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي
الْأَصْلَابِ الشَّامِحَةِ وَالْأَرْحَامِ الْمُطَهَّرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا
وَلَمْ تُلْبَسْكَ الْمُدْلَهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ
وَأَرْكَانِ الْمُسْلِمِينَ وَمَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْأَمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ
الرَّضِيُّ الرَّكِّيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأِيْمَةَ مِنْ وَلَدِكَ كَلِمَةُ التَّقْوَى
وَأَعْلَامُ الْهُدَى وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ آتِي

بِكُمْ مُؤْمِنٌ وَبِإِيَابِكُمْ، مُوقِنٌ بِشَرَائِعِ دِينِي وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَقَلْبِي
لِقَلْبِكُمْ سِلْمٌ وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يَأْذَنَ
اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ
وَعَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَأَجْسَادِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَظَاهِرِكُمْ
وَبَاطِنِكُمْ آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ. ^(١)

[السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْإِمَامُ السَّيِّدُ الرَّشِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا الْمَقْتُولُ
الشَّهِيدُ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ وَابْنَ وَصِيِّهِ السَّلَامُ عَلَيْكَ
يَا مُوَلَايَ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

أَشْهَدُ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَاضَى عَلَيْهِ آبَاؤُكَ الظَّاهِرُونَ وَأَجْدَادُكَ
الطَّيِّبُونَ الْأَوْصِيَاءُ الْهَادُونَ الْأَئِمَّةُ الْمَهْدِيُّونَ لَمْ تُؤْثِرْ عَمِي عَلَى هُدًى
وَلَمْ تَمِلْ مِنْ حَقِّ إِلَى بَاطِلٍ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ نَصَحْتَ لِلَّهِ وَلِرَسُولِهِ وَلَا مِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ، وَأَنَّكَ أَدَيْتَ الْأَمَانَةَ وَاجْتَنَبْتَ الْخِيَانَةَ وَأَقَمْتَ الصَّلَاةَ
وَأَتَيْتَ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللَّهَ

مُخْلِصاً مُجْتَهِداً مُحْتَسِباً حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ ؛ فَجَزَاكَ اللَّهُ عَنِ الْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَشْرَفَ الْجَزَاءِ^(١).

[السَّلَامُ عَلَى وَلِيِّ اللَّهِ وَ حَبِيبِهِ، السَّلَامُ عَلَى خَلِيلِ اللَّهِ وَ نَجِيِّهِ،
السَّلَامُ عَلَى صَفِيِّ اللَّهِ وَ ابْنِ صَفِيِّهِ، السَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ الْمَظْلُومِ
الشَّهِيدِ، السَّلَامُ عَلَى أَسِيرِ الْكُرْبَاتِ وَ قَتِيلِ الْعَبْرَاتِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُ أَنَّهُ وَلِيُّكَ وَ ابْنُ وَلِيِّكَ، وَ صَفِيُّكَ وَ ابْنُ صَفِيِّكَ،
الْفَائِزُ بِكَرَامَتِكَ، أَكْرَمْتَهُ بِالشَّهَادَةِ، وَ حَبَوْتَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَ اجْتَبَيْتَهُ
بِطِيبِ الْوِلَادَةِ، وَ جَعَلْتَهُ سَيِّداً مِنَ السَّادَةِ، وَ قَائِداً مِنَ الْقَادَةِ، وَ ذَائِداً
مِنَ الذَّادَةِ، وَ أَعْطَيْتَهُ مَوَارِيثَ الْأَنْبِيَاءِ، وَ جَعَلْتَهُ حُجَّةً عَلَى خَلْقِكَ
مِنَ الْأَوْصِيَاءِ، فَأَعْذَرَنِي الدُّعَاءِ، وَ مَنَحَ التُّصَحَّحَ، وَ بَدَلَ مُهْجَتَهُ فِيكَ،
لِيَسْتَنْقِذَ عِبَادَكَ مِنَ الْجَهَالَةِ وَ حَيْرَةِ الضَّلَالَةِ، وَ قَدْ تَوَازَرَ عَلَيْهِ مَنْ
غَرَّتْهُ الدُّنْيَا، وَ بَاعَ حَظَّهُ بِالْأَرْذَلِ الْأَذْنَى، وَ شَرَى آخِرَتَهُ بِالشَّمَنِ
الْأَوْكِسِ، وَ تَغَطَّرَسَ وَ تَرَدَّى فِي هَوَاهُ، وَ أَسْخَطَ نَبِيَّكَ، وَ أَطَاعَ مِنْ

عِبَادِكَ أَهْلَ الشَّقَاقِ وَالتَّفَاقِ، وَحَمَلَةَ الْأَوْزَارِ الْمُسْتَوْجِبِينَ النَّارَ،
فَجَاهَدَهُمْ فِيكَ صَابِرًا مُحْتَسِبًا، حَتَّى سُفِكَ فِي طَاعَتِكَ دَمُهُ، وَ
اسْتَبِيحَ حَرِيمُهُ، اللَّهُمَّ فَالْعَنَهُمْ لَعْنًا وَبِيلًا، وَعَذَّبَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا.

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ سَيِّدِ
الْأَوْصِيَاءِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ أَمِينُ اللَّهِ وَابْنُ أَمِينِهِ، عِشْتَ سَعِيدًا وَمَضَيْتَ
حَمِيدًا، وَمِتَّ فَقِيدًا مَظْلُومًا شَهِيدًا، وَأَشْهَدُ أَنَّ اللَّهَ مُنْجِزٌ مَا وَعَدَكَ،
وَمُهْلِكٌ مَنْ خَذَلَكَ، وَمُعَذِّبٌ مَنْ قَتَلَكَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ وَفَيْتَ بِعَهْدِ
اللَّهِ، وَجَاهَدْتَ فِي سَبِيلِهِ حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ، فَلَعَنَ اللَّهُ مَنْ قَتَلَكَ، وَ
لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ظَلَمَكَ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً سَمِعَتْ بِذَلِكَ فَرَضِيَتْ بِهِ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْهَدُكَ أَنِّي وَلِيُّ لِمَنْ وَالَاهُ، وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاهُ، يَا أَبِي أَنْتَ وَ
أُمِّي يَا ابْنَ رَسُولِ اللَّهِ، أَشْهَدُ أَنَّكَ كُنْتَ نُورًا فِي الْأَصْلَابِ الشَّامِخَةِ، وَ
الْأَرْحَامِ الطَّاهِرَةِ، لَمْ تُنَجَّسْكَ الْجَاهِلِيَّةُ بِأَنْجَاسِهَا، وَ لَمْ تُلْبَسْكَ
الْمُدْلِهَمَاتُ مِنْ ثِيَابِهَا، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ مِنْ دَعَائِمِ الدِّينِ، وَ أَرْكَانِ
الْمُسْلِمِينَ، وَ مَعْقِلِ الْمُؤْمِنِينَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكَ الْإِمَامُ الْبَرُّ التَّقِيُّ الرَّضِيُّ
الزَّكِيُّ الْهَادِي الْمَهْدِيُّ، وَأَشْهَدُ أَنَّ الْأَيُّمَةَ مِنْ وَلَدِكَ، كَلِمَةُ التَّقْوَى، وَ
أَعْلَامُ الْهُدَى، وَالْعُرْوَةُ الْوُثْقَى، وَالْحُجَّةُ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا، وَأَشْهَدُ أَنِّي

بِكُمْ مُؤْمِنٌ، وَبِإِيَابِكُمْ مُوقِنٌ، بِشَرَائِعِ دِينِي، وَخَوَاتِيمِ عَمَلِي، وَ
قَلْبِي لِقَلْبِكُمْ سَلَمٌ، وَأَمْرِي لِأَمْرِكُمْ مُتَّبِعٌ، وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ،
حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ لَكُمْ، فَمَعَكُمْ مَعَكُمْ، لَا مَعَ عَدُوِّكُمْ، صَلَوَاتُ
اللَّهِ عَلَيْكُمْ، وَ عَلَى أَرْوَاحِكُمْ وَ أَجْسَادِكُمْ، وَ شَاهِدِكُمْ وَ
غَائِبِكُمْ، وَ ظَاهِرِكُمْ وَ بَاطِنِكُمْ^(١).

[السلام على الحسين وعلى علي ابن الحسين وعلى اصحاب الحسين
الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه السلام

سلام عليك فانت السلام

وان كنت مختضبا بالدم

وانت الدليل الى الكبرياء

بما ديس من صدرك الأكرم

وانك معتصم الخائفين

يا من من الذبح لم يعصم^(١).

[السلام على الحسين الذي ذُبح عطشاناً]^(٢).

زيارة أنصار الإمام المهدي والإمام الحسين عليه السلام

[سلامٌ لشهداء الحق في هذا الزمان، سلامٌ لكم أيها الأطهار يا من عبرتم إلى النور لا ينقطع حزننا عليكم لا والله فحزني على فقدكم كما قال القائل في رثاء أمير المؤمنين كمن ذُبح وحيداً في حجرها. سلامٌ عليكم يا من طلقتم الدنيا وزخرفها في زمن تكالب فيه غيركم على الدنيا. سلامٌ عليكم يا من نصرتم الحق في زمن عز فيه الناصر. سلامٌ عليكم وعلى دمائكم التي سالت وكانت سبباً لإحياء هدف الثورة الحسينية من جديد.

١ - مقطع من قصيدة الشاعر عبد الرزاق عبد الواحد (قدمتُ وعفوك عن مقدي). بريد الصفحة: السيد

أحمد الحسن (ع)، ج٢، ص٢٤٧.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٢٥٣.

السلام على الحسين وعلى علي بن الحسين وعلى أهل بيت الحسين
وعلى أصحاب الحسين الذين بذلوا مهجهم دون الحسين عليه
السلام. السلام عليك يا أبا عبد الله، سلام العارف بحرمته،
المخلص في ولايتك، المتقرب إلى الله بمحبتك، البريء من أعدائك،
سلام من قلبه بمصابك مقروح، ودمعه عند ذكرك مسفوح، سلام
المفجوع الحزين، الواله المستكين، سلام من لو كان معك بالطفوف،
لوقاك بنفسه حد السيوف، وبذل حشاشته دونك للحتوف وجاهد
بين يديك ونصرتك على من بغى عليك وفداك بروحه وجسده وماله
وولده، وروحه لروحك فداء وأهله لأهلك وقاء، فلئن أخرتني
الدهور وعاقني عن نصرتك المقدور، ولم أكن لمن حاربك محارباً ولمن
نصب لك العداوة مناصباً فلأندبنك صباحاً ومساءً، ولأبكين لك
بدل الدموع دما حسرة عليك وتأسفا على ما دهاك، حتى أموت
بلوعة المصاب وغصة الاكتئاب، إنا لله وإنا إليه راجعون والحمد لله
رب العالمين.

يا الله يا رحمن يا رحيم، يا من إذا تضايقت الأمور فتح لها باباً لم
تذهب إليه الأوهام، يا من إذا تضايقت الأمور فتح لها باباً لم تذهب

إليه الأوهام، يا من إذا تضايقت الأمور فتح لها باباً لم تذهب إليه
الأوهام، صل على محمد وآل محمد وافتح لأمرنا المتضايقة باباً لم
يذهب إليه وهم، والحمد لله وحده أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً
والسلام على المؤمنين والمؤمنات في مشارق الأرض ومغاربها ورحمة
الله وبركاته^(١).

زيارة الشهداء مفاتيح دولة العدل الإلهي

كان السيد أحمد الحسن عليه السلام قد رثى أنصاره الشهداء ممن قتل ظلماً
وجوراً في عام ٢٠٠٨، والذين كانت لدمائهم الزكية أبلغ الأثر في انتشار
دعوة الحق وبلوغها أقصى نقاط المعمورة، وهذا نص بيانه فيهم، أعلى
الله مقامهم:

[بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين

وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ الْإِثْمَةِ وَالْمُهْدِيِّينَ وَسَلَّمْ تَسْلِيمًا

﴿مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا﴾ (الأحزاب: ٢٣).

السلام على الشهداء السعداء.

السلام على أحبّاء الله وأحبّاء رسوله.

السلام على من صدقوا ما عاهدوا الله عليه.

السلام على من شهدوا أن لا إله الا الله بدمائهم الطاهرة المقدسة.

أشهد أنكم في عليين، مع خيرة الله من خلقه، أحياء ترزقون.

أشهد أنكم الأمة الوسط والشهداء على الناس ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾.

أشهد أنكم الشفعاء المشفعون.

وأشهد أنّ دماءكم الطاهرة التي سالت سرّاً من أسرار الله، وآية من آيات هذا العالم، تعرفها الملائكة، ومفتاح دولة العدل الإلهي، فسلامٌ عليكم يوم ولدتُم ويوم استشهدتم ويوم تبعثون.

أمّا حزني عليكم فلا ينقطع لا والله أبداً بعد يومكم هذا حتى انتقل إلى جواركم، وأما عبرتي ودمعي فسيظل جارياً عليكم ما دمت حياً، لقد والله تركتم في قلب أحمد الحسن ألماً وجرحاً عميقاً لن يشفى حتى ألقاكم في داركم الكريمة التي انتقلتُم لها، فسلام عليكم يا أحبّاء أحمد الحسن وروحه وقلبه.

السلام على الجرحى والأسرى المظلومين، إن شاء الله سيكون شفاء جروحكم وفكّ أسركم عاجلاً وآية ورحمة بالمؤمنين من ربّ العالمين، ونقمة على الكافرين عبيد أميركا وعبيد السفلياني والدجال لعنهم الله وأخزاهم في الدنيا والآخرة.

السلام على عوائل المؤمنين التي فقدت أحبّاءها، وخصوصاً الأمهات الثواكل، أرجو أن تسامحن أحمد الحسن، فوالله أهون عليّ أن يقتلني هؤلاء الطواغيت عبيد الأعور الدجال أميركا ألف قتلة من أن يمسّ أحد من الأنصار الأطهار بأذى، ولا أقول إلا أننا لم نخلق

للدنيا لنطلب الخلود أو طول البقاء فيها، وخير الناس من عرف
المال وتزوّد للترحال، ولا أعرف من تزود خيراً من هؤلاء الأطهار،
فهم والله عباد متقون، وعلماء عارفون، وقد ختم الله لهم بالخير
كله وهو الشهادة الحقيقية التي لا ينالها إلا نبي أو وصي أو مؤمن
امتحن الله قلبه للإيمان.

﴿وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا وَوُضِعَ الْكِتَابُ وَجِيءَ بِالنَّبِيِّينَ
وَالشُّهَدَاءِ وَقُضِيَ بَيْنَهُم بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (الزمر: ٦٩).

فسلام الله عليهم ما دامت السماوات والأرض.
إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ، وسيعلم الذين ظلموا آل محمد أيّ منقلب
ينقلبون والعاقبة للمتقين. ^(١)

زيارة الامام علي بن الحسين عليه السلام

[... صلوات الله عليك سيدي ومولاي يازين العابدين وسيد
الساجدين علي بن الحسين

سلام عليك يوم ولدت وسلام عليك عندما قمت لنصرة الحسين
متكئا على سيفك وسلام عليك وأنت تسير أسيرا الى الشام سلام
عليك وعلى صبرك وسلام عليك يوم شهادتك وسلام عليك يوم
تبعث حيا] ^(١).



زيارة الامام موسى بن جعفر عليه السلام

[بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله

السلام عليك بقدر الالم والظلم الذي تجرعتة.

السلام عليك يامن سجت في مطامير مظلمة حتى نعت موتك
بالفرج.

السلام عليك بقدر صبرك الذي لا زال يجلد سجانك.

السلام عليك في يوم عرسك السماوي وانت فرح مستبشر انك بعد كل السنين التي قضيتها بين قذارات هذه الدنيا خرجت بثياب بيضاء ناصعة تليق بمثلك.

السلام عليك يا موسى بن جعفر ورحمة الله وبركاته
أُبْكِيكَ لَوْ نَقَعَ الْعَلِيلُ بُكَائِي وَأَقُولُ لَوْ ذَهَبَ الْمَقَالُ بِدَاءِ
وَأَعُوذُ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ تَعَزِّيًّا لَوْ كَانَ بِالصَّبْرِ الْجَمِيلِ عَزَائِي
طَوْرًا تَكَاثَرَنِي الدُّمُوعُ وَتَارَةً آوَيْ إِلَى أَكْرَوْمَتِي وَحَيَائِي
كَمْ عَبْرَةٍ مَوَّهَتْهَا بَانَامِي وَسَتَرَتْهَا مُتَجَمَّلًا بِرْدَائِي
أُبْدِي التَّجَلَّهَ لِلْعَدُوِّ وَلَوْ دَرَى بِتَمَلُّمِي لَقَدِ اشْتَفَى أَعْدَائِي^(١).

زيارة اخرى للإمام موسى بن جعفر عليه السلام

[السلام عليك يا موسى بن جعفر

والله يا ابن رسول الله لا يوجد عذاب اقسى علينا من سماع ماجرى
عليك.

لعن الله امة ظلمتك ولعن الله امة دفعتكم عن مراتبكم التي
رتبكم الله فيها.

عظم الله اجوركم. ^(١)

شهادة الامام علي بن موسى الرضا عليه السلام

[... قلوبنا حرى ودموعنا جارية أسفا على ما فعلته الدنيا وأهلها
معك يا ابا الحسن سلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم
تبعث حيا] ^(٢).

١ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٣٠٨.

٢ - "ما فعله الامام علي بن موسى الرضا ع كان حقا قيام من الرماد.

زيارة الإمام الرضا عليه السلام

[السلام عليك يا علي بن موسى الرضا السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته

أعتقد وكلاء موسى بن جعفر ص الذين يتبعهم الشيعة في زمانه أنه مرفوع ولم يمت وهو الامام المهدي واعتبروا الامام علي بن موسى الرضا مدع كذاب للإمامة فتبعهم الشيعة وهكذا هدموا مابناه آباءه الى القاع وكان عليه إعادة البناء.

في خراسان كان وليا للعهد بعد أن رفض تولي الخلافة التي عرضها عليه المأمون كما رفضها جده علي لما عرضت عليه بشرط اتباع سنة من قبله وجعفر الصادق لما عرضها ابو مسلم الخراساني فكان رفضه هو ثالث رفض للخلافة أو الحكم الدينيوي يقوم به أئمة اهل البيت ع. قبوله لولاية للعهد أنتج الكثير:

ربي الفضل بن سهل والحسن بن سهل وعبد الله المأمون على منهج جديد في الحكم لم يكن قد الفه الحكام من قبله فكانت من نتائجه مثلا الاهتمام بالعلم والانفاق عليه بشكل لما يعتد من قبله فكان بيت الحكمة ومحمد بن موسى الخوارزمي، والهاتف الذكي والكمبيوتر وكل البرامج فيها مدينة في وجودها للخوارزمي وبالتالي للإمام الرضا ص.

محاولات اغتياله كانت كثيرة منها ثلاثة معروفة أحدها قام بها شيعة الفقهاء الواقعة واثنين متواليين قام بها بنو العباس بعد اتفاقهم مع المأمون على عزل ابراهيم بن المهدي ودخوله الي بغداد مقابل سماحه لهم بقتل الفضل والرضا ص

الاولى فشلت في اغتياله واغتيل بها الفضل بن سهل رحمه الله والثانية نجحت وقضى صلوات الله عليه فيها وذهب الى ربه بعد أن غير مجرى التاريخ

قلوبنا حرى ودموعنا جارية أسفا على ما فعلته الدنيا وأهلها معك يا ابا الحسن سلام عليك يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تبعث حيا". منشور على صفحة السيد أحمد الحسن (ع) على منصتي الفيسبوك وإكس

الاثنين ٢٠٢٥.٨.١١

اللَّهُمَّ أَكْتُبْنَا وَاجْعَلْنَا مُحِبِّهِ وَشِيعَتَهُ حَقًّا

المتبعين نهجه وطريقته

المتعلقين المتمسكين بولايته

العارفين به السالكين طريقه اليك رغم صعوبته ووحشته^(١).





باب (٥)

أعمال لحوائج معينة

أعمال لمعرفة الحق



أعمال للوقاية والعلاج



أعمال للأحياء والأموات



أدعية لمختلف الحاجات

أعمال لمعرفة الحق

سؤال الله لمعرفة الحق والاطمئنان القلبي

[... إن كنت تطلب اليقين والاطمئنان فتزود وارتحل إلى الله وأسأله فيجيبك سبحانه، وما أخف الزاد على القلوب الطاهرة وهو الإخلاص له سبحانه، وما أقصر طريق الرحيل إليه الذي لا يحتاج إلا النية فقط، فهو لا يبعد عن خلقه سبحانه وتعالى، ﴿وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ وَنَعَلْمُ مَا تُوسْوُسُ بِهِ نَفْسُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ﴾ (ق: ١٦)، وما أيسر أن تسأله وهو لا تتشابه عليه الأصوات ولا تزيده كثرة العطاء إلا كرمًا وجوداً.

هل يصعب عليك أن تسجد ولا ترفع رأسك حتى تسمع جواب ربك لتنجو في الآخرة والدنيا؟ وهل يصعب عليك أن تصوم ثلاثة أيام وتتضرع في لياليها إلى الله أن يجيبك ويعرفك الحق؟

وفقك الله لكل خير، الجأ إلى الله وستجده كهفاً حصيناً لا يضيع من
لجأ إليه^(١).

طريقة سؤال الله سبحانه

[...الاستخارة هي سؤال الله سبحانه وتعالى فلا بد من عقد العزم
فيها على أمور:

الأول: إنك لا ترجح في نفسك طرفاً على آخر بل تساوي الأمرين في
نفسك.

والثاني: أن تكون مستعداً لقبول جواب الله بشكل كامل ولا يوجد
في نفسك أي رفض للجواب ولا مناقشة ممكنة لما يأتيك من
الجواب.

والثالث: أن تقبل الجواب وتعتبره نعمة الله الكبرى عليك أن كلمك
الله وأجابك، هذه الأمور الثلاثة كحد أدنى ضرورية لتكون أنت

فعلاً قد استخرت الله. أمّا أن يأتي شخص وهو متردد في قبول جواب الله له ثم يستخير ويعتبر أن ما فعله استخارة، فالحق إنّ مثل هذا الشخص ربما ينعم عليه الله الكريم ويجيبه ولكن يا له من خزي لهذا وأمثاله وهو لا يرضى أن يستشير أحد ثم يذهب لخلاف مشورته وكأنه استشاره ليخالف قوله، فكيف يرضى أن يفعل هذا مع الله سبحانه، والله إنّ هذا لأمر عظيم وتجراً كبير على الله سبحانه وتعالى، ومع هذا الحبث الصادر من الناس فإنّ الله يعاملهم برأفة ورحمة^(١).



إعادة الإستخارة بناء على توقع حدوث تغير في الظروف أو الحيات

[نعم يمكن إعادة الاستخارة بناء على توقع حدوث تغير في الظروف او الحيات لكن لا يجوز الاعادة العبثية والانسان بصير بحاله وبواقعه]^(٢).

١ - الجواب المنير عبر الأثير (٣-١): السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٣٢٢.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٣٢٧.

حكم استخدام الإستخارة الإلكترونية

ج/ [بدون تشخيص الأمر بعينه لا يمكن الإجابة عنه، وعموماً لستم مضطرين لهذا فيمكنكم قراءة القرآن والاستخارة بالقرآن والنظر فيما يخرج لكم في أعلى الصفحة التي على اليمين، فإن كان تبشيراً فتوكلوا على الله، وإن كان إنذاراً وتحذيراً وتوعداً فاجتنبوا الأمر]^(١).

حكم العمل بكتاب خيرة الإمام الصادق عليه السلام

ج/[يجوز أن تعمل بها وبغيرها، وفقكم الله وسدد خطاكم]^(٢).

١ - الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٥٦، س ١٥٥.

٢ - الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٤، س ١٨.

كيفية الإستخارة

روى السيد ابن طاووس عن (دعوات) الشيخ الخطيب المستغفري،
عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) قال: إذا أردت أن تتفائل
بكتاب الله، فاقرأ:

أولاً: سورة الإخلاص ثلاث مرات.

ثانياً: صل على النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ثلاثاً.
ثالثاً: (اللَّهُمَّ إِنِّي تَقَالَّتْ بِكِتَابِكَ وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْكَ فَأَرِنِي مِنْ كِتَابِكَ
مَا هُوَ الْمَكْتُومُ مِنْ سِرِّكَ الْمَكْنُونِ فِي غَيْبِكَ) وخذ الفال
(الإستخارة) من الخط الأول في الجانب الأول (أي: الخط الأول من
الجانب الأيمن من القرآن) ^(١).



أعمال لمن يتصدى للمناظرة وبيان الحق للناس

[أرجو منك أن تتوكل على الله توكلًا حقيقياً بكلّ قلبك، ولا تعتمد على فهمك، بل أخلص لله سبحانه وتعالى حتى لا ترى نفسك بل تراه هو سبحانه، هو فقط، عندها تجعل الله ينطق على لسانك ويقول ما يريد بك ويظهر حقه من خلالك.

إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ أَوْ أَنْ تَظُنَّ بِنَفْسِكَ الظُّنُونُ ﴿لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (لقمان: ١٨)، فمن أنت، ومن أين مبدأك، وإلى أين منتهاك؟ أنت إن ذكرت نفسك وغفلت عن ربك فأنت ظلمة ومبدأك مني ومنتهاك جثة لولا أنها تدفن لتمتني من تعيش معهم اليوم أنك لم تكن، وإن ذكرت ربك وكنت من الذاكرين في كل حال وآن فأنت نور وروح قدسية تتمسح بها الملائكة وتتبرك بالدنو والاقتراب منها؛ حيث إن مبدأك ومنتهاك هو الله سبحانه وتعالى علواً كبيراً، فانظر في أمرك وتدبر حالك واختر من تريد أن تكون.

الله سبحانه وتعالى يحبّكم، ولهذا فإن غفلتم عن ذكره وظننتم أنكم قادرون ومنتصرون بأنفسكم وبقدركم فإنه لن يترككم

للسيطان ليستحوذ عليكم، بل يذكركم وينبّهكم كما ذكر من كان قبلكم ونبّههم بالهزيمة والانكسار أمام الأعداء والكفار، وها أنتم تذكرون أحد وحيناً عندما ظنّ المسلمون أنهم قادرون على النصر بأنفسهم وغفلوا عن ذكر الله فرحمهم الله وذكّرهم به سبحانه، عندما جعلهم يذوقون طعم الانكسار والهزيمة، وهذا لأنّ النصر الحقيقي هو الانتصار على النفس والإخلاص لله سبحانه وتعالى: ﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ فَلَمْ تُغْنِ عَنْكُمْ شَيْئاً وَضَاقَتْ عَلَيْكُمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ ثُمَّ وَلَّيْتُم مُّدْبِرِينَ﴾ (التوبة: ٢٥).

فإياك أن تفرح بنصر حقيقته، اللهمّ إلا إن كان فرحك لانتصار دين الله وليس لنفسك وبنفسك، وتذكر قوله تعالى: ﴿لَا تَفْرَحْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ﴾ (القصص: ٧٦)، وقوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا آتَاكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (الحديد: ٢٣).

واعلموا سددكم الله، أنّ من أراد شيئاً أعدّ له عدته، فكونوا جميعاً كالبنيان المرصوص وأعدوا العدة، وهيئوا أنفسكم بالعلم والعمل

الجَادَّ والإِخْلَاصَ لِلَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، وَعَلَيْكُمْ بِالطَّهَارَةِ وَالصَّلَاةِ
وَالدُّعَاءِ وَفَقِّمُوا اللَّهَ وَسَدِّدْكُمْ وَنَصِّرْكُمْ نَصْرًا عَزِيزًا، عَلَى الْأَقْلِ
اغْتَسِلُوا قَبْلَ كُلِّ مَنَازِلَةٍ وَمَنَازِلَةِ غَسْلِ التَّوْبَةِ لِتَبْرَزُوا وَقَدْ خَرَجْتُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ، وَصَلُّوا بَعْدَ كُلِّ مَنَازِلَةٍ رُكْعَتِي شُكْرِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى
لِيَرْحَمَكُمُ اللَّهُ وَيَزِيدَكُم مِّنْ فَضْلِهِ ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ
لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ﴾^(١) وَيَا لَهَا مِنْ نِّعْمَةٍ أَنْ
تَكُونُوا عِبَادًا شَاكِرِينَ قَدْ مَدَحَكُمْ اللَّهُ فِي الْمَلَأِ الْأَعْلَى ﴿اعْمَلُوا
آلَ دَاوُودَ شُكْرًا وَقَلِيلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ﴾^(٢).^(٣)



١ - إبراهيم: ٧.

٢ - سبأ: ١٣.

٣ - مع العبد الصالح: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٨١.

أدعية للوقاية والعلاج

لفك السحر

[... وأرجو أن يوفقك الله لقراءة آية الكرسي سبع مرات كل ليلة قبل أن تنام ولمدة أربعين يوماً^(١).]



لفك الربط والرزق بالولد

[... ١- اكتب سورة الفاتحة وآية الكرسي والإخلاص والمعوذتين بالزعفران على ورقة بيضاء، ثم حلّ الكتابة في خمسة لترات ماء، ثم اغتسل بنصف الماء ولتغتسل زوجتك بنصف الماء الباقي، تماماً كغسل الجنباة والجمعة، والماء الذي يتقاطر اجمعه وألقه في مكان نظيف، ولا تتركه يذهب مع ماء الحمام إلى مكان غير نظيف.

٢- اقرأ أنت وزوجتك هذه الأذكار:

أ- عشرة الآلاف مرة (سبحانه هو الله الواحد القهار).

١ - الجواب المنير عبر الأنثري: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص٣٦.

ب- قراءة سورة النور (سبعين مرة).

وقراءة آية السخرة سبعين مرة، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾.

ج- قراءة سورة يس بعد صلاة الفجر، وقراءة سورة الواقعة بعد صلاة المغرب، لمدة أربعين يوماً.^(١)

لفك السحر عن المتزوجين

[... هذه مجموعة من الأعمال قم بها أنت وزوجتك وأسأل الله أن يبعد عنكما شر الإنس والجن بمنه سبحانه ويصلح حالكما:

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٩٤-٩٥.

١- اقرأ أنت وزوجتك في مكانك الذي تسكن فيه آية الكرسي وآية النور كل واحدة سبع مرات ولمدة عشرة أيام، وقرأ أول عشر آيات من سورة الصافات مرة واحد ولمدة عشرة أيام.

٢- اكتب آية الكرسي وأيضاً كهيعص وحمعسق بالزعفران على ورقة بيضاء، ومن ثم ضع الورقة في ماء حتى تنحل الكتابة، وخذ قليلاً من الماء ورشه في زوايا بيتك وبقيّة الماء اغتسل به كغسل الجنابة، وأيضاً زوجتك تفعل نفس الشيء.

٣- اكتب بالزعفران آية الكرسي على ورقة بيضاء وعلقها في بيتك، وأيضاً اكتب آية السخرة على ورقة بيضاء بالزعفران وعلقها في بيتك.

٤- كل يوم قبل أن تنام اقرأ آية الكرسي وأيضاً آية السخرة وكذلك تفعل زوجتك.

وآية السخرة موجودة في سورة الأعراف، وهذه هي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا

رَبَّكُمْ تَضَرَّعاً وَخُفِيَّةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ
بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ
الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾

٥- اذكر الله أنت وزوجتك بهذا الذكر: (سبحانه هو الله الواحد
القهار) ١٠٠٠٠ مرة. [١].

للتخلص من الحسد والسحر

[... للتخلص من الحسد والسحر خذي بعض الزعفران وضعيه في
قليل من الماء على أن يكون لون السائل قريباً إلى الأحمر، واقريئي
على هذا الماء سورة الفاتحة والتوحيد والفلق والناس والكافرون،
واكتبي بغصن شجرة نظيف على ورقة بيضاء بالزعفران آية الكرسي
وكهيصص وحمعسق ون والقلم وما يسطرون ويس وحم وألم وألر
وسورة الفلق وسورة الناس، وبعد ذلك خذي هذه الورقة وضعيها في

قليل من الماء (٣ لتر ماء) واغتسلي بالماء، واجمعي ما يفضل من الغسل وألقيه في مكان طاهر، وإن شاء الله يكون سبباً ببركة آيات الله لزوال السحر عن من يفعله، وبعد هذا اقرئي (سبحانه هو الله الواحد القهار) عشرة آلاف مرة في أقل من ثلاثة أيام، وكرري دائماً قراءة آية الكرسي وسورة الفلق لدفع الحسد وخصوصاً عند الفجر والغروب ليوفئك الله لمعرفة الحق والسير عليه.^(١)

للتخلص من الجن المؤذي

[... لمدة أربعين يوماً اقرأ سورة يس كل ليلة قبل النوم. اقرأ آية الكرسي عندما تضع رأسك على الوسادة قبل أن تنام. اذكر الله في كل يوم ألف مرة بهذا الذكر: (سبحانه هو الله الواحد القهار).]

أيضاً اكتب في ورقة بالزعفران سورة الفاتحة وآية الكرسي وأول عشر آيات من سورة الصافات، ومن ثم حلّ الكتابة بقليل من الماء واغتسل به ولكن اجمع الماء في إناء وارمه في أرض نظيفة ولا تجعله يذهب مع مياه غير نظيفة، وإن شاء الله ستفعلك هذه الأعمال، وفقك الله. ^(١)

لعلاج فزع الأطفال

[... اكتب بالزعفران على ورقة بيضاء آية الكرسي وآية السخرة وضعها في كيس بلاستيك لحفظها من أي نجاسة محتمل أن تمسها وعلقها في ثيابها إن أمكن أو ضعها تحت رأسها. وآية الكرسي معروفة، وآية السخرة موجودة في سورة الأعراف، وهذه هي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ

* ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾

وأيضاً دائماً أقرئ لها التوحيد والمعوذتين وخصوصاً في الليل [١].

لعلاج قساوة القلب وقلة إقباله

[... والقلب يرق لذكر الله وذكر أوليائه، فإذا قست القلوب فاعرجوا بها على ذكر الله، واقرءوا القرآن وما يمكنكم من الدعاء، وتدبروا سيرة أولياء الله واتعظوا بها] (٢).

لمن غلقت في وجهه الأبواب

[... تمسك بالله سبحانه

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص١٠٩.

٢ - مع العبد الصالح: السيد أحمد الحسن، ج١، ص١٠٢.

تقرب منه وأشغل قلبك بذكره دائماً

ولا تهتم إن تأخر عنك أمر ما أو تقدم فلعل الذي أبطأ عنك هو خير
لك لعلمه سبحانه بعاقبة الأمور

التجأ الى كهف الله وتحصن به سبحانه

لا تهتم إن أغلق بوجهك باب أو أبواب

فستفتح حتما يوماً ما وفي أحسن حال

عندها تعرف أن غلق تلك الابواب دفعك الى خير الآخرة والدنيا

حافظ على صلاة الليل والدعاء وسيفتح الله لك ابواب الخير ان شاء
الله^(١).



لزيادة الحفظ

[...وللحفظ: خذ قدحاً وضع فيه قليلاً من عسل النحل، وأضف له ماءً دافئاً واقرأ عليه سورة الفاتحة وآية الكرسي وسورة التوحيد واشربه قبل أن تفطر، فهو ينفع للحفظ إن شاء الله وكرر هذا العمل ما أمكنك.

وليس عليك إثم إن قرأت عملاً مستحباً ولم تعمل به] ^(١).



لتيسير أمور الزواج

[...اقرأ سورة النور وسورة الفتح كل واحدة سبع مرات] ^(٢).



١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص ٩٨.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص ١٠١.

قبل الإقدام على الزواج

[... أسأل الله أن يوفقك لكل خير، وعليك قبل أن تقدم على الزواج أن تصلي ركعتين وتدعو الله أن ييسر لك امرأة صالحة تحفظك وتكون لك عوناً في مسيرتك إلى الله وإلى الحق وتعينك للثبات على طريق ذات الشوكة.

والأفضل إن كانت صلاتك هذه في ضريح الإمام الحسين عليه السلام وتجعل الحسين عليه السلام شفيعك إلى الله سبحانه وتعالى، ومن ثم بعد أن ييسر الله لك امرأة صالحة بمنه سبحانه فصل ركعتي شكر لله بعد عقد الزواج، وادعُ بعدهما فإن الدعاء عند عقد الزواج مجاب بأذن الله، وفقك الله لكل خير ورزقك خير الآخرة والدنيا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته] ^(١).



للعلمى أو ضعف البصر

[... وليقرأ آية الكرسي^(١) على التنزيل سبع مرات وهو يضع أطراف أصابعه على عينيه بعد صلاة الفجر ولأربعين يوماً، وأيضاً يقرأ على قدح ماء سورة الفاتحة والتوحيد والقدر والفلق والناس سبعين مرة، ومن ثم يغسل عينيه لسبعة أيام بهذا الماء، ولا يدع الفاضل من الماء يذهب إلى مكان غير طاهر وفقك الله]^(٢).



١- [...] هذه هي آية الكرسي كما نزلت على محمد ص: «اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ» [الجواب المنير، السيد أحمد الحسن ج ٢ ص ٢٧ سؤال ٦٤].

عن الحسين بن خالد، أنه قرأ أبو الحسن الرضا (ع): (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ - أي نعاس - لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ...) بحار الأنوار: ج ٩٢ ص ٢٦٣.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٥، ص ٢٢-٢٣.

لشفاء مرض في العين

[... وللشفاء اقرأ هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب (يا من اسمه دواء وذكره شفاء يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء صلّ على محمد وآل محمد واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء باسمك هذا (يا الله عشر مرات) .. (يا رب عشر مرات) .. (يا أرحم الراحمين عشر مرات)]^(١).



للحفظ من شياطين الإنس والجن

[... للحفظ من شياطين الإنس والجن قل عشر مرات بعد صلاة الصبح: (أشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، إلهاً واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً).

وأيضاً ادعُ بهذا الدعاء: (يا عزيز العز في عزه، يا عزيز يا عزيز يا عزيز، أعزنا بعزك، وأيدنا بنصرك، وابعد عنا همزات الشياطين،

١- الجواب المنير عبر الأثير: أحمد الحسن، ج٧، ص١٢٣.

وادفع عنا بدفعك، وامنع عنا بمنعك، واجعلنا من خيار خلقك، يا واحد يا أحد يا فرد يا صمد^(١).



كتابة آيات وسور بالزعفران

[... وفقك الله اكتب آية الكرسي بالزعفران في ورقة واحملها معك، وأيضاً اكتب سورة يس وسورة الواقعة بالزعفران في ورقة وضع الورقة في ماء حتى تنحل الكتابة في الماء واغتسل بالماء ولا تجعل الغسالة تذهب إلى مكان نجس بل اجمع الماء وارمه في مكان طاهر وأسأل الله تمام العافية]^(٢).

علاج للأمراض والأحلام المزعجة

[... وفقك الله لكل خير اقرئي آية الكرسي قبل النوم سبع مرات، وافرئي آية السخرة سبع مرات في اليوم، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٥، ص ٢٤-٢٥.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٥، ص ٢٨-٣٠، س ٤١٧.

اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ
أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾.



علاج الشعور بالحزن والقلق ولطرد شياطين الإنس والجن

[... أسأل الله أن يوفقكم لذكره سبحانه وتعالى وقراءة القرآن فإن فيها جلاء للقلوب وطهارة للنفوس، فأكثر من قراءة القرآن وخصوصاً من قراءة سورة يس والواقعة وآية السخرة، وهي: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْثِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ

مَنْ الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾ لطرذ شياطين الإنس والجن كففاً الله شرهم [(٢)]

علاج النظر إلى الحرام

[... هناك كبائر، وهناك صغائر هي عادة تكون سبباً لارتكاب الكبائر، فاجتنبوا الذنوب صغيرها وكبيرها، وعليك دائماً بقراءة القرآن وصلاة الليل والصيام ولا تضع حظك من رضا الله سبحانه وتعالى، وأسأل الله أن يرحمك برحمته ويطهرك من الذنوب صغيرها وكبيرها ويجعلك من جنده وحزبه وأوليائه هو وليي وهو يتولى الصالحين...] (٣)

١- الأعراف: ٥٤-٥٦.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٦٦-٦٧ س ٥٥٣.

٣- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٥٨.

لجلب الرزق

[... اقرأ هذه الآيات في كل يوم وليلة ألف مرة؛ واعمل بها واتق الله لزيادة الرزق، وإن شاء الله يزيد رزقك ويوسع الله رزقك بفضلته سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا﴾^(١) ^(٢).



لزيادة الرزق

[... اقرئي هذه الآيات في كل يوم وليلة ألف مرة واعلمي بها؛ أي اتقي الله لزيادة الرزق، وإن شاء الله يزيد رزقك ويوسع الله رزقك بفضلته سبحانه وتعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

١- الطلاق ٢-٣.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ١٠٣-١٠٤.

لَا يَحْتَسِبُ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ إِنَّ اللَّهَ بَالِغُ أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ
اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا^(١) [٢]

علاج قلة الرزق

[... عليك بصلاة الليل، فمن بركتها أنها تسبب سعة الرزق إن شاء
الله، وأيضاً كرر ألف مرة (يا رزاق يا كريم) في ركعة الوتر وأنت
قائم قبل السجود]^(٣).

حجاب للمحبة والشفاء وغيره

[... وفقكم الله لكل خير، وأتم الله لكم أموركم بخير وعافية، وفقك
الله لكل خير، أفضل حجاب هو قراءة القرآن؛ فداوم على قراءة سورة

١- الطلاق: ٢-٣.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: أحمد الحسن، ج ٦، ص ١٠١.

٣- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٨٣.

يس في الليل قبل أن تنام، وكذا قراءة سورة الواقعة وسورة النور بعد الصلاة الواجبة ما أمكنك وفقك الله وسددك. ^(١).

للتخلص من الشيطان

[وفقكم الله، هذه الدنيا هي للامتحان، وللتخلص من الشيطان لا بد للإنسان من المداومة على ذكر الله على كل حال؛ كقراءة القرآن مثل سورة يس وسورة الصافات...] ^(٢).

لللشفاء من الصداع

[ولللشفاء من الصداع توضع اليد اليمنى على مكان الألم وتقرأ سورة الفاتحة سبعين مرة] ^(٣).

١ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص٨٥.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص٨٦.

٣ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص٨٦.

للشفاء

[... وللشفاء أقرئي هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب: (يا من اسمه دواء، وذكره شفاء، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، صلّ على محمد وآل محمد، واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء، باسمك هذا "يا الله" عشر مرات، "يا رب" عشر مرات، "يا أرحم الراحمين" عشر مرات)]^(١).

دعاء لحديث النفس وللشفاء

[... وفقك الله لكل خير، وأسأل الله أن يشفيك من كل داء بفضله ومنه سبحانه وتعالى، وأرجو منك أن تقرأ سورة التوحيد ثلاث مرات كل ليلة قبل أن تنام، وأن تقرأ آية الكرسي، وأن تقرأ هذه الآيات في كل يوم وليلة: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ

١- الجواب المنير عبر الأثير: أحمد الحسن، ج٦، ص١٠١. توجيه الامام (ع) لقراءة هذا الدعاء ورد عدة مرات في اجوبته الشريفة لمختلف الأمراض.

يَطْلُبُهُ حَيْثُهَا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ
وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعاً وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا تَفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفاً
وَطَمَعاً إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿١﴾.

وأيضاً للشفاء أقرأ هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب: (يا من اسمه
دواء، وذكره شفاء، يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء، صلّ
على محمد وآل محمد، واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو
ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء، باسمك هذا "يا الله عشر
مرات"، "يا رب عشر مرات"، "يا أرحم الراحمين عشر مرات") [٢].

أفضل حرز من الجن

[... الجن يمكن أن يمَسَّ بعض الحيوانات ويوجهها جزئياً ويحركها
جزئياً بالاتجاه الذي يريده، تماماً كما يمَسُّ الإنسان ويصيبه جزئياً،

١- الأعراف: ٥٤-٥٦.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص ١٠٢-١٠٣.

بفقدان السيطرة على سلوكه وكلامه وتصرفاته، وأفضل حرز من الجن هو التحصن بمخليفة الله في زمانك، وبالقرآن الكريم، وبكلام الله سبحانه وتعالى حتى لو كان حديثاً قدسياً مروياً، أو حتى ما صح من التوراة والإنجيل.

... وأذا هم للإنسان منه النفسي وهو معروف للكل، ومنه الأمراض الجسدية.

ومسألة أن الجن يقتل الإنسان بصورة مباشرة غير صحيحة، فهو ليس له سلطة لفعل هذا، ولكن يمكن أن يمس الإنسان ويؤذيه نفسياً ويجعله يؤذي نفسه، وربما أيضاً يؤذي غيره، ويمكن أن يتسبب للإنسان بأمراض جسدية بطرق كثيرة، منها مثلاً نقل الجراثيم إلى طعامه وشرابه وتنفسه، وذكر اسم الله عند الأكل والشرب وفي كل حال يدفع شرهم إن شاء الله...^(١).



للخلاص من الحسد

[... الحسد هو أن تتمنى زوال أمر أو نعمة من إنسان آخر لأنها تعجبك أو لأي سبب آخر دنيوي، والخلاص من الحسد هو بأن لا تتمنى زوال نعمة أو شيء يعجبك من إنسان، بل إذا رأيت نعمة من نعم الله عند عبد فادعُ الله له أن يزيده من فضله وأن يرزقك العافية ورضاه سبحانه.

وهناك أمر آخر وهو أنّ النفس الإنسانية تؤثر على ما يقع عليه نظر الإنسان ويعجب منه أو يعجب به حتى وإن لم يتمنَ زواله في بعض الأحيان ولهذا فعندما ترى شيئاً يعجبك أو تتعجب منه فأذكر الله وصلّ على خاتم الأنبياء وآله^(١).

علاج آلام الظهر

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٧، ص١٦٥-١٦٦.

[... تضعي يدك على موضع الألم في ظهرها وأن تقرأي بعض آيات القرآن الكريم، والأفضل آية الكرسي وسورة يس وأن تكرري آية سلام قولاً من رب رحيم، وإن شاء الله سيكون خيراً^(١).]



علاج أوجاع الظهر

[أوجاع الظهر:

في كثير من الأحيان يفشل الطب الحديث في تشخيص سبب ألم الظهر، لذا ارتأيت أن أكتب بياناً مختصراً للأسباب يمكن أن تعالجها بنفسك.

سبب بيولوجي:

نحن البشر تشكّلت وتطورت الاجسام التي نستعملها للامتحان في هذه الدنيا في الملايين الأخيرة من السنين في سافانا أفريقيا الرخوة وبالتالي فمفاصل اجسامنا بنيت على هذا الأساس اي السير على

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٧، ص ١٢٤ س ٨٠٠.

ارض رخوة ولهذا فمفاصلنا غير مؤهلة لمقاومة الصدمات التي يسببها لها السير على الأرض الصلبة التي اصبحنا نسير عليها بعد ان قمنا ببناء البيوت والمدن والطرق المكسوة بمواد البناء الصلبة وهذه المشكلة يمكن ان تعالج بلبس حذاء قاعدته مرنة ومؤهلة لأمتصاص الصدمات وتخفيف وقعها على العمود الفقري والمفاصل

سبب روحي:

الجن او الحسد وما شابه:

الفحص: ابدأ بقراءة سورة الفلق ثلاث مرات ثم سورة الناس ثلاث مرات ثم اية الكرسي سبع مرات،

إذا تشاءبت في الاثناء فهذا يعني أنك تحتاج لعلاج

العلاج: خلال ثلاثة أيام تقوم بهذه الاعمال

تقرأ سورة النور وعندما تصل الى آية النور تكررها سبعين مرة

تذكر الله بهذا الذكر: سبحانه هو الله الواحد القهار عشرة الاف

مرة

تكتب في ورقة بيضاء بماء الورد والزعفران الفاتحة والمعوذتين وآية الكرسي ثم تحل الكتابة بماء (٣-٥ لتر) ثم تغتسل بالماء ولا تسمح ان يذهب ماء الغسل لمكان نجس بل قم بجمعه والقه في مكان طاهر (الحديقة مثلاً)

بعد ان تكمل هذه الاعمال في ثلاثة أيام لا تترك كل ليلة وقبل ان تنام قراءة:

اية الكرسي: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾. البقرة ٢٥٥

واية السخرة: ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيثًا وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ﴾ * ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ * وَلَا

تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٤﴾. الأعراف ٥٤-٥٦

واية الملك: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَن تَشَاءُ وَتَنزِعُ الْمُلْكَ مِمَّن تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَن تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَن تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ * تُؤَلِّجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ﴾. ال عمران ٢٦-٢٧

وَأَسْأَلُ اللَّهَ السَّلَامَةَ وَالْعَافِيَةَ لِلْجَمِيعِ^(١).



تحصين الأطفال من شرور الانس والجن ومن كل دابة
[نصيحة الى الأمهات:

أحرص على تحصين طفلك من شرور الانس والجن ومن كل دابة بالقرآن والدعاء فعندما يذهب للنوم كل ليلة حصنيه بالمعوذتين وآية الكرسي وحاولي ان تجعليه يقرأها معك ومع مرور الأيام سيحفظها عندما يخرج الطفل من البيت الى المدرسة مثلاً علميه ان ينطق بذكر الله لتكون له عادة يكبر عليها كلما خرج من البيت يذكر الله ويمكن ان تكتفي بأن يقول يا لله كلما خرج

ذكر الله ليس فقط يصلح آخرة طفلك بل ان ذكر الله يحفظ لك طفلك دنيوياً من شر الانس والجن ومن كل سوء وكلكم تتمنون سلامة ابناءكم وأظن ان هذا الثمن مقدور لكل واحد منكم^(١).



لمن تعرض لهجوم الجن

[... لا تدعي صلاة الليل

حافظي على الذكر بعد صلاة الفجر

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٧٦.

اقرأ آية الكرسي والمعوذات قبل النوم

أكتب آية الكرسي والمعوذات على ورقة بالزعفران وحلي الكتابة بأناء
فيه ماء واغتسل بالماء

ولكن لاتدعي ماء الغسل يذهب لمكان نجس بل إجمعيه والقيه على
شجرة او ما شابه

اقرأ اول ١٢ آية من سورة مريم وأول ١٠ آيات من سورة الصافات
كل يوم [١].



علاج للذنوب الكثيرة

[... بالنسبة للذنوب فإن الله تعالى قال: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ
ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا
اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ آل عمران: ١٣٥.

وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾
الزمر: ٥٣.

فتوسل إلى الله أن يغفر لك ذنبك ويمنّ عليك برحمته، وادع بدعاء الإمام زين العابدين في يوم الاثنين وبهذا الدعاء بعد صلاة الليل وبعد صلاة الفجر: (الهي أسألك أن تتحمل عني كل دين في رقبتى لعبد من عبيدك، وأن تبعثني يوم القيامة وليس لأحد من عبيدك في رقبتى دين أو مظلمة يطالبني بها حتى ألقاك وأنت راض عني، يا رؤوف يا رحيم يا جواد يا كريم اغفر لي ذنوبي كلها جميعاً بجودك وكرمك، يا الله يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنب العظيم إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، يا عظيم ما لي إله غيرك فادعوه ولا شريك لك فارجوه صلّ على محمد وآل محمد وخلصني مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بلطفك الخفي) ^(١).



علاج إهمال الأعمال العبادية والصلاة الواجبة

[حكمه يستغفر ويكثر من الاستغفار، والعلاج هو ذكر الله فليمسك بيده مسبحة مثلاً ومتى سنحت له الفرصة فليستغفر ويقول: استغفر الله، أو يحمد الله ويقول: الحمد لله، أو ما شاء من الأذكار، ومع كثرة الذكر إن شاء الله يميل قلبه لأداء الصلاة، أيضاً: صلاة الجماعة والاجتماع بالمؤمنين من دواعي التوجه للعبادة والصلاة] ^(١).

لتارك الصلاة والصيام

[أما الصلاة والصيام فاعلم يرحمك الله أن الشيطان إنما شغله فيكم، فغيركم من الناس قد كفوه أنفسهم بخروجهم عن الولاية، ووصيتي لك أن تصلي صلاة الليل ولو ركعتين تصليهما في كل ليلة فإن من بركة صلاة الليل أنها تكون لك حصن من الشيطان

١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة، السيد أحمد الحسن، ج١، ص٩، س١٧.

وتوفّقك لأداء الفروض، وكذلك عليك بقراءة بعض الأذكار التي
يمكنك أن ترددها حتى وأنت تسير أو تجلس في البيت وهي حصن
من الشيطان، ابدأ بقول: (سبحانه هو الله الواحد القهار) وحاول أن
تردها ١٠٠٠٠ مرة ومن الله التوفيق] ^(١).

الدواء لمرض نفسي وعقلي حاد

[أسأل الله أن يمنّ عليك بالشفاء وهو أرحم الراحمين، وخير لك أن
تطلب من أنصار الإمام المهدي... أن يقرأوا القرآن على ماء وتغسل
به وجهك ورأسك وأن يقرأوا لك القرآن، أما مسألة العلاج فإذا
قرّره الأطباء لك فالتزم به وعسى الله أن يرحمك برحمته ويمن عليك
بالشفاء، ولكن أولاً وأخيراً شفاؤك بيدك فعليك أن تتخذ قراراً
بأنك تريد الشفاء وعندها توجّه لأنصار الإمام المهدي وإذا كانت
لديهم حسينية احظر فيها واجعلهم يقرأون عليك القرآن ويدعون

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد احمد الحسن، ج٥، ص ٦٦-٦٧، ص ٥٢.

لك، وإن شاء الله يمن الله عليك بالشفاء، فلا تيأس من رحمة الله
وفقك الله وسدد خطاك^(١).



علاج نفسي

[توجد أعمال ذكرتها في أجوبة سابقة يمكن الاستفادة منها لعلاج
هذه الفتاة نفسياً.

ولتقرأ آية الكرسي سبع مرات كل ليلة ولتؤدي صلاة الفجر في وقتها
وتداوم على قول: (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له إلهاً
واحداً أحداً فرداً صمداً لم يتخذ صاحبة ولا ولداً عشر مرات)
كل يوم بعد صلاة الفجر^(٢).



١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة، السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٥٦، س ١٥٤.
٢- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة، السيد أحمد الحسن، ج ٤، ص ٣٣، س ٨٧.

للإجهاد والقلق عند الصلاة

[... تمسك سبحتها في وقت فراغها وتردد ذكر الله الالف المرات
كالحمد لله أو سبحان الله أو الصلاة على محمد وآل محمد...]^(١).



إذا أعجبك شيء

[... لا يوجد ذنب إن لم يكن هناك تمنى زوال النعمة من الآخر.
وعموماً أذكر الله وصل على محمد وآله إذا رأيت أو سمعت بشيء
أعجبك أو لفت أنتباهك]^(٢).



علاج لفك السحر وتنافر الزوجين

[فليكتبوا آية الكرسي والمعوذات والتوحيد والفاطحة بالزعفران
وماء الورد على ورقة بيضاء ثم يمحوها الكتابة بكم لتر ماء ويغتسل

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٥٥.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٨٩.

كل منهما بهذا الماء كغسل الجمعة ويجمعوا الماء بوعاء ويلقى في مكان طاهر.

.... يمسك كل منهما سبحة ويذكر الله الاف المرات (سبحانه هو الله الواحد القهار) ويقرأ كل يوم قبل النوم سورة يس والواقعة وفي الصباح آية الكرسي والمعوذتين^(١).

تحصين للزوجين وللحامل

[... دائما أقرأ آية الكرسي والمعوذات أنت وزوجتك.

وإذا كانت زوجتك حامل فلتقرأها قبل أن تنام حتى تتجنب اي ضرر

وإقرأها أيضا على قدح ماء ورش الماء في زوايا الغرفة وبابها ومنافذها وتحت سريركم]^(٢).

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٩٣.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٩٨.

علاج للتهويل والتفكير وتضخيم الامور بالمواقف المزعجة

[... نحن جميعا في هذه الحياة نتعرض لكلمة أو موقف يزعجنا وربما يوميا وبعضها مهم وبعضها تافه وبعضها من اشخاص نحبهم وبعضها من اشخاص لانعرفهم الخ.

ونحن نستطيع أن نضخم هذه الامور او الكلمات او المواقف التي تزعجنا ونستطيع أيضا - ان نحاول قدر أستطاعتنا - اهمالها وتجاوزها وعدم التفكير بها.

والتأثر والحساسية النفسية تتفاوت من انسان لآخر فبعضنا تماما مثل بحيرة ماء إذا بقي فيها حجر يتوسع اثره ربما حتى ليشملها بأكملها فإذا كنا كذلك اكيد نحتاج عمل أكبر على أنفسنا حتى نهذبها ونبعدا قدر الامكان عن هذا التضخيم والتهويل الذي يضر بانفسنا وبأجسادنا أيضا.

وفي اللجوء الى ذكر الله وترك التفكير في هذه الكلمات او المواقف وإهمالها علاج إن شاء الله^(١).

لمن يطلب الذرية

[... اقرأ : سورة الواقعة كل يوم.

ودعاء يامن تحل به عقد المكاره كل يوم]^(٢).

تخليص الجسد من الطعام الحرام

[... وإذا كنت تريد أن تُكفّر وتُخلّص جسدك من الحرام فعليك بالصيام وقلة الطعام حتى تذيب ما بني من حرام ثم ابني جسدك بالحلال.

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٠٤.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ٣٦٨. وقد أوردنا الدعاء في نهاية الباب (٩) الأدعية المشهورة.

والطعام الحرام يؤثر على القلب؛ لأنه يجري في الدم ويصل أكثره إلى القلب الجسماني في الصدر، والصدر هو موضع اتصال الروح بالجسد، والطعام الطيب يؤثر أيضاً إيجاباً على قلب الإنسان واتصاله بملكوت السماوات ورؤيته لملكوت السماوات؛ ولهذا حذر الله سبحانه وتعالى من طلبوا مائدة السماء إن كفروا سيعذبهم عذاباً لا يعذبه أحداً من العالمين: ﴿قَالَ اللَّهُ إِنَّي مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾؛ وذلك لأنَّ مائدة السماء هي طعام حلال وطيب ويؤثر على القلب فيرون ملكوت السماوات وتطمئن قلوبهم بذلك، ولهذا هم أنفسهم عللوا طلبهم لمائدة السماء لكي تطمئن قلوبهم: ﴿قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا﴾ ولم يقصدوا أكيداً المعجزة فكثيرة هي المعاجز التي رآها من عيسى عليه السلام ولا خصوصية لمائدة السماء كمعجزة لتسبب اطمئنان القلب دون غيرها، وإتّما الذي يسبب اطمئنان القلب هو طعام السماء الحلال الطيب المبارك الذي يجعلهم ينظرون في ملكوت السماوات: ﴿إِذْ قَالَ الْخَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ قَالَ اتَّقُوا

اللَّهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ * قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَضْمِنَ قُلُوبُنَا
وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَنَكُونَ عَلَيْهَا مِنَ الشَّاهِدِينَ * قَالَ عِيسَى
ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً
لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ * قَالَ اللَّهُ إِنِّي
مُنْزِلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدُ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَاباً لَا أُعَذِّبُهُ
أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾.

لمحاربة الأنا

[... أداء العبادات والدعاء واقع في طريق محاربة الأنا ولكن لا
تحارب الأنا فقط بالعبادة والدعاء، بل لابد من الإخلاص فيها،
ولابد من تقديم إرادة الله على إرادة الإنسان حتى تنتهي إرادة
الإنسان ولا يبقى عند الإنسان إلا إرادة الله والعمل بها] ﴿٢﴾.

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٢٩٠، س ٢١٩.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٤، ص ٦٩، س ٣٢٨.

محاربة الأنا في العوالم

[محاربة الأنا من جهتين؛ الأولى: هي في هذا العالم الجسماني، والثانية: في الملكوت والعالم الروحاني، فالإنسان مركب من الجسم والروح (أو النفس وهي الناطقة المغروسة في الجنان في أدنى مراتب الروح).

أما محاربة الأنا في هذا العالم الجسماني فتتم بالتحلي بمكارم الأخلاق، وأهمها الكرم، قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾^(١)، فعلى المؤمن أن ينفق في سبيل الله على الفقراء والمساكين وعلى المجاهدين، ويوفر لهم العدة اللازمة لقتال عدو الله، وخير الكرم ما كان عن حاجة أو قلة ذات يد، ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ﴾. كما على المؤمن أن لا يحب التقدم على المؤمنين أو المراكز القيادية، ورد في الحديث عن الرسول ﷺ ما معناه: (من تقدم على قوم مؤمنين وهو يعلم أن فيهم من هو خير

منه أكبه الله على منخره في النار، وأكتفي بهذا القدر وأترك
التفريع والتفصيل للمؤمنين.

أما محاربة الأنا في العالم الروحاني فتتم بالتدبر والتفكر، قال رسول
الله ﷺ لعلّي عليّ ما معناه:

(يا علي ساعة تفكر خير من عبادة ألف عام) ^(١).

دعاء لغفران الذنوب مع العباد

[...الذنوب بينكم وبين العباد لا تغتفر، إلا بإعادة الحقوق إلى
أصحابها، وتحصيل براءة الذمة منهم، هذا قانون عام ﴿يَغْفِرُ لَكُمْ
مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾، أي يغفر الله الذنوب التي بينكم وبينه، أما الذنوب
مع العباد فلا بد من تحصيل براءة الذمة، وإعادة الحقوق لأصحابها،
وفي دعاء يوم الاثنين للإمام زين العابدين عليه السلام (... وأسألك في
مظالم عبادك عندي، فأیما عبد من عبيدك، أو أمة من إمائك كانت

له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده، أو غيبة اغتبهت بها، أو تحامل عليه بميل أو هوى، أو أنفة أو حمية أو رياء أو عصبية غائباً كان أو شاهداً، وحيّاً كان أو ميتاً، فقصرت يدي، وضاق وسعي عن ردها إليه، والتحلل منه. فأسألك يا من يملك الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته، ومسرعة إلى إرادته أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن ترضيه عني بما شئت، وتهب لي من عندك رحمة إنه لا تنقصك المغفرة، ولا تضرك الموهبة يا أرحم الراحمين^(١).

أي يغفر لكم بينكم وبين العباد بالدعاء والتوسل إليه سبحانه، بأن يكون هو الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها (إذا ضاق وسعي وقصرت يدي)، وهذا هو القانون الخاص (وبه يصبح غفران الذنوب جميعاً).

وهناك طريق لغفران الذنوب جميعاً يسير، قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ يَقْبِضُ

وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١﴾، وعن أهل البيت عليهم السلام هي: (في صلة

الإمام) ^(٢)، وعنهم عليهم السلام هي: (في صلة الرحم، والرحم رحم آل محمد

خاصة) ^(٣). فصلة الإمام يعبر عنها الله سبحانه وتعالى بأنها قرض

له سبحانه وتعالى وهو الذي يسدده، وصلة الإمام تكون بصورة:

منها: الصلة بالمال، والصلة بالعمل معه والجهاد بين يديه باللسان

والسنان لإثبات حقه عليه السلام.

وأكد أن العمل مع الإمام أفضل من إعطاء المال له؛ لأن العمل

يرهق جسد الإنسان، وربما كان فيه هلاك جسده إذا جاهد بين

يدي الإمام باللسان والسنان.

فكم هي الرحمة عظيمة إذا كان الحجة بين أظهر الناس، حيث فُتح

هذا الباب العظيم، وهو أن يكون الإنسان بصلة الإمام عليه السلام قد

أقرض الله، فيقف يوم القيامة بين يدي الله فيوفيه الله هذا القرض،

١ - البقرة: ٢٤٥.

٢ - الكافي: الشيخ الكليني، ج ١ ص ٥٣٧، باب صلة الامام (ع).

٣ - بحار الأنوار: العلامة المجلسي، ج ٢٤، ص ٢٧٩، ح ٦.

وهذا العبد لو جاء بعدد رمال البر ذنباً لُغُفرت له؛ لأن له قرضاً عند الله ديان يوم الدين، وهو يعطي الكثير بالقليل، وعطاؤه بلا حساب، فيسدّد الله جميع ديون هذا العبد، وذنبه مع العباد، ويدخله الجنة بغير حساب.^(١)

دعاء يوم الاثنين

من أدعية الإمام علي بن الحسين السجاد زين العابدين عليه السلام:
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يُشْهَدْ أَحَدًا حِينَ فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَلَا
 اتَّخَذَ مُعِينًا حِينَ بَرَأَ النَّسَمَاتِ، لَمْ يُشَارِكْ فِي الْإِلَهِيَّةِ، وَلَمْ يُظَاهَرْ فِي
 الْوَحْدَانِيَّةِ، كَلَّتِ الْأَلْسُنُ عَنْ غَايَةِ صِفَتِهِ، وَالْعُقُولُ عَنْ كُنْهِ
 مَعْرِفَتِهِ، وَتَوَاضَعَتِ الْجَبَابِرَةُ لِهَيْبَتِهِ، وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِحَشِيَّتِهِ، وَانْقَادَ
 كُلُّ عَظِيمٍ لِعَظَمَتِهِ، فَلَهُ الْحَمْدُ مُتَوَاتِرًا مُتَّسِقًا، وَمُتَوَالِيًا مُسْتَوْسِقًا، وَ
 صَلَوَاتُهُ عَلَى رَسُولِهِ أَبَدًا، وَسَلَامُهُ دَائِمًا سَرْمَدًا.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ أَوَّلَ يَوْمِي هَذَا صَلَاحًا، وَأَوْسَطُهُ نَجَاحًا، وَآخِرُهُ فَلَاحًا،
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ يَوْمٍ أَوَّلُهُ فَرْعٌ، وَأَوْسَطُهُ جَزَعٌ، وَآخِرُهُ وَجَعٌ.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ نَذْرٍ نَذَرْتُهُ، وَكُلِّ وَعْدٍ وَعَدْتُهُ، وَكُلِّ عَهْدٍ
عَاهَدْتُهُ ثُمَّ لَمْ أَفِ بِهِ، وَأَسْأَلُكَ فِي حَمْلِ مَظَالِمِ الْعِبَادِ عَنَّا، فَأَيُّمَا عَبْدٍ
مِنْ عِبِيدِكَ، أَوْ أَمَةٍ مِنْ إِمَائِكَ، كَانَتْ لَهُ قِبَلِي مَظْلَمَةٌ ظَلَمْتُهَا إِيَّاهُ، فِي
نَفْسِهِ أَوْ فِي عَرْضِهِ، أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ، أَوْ غِيْبَةٍ اغْتَبَتْهُ
بِهَا، أَوْ تَحَامُلٍ عَلَيْهِ بِمَيْلٍ أَوْ هَوًى، أَوْ أَنْفَةٍ أَوْ حَمِيَّةٍ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ
عَصَبِيَّةٍ، غَائِبًا كَانَ أَوْ شَاهِدًا، حَيًّا كَانَ أَوْ مَيِّتًا، فَقَصُرَتْ يَدِي وَضَاقَ
وُسْعِي عَنْ رَدِّهَا إِلَيْهِ، وَالتَّحَلُّلِ مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ يَا مَنْ يَمْلِكُ الْحَاجَاتِ،
وَهِيَ مُسْتَجِيبَةٌ بِمَشِيَّتِهِ، وَمُسْرِعَةٌ إِلَى إِرَادَتِهِ، أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ
آلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تُرْضِيَهُ عَنِّي بِمَشِيَّتِكَ، وَتَهَبَ لِي مِنْ عِنْدِكَ رَحْمَةً، إِنَّهُ
لَا تَنْقُصُكَ الْمَغْفِرَةُ، وَلَا تَضُرُّكَ الْمَوْهَبَةُ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ أُولِنِي فِي كُلِّ يَوْمٍ إِثْنَيْنِ نِعْمَتَيْنِ مِنْكَ ثِنْتَيْنِ، سَعَادَةً فِي أَوَّلِهِ
بِطَاعَتِكَ، وَنِعْمَةً فِي آخِرِهِ بِمَغْفِرَتِكَ، يَا مَنْ هُوَ الْإِلَهُ وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ
سِوَاهُ ^(١).

للتخلص من الكسل

[... وفقك الله، بالنسبة للتثاؤب فهو من الظلمة التي في الإنسان أو
الشیطان والشر الذي في صفحة وجوده، فعندما يحاصر الظلام بالنور
يلجأ شياطين الإنس والجن من خلال الظلمة التي في صفحة وجود
الإنسان إلى تخذيل الإنسان عن ذكر الله، وهذا بالتأثير عليه وعلى
جسده بالتثاؤب والكسل وغيرها من الصفات التي تجعل الإنسان
يلجأ إلى الراحة وترك ذكر الله، وللتخلص منها فعليكم بالإصرار
على الذكر وعدم ترك النور والذكر حتى ييأس الشياطين أخزاهم الله،
ولكم في هذا الأمر ثواب فهو محاربة للشياطين وجند إبليس
أخزاهم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته] ^(٢).

١- الصحيفة السجادية، الامام زين العابدين (ع).

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص٩١.

علاج روحي وجسدي

[... واقرئي هذا الدعاء دائماً وبحضور قلب [يا من اسمه دواء وذكره شفاء يا من يجعل الشفاء فيما يشاء من الأشياء صل على محمد وآل محمد واجعل شفاء (وتذكر الاسم إن كان غيرك أو ياء المتكلم أي تقول شفائي) من هذا الداء باسمك هذا (يا الله عشر مرات) .. (يا رب عشر مرات) .. (يا أرحم الراحمين عشر مرات)]^(١).

لرفع العذاب عن الامة

[... سنة الله سبحانه وتعالى أن تستبطن المعجزة المادية العذاب، فبمجرد التكذيب بها ينزل العذاب، بل إن سنة الله سبحانه وتعالى أن ينزل العذاب بالأُمم التي تُكذب الرسل، بعد أن يستفرغ الرسول كل وسائل التبليغ والهداية معهم، كما هو حال نوح وهود

١- تأويل الرؤى: السيد أحمد الحسن، ص ١١٤.

عليه السلام، فلم تكن معجزتهم إلا العذاب الذي أهلك الأمم التي كذبتهم. ولكن هناك سبيلان لدفع هذا العذاب:

الأول: وهو دعاء الرسول وطلبه من الله سبحانه وتعالى أن يرفع العذاب عن الأمة التي كُلف بتبليغها وهدايتها، وهذا الأمر يكلف الرسول مشقة وعناء عظيمًا؛ لأنه يعني تحمل المزيد من التكذيب والسخرية والإمتهان التي يلاقيها عادة الرسول من أمته المكذبة له، وهذا الدعاء الذي يرفع العذاب عن الأمة المتمردة لم يحصل إلا من رسول الله محمد ﷺ، ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ﴾، أي وأنت تدعو لرفع العذاب عنهم.

أما الأمر الثاني الذي يرفع العذاب فهو: التوبة والاستغفار من قبل الأمة، وهذا الأمر أيضاً لم يحصل إلا من قوم يونس حيث تابوا واستغفروا الله بعد أن أظلمهم العذاب، ﴿فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ فَنَفَعَهَا إِيمَانُهَا إِلَّا قَوْمَ يُونُسَ لَمَا آمَنُوا كَشَفْنَا عَنْهُمْ عَذَابَ الْخِزْيِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَى حِينٍ﴾ ورفع عنهم العذاب بعد أن

ضجوا بالتوبة والاستغفار إلى الله سبحانه وتعالى ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾^(١).

علاج نزول البلاء هو التوجه الى الله بالشكر

[... و من يثقن أن الله غالب على أمره لا يهتم لنزول البلاء، إلا أن يتوجه بالشكر لله سبحانه وتعالى. وإن شئت ثنيتُ لك بأيوب عليه السلام و عظيم بلائه، فهو لم يواجه البلاء إلا بالشكر و الامتنان لله سبحانه و تعالى، فكانت عاقبته خير الدنيا و الآخرة: ﴿ارْكُضْ بِرِجْلِكَ هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ﴾^(٢). و العاقبة للمتقين، فيجب أن تكون هذه الآية: ﴿وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾^(٣) شعاراً يعلقه أهل اليقين في أعناقهم]^(٤).

١- المتشابهات: أحمد الحسن، ج ٣، ص ١٥٣.

٢- ص: ٤٢.

٣- يوسف: ٢١

٤- المتشابهات: السيد احمد الحسن، ج ٤، ص ٢١٢، ص ١٣١.

تشخيص وعلاج داء الأنانية الجينية

[نحن اليوم نمتلك انتصارات حقيقية على الأنانية الجينية ولكنها جميعاً تستند الى جهود أولئك العظماء أنبياء الله ورسله الذين ضربوا المثل الأعلى في الايثار الحقيقي لينقذوا الإنسانية من حيوانيتها.

[أعتقد أنّ فعل علي وفاطمة عليهما السلام يستحق من عالم علم الأحياء التطور أو علم الأحياء الاجتماعي الملحد أن يراجع حساباته على الأقل وهو يراهم قد شخصوا داء الأنانية الجينية ووضعوا له العلاج قبل أن يشخصه علماء علم الأحياء التطوري بأكثر من ألف عام].^(١)

[عن ابن عباس، قال: في قوله تعالى ﴿يُوفُونَ بالنذر ويخافون يوماً﴾ كان شره مستطيراً ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيمماً وأسيراً﴾ قال: مرض الحسن والحسين فعادهما جدهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وعادهما عامة العرب فقالوا: يا أبا الحسن لو

١- وهم الإلحاد - آيات الربوبية في الكون: السيد أحمد الحسن، ص ٢٧٧-٢٧٨.

نذرت على ولدك نذراً، فقال علي: إن برءاً مما بهما صمت لله عز وجل ثلاثة أيام شكراً، وقالت فاطمة كذلك، وقالت جارية يقال لها فضة نوبية: إن تبرأ سيدي صمت لله عز وجل شكراً. فألبس الغلامان العافية. وليس عند آل محمد قليل ولا كثير فانطلق علي إلى شمعون الخيبري فاستقرض منه ثلاثة أصواع من شعير فجاء بها فوضعها، فقامت فاطمة إلى صاع فطحنته واختبزته وصلى علي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد مسكين من أولاد المسلمين أطعموني أطعمكم الله عز وجل على موائد الجنة، فسمعه علي فامرهم فأعطوه الطعام ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلا الماء، فلما كان اليوم الثاني قامت فاطمة إلى صاع وخبزته وصلى علي مع النبي صلى الله عليه وسلم ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم فوقف بالباب وقال: السلام عليكم أهل بيت محمد يتيم بالباب من أولاد المهاجرين استشهد والدي أطعموني فأعطوه الطعام فمكثوا يومين لم يذوقوا إلا الماء، فلما كان اليوم الثالث قامت فاطمة إلى الصاع الباقي فطحنته واختبزته فصلى علي

مع النبي صلى الله عليه وسلم ووضع الطعام بين يديه إذ أتاهم أسير فوقف بالباب وقال: السلام عليكم اهل بيت النبوة تاسروننا وتشدوننا ولا تطعموننا أطعموني فأني أسير فاعطوه ومكثوا ثلاثة أيام ولياليها لم يذوقوا إلا الماء، فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ما بهم من الجوع، فانزل الله تعالى: ﴿هل أتى على الإنسان حين من الدهر﴾، إلى قوله " لا نريد منكم جزاء ولا شكوراً" ^(١).

لتزكية النفس

[... فمعرفة الله إنما تتم بتزكية النفس، وتزكية النفس لا تتم إلا بتطبيق الشريعة والزهد في الدنيا، والإنفاق في سبيل الله، والتحلي بمكارم الأخلاق، والحب في الله والبغض في الله، والشدة في ذات الله والغلظة مع الكافرين والمنافقين، والرحمة مع المؤمنين. قال تعالى:

١- ابن الأثير- أسد الغابة (ج ٥ ص ٥٣٠ - ٥٣١) وهذه الحادثة التاريخية يرويها بأكثر من طريق الحاكم الحسكاني في شواهد التنزيل، والبيضاوي، وابو السعود، وفخر الدين السنة والشيعه، فقد رواها مثل الرازي في تفاسيرهم، ورواها مجمله علي بن ابراهيم في تفسيره: ج ٢ ص ٣٩٨، ورواها الشيخ الصدوق في أماليه: ص ٢٥٧.

﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾^(١) ﴿٢﴾.

بكلمة الله يحيي ابن آدم

سألت العبد الصالح عليه السلام عن ذلك، فقلت: بالطعام يموت ابن آدم، قد نُسأل ما هو المراد من الطعام الذي يميت ابن آدم.

فأجابني عليه السلام: [نعم، الطعام هو ما يسد شهوة فروج الإنسان، فللفم طعام، وللعورة طعام، وللعين طعام، وللأذن طعام. وهذا الطعام له حد وقانون، فالأكل الحلال للقوة يتقوى به الإنسان على طاعة الله

١- النور: ٣٥.

٢- كتاب العجل: أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٢١.

هذا يحيي الإنسان؛ لأنه سبب حياة روحه بالذكر الذي تقوى عليه بهذا الطعام. وسد شهوة العورة بالحلال كذلك، وطعام العين النافع مثل النظر إلى القرآن وإلى حجة الله أو حتى النظر إلى مآل أعداء الله والاعتبار يحيي الإنسان، وأيضاً طعام الأذن النافع مثل سماع القرآن يحيي الإنسان.

أما إن كان الإنسان يأكل دون حساب لكم أو كيف أو نوع، أو يسد شهوة عورته بما يشاء دون حساب أيضاً وكيف وأين ومتى ومع من، وينظر لما يشاء ولمن يشاء دون حساب لما يريد الله ، وأيضاً يسمع ما يشاء، فهذا الإنسان يهلك نفسه بهذا الطعام الذي يطعم به فمه وعورته وعينه وأذنه. فالطعام دون أن يحسب الله سبحانه وتعالى يقتل الإنسان ويسبب هلاك الإنسان، فبالطعام يموت ابن آدم^(١).



علاج لقهر النفس

كيف قهر الأولياء أنفسهم وطوعوها لما يرضي الله فقط؟

[(بالله، ﴿وَمَا أُبْرِئُ نَفْسِي إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَحِمَ رَبِّي إِنَّ رَبِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ ^(١) .

إن كنت تطلب فاطلب ما بينه الحسين عليه السلام: "**ماذا فقد من وجدك**"، اطلب أن تتعلق به سبحانه في كل آن، فمن أحب شيئاً أعشى بصره. لو أنك تعلقت به وأحبيته في كل آن فلن ترى غيره، ولن تعرف غيره، بل ستراه في كل شيء، وسترى كل شيء به سبحانه. ماذا فقد من وجدك، وماذا وجد من فقدك.

نعم، فمن وجد الله، ومن عرف الله لا ينقصه شيء، ولا يفقد شيئاً؛ لأنه عرف أن الله هو كل شيء. ومن فقد الله، ومن جهل الله تماماً لم يجد شيئاً، وهو فاقد لكل شيء، فلن تسد فقره كل الكرة الأرضية بما فيها؛ لأنه هو أمسى الفقر بعينه.

وكل إنسان بحسب جهله بالله تجده يحس بنفس القدر بالفقر والنقص الدائم الذي لا يجد له ما يسده - بسبب جهله بالله - سوى المادة التي هي في الحقيقة كالماء المالح الذي يزيد عطش الشاربين ولا يرويه أبداً.

الغنى فقط بالله، من الله، ومن يعرض عن الله لن يجد الغنى الحقيقي، ويبقى يلهث خلف سراب حتى يهلك في قلب الصحراء.

المعرفة هي كل شيء، لذا قال محمد ﷺ لعلي ﷺ: "يا علي إن ساعة تفكر خير من عبادة ألف عام" ^(١).



لمعرفة بعض الحقائق

[... وإن كنت تريد معرفة بعض الحقائق لتحث الخطى إليه سبحانه وتعالى فاقراً سورة النور سبعين مرة مكررة دون أن تتوقف إلا لضرورة مثل الأكل أو الشرب أو النوم، وبعد إكمالها اقرأ قوله تعالى:

١- مع العبد الصالح: حوار مباشر مع السيد أحمد الحسن، ج١، ص ٨٩.

﴿نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ﴾ عشرة الآلاف مرّة خلال ثلاثة أيام أو أقل، ثم اقرأ قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِينَ﴾ أيضاً عشرة الآلاف مرّة خلال ثلاثة أيام أو أقل^(١).



الذكر والإخلاص بداية الطريق

[وفقك الله لكل خير وكيف تصل دون أن تجد الطريق؟! فإن كنت تريد معرفة الطريق الذي يوصلك حالما تضع قدمك عليه فاذكر الله وبإخلاص بهذا الذكر في ثلاثة أيام إن أمكن أو أقل : اقرأ سورة النور سبعين مرة، وقل: ﴿نَبَّأَنِي الْعَلِيمُ الْحَبِيرُ﴾ ١٠٠٠ ألف مرة دون أن تنام وتقطعها، وفقك الله للإخلاص، ليعرفك الله الطريق فإن عرفت الطريق ستجد نفسك قد وصلت لمبتغاك وفقك الله. وإياك أن تواجه الله وتطلب منه الهداية باللسان فقط، فعليك أن تتجرد من أي معرفة سابقة لم تستقيها من الله أو من أوليائه الذين أرشد إليهم سبحانه وتعالى. قف بين يديه بدون أفكار وأحكام مسبقة كما

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٣، ص٢٦، س٢٢٤.

علمك هو سبحانه أن تخلق شعر رأسك وأنت تتوجه إلى بيته،
فالشعر في الملكوت يرمز إلى الأفكار وما في عقل الإنسان. تجرد من
أي فكر وحكم مسبق، توجه إلى الله بإخلاص وستجد نفسك قد
عرفت الطريق ووضعت قدمك عليه ووصلت بفضل الله عليك]
(١).

لتحصيل الخشوع في الصلاة

[... أكثر من ذكر الله في كل احوالك وليس فقط في الصلاة] (٢).

للتخلص من الأفكار السيئة خلال الصلاة وقراءة القرآن

[تكثر من ذكر الله وتملاً وقت فراغها بالذكر، بل حتى وقت العمل
يمكن أن تلهج بأثنائه بذكر الله بالاستغفار والحمد والشكر
والتسبيح] (٣).

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٥، ص ٧٥، ٤٥٩.

٢- الاجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: ج٤، ص ٨، س ١٣.

٣- الاجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: ج٤، ص ٨، س ١٤.

الغم والاكتئاب وقت المغرب

[... أما وقت المغرب فهو وقت ينشر فيه إبليس (لعنه الله) جنوده والأفضل أن يقول المؤمن في هذا الوقت: (لا اله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت، ويميت ويحيي وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير) عشر مرات ^(١).



أعمال للأحياء والأموات

بر الوالدين غير المؤمنين بعد وفاتهما

ج/ [عموماً أي إنسان مهما كان حاله قبل موته يمكن أن ينتفع بعمل أبنائه المؤمنين بعد موته سواء كان هذا العمل عبادةً تهدي له أو استغفاراً أو صدقةً وما شابه.

ولعل من أفضل أعمال بر الوالدين هو ذكرهما في صلاة الليل أو إهدائهما بعض الركعات في جوف الليل^(١).



الدعاء للأموات من غير الموالين

[... لا حرج عليك في الدعاء لهم وتقول في دعائك إن ختم لهم بخير، فأنتم لا تعلمون من شاء الله أن يختم له بالخير فجعل له أن يعدل إلى الحق في ختام حياته...]^(٢).



١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٧-٨، س ١٣.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٥، ص ١٠١، س ٤٧٤.

لمعرفة حال الموتي

[... وإن كنت تريد معرفة حالهم وما آلوا إليه فصم ثلاثة أيام متتالية وأقرأ في كل يوم فيها سورة يس ثلاث مرات وإذا شاء الله فسيعرفك حالهم في الرؤيا أو فيما يشاء سبحانه وتعالى] ^(١).



إهداء الفاتحة إلى الرسول والأئمة

[... يجوز قراءة سورة الفاتحة وإهداء ثواب قرائتها إلى الرسول والأئمة] ^(٢).



إهداء ثواب أعمال عبادية إلى شخص حي

س/ هل يجوز قراءة القرآن أو الأدعية والصلاة وإهدائها إلى شخص حي؟

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٥، ص١٠١، س٤٧٤.
٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص٩٠-٩١، س٥٧٨.

ج/ [... يجوز]^(١).

إهداء صلاة الفريضة و مشاركة ثوابها مع شخص ميت

[يجوز أن تهدي ثواب الفريضة التي تصلّيها للميت، ولكن لا يجوز أن تهدي الفريضة أو تشاركه بها]^(٢).

١- الاجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص٨.
٢- الاجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص١٣، س٣.

أخذ المال لقضاء الصيام عن الأموات

[لا تصح العبادات مقابل المال، وهذا أمر أجبته سابقاً، فقط يجوز أخذ المال لحج النيابة؛ لأن المال المأخوذ للسفر والمؤنة وليس لأداء العبادة نفسها...]^(١).



دفع المال بعنوان رد مظالم نيابة عن الميت

س/ هل يستحب لذوي الميت دفع مبلغ من المال بعنوان رد مظالم عن الميت، والتي قد تكون إساءة أو ظلم غير مقصود أو غيره؟
ج/ [تعتبر من الصدقات وهي مستحبة] ^(٢).



١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: ج ٤، ص ١٤، س ٣٦.

٢- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ٨، س ١٤.

أدعية لمختلف الحاجات

دعاء الخوف

[تحصنت بذِي الملك والملكوت، واعتصمت بذِي القدرة والجبروت، واستعنت بذِي العزة واللاهوت، من كل ما أخاف وأحذر، وبمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي و محمد و علي والحسن و محمد ﷺ، والحمد لله وحده (١)] (٢).



الدعاء يرد كيد الظالمين

قال ﷺ لما مرّ بعض الإخوة الأنصار بضيق: (الدعاء يرد كيد الظالمين، فليدعوا الله، وليلتجئوا إلى الله ويدعوا بدعاء الجوشن

١- مشارق أنوار اليقين : ص٢٦٧. قال أمير المؤمنين (ع) ما معناه: (إذا خاف أحد فليقل: تحصنت بذِي الملك والملكوت، واعتصمت بذِي القدرة والجبروت، واستعنت بذِي العزة واللاهوت، من كل ما أخاف وأحذر، وبمحمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين وعلي ومحمد وجعفر وموسى وعلي و محمد و علي والحسن و محمد ﷺ). (ع).

٢- كتاب العجل: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٥.

الصغير. الخوف أيضاً نعمة تلجئ العبد إلى الله وتقربه منه وتذكره
بعد غفلته (١).

لاستجابة الدعاء ودعاء لقضاء الحاجة

[الدعاء اذا احتوى الصلاة على محمد وآل محمد يُرفع إن شاء الله
مهما كان بسيطاً ويسيراً، والإخلاص في الدعاء يعجل الإجابة، لكن
الإجابة بيد الله سبحانه (فعل الذي أبطأ عني هو خير لي لعلمك
بعاقبة الأمور)، ولعل الحل بيدي وأنا أدعو الله أن يحل لي مشكلتي.
وهذا دعاء إن شاء الله فيه خير كثير لمن واضب عليه أربعين يوماً
وأسألكم الدعاء:

(يا مَنْ تُحَلِّ بِه عُقْدَ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِه حَدُّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ
يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ،
وَتَسَبَّتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى

١- مع العبد الصالح: السيد أحمد الحسن، ج١، ص١٠٧. أوردنا دعاء الجوشن الصغير في باب (٩) الأدعية المشهورة.

إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتِمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ
 نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمِهْمَاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ لِلْمِلَمَاتِ، لَا
 يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ
 نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ، وَالْمَ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ،
 وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ،
 وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا
 مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ
 لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ،
 وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَادْفِنِي حَلَاوَةَ الصُّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ
 ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً
 وَحَيّاً، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْأَهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ سُنَّتِكَ
 فَقَدْ ضِيقْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبِّ ذُرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحِمْلِ مَا حَدَّثَ عَلَيَّ هَمّاً،
 وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ، فَافْعَلْ بِي

ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَذَا الْمَنْنِ الْكَرِيمِ،
فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (١).

دعاء لرؤية الإمام المهدي عليه السلام

[إذا كنت تريد رؤية الإمام المهدي عليه السلام، فأدعوا بهذا الدعاء أربعين ليلة بعد منتصف الليل:

(اللَّهُمَّ أَنْتَ دَلِيلُ الْمُتَحِيرِينَ، وَمَفْزَعُ الْمَكْرُوبِينَ، وَغِيَاثُ الْمُسْتَغِيثِينَ،
مَالِي إِلَهَ غَيْرِكَ فَأَدْعُوهُ، وَلَا شَرِيكَ لَكَ فَأَرْجُوهُ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرْجاً، وَاهْدِنِي لِأَقْرَبِ مِنْ هَذَا رَشْداً،
قَرَعْتَ بَابَكَ، وَأَنْخَتَ رَحْلِي بِسَاحَةِ قَدْسِكَ وَجَنَابِكَ، طَالِباً شَهَادَتِكَ،
وَأَنَا الْعَبْدُ الْخَسِيسُ الذَّلِيلُ وَأَنْتَ الرَّبُّ الْعَزِيزُ الْجَلِيلُ، بَيِّنْ لِي أَمْرَ
أَحْمَدِ الْحَسَنِ بِأَوْضَحِ بَيَانٍ، وَأَفْصَحِ لِسَانٍ، فَإِنْ كَانَ وَلِيكَ، صَدَّقْتَهُ
وَبَايَعْتَهُ وَنَصَرْتَهُ، وَإِنْ كَانَ عَدُوكَ، كَذَبْتَهُ وَحَارَبْتَهُ، يَا مَنْ أَوْحَى

للمحوريين وشهد لهم بأن عيسى عليه السلام رسوله **﴿وَإِذْ أُوحِيتُ إِلَى
الْحَوَارِيِّينَ أَنْ آمِنُوا بِي وَبِرَسُولِي قَالُوا آمَنَّا وَاشْهَدْ بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾**^(١)،
اشهد لي وبين لي هذا الأمر، فقد شهد شعري وبشري ولحمي ودمي
وعظمي، وما أقلت الأرض مني وروحي، إنَّ شهادتك أكبر شهادة
﴿قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾^(٢)، يا من
عرض نفسه للكافرين برسالة محمد والله عليه وآله شاهداً، فقال: **﴿وَيَقُولُ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَسْتَ مُرْسَلًا قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾**^(٣)،
**﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنِ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئاً هُوَ
أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَى بِهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ
الرَّحِيمُ﴾**^(٤)، **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ
خَبيراً بَصِيراً﴾**^(٥)، فزهّدوا بشهادتك، اشهد لي يا رب فإني لا أزهد

١- المائدة: ١١١.

٢- الأنعام: ١٩.

٣- الرعد: ٤٣.

٤- الأحقاف: ٨.

٥- الإسراء: ٩٦.

بشهادتك، وأشهد أنّ الرؤيا حق من عندك، وطلائع وحيك،
 وكلماتك التي تفضلت بها على العالمين، يا من مدح إبراهيم وجعل
 النبوة في ذريته؛ لأنّه صدّق الرؤيا، فقلت سبحانه: ﴿وَنَادَيْنَاهُ أَنْ
 يَا إِبْرَاهِيمُ * قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ﴾^(١)،
 ومدحت مريم، فقلت: ﴿وَمَرِيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ الَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا
 فَتَفَخَّنَا فِيهِ مِنْ رُوحِنَا وَصَدَّقَتْ بِكَلِمَاتِ رَبِّهَا﴾^(٢)، يا من خاطب
 محمداً ﷺ، فقال: ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا
 إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ * إِذْ قَالَ يُوسُفُ
 لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي
 سَاجِدِينَ﴾^(٣)، فسميت الرؤيا أحسن القصص في كتابك الكريم،
 ومدحت من صدّق بها من أوليائك وأنبيائك ورسلك، ودممت من
 كذب بها وسماها أضغاث أحلام، فقلت وقولك الحق: ﴿اقْتَرَبَ
 لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُعْرِضُونَ * مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ ذِكْرِ مِنْ

١- الصافات: ١٠٤-١٠٥.

٢- التحريم: ١٢.

٣- يوسف: ٣-٤.

رَبِّهِمْ مُحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ * لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرُوا
التَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ
تُبْصِرُونَ * قَالَ رَبِّي يَعْلَمُ الْقَوْلَ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ السَّمِيعُ
الْعَلِيمُ * بَلْ قَالُوا أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ بَلِ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَلْيَأْتِنَا بِآيَةٍ
كَمَا أُرْسِلَ الْأَوَّلُونَ ^(١)، وقال ملأ فرعون وزبانيته: ﴿أَضْغَاثُ أَحْلَامٍ
وَمَا نَحْنُ بِتَأْوِيلِ الْأَحْلَامِ بِعَالَمِينَ﴾ ^(٢)، وصدق يوسف بالرؤيا وأولها
فمدحته، وقلت سبحانك: ﴿يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ﴾ ^(٣)، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
كَأَوْلِيائِكَ وَأَنْبِيَائِكَ وَرَسْلِكَ، أصدق بالرؤيا، طلائع وحيك وكلماتك
التي تفضلت بها على العالمين، وأحسن القصص في كتابك، ولا
أنقض عهدك ولا أخلف وعْدك).

ثم تقول: (أغثني يا رب بحق فاطمة، ارحمني يا رب بحق فاطمة، اهْدني
يا رب بحق فاطمة) [^(٤)].

١- الانبياء: ١-٥.

٢- يوسف: ٤٤.

٣- يوسف: ٤٦.

٤- الجواب المنير عبر الأثير: السيد احمد الحسن: ج١، ص ٢١-٢٢، كان هذا جواب س ١٤.

للخروج من التيه والضلال

[... اغتسل وصم ثلاثة أيام وأدعو بهذا الدعاء ... (الدعاء الموجود في جواب: س ١٤)، وأسأل الله أن يهديك سواء السبيل، وأن يريك الحق حقاً ويرزقك اتباعه، ويريك الباطل باطلاً ويرزقك اجتنابه] (١).

طلب براءة الذمة وإعادة الحقوق لأصحابها

[بالنسبة للذنوب فإن الله تعالى قال: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ﴾ (٢).

١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٧٠. وهو نفسه الدعاء المذكور في السؤال السابق:

(اللَّهُمَّ أَنْتَ دَلِيلُ الْمُتَحِيرِينَ...)

٢- آل عمران: ١٣٥.

وقال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(١).

فتوسل إلى الله أن يغفر لك ذنبك ويمنّ عليك برحمته، وادع بدعاء الإمام زين العابدين في يوم الاثنين وبهذا الدعاء بعد صلاة الليل وبعد صلاة الفجر: (الهي أسألك أن تتحمل عني كل دين في رقبتك لعبد من عبيدك، وأن تبعثني يوم القيامة وليس لأحد من عبيدك في رقبتك دين أو مظلمة يطالبني بها حتى ألقاك وأنت راض عني، يا رؤوف يا رحيم يا جواد يا كريم اغفر لي ذنوبي كلها جميعاً بجودك وكرمك، يا الله يا رحمن يا رحيم اغفر لي الذنب العظيم إنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم، يا عظيم ما لي إله غيرك فادعوه ولا شريك لك فارجوه صل على محمد وآل محمد وخلصني مما أنا فيه ومما أخاف وأحذر بلطفك الخفي).

وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُمْكِنَ عَلَيْكَ بِالتَّوْبَةِ الصَّادِقَةِ وَمَغْفِرَةٍ مِنْ عِنْدِهِ لَا تَبْقَى عَلَيْكَ تَبَعَةٌ تَطَالِبُ بِهَا، وَأَنْ يَمُنَ عَلَيْكَ بِذَرِيَّةٍ صَالِحَةٍ هُوَ وَلِيُّهُ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وهذا سؤال وجوابه من المتشابهات فيه فائدة لك:

س/ قال تعالى: ﴿قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾^(١).

وقال تعالى: ﴿يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُجِرْكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(٢). فالآية الأولى تعد بمغفرة جميع الذنوب والثانية ببعض الذنوب، فكيف الجمع بين الاثنين؟

ج/ [بسم الله الرحمن الرحيم

١- الزمر: ٥٣.

٢- الأحقاف: ٣١.

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآل محمد الأئمة
والمهديين

الذنوب بينكم وبين العباد لا تغتفر، إلا بإعادة الحقوق إلى أصحابها، وتحصيل براءة الذمة منهم، هذا قانون عام: ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ﴾، أي يغفر الله الذنوب التي بينكم وبينه، أما الذنوب مع العباد فلا بد من تحصيل براءة الذمة وإعادة الحقوق لأصحابها، وفي دعاء يوم الاثنين، للإمام زين العابدين عليه السلام:

(... وأسألك في مظالم عبادك عندي، فأیما عبد من عبيدك، أو أمة من إماءك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في نفسه أو في عرضه أو في ماله أو في أهله وولده، أو غيبة اغتبت به، أو تحامل عليه بميل أو هوى، أو أنفة أو حمية أو رياء أو عصبية غائباً كان أو شاهداً، وحيّاً كان أو ميتاً، فقصرت يدي، وضاق وسعي عن ردها إليه، والتحلل منه. فأسألك يا من يملك الحاجات وهي مستجيبة لمشيئته، ومسرعة إلى إرادته أن تصلي على محمد وآل محمد، وأن

ترضيه عني بما شئت، وتهب لي من عندك رحمة إنه لا تنقصك
المغفرة، ولا تضرك الموهبة يا أرحم الراحمين^(١).

أي يغفر لكم بينكم وبين العباد بالدعاء والتوسل إليه سبحانه،
بأن يكون هو الذي يعيد الحقوق إلى أصحابها (إذا ضاق وسعي
وقصرت يدي) وهذا هو القانون الخاص: (وبه يصبح غفران الذنوب
جميعاً).

وهناك طريق لغفران الذنوب جميعاً يسير، قال تعالى: ﴿مَنْ ذَا الَّذِي
يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيراً وَاللَّهُ يَقْبِضُ
وَيَبْسُطُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾.

وعن أهل البيت عليهم السلام هي: **(في صلة الإمام)**، وعنهم عليهم السلام هي: **(في
صلة الرحم، والرحم رحم آل محمد خاصة)**^(٢)، فصلة الإمام يعبر
عنها الله سبحانه وتعالى بأنها قرض له سبحانه وتعالى وهو الذي
يسدده.

١- الصحيفة السجادية، للإمام زين العابدين (ع).

٢- البحار: ج ٤٤، ص ٢٧٩، ح ٦٤.

وصلة الإمام تكون بصور: منها: (الصلة بالمال)، و(الصلة بالعمل

معه)، و(الجهاد بين يديه باللسان والسنان لإثبات حقه عليه السلام).

وأكد أن العمل مع الإمام أفضل من إعطاء المال له؛ لأن العمل يرهق جسد الإنسان، وربما كان فيه هلاك جسده إذا جاهد بين يدي الإمام باللسان والسنان.

فكم هي الرحمة عظيمة إذا كان الحجة بين أظهر الناس، حيث فُتح هذا الباب العظيم، وهو أن يكون الإنسان بصلة الإمام عليه السلام قد أقرض الله، فيقف يوم القيامة بين يدي الله، فيوفيه الله هذا القرض، وهذا العبد لو جاء بعدد رمال البر ذنباً، لغُفرت له؛ لأن له قرضاً عند الله ديان يوم الدين، وهو يعطي الكثير بالقليل، وعطاؤه بلا حساب فيسدد الله جميع ديون هذا العبد وذنبه مع العباد ويدخله الجنة بغير حساب^(١).

الحسن الخاتمة

[...وإذا كنت تريد أن تبعث من الذين أنعم الله عليهم من الأنبياء والأوصياء والشهداء فاذكر الله مخلصاً على كل حال دون أن تطلب أو ترجو أجراً أو ثواباً أخروياً أو دنيوياً^(١).





باب (٦)

أدعية ومتفرقات من كتب الامام أحمد الحسن عليه السلام وصفحاته الشخصية

[يَا شَدِيدُ الْقُوَى وَيَا شَدِيدَ الْمِحَالِ يَا عَزِيزُ يَا عَزِيزُ ذَلَّتْ
بِعَظَمَتِكَ جَمِيعُ خَلْقِكَ ، فَكَفَنِي شَرَّ خَلْقِكَ يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ يَا
مُنْعِمُ يَا مُفَضِّلُ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
فَاسْتَجِبْنَا لَهُ وَنَجِّنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذَلِكَ نُنَجِّي الْمُؤْمِنِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى
مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ] ^(١).

[اللَّهُمَّ أَنْتَ مُتَعَالِي الْمَكَانِ، عَظِيمُ الْجَبَرُوتِ شَدِيدُ الْمِحَالِ، غَنِيٌّ عَنِ
الْخَلَائِقِ، عَرِيشُ الْكِبَرِيَاءِ، قَادِرٌ عَلَى مَا تَشَاءُ، قَرِيبُ الرَّحْمَةِ، صَادِقُ
الْوَعْدِ، سَابِغُ التَّعَمَّةِ، حَسَنُ الْبَلَاءِ ، قَرِيبٌ إِذَا دُعِيتَ، مُحِيطٌ بِمَا
خَلَقْتَ، قَابِلُ التَّوْبَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْكَ، قَادِرٌ عَلَى مَا أَرَدْتَ، وَمُدْرِكُ
مَا طَلَبْتَ، وَشَكُورٌ إِذَا شُكِرْتَ، وَذَكُورٌ إِذَا ذُكِرْتَ، أَدْعُوكَ مُحْتَاجًا،
وَأَرْغَبُ إِلَيْكَ فَقِيرًا، وَأَفْزَعُ إِلَيْكَ خَائِفًا، وَأَبْكِي إِلَيْكَ مَكْرُوبًا،
وَأَسْتَعِينُ بِكَ ضَعِيفًا، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ كَافِيًا، أَحْكُمْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا
فَإِنَّهُمْ غَرُّونا وَخَدَعُونَا وَخَذَلُونَا وَغَدَرُوا بِنَا وَقَتَلُونَا، وَنَحْنُ عِترَةُ

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص١٩، نقلًا عن مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي.

نَبِيِّكَ، وَوَلَدَ حَبِيبِكَ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ، الَّذِي اصْطَفَيْتُهُ بِالرَّسَالَةِ،
وَأَتَمَمْتُهُ عَلَى وَحْيِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا فَرْجاً وَمَخْرَجاً بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).



[بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، مالك الملك مجري الفلك مسخر الرياح
فالق الإصباح، ديّان الدين رب العالمين، الحمد لله الذي من خشيته
ترعد السماء وسكانها، وترجف الأرض وعمّارها، وتموج البحار
ومن يسبح في غمراتها.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ الْفَلَكَ الْجَارِيَةِ فِي اللَّجَجِ الْغَامِرَةِ،
يَأْمَنُ مِنْ رُكْبِهَا وَيَغْرُقُ مِنْ تَرْكِهَا، الْمُتَقَدِّمَ لَهُمْ مَارِقَ وَالْمُتَأَخِّرَ عَنْهُمْ
زَاهِقَ وَاللَّازِمَ لَهُمْ لَاحِقَ^(٢).

١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٨٨، نقلاً عن مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي. وهو آخر
دعاء دعا به الامام الحسين عليه السلام، يوم كثرت عليه أعداؤه، وهو يوم عاشوراء.
٢ - إضاءات من دعوات المرسلين: السيد أحمد الحسن، ج٢، المتشابهات ج١.

[اللَّهُمَّ أَحْيِنِي عَلَى مَا أَحْيَيْتَ عَلَيْهِ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَأَمِّتْنِي عَلَى مَا
مَاتَ عَلَيْهِ عَلِيٌّ ابْنُ أَبِي طَالِبٍ] ^(١).

[أحببتكما يا محمد وعلي وأحببت الدين والخلق العظيم الذي جئتما
به

وتمنيت بكل قلبي لو أني فتيلًا أحترق ليضيء لكما ساعة من
الليل.

تمنيت بكل قلبي لو أنها القيت على رأسي أحشاء الهدى التي كان
يلقيها سفهاء قريش على كتفيك يا محمد وأنت ساجد تصلي لربك
خلف مقام إبراهيم

هل هو الحظ يا علي الذي جاء بك في زمان محمد أم هو نقاء روحك
الذي ليس له مثل ذاك الذي جعلك مذ كنت طفلاً تنصره وتفديه

بكل شيء يقع تحت يدك... روحك جسدك مالك ثم زوجتك وولدك.

اللَّهُمَّ أرزقنا شيئاً من نقاء روح علي حتى نقدم شيئاً بين يدي محمد وعلي ودينك الحق الذي ترضاه. ^(١)



[..والحمد لله الذي جعلنا مؤمنين بملكوت السماوات والغيب والآخرة وهي من الغيب والحمد لله وحده، ولعنة الله على كل كافر جاحد بملكوت السماوات والغيب. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليماً] ^(٢)



أَوْصِيكَ فِي نَفْسِكَ بِخَصَالٍ فَاحْفَظْهَا عَنِّي

[بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله

١- منشور الإمام أحمد الحسن (ع) على منصتي الفيسبوك وإكس الاثنين ٢٠٢٥.١٠.٦.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٩٢.

في وصية رسول الله محمد ص لعل ص

((عن مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى عَنْ عَلِيِّ بْنِ
 التُّعْمَانِ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمَّارٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ ع يَقُولُ كَانَ
 فِي وَصِيَّةِ النَّبِيِّ ص لِعَلِيٍّ ع أَنْ قَالَ يَا عَلِيُّ أَوْصِيكَ فِي نَفْسِكَ بِخِصَالٍ
 فَاحْفَظْهَا عَنِّي ثُمَّ قَالَ اللَّهُمَّ أَعِنِّهُ أَمَّا الْأُولَى فَالْصَّدْقُ وَلَا تَخْرُجَنَّ
 مِنْ فِيكَ كَذِبَةً أَبَدًا وَ الثَّانِيَةُ الْوَرَعُ وَلَا تَجْتَرِئْ عَلَى خِيَانَةٍ أَبَدًا وَ
 الثَّالِثَةُ الْخَوْفُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ ذِكْرُهُ كَأَنَّكَ تَرَاهُ وَ الرَّابِعَةُ كَثْرَةُ الْبُكَاءِ مِنْ
 خَشْيَةِ اللَّهِ يُبْنَى لَكَ بِكُلِّ دَمْعَةٍ أَلْفُ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ وَ الْخَامِسَةُ
 بِذَلِكَ مَالِكَ وَ دَمَكَ دُونَ دِينِكَ وَ السَّادِسَةُ الْأَخْذُ بِسُنَّتِي فِي صَلَاتِي
 وَ صَوْمِي وَ صَدَقَتِي أَمَّا الصَّلَاةُ فَالْخُمْسُونَ رُكْعَةً وَ أَمَّا الصَّيَامُ فَثَلَاثَةُ
 أَيَّامٍ فِي الشَّهْرِ الْخَمِيسُ فِي أَوَّلِهِ وَ الْأَرْبَعَاءُ فِي وَسْطِهِ وَ الْخَمِيسُ فِي
 آخِرِهِ وَ أَمَّا الصَّدَقَةُ فَجُهِدَكَ حَتَّى تَقُولَ قَدْ أَسْرَفْتُ وَ لَمْ تُسْرِفْ وَ
 عَلَيْكَ بِصَلَاةِ اللَّيْلِ وَ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَ عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَ
 عَلَيْكَ بِصَلَاةِ الزَّوَالِ وَ عَلَيْكَ بِتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَ عَلَيْكَ
 بِرَفْعِ يَدَيْكَ فِي صَلَاتِكَ وَ تَقْلِيلِهِمَا وَ عَلَيْكَ بِالسَّوَاكِ عِنْدَ كُلِّ وُضُوءٍ

وَعَلَيْكَ بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ فَارْكَبْهَا وَ مَسَاوِي الْأَخْلَاقِ فَاجْتَنِبْهَا
فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَلَا تَلُومَنَّ إِلَّا نَفْسَكَ^(١)]]^(٢).



[إلهي إن عظيم ذنبي كف يدي عن انبساطها إليك، وكثرة ودوام
تقصيري سؤدا وجهي عندك، فاغفر ذنبي وبيض وجهي فإنه لا سبيل
لذلك إلا فضلك ومنك، وعطاؤك الابتداء، وأنت تعلم أنني لا أريد
بذلك إلا أن أكون أهلاً أن أقف بين يديك وأحمدك وحدك لا شريك
لك على كل نعمة أنعمت وتنعم بها علي وعلى والدي وعلى كل أحد من
خلقك.

إلهي وعزتك وجلالك وعظمتك، لو أنني منذ بدعت فطرتي من أول
الدهر عبدتك دوام خلود ربوبيتك بكل شعرة وكل طرفة عين
سرمد الأبد بحمد الخلائق وشكرهم أجمعين، لكنت مقصراً في بلوغ
أداء شكر أخفى نعمة من نعمك علي، ولو أنني كربت معادن حديد

١ - الكافي، الشيخ الكليني، ج ٨، ص ٧٩.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٦٤.

الدنيا بأنبيائي، وحرثت أرضها بأشفار عيني، وبكيت من خشيتك
مثل بحور السماوات والأرضين دماً وصديداً، لكان ذلك قليلاً في
كثير ما يجب من حقك عليّ، ولو أنك إلهي عذبتني بعد ذلك بعذاب
الخلائق أجمعين، وعظمت للنار خلقي وجسمي، وملئت جهنم
وأطبقها مني حتى لا يكون في النار معذب غيري، ولا يكون
لجهنم حطب سواي، لكان ذلك بعدلك عليّ قليلاً في كثير ما
استوجبته من عقوبتك.

إلهي فمع عظيم ما استحق من عقوبتك بعدلك، تفضلت عليّ
وجعلتني انطق بحمدك وأذكر أسمائك وأسماء سادتي من الأوصياء
عليهم السلام أنبياءك ورسلك ﷺ الذين أتشرف أن أكون حفنة تراب تحت
أقدامهم المباركة، إلهي فاغفر لي وأقل عثرتي واجعلهم يغفرون لي
ويقيلون عثرتي^(١).



١.. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَحْدَهُ وَحْدَهُ وَحْدَهُ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَالْمِنَّةُ اللَّهُمَّ إِنِّي لَمْ أَكُنْ أَدْرِي مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ فَعَرَفْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ ضَالًّا فَهَدَيْتَنِي، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ ضائعاً فأرشدتني، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ مريضاً فشفيتني، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ غريباً فكسوتني، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ جائعاً فأطعمتني، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ عطشاً فأرويتني، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ عائلاً فأغنيتني، اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ يتيماً فأويتني، فَلَا طَاقَةَ لِي عَلَى شُكْرِكَ، لِأَنِّي لَمْ أَصِبْ خَيْراً قَطُّ إِلَّا مِنْكَ، وَلَمْ يَدْفَعْ عَنِّي أَحَدٌ سَوْءاً قَطُّ إِلَّا أَنْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِكَرَمِ وَجْهِكَ، وَعَزَّ جَلَالُكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَافْتَحْ مَسَامِعَ قَلْبِي لِذِكْرِكَ، حَتَّى أَعِيَ وَحْيِكَ، وَاتَّبِعْ أَمْرَكَ، وَاجْتَنِبْ نَهْيَكَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَلَا تُصِرْ عَنِّي وَجْهَكَ، وَلَا تَمْنَعْني فَضْلِكَ وَلَا تَحْرِمْني عَفْوَكَ وَاجْعَلْني إِوَالِي أَوْلِيَائِكَ وَأَعَادِي أَعْدَائِكَ، أَرْزُقْني الرَّهْبَةَ مِنْكَ وَالرَّغْبَةَ إِلَيْكَ وَالتَّسْلِيمَ لِأَمْرِكَ وَالتَّصَدِيقَ بِكِتَابِكَ وَاتَّبَاعَ سُنَّةِ نَبِيِّكَ ﷺ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَسِيرِي عِبْرًا، وَصَمْتِي تَفَكُّرًا، وَكَلَامِي ذِكْرًا وَاغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ وَالْحَقْنِي بِآبَائِي الصَّالِحِينَ وَلَكَ الْحَمْدُ أَوَّلًا وَآخِرًا وَظَاهِرًا وَبَاطِنًا. اللَّهُمَّ وَأَبْلُغْ سَلَامِي إِلَى رَسُولِكَ الْمُؤَيَّدِ الْمَنْصُورِ الْمُسَدَّدِ

الْحَاشِرِ النَّاشِرِ مُحَمَّدٍ ﷺ وَاعْتَذِرْ وَاسْتَغْفِرْ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ وَإِلَيْهِ مِنْ
تَقْصِيرِي فِي تَبْلِيغِ الرِّسَالَةِ عَنْ وَلِيِّكَ وَوَلَدِهِ الْمَظْلُومِ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَسَنِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آبَائِهِ الطَّاهِرِينَ، وَالسَّلَامُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
وَالْمُؤْمِنَاتِ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ^(١).



[بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي قال: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا
وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ * وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ * قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ لَا تَسْتَأْخِرُونَ عَنْهُ سَاعَةً وَلَا
تَسْتَقْدِمُونَ﴾^(٢).

لك الحمد ربنا أن عرفتنا ميعادك الذي لا يخلف، وسيفك القاطع
وحجرك الدامغ وعبدك الذي استخلصته لنفسك وارتضيته لنصرة
دينك واصطفيته بعلمك وعصمته من الذنوب وبرأته من العيوب

١- خطاب الحج: السيد أحمد الحسن.

٢- سبأ: ٢٨-٣٠.

وأطلعتة على الغيوب، وأنعمت عليه وطهرته من الرجس ونقيته من الدنس وجعلت طاعته طاعتك ونصرته نصرتك وعرفته لعبادك على لسان نبيك الأُمِّي ﷺ وعلى لسان من سبق من الأنبياء وذكرته في التوراة والإنجيل والقرآن وحذرت عبادك من الغفلة وقلت سبحانك من قائل:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَيَوْمَ يَعِضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا* يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا* لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَذُولًا﴾^(١) [٢].

[والحمد لله وحده أولاً وآخراً وظاهراً وباطناً، ولعنة الله على إبليس وجنده من الأنس والجن ولعنة الله على أعداء آل محمد من الأولين الآخرين، ولعنة الله على أعداء الإمام المهدي عليه السلام، ولعنة الله على

١- الفرقان: ٢٧-٢٩.

٢- التيه أو الطريق الى الله: السيد أحمد الحسن، ص ٧.

أعداء ولد الإمام المهدي عليه السلام، ولعنة الله على أعداء أنصار الإمام
المهدي عليه السلام [١].

[أدعُ الله أن يملأ قلبك حبا له سبحانه وتعالى فلا يوجد شيء آخر
يستحق العناء] [٢].

[بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله رب العالمين.
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، كلمة أتحصن بها من شر
أعدائي من الأنس والجن، وأتقوى بها وانتصر على الجاحدين
والكافرين من الأنس والجن أجمعين، إلى قيام يوم الدين] [٣].

١ - المتشابهات (١-٤): السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ١٤٣.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٢٠٨.

٣ - المتشابهات: السيد أحمد الحسن، ج ٢، ص ١٣.

[اللَّهُمَّ إِرْحَمْ ذَلِي بَيْنَ يَدَيْكَ وَتَضَرَّعِي إِلَيْكَ وَوَحْشَتِي مِنَ النَّاسِ
وَأُنْسِي بِكَ يَا كَرِيمَ

يَا كَائِنًا قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا مَكُونَ كُلِّ شَيْءٍ وَيَا كَائِنًا بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ
لَا تَفْضَحْنِي فَإِنَّكَ بِي عَالَمٌ لَا تَعْذُبُنِي فَإِنَّكَ عَلِيٌّ قَادِرُ اللَّهِمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ
مِنْ كَرْبِ الْمَوْتِ وَمِنْ سُوءِ الْمَرْجِعِ فِي الْقُبُورِ وَمِنْ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
أَسْأَلُكَ عَيْشَةً هَنِئَةً وَمَيِّتَةً سَوِيَّةً وَمَنْقَلَبًا كَرِيمًا غَيْرَ مَخْزٍ وَلَا فَاضِحٍ
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ
رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ^(١).

[اللَّهُمَّ مَوْلَايَ كَمْ مِنْ قَبِيحٍ سَتَرْتَهُ وَكَمْ مِنْ فَادِحٍ مِنَ الْبَلَاءِ أَقْلَتَهُ
وَكَمْ مِنْ عِثَارٍ وَقَيْتَهُ، وَكَمْ مِنْ مَكْرُوهٍ دَفَعْتَهُ، وَكَمْ مِنْ ثَنَاءٍ جَمَّلَ
لَسْتُ أَهْلًا لَهُ نَشَرْتَهُ، اللَّهُمَّ عَظُمَ بَلَائِي وَافْرَطَ بِي سُوءُ حَالِي، وَقَصُرَتْ

بِي أَعْمَالِي وَقَعَدْتُ بِي أَغْلَالِي، وَحَبَسَنِي عَنْ نَفْعِي بُعْدُ أَمَلِي،
وَحَدَعْتَنِي الدُّنْيَا بِغُرُورِهَا، وَنَفْسِي بِجِنَايَتِهَا وَمِطَالِي يَا سَيِّدِي
فَأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ أَنْ لَا يَحْجُبَ عَنْكَ دُعَائِي سُوءَ عَمَلِي وَفِعَالِي، وَلَا
تَفْضَحْنِي بِخَفِيِّ مَا أَطْلَعْتَ عَلَيْهِ مِنْ سِرِّي، وَلَا تُعَاجِلْنِي بِالْعُقُوبَةِ
عَلَى مَا عَمِلْتُهُ فِي خَلَوَاتِي مِنْ سُوءٍ فِعْلِي وَإِسَاءَتِي وَدَوَامِ تَفْرِيطِي
وَجَهَالَتِي وَكَثْرَةِ شَهَوَاتِي وَغَفْلَتِي، وَكُنِ اللَّهُمَّ بِعِزَّتِكَ لِي فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ
رَوْوفاً وَعَلَيَّ فِي جَمِيعِ الْأُمُورِ عَطُوفاً إِلَهِي وَرَبِّي مَنْ لِي غَيْرُكَ أَسْأَلُهُ
كَشَفَ ضُرِّي وَالتَّنْظَرَ فِي أَمْرِي^(١).

[كلنا نلتجأ الى الله سبحانه وندخل عنده ونتحصن في كهفه ونسأله
التوفيق والسداد أرجوان لاتنسوني من الدعاء والاستغفار جزاكم
الله خير جزاء المحسنين].^(٢)

١ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٤٠٦.

٢ - بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٢٣٧.

[اللَّهُمَّ رَضِينَا بِكَ حَكْمًا وَنَاصِرًا دَائِمًا أَبَدًا وَفِي كُلِّ حَالٍ] ^(١).

[اللَّهُمَّ فَتَحَا وَفَرَجَا يَلِيقُ بِكَ وَكَمَا أَنْتَ أَهْلُهُ بِفَضْلِكَ وَمِنْكَ
وَإِحْسَانِكَ يَا كَرِيمُ يَا جَوَادُ] ^(٢)

ابن آدم اذكرني حبي نغضب
اذكرني حبي اغضب فلا احق
في حق فاءدا ظلمت بمظلمة فارض
با انتصاره لك فاد انتصاره
لك خير من انتصاره لنفسه

١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X السبت ٢٤.٦.٢٠٢٣

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الثلاثاء ٢٤.٦.٢٠٢٤

[اللَّهُمَّ إرحم ذلي بين يديك وتضرعي اليك ووحشتي من الناس
وأنسي بك يا كريم

يا كائنًا قبل كل شيء ويا مكون كل شيء ويا كائنًا بعد كل شيء
لا تفضحني فإنك بي عالم لا تعذبني فإنك علي قادر اللَّهُمَّ إني أعوذ بك
من كرب الموت ومن سوء المرجع في القبور ومن الندامة يوم القيامة
أسألك عيشة هنية وميتة سوية ومنقلباً كريماً غير مخزٍ ولا فاضح
برحمتك يا أرحم الراحمين

لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَنَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ

رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيراً لِلْمُجْرِمِينَ^(١).



[وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَى وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ
أَمْرِنَا يُسْراً]^(٢).

١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الخميس ١٥.٦.٢٠٢٣

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الاحد ٢٨.٥.٢٠٢٣

رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَلَدَتِي وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ^(١).

يا رَبِّ يا رَبِّ يا رَبِّ أَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَقُدْسِكَ وَأَعْظَمِ صِفَاتِكَ
وَأَسْمَائِكَ أَنْ تَجْعَلَ أَوقَاتِي مِنَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ بِذِكْرِكَ مَعْمُورَةً،
وَبِخِدْمَتِكَ مَوْصُولَةً وَأَعْمَالِي عِنْدَكَ مَقْبُولَةً حَتَّى تَكُونَ أَعْمَالِي
وَأُورَادِي كُلُّهَا وَرَدًا وَاحِدًا وَحَالِي فِي خِدْمَتِكَ سَرْمَدًا^(٢).

[فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ
وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ
يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ
مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ]^(٣).

١- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الاربعاء ٢٠٢٣.٤.٢٦

٢- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الخميس ٢٠٢٣.٤.١٤

٣- صفحة السيد احمد الحسن (ع) على منصة X الاثنين ٢٠٢٣.٣.٢٧

[من خطبة رسول الله ص يوم الاحزاب:

والذي بعثني بالحق إنهم لأحزاب الشيطان يحدثونهم فيكذبونهم
ويمانونهم فيغرونهم ويعدونهم فيخلفونهم والله ما حدثتكم
فكذبتكم ولا منيتكم فغررتكم ولا وعدتكم فأخلفتكم
اللَّهُمَّ إضرب وجوههم وأكل سلاحهم ولا تبارك لهم في مقامهم اللَّهُمَّ
مزقهم في الارض تمزيق الرياح الجراد

والذي بعثني بالحق لئن أمسيتم قليلا لتكثرن وإن كنتم أذلة لتعزن
ولئن كنتم وضعاء لتشرفن حتى تكونوا نجوما يقتدى بكم"]^(١).



أدعيته لأنصاره

[... أسأل الله أن يجعلني أهلاً لخدمتكم يا أنصار الله وأنصار الإمام
المهدي عليه السلام، فلا أرى نفسي إلا مذنباً مقصراً، ولا أراكم إلا صفوة
الله من خلقه وخيرته من عباده الذين اختاركم لنصرة دينه جعلني

الله خادماً لكم، وأسأله أن يوفقني لأداء حقكم، ولا حرمني الله دعائكم وبركة كلماتكم الطيبة الطاهرة^(١).

[...أسأل الله أن يوفقكم لكل خير ويجنبكم كل شر ويرزقكم خير الخير رضاة والجنة ويجنبكم شر الشر سخطة والنار، وأن يمن عليكم بأن يجعلكم ممن ينتصر به لدينه وأن يجعلكم ممن يثبت بهم كلمته الباقية وأن يملئ بكم الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، وأسأله سبحانه وتعالى أن يجعلكم من الشهداء على خلقه وأن يختم لكم ولي أنا المذنب المقصر بالخير كله قتلاً في سبيله سبحانه وتعالى نصرَةً لدينه، ولا تنسوني من دعائكم واغفروا لي تقصيري بحققكم أيها الأطهار المباركون المعروفون في السماء^(٢)].

١-الجواب المنير عبر الأثير (٣-١): السيد أحمد الحسن، ج٣، ص٢٨٥، س٢١٦.

٢-الجواب المنير عبر الأثير (٣-١): السيد أحمد الحسن، ج٣، ص٢٩٥، س٢٢٠.

[.... أسأل الله أن يفتح للمؤمنين ويخزي الكافرين ويسر لقائي
بكل مؤمن ومؤمنة إنَّ فضله عليَّ كان كبيراً وعسى أن يكون هذا
عاجلاً غير آجل...]

واعلم إننا لا نبعد عن يطلبنا بل نحضر بفضل الله علينا لإغاثة
المؤمنين الموقنين] ^(١).

[والحمد لله وحده، وما أوتينا من العلم إلّا قليلاً، ربي أدخلني
والمؤمنين والمؤمنات في رحمتك أنت ولي في الدنيا والآخرة فنعم
المولى ونعم النصير] ^(٢).

[الحمد لله الذي من علي بكم، وجعلني أشرف بخدمتكم هو ولي
وهو يتولى الصالحين] ^(٣).

١- الجواب المنير عبر الأثير (١-٣): السيد أحمد الحسن، ج٣، ص٣٢٩، س٢٤٣.

٢- كتاب العجل: السيد أحمد الحسن، ج١، ص٢٦.

٣- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص٣٦، س٣١٥.

أدعيته لحوائج الدنيا والآخرة

[إلهي طموح الآمال قد خابت إلا لديك ومعاكف الهمم قد تعطلت
إلا عليك ومذاهب العقول قد سدت إلا إليك فأنت الرجاء وإليك
الملتجأ يا أكرم مقصود ويا أجود مسؤول هربت إليك بنفسي يا
ملجأ الهاربين.

صل على محمد وآل محمد ولا تجعل للشيطان على عقلي سبيلا ولا
للباطل على عملي دليلا^(١).



[...والحمد لله الذي يؤمن الخائفين، وينجي الصالحين، ويرفع
المستضعفين، ويضع المستكبرين، ويهلك ملوكاً ويستخلف آخرين.
والحمد لله قاصم الجبارين، مبير الظالمين، مدرك الهاربين، نكال
الظالمين، صريخ المستصرخين، موضع حاجات الطالبين، معتمد
المؤمنين.

الحمد لله الذي من خشيته ترعد السماء وسكانها، وترجف الأرض
وعمارها، وتموج الجبال ومن يسبح في غمراتها.

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿قَالُوا مَنْ فَعَلَ هَذَا بِآلِهَتِنَا إِنَّهُ لَمِنَ الظَّالِمِينَ * قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى
يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ * قَالُوا فَاتُّوا بِهِ عَلَى أَعْيُنِ النَّاسِ لَعَلَّهُمْ
يَشْهَدُونَ * قَالُوا أَأَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِآلِهَتِنَا يَا إِبْرَاهِيمُ * قَالَ بَلْ فَعَلَهُ
كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ﴾ (١). (٢).

[الحمد لله الذي منّ علينا بنعمة الهداية بعافية منه ورحمة، والحمد
لله الذي تفضل علينا وعاملنا بالإحسان، والحمد لله على كل نعمة
أنعم الله بها عليّ وعلى والدي وولدي والمؤمنين والمؤمنات وعلى كل
أحد من خلقه إلى أن تقوم الساعة... اللَّهُمَّ صلّ على محمد حبيبك
وصفيك وخليفتك حقاً، وصل اللهم على آل محمد الطيبين

الطاهرين، اللَّهُمَّ وَإِنْ رَفَعْتَنِي عِنْدَ النَّاسِ فَحِطْنِي عِنْدَ نَفْسِي وَلَا
تَبْتَلْنِي بِالْكِبَرِ فَأَكُونَ مِنَ الْخَاسِرِينَ، وَطَهِّرْنِي مِنَ الشُّكِّ وَالشَّرِكِ
وَاصْطَنْعَنِي بِصَنْعِكَ وَخَلِّصْنِي لِنَفْسِكَ وَخَلِّصْنِي مِمَّا أَنَا فِيهِ وَمِمَّا
أَخَافُ وَأَحْذَرُ بِلَطْفِكَ الْخَفِيِّ يَا اللَّهُ يَا رَبِّ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ^(١).



[يَا عَظِيمُ إِغْفِرْ لِي الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ الْعَظِيمَ إِلَّا
الْعَظِيمُ:

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا * لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا
تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ الفتح: ١-٢^(٢).



[وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَىٰ فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنْ سَبِيلِ
اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ
نعوذ بالله من الانا والهوى

١- التوحيد: السيد أحمد الحسن، ص ١١٠.

٢- شرائع الإسلام: السيد أحمد الحسن، ج ١، مقدمة الكتاب.

اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ التَّجَافِي عَنْ دَارِ الْغُرُورِ وَالْإِنَابَةَ لِدَارِ الْخُلُودِ
وَالِاسْتِعْدَادَ لِلْمَوْتِ قَبْلَ حُلُولِ الْفَوْتِ^(١)

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد

[... أَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَبَارِكَ لَكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَلِيَالِيهِ وَيَجْعَلَهُ خَيْرَ نَازِلٍ نَزَلَ
بَكُمْ وَيَجْعَلَكُمْ مِنْ أَوْفَرِ عِبِيدِهِ نَصِيبًا عِنْدَهُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ يَنْزِلُهُ وَمَنْ
كُلِّ شَرٍّ يَدْفَعُهُ هُوَ وَلِيِّي وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ]^(٢).

دعائه على الوهابية

[اللَّهُمَّ أَنْتَقِمْ مِنَ الْوَهَابِيِّينَ الذَّبَّاحِينَ وَأَجْعَلْ سُورِيَا الَّتِي اجْتَمَعُوا
لِتَخْرِيبِهَا مَقْبَرَتَهُمْ وَمَقْبَرَةَ دِينِهِمُ الشَّيْطَانِي الْمَبْنِي عَلَى التَّكْفِيرِ
وَالذَّبْحِ]^(٣).

١- في صفحته الشخصية على منصة X الاحد ٢٠٢٤.٤.٢٨

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٢٤٠.

٣- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١ ص ٦٨.

[...اللَّهُمَّ اجْعَل سرائرنا نقية تحبها وترضاها كسريرة أولياءك محمد

واله

اللَّهُمَّ والبسنا رداء التقوى وأفضل خلع الهداية والصلاح] ^(١).

[مسافرون نحن في هذه الحياة وما الموت الا الة نقلٍ ترجع بنا الى

ديارنا

اللَّهُمَّ عد بنا اليك عودا جميلا] ^(٢).

دعاء لأهل الثغور

[اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَحَصِّنْ ثُغُورَ الْمُسْلِمِينَ بِعِزَّتِكَ، وَأَيِّدْ
حُمَاتَهَا بِقُوَّتِكَ، وَأَسْبِغْ عَطَايَاهُمْ مِنْ جِدَّتِكَ.

١- منشور للإمام أحمد الحسن على منصة إكس الخميس ٢٠٢٥.٤.٢٤.

٢- منشور للإمام أحمد الحسن على منصة إكس الجمعة ٢٠٢٥.٧.١١.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَكَثِّرْ عِدَّتَهُمْ، وَاشْحَذْ أَسْلِحَتَهُمْ، وَاحْرُسْ حَوَزَتَهُمْ، وَامْنَعْ حَوَمَتَهُمْ، وَالْفَّ جَمْعَهُمْ، وَدَبِّرْ أَمْرَهُمْ، وَوَاتِرْ بَيْنَ مِيرِهِمْ، وَتَوَحَّدْ بِكَفَايَةِ مُوَنِهِمْ، وَاعْضُدْهُمْ بِالتَّصَرِّ، وَأَعِنْهُمْ بِالصَّبْرِ، وَالْطَّفِ لَهُمْ فِي الْمَكْرِ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَعَرِّفُهُمْ مَا يَجْهَلُونَ، وَعَلِّمُهُمْ مَا لَا يَعْلَمُونَ، وَبَصِّرْهُمْ مَا لَا يُبْصِرُونَ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَأَنْسِهِمْ عِنْدَ لِقَائِهِمُ الْعَدُوَّ ذِكْرَ دُنْيَاهُمْ الْخَدَاعَةِ الْغُرُورِ، وَامْحُ عَنْ قُلُوبِهِمْ خَطَرَاتِ الْمَالِ الْفُتُونِ، وَاجْعَلِ الْجَنَّةَ نُصَبَ أَعْيُنِهِمْ، وَلَوْحَ مِنْهَا لِأَبْصَارِهِمْ مَا أَعْدَدْتَ فِيهَا مِنْ مَسَاكِنِ الْخُلْدِ وَمَنَازِلِ الْكَرَامَةِ وَالْحُورِ الْحَسَنِ وَالْأَنْهَارِ الْمُطَرِّدَةِ بِأَنْوَاعِ الْأَشْرِبَةِ وَالْأَشْجَارِ الْمُتَدَلِّيَةِ بِصُنُوفِ الثَّمَرِ حَتَّى لَا يَهُمَّ أَحَدٌ مِنْهُمْ بِالْإِدْبَارِ، وَلَا يُحَدِّثَ نَفْسُهُ عَنْ قَرْنِهِ بِفِرَارٍ.

اللَّهُمَّ افْلُلْ بِذَلِكَ عَدُوَّهُمْ، وَاقْلِمْ عَنْهُمْ أَظْفَارَهُمْ، وَفَرِّقْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَسْلِحَتِهِمْ، وَاخْلَعْ وَثَائِقَ أَفْعِدَتِهِمْ، وَبَاعِدْ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ أَرْوَدَتِهِمْ، وَحَيِّرْهُمْ فِي سُبُلِهِمْ، وَضَلِّلْهُمْ عَنْ وَجْهِهِمْ، واقْطَعْ عَنْهُمْ الْمَدَدَ، وَانْقُصْ مِنْهُمْ الْعَدَدَ، وَامْلَأْ أَفْعِدَتَهُمُ الرُّعْبَ، واقْبِضْ أَيْدِيَهُمْ عَنِ

الْبَسْطِ، وَخَزِمَ أَلْسِنَتَهُمْ عَنِ النَّطْقِ، وَشَرَّدَ بِهِمْ مَنْ خَلَفَهُمْ وَنَكَّلَ بِهِمْ مَنْ وَرَاءَهُمْ، وَقَطَعَ بِخَزِيهِمْ أَطْمَاعَ مَنْ بَعْدَهُمْ.

اللَّهُمَّ عَقِّمْ أَرْحَامَ نِسَائِهِمْ، وَيَبِّسْ أَصْلَابَ رِجَالِهِمْ، وَقَطِّعْ نَسْلَ دَوَابِّهِمْ وَأَنْعَامِهِمْ، لَا تَأْذَنَ لِسَمَائِهِمْ فِي قَطْرِ، وَلَا لِأَرْضِهِمْ فِي نَبَاتٍ.

اللَّهُمَّ وَقِّ بِذَلِكَ مَحَالَ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَحَصِّنْ بِهِ دِيَارَهُمْ، وَثَمِّرْ بِهِ أَمْوَالَهُمْ، وَفَرِّغْهُمْ عَنْ مُحَارَبَتِهِمْ لِعِبَادَتِكَ، وَعَنْ مُنَابَذَتِهِمْ لِلْخُلُوعِ بِكَ حَتَّى لَا يُعْبَدَ فِي بَقَاعِ الْأَرْضِ غَيْرُكَ، وَلَا تُعَفَّرَ لِأَحَدٍ مِنْهُمْ جَبْهَةٌ دُونَكَ.

اللَّهُمَّ اغْزُبِ كُلَّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى مَنْ يَارِئُهُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ، وَأَمِدْهُمْ بِمَلَائِكَةٍ مِنْ عِنْدِكَ مُرْدَفِينَ حَتَّى يَكْشِفُوهُمْ إِلَى مُنْقَطِعِ التُّرَابِ قَتْلًا فِي أَرْضِكَ وَأَسْرًا، أَوْ يُقِرُّوا بِأَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ.

اللَّهُمَّ وَاغْمُ بِذَلِكَ أَعْدَاءَكَ فِي أَقْطَارِ الْبِلَادِ مِنْ أُمَّمِ الشَّرْكِ، الَّذِينَ تَخْفَى أَسْمَاؤُهُمْ وَصِفَاتُهُمْ، وَقَدْ أَحْصَيْتَهُمْ بِمَعْرِفَتِكَ، وَأَشْرَفْتَ عَلَيْهِمْ بِقُدْرَتِكَ.

اللَّهُمَّ اشْغَلِ الْمُشْرِكِينَ بِالْمُشْرِكِينَ عَنْ تَنَاوُلِ أَطْرَافِ الْمُسْلِمِينَ،
وُخِذْهُمْ بِالنَّقْصِ عَنْ تَنْقُصِهِمْ، وَتَبْطُّهُمْ بِالْفُرْقَةِ عَنِ الْإِحْتِشَادِ
عَلَيْهِمْ.

اللَّهُمَّ أَخْلِ قُلُوبَهُمْ مِنَ الْأَمْنَةِ، وَأَبْدَانَهُمْ مِنَ الْقُوَّةِ، وَأَذْهِلْ قُلُوبَهُمْ
عَنِ الْإِحْتِيَالِ، وَأَوْهِنْ أَرْكَانَهُمْ عَنْ مُنَازَلَةِ الرِّجَالِ، وَجَبِّنْهُمْ عَنْ
مُقَارَعَةِ الْأَبْطَالِ، وَابْعَثْ عَلَيْهِمْ جُنْدًا مِنْ مَلَائِكَتِكَ بِبَأْسٍ مِنْ
بَأْسِكَ كَفِعْكَ يَوْمَ بَدْرٍ، تَقْطَعُ بِهِ دَابِرَهُمْ وَتَحْصُدُ بِهِ شَوْكَتَهُمْ،
وَتُفَرِّقُ بِهِ عَدَدَهُمْ.

اللَّهُمَّ وَامْرِجْ مِيَاهَهُمْ بِالْوَبَاءِ، وَأَطْعِمْتَهُمْ بِالْأَدْوَاءِ، وَارْمِ بِلَادَهُمْ
بِالْخُسُوفِ، وَأَلْحِ عَلَيْهَا بِالْقُدُوفِ، وَافْرَعَهَا بِالْمُحُولِ، وَاجْعَلْ مِيرَهُمْ
فِي أَحْصَ أَرْضِكَ وَأَبْعِدْهَا عَنْهُمْ، وَامْنَعْ حُصُونَهَا مِنْهُمْ، أَصِيبْهُمْ
بِالْجُوعِ الْمُقِيمِ وَالسُّقْمِ الْأَلِيمِ.

اللَّهُمَّ وَأَيِّمَا غَازٍ غَزَاهُمْ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِكَ، أَوْ مُجَاهِدٍ جَاهَدَهُمْ مِنْ أَتْبَاعِ
سُنَّتِكَ لِيَكُونَ دِينُكَ الْأَعْلَى وَحِزْبُكَ الْأَقْوَى وَحِزْبُكَ الْأَوْفَى فَلَقَّهِ
الْيُسْرَ، وَهَيَّئْ لَهُ الْأَمْرَ، وَتَوَلَّهِ بِالتَّجَجِّجِ، وَتَخَيَّرْ لَهُ الْأَصْحَابَ، وَاسْتَقْوِلْهُ،
الظَّهْرَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْهِ فِي النَّفَقَةِ، وَمَتَّعْهُ بِالنَّشَاطِ، وَأَطْفِ عَنْهُ حَرَارَةَ

الشَّوْقِ، وَأَجِرْهُ مِنْ غَمِّ الْوَحْشَةِ، وَأَنْسِهِ ذِكْرَ الْأَهْلِ وَالْوَلَدِ. وَأَثِرْ لَهُ
حُسْنَ النَّيَّةِ، وَتَوَلَّهِ بِالْعَافِيَةِ، وَأَصْحِبْهُ السَّلَامَةَ، وَأَعْفِهِ مِنَ الْجُبْنِ،
وَأَلْهِمَهُ الْجُرْأَةَ، وَارْزُقْهُ الشَّدَّةَ، وَأَيِّدْهُ بِالنُّصْرَةِ، وَعَلِّمَهُ السَّيَرَ وَالسَّنَنَ،
وَسَدِّدْهُ فِي الْحُكْمِ، وَاعْزِلْ عَنْهُ الرِّيَاءَ، وَخَلِّصْهُ مِنَ السُّمْعَةِ، وَاجْعَلْ
فِكْرَهُ وَذِكْرَهُ وَطَعْنَهُ وَإِقَامَتَهُ، فِيكَ وَلَكَ. فَإِذَا صَافَّ عَدُوَّكَ وَعَدُوَّهُ
فَقَلِّلْهُمْ فِي عَيْنِهِ، وَصَغِّرْ شَأْنَهُمْ فِي قَلْبِهِ، وَأَدِلْ لَهُ مِنْهُمْ، وَلَا تُدِلْهُمْ
مِنْهُ، فَإِنْ خَتَمْتَ لَهُ بِالسَّعَادَةِ، وَقَضَيْتَ لَهُ بِالشَّهَادَةِ فَبَعْدَ أَنْ يَجْتَاحَ
عَدُوَّكَ بِالْقَتْلِ، وَبَعْدَ أَنْ يَجْهَدَ بِهِمُ الْأَسْرُ، وَبَعْدَ أَنْ تَأْمَنَ أَطْرَافُ
الْمُسْلِمِينَ، وَبَعْدَ أَنْ يُؤَلِّيَ عَدُوَّكَ مُدْبِرِينَ.

اللَّهُمَّ وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ خَلَفَ غَازِيًا أَوْ مُرَاطِبًا فِي دَارِهِ، أَوْ تَعَهَّدَ خَالِفِيهِ
فِي غَيْبَتِهِ، أَوْ أَعَانَهُ بِطَائِفَةٍ مِنْ مَالِهِ، أَوْ أَمَدَّهُ بِعِتَادٍ، أَوْ شَحَذَهُ عَلَى
جِهَادٍ، أَوْ أَتْبَعَهُ فِي وَجْهِهِ دَعْوَةً، أَوْ رَعَى لَهُ مِنْ وَرَائِهِ حُرْمَةً، فَاجِرْ لَهُ
مِثْلَ أَجْرِهِ وَزَنًا يَوْزَنُ وَمِثْلًا بِمِثْلِ، وَعَوِّضْهُ مِنْ فِعْلِهِ عَوْضًا حَاضِرًا
يَتَعَجَّلُ بِهِ نَفْعَ مَا قَدَّمَ وَسُرُورَ مَا أَتَى بِهِ، إِلَى أَنْ يَنْتَهِيَ بِهِ الْوَقْتُ إِلَى
مَا أَجْرَيْتَ لَهُ مِنْ فَضْلِكَ، وَأَعَدَدْتَ لَهُ مِنْ كَرَامَتِكَ.

اللَّهُمَّ وَإِيَّامَا مُسْلِمٍ أَهْمَهُ أَمْرُ الْإِسْلَامِ، وَأَحْزَنَهُ تَحْزُّبُ أَهْلِ الشَّرْكِ عَلَيْهِمْ فَتَوَى غَزَوًا، أَوْ هَمَّ بِجِهَادٍ فَقَعَدَ بِهِ ضَعْفٌ، أَوْ أَبْطَأَتْ بِهِ فَاقَةٌ، أَوْ آخَرُهُ عَنْهُ حَادِثٌ، أَوْ عَرَضَ لَهُ دُونَ إِرَادَتِهِ مَانِعٌ فَاكْتُبِ اسْمَهُ فِي الْعَابِدِينَ، وَأَوْجِبْ لَهُ ثَوَابَ الْمُجَاهِدِينَ، وَاجْعَلْهُ فِي نِظَامِ الشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ وَآلِ مُحَمَّدٍ، صَلَاةً عَالِيَةً عَلَى الصَّلَوَاتِ، مُشْرِفَةً فَوْقَ التَّحِيَّاتِ، صَلَاةً لَا يَنْتَهِي أَمْدُهَا، وَلَا يَنْقَطِعُ عَدْدُهَا كَأَتَمِّ مَا مَضَى مِنْ صَلَوَاتِكَ عَلَى أَحَدٍ مِنْ أَوْلِيَائِكَ، إِنَّكَ الْمَنَّانُ الْحَمِيدُ الْمُبْدِي الْمُعِيدُ الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيدُ.^(١)

رَبِّ أَنَا أَطْلُبُ بِقَدْرِي وَأَنْتَ تَعْطِينِي بِقَدْرِكَ
رَبِّ أَنَا أَطْلُبُ بِجَهْلِي وَأَنْتَ تَعْطِينِي بِعِلْمِكَ
رَبِّ أَنَا أَطْلُبُ بِأِسْمِي وَأَنْتَ تَعْطِينِي بِأِسْمِكَ

رَبِّ أَنَا أَطْلُب بِأَسْمِ آبَائِي الْأُولِينَ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ وَأَنْتَ تَعْطِينِي
بِأَسْمِكَ

رَبِّ أَنَا أَطْلُب بِأَسْمِ آبَائِي فِي الْآخِرِينَ مُحَمَّدٌ وَآلُ مُحَمَّدٍ الطَّاهِرِينَ
وَأَنْتَ تَعْطِينِي بِأَسْمِكَ

رَبِّ أَنَا أَطْلُب بِأَسْمِكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يَا رَحْمَانَ
يَا رَحِيمَ يَا جَوَادَ يَا كَرِيمَ يَا قَوِيَّ يَا عَزِيزَ وَأَنْتَ تَعْطِينِي بِأَسْمِكَ
رَبِّ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَانْتَصِرْ^(١).





باب (٧)

أحكام فقهية ووصايا تتعلق بالعبادة

أخذ الأحرار والطلاسم من الكشفة

[إذا كنت تعرف ما يكتب بالورقة التي تأخذها منه وتعلم أنه قرآن أو دعاء فلا إشكال، أما مع الجهل فتجنبها أولى، وعموماً كتابة المؤمن للحرز أو القرآن أو الدعاء أفضل^(١).



قراءة القرآن في الصلاة المستحبة

[... في الصلاة المستحبة يمكن القراءة من القرآن او الهاتف او الكمبيوتر او لوحة عرض او ماشابه]^(٢).



هل الإستماع الى القرآن الكريم يجزي عن قراءته؟

[القراءة شيء والاستماع شيء آخر، ولكل منهما ثوابه]^(٣).

١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص٣٥.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٣٠.

٣- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص١٠، س٢٥.

تلاوة القرآن الكريم المترجم

[من لا يعرف العربية يجوز له الاكتفاء بقراءة الترجمة وله أجر بقدر ما يبذل من جهد لفهم الدين].^(١)

اختيار نفس الختمة القرآنية السابقة

س/ شخص عنده ختمة قرآن خاصة به، وأراد ختمة أخرى واختار نفس الجزء الذي يقرأ فيه لختمته الخاصة، هل تجزي له القراءة أم يعيد قراءته مرة أخرى؟
ج/ [يقرأه مرة أخرى].^(٢)

١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ١٠، س ٢٦.

٢- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ١٠، س ٢٧.

البسملة في سورة التوبة

[بسملة سورة التوبة هي: (بسم الله الواحد القهار)]^(١).

[لا يجب إعادة البسملة عند العودة إلى قراءة السورة بعد قطعها.

وفقكم الله لكل خير وصلاح]^(٢).



صلاة الوحشة

س/ هل يجوز أن أصلي لنفسي صلاة الوحشة وأودعها أمير المؤمنين ع لتنفعني يوم دفني؟

ج/ [صلاة الوحشة يصلّيها الأحياء للميت بعد دفنه.

وكل عبادة يقوم بها الحي تنفعه بعد موته]^(٣).



١- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ١٩-٢١، س ٢٢٠.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج ٧، ص ٢١٢-٢١٣، س ٨٤٨.

٣- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج ٦، ص ١٢، س ٣٤.

حكم إهداء ثواب أعمال عبادية إلى شخص حي

س/ هل يجوز قراءة القرآن أو الأدعية والصلاة وإهدائها إلى شخص حي؟

ج/ [... يجوز] ^(١).

إهداء ثواب الصلاة والقرآن الكريم للإمام المهدي

[.. نعم يجوز اهداء ثواب صلاة مستحبة إلى الإمام المهدي (عليه السلام)، ولا يشترط لفظ معين في النية. أيضاً يجوز اهداء ثواب قراءة القرآن الكريم إلى الإمام المهدي ع كالصلاة المستحبة] ^(٢).

إهداء صلاة الفريضة و مشاركة ثوابها مع شخص ميت

١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص٨.

٢- الجواب المنير عبر الأثير: السيد أحمد الحسن، ج٧، ص٢١٢-٢١٣، ص٨٤٨.

[يجوز أن تهدي ثواب الفريضة التي تصلّيها للميت، ولكن لا يجوز
أن تهدي الفريضة أو تشاركه بها.]^(١).



حكم أخذ المال لقضاء الصيام عن الأموات

[لا تصح العبادات مقابل المال، وهذا أمر أجبته سابقاً، فقط يجوز أخذ المال لحج النيابة؛ لأن المال المأخوذ للسفر والمؤنة وليس لأداء العبادة نفسها... ^(١)] ^(٢).

حكم دفع المال بعنوان رد مظالم نيابة عن الميت

١- وهذه الأجوبة السابقة:

السؤال / ٢١: أعطاني أحد المؤمنين مبلغاً قدره (١٠) آلاف فقط، عن بدل استئجار الصلاة عن والده المتوفي، فما حكم هذه الأمانة؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

أخذ الأجرة مقابل الصلاة والصيام نيابة عن الميت باطل، حيث لا توجد نية قربة إلى الله سبحانه في هكذا صلاة أو صيام، فهو لولا الأجرة لما صلى ولما صام نيابة عن هذا الميت، فصلاته وصيامه قربة للمال لا لله سبحانه، وإذا لم يوجد الابن الأكبر الذي يجب عليه قضاء ما في ذمة الوالدين، أو كان موجوداً ولم يستطيع قضاء ما في ذمتها ولم يوجد متبرع لأداء ما في ذمة الميت من صلاة وصيام، يتصدق عن الميت عن كل يوم صيام بمُد من الطعام، وعن صلاة اليوم واللييلة بمُد من الطعام، فهذا المبلغ يعمل به بحسب ما تقدّم من التفصيل، والحمد لله.

السؤال / ٢٢: هل يجوز أخذ الأجرة مقابل الحج نيابة عن الميت، أم هي كالصوم والصلاة لا تجوز؟

الجواب: بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله رب العالمين

يجوز..

٢- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٤، ص١٤، س٣٦.

س١٤/ هل يستحب لذوي الميت دفع مبلغ من المال بعنوان رد مظالم عن الميت، والتي قد تكون إساءة أو ظلم غير مقصود أو غيره؟

ج/ [تعتبر من الصدقات وهي مستحبة] ^(١).



الكتابة على الكفن

س/ ماهو الافضل مولاي كتابة دعاء الجوشن على الكفن بالزعفران ام كتابة وصية رسول الله ص ليلة وفاته بالزعفران وبيان احقية المهديين؟

ج/ [...] يمكن الجمع بينهما

والافضل من كل شيء أن تنقش الله في قلبك وروحك وصفحة وجودك وتجعله حصنك وحبيبك الذي لاتفارقه في كل آن ^(٢).



١- الأجوبة الفقهية - مسائل متفرقة: السيد أحمد الحسن، ج٦، ص٨، س١٤.

٢- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج٢، ص٣٦.

عدم إفراد بعض السور

[... الثالثة: "الضحى" و "ألم نشرح" سورة واحدة، وكذا "الفيل" و "الإيلاف" فلا يجوز إفراد إحديهما من صاحبتهما في كل ركعة، ولا يفتقر إلى البسملة بينهما. ...] ^(١).



كتابة الحوائج ورميها في الأنهار

[... الدعاء يكفي ولا داعي للكتابة، فإن الله يعلم ما في القلب قبل أن يخرج على اللسان] ^(٢).



الدعاء لتحمل الألم بدلاً عن شخص آخر

[... الله يجيب دعوة الداعي اذا دعاه
والله سبحانه وتعالى كريم وليس في ساحة الله بخل]

١- كتاب شرائع الإسلام - كتاب الصلاة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٤٨.

٢- الجواب المنير عبر الأثير (١-٣): السيد أحمد الحسن، ج ٣، ص ٣٠٣، س ٢٢٧.

فالأفضل للإنسان أن يدع الله أن يزيل الألم عمن يحب لا أن يحمله
هو الألم بدلا عنه^(١).

المصافحة بعد الصلاة والدعاء

[.. يستحب مصافحة المؤمن والدعاء له وخصوصاً عند أداء الطاعات
كالصيام والصلاة وزيارة أولياء الله؛ ولهذا يستحب مصافحة
المصلين المؤمنين عن يمين ويسار المصلي والتبرّك بمصافحتهم
والدعاء لهم بالقبول بعد إتمامهم الصلاة]^(٢).



١- بريد الصفحة: السيد أحمد الحسن، ج ١، ص ٣٧٦.

٢ - الجواب المنير عبر الأثير، السيد أحمد الحسن، ج ٧، ص ٩٧، س ٧٦١.



باب (٨)

ما رواه الأنصار عن الإمام أحمد

الحسن عليه السلام

عن الشيخ حبيب السعيد

(... اتذكر في بداية الدعوة المبارك في احد الايام كان السيد أحمد الحسن عليه السلام جالس في حسينية النجف الاولى التي كانت مبنية من طين وسقفها من جذوع النخيل وجريدها والتي اتذكرها كلما شاهدت فلم الرسالة المهم الآم كثيرة ولكن كل ذلك يهون انه بعين الله سبحانه، قال لنا السيد أحمد الحسن ص أنا هويتي هذه واخرج ورقه بسيطة مكتوب فيها هذه الكلمات: ابن آدم أذكرني حين تغضب أذكرك حين أغضب فلا أمحك فيمن أمح فأذا ظلمت بمظلمه فارض بانتصاري لك فأن انتصاري لك خير من أنتصارك لنفسك. ^(١)

١ - وقد ورد في كتاب الجواب المنير عبر الأثير، ج٥، ص ٥١٢ قول السيد أحمد الحسن (ع): (... قال الصادق (ع): (إن في التوراة مكتوباً: يا ابن آدم، اذكرني حين تغضب أذكرك عند غضبي، فلا أمحك فيمن أمح، وإذا ظلمت بمظلمة فارض بانتصاري لك، فإن انتصاري لك خير من انتصارك لنفسك)، وقد رضيت بانتصار الله لي فهو نعم المولى ونعم النصير. ...).

وقال ايضاً: انتم اجعلوها هويتكم^(١).

ابن آدم اذكرني حين تغضب
اذكرني حين اغضب فلا اُحقد
فحين اُحقد فادع ظلمي بظلمي فارض
بانتصاري لك فادع انتصاري
لك خير من انتصاري لنفسك



١- منشور الشيخ حبيب السعيد على صفحته الشخصية في الفيسبوك. ٢٧/١/٢٠١٤.

عن الشيخ الدكتور علاء السالم

(دعاء شجرة النبوة (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ شَجَرَةَ النَّبُوَّةِ..)

ينقل أحد الانصار المرافقين للامام احمد الحسن عليه السلام ان له دور في

تثبيت الانسان على دعوة الحق. والسيد أحمد الحسن عليه السلام يهتم به غاية الإهتمام^(١).

أذكر كلمة له صلوات الله وسلامه عليه: [حري بالمؤمن أن يضع هذه الآية القرآنية كقلادة في رقبته "ياحسرتي على ما فرطت في جنب الله"].

قلت للسيد أحمد الحسن يوماً: لا أملك لك إلا الدعاء، فأجابني ما مضمونه: ["وهل تظن أن الدعاء عمل قليل"]! ^(٢).



١- أوردنا الدعاء في باب (٤) الأعمال العبادية الخاصة، أعمال الشهور - شهر شعبان. مصدر الكلام:

منتديات الدعوة المهدوية المباركة.

٢- منشور على صفحته الشخصية في الفيسبوك ٢٠١٧/٦/٢٠١٧.

عن الشيخ الدكتور ناظم العقيل

كان سلام الله عليه .. دائماً يحث الأنصار على المداومة على النوافل اليومية وصلاة الليل وبعض الأدعية المهمة كدعاء (أبي حمزة الشمالي) ودعاء (الجوشن الكبير) ودعاء (الجوشن الصغير) ودعاء (الذخيرة) وغير ذلك من الأدعية والأذكار والزيارات. كان يحمل معه كتاب مفتاح الفلاح في عمل اليوم والليلة من الواجبات والمستحبات من تأليف بهاء الدين محمد بن حسين العاملي وهو شبيه بكتاب مفاتيح الجنان ولكنه اقدم منه بكثير.

بعض أدعيته في القنوت

كان دائم التفكير محزوناً خاشعاً لله راجياً له، كثير العبادة والسجود والدعاء والقنوت، حتى اننا كنا نظن انه قد نام في سجوده، محباً للخلوة في عبادته ومناجاته، مؤدياً للنوافل اليومية، دائم الحرص على أداء صلاة الليل، ولا زلت أتذكره في بداية ايام الدعوة اليمانية عندما كان يؤمنا في الصلاة وهو يتململ تمللم السليم في قنوته وركوعه وسجوده، وهو يحاول جاهداً أن يكتم بكاءه ونحيبه عن يسمعه ولكن يغلبه البكاء وهو يقول بصوت تتفطر له القلوب:

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيلَتِي ، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ ، أَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ ، وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكْلِفُنِي ؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي ، أَوْ إِلَى عَدُوِّ مَلَكَتْهُ أَمْرِي ؟ إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلَا أَبَالِي ، وَلَكِنْ عَافَيْتَكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي ، أَعُوذُ بِنُورِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ لَهُ الظُّلُمَاتُ وَصَلَحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ بِي غَضَبُكَ ، أَوْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ ، لَكِنْ لَكَ الْعُتْبَى حَتَّى تَرْضَى ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ] ^(١).

وفي الحقيقة أجد الكلمات عاجزة عن وصف شدة خشوعه وخضوعه وخوفه من الله تعالى، وكثرة سجوده عند تجدد كل نعمة وطول سجوده عند كل شدة ومحنه، ورجوعه إلى الله تعالى وفزعه إليه.

كان يواظب ويكثر قراءته لهذا الدعاء:

١- بحار الانوار، للعلامة المجلسي، ج ١٩، ص ٢٢. عن محمد بن جبير قال : لما توفي أبو طالب تناولت قريش من رسول الله صلى الله عليه وآله ، فخرج إلى الطائف ومعه زيد بن حارثة وذلك في ليال بقين من شوال سنة عشر من النبوة ، فأقام بها عشرة أيام ، وقيل : شهرا ، فأذوه ورموه بالحجارة ، فانصرف إلى مكة ، فلما نزل نخلة صرف الله إليه النفر من الجن ، وروي أنه لما انصرف من الطائف عمد إلى ظل حيلة من عنب فجلس فيه وقال : (الدعاء أعلاه).

اَللّٰهُمَّ مَنْ تَعَبَّأَ وَتَهَيَّأَ وَاعَدَّ وَاسْتَعَدَّ لِيَوْمَادَةِ إِلَى مَخْلُوقٍ رَجَاءَ رِفْدِهِ
وَطَلَبَ نَائِلِهِ وَجَائِزَتِهِ، فَإِلَيْكَ يَا رَبِّ تَعَبَيْتِي وَاسْتَعْدَدِي رَجَاءَ عَفْوِكَ
وَطَلَبَ نَائِلِكَ وَجَائِزَتِكَ، فَلَا تُخَيِّبْ دُعَائِي يَا مَنْ لَا يَخِيْبُ عَلَيْهِ سَائِلٌ
وَلَا يَنْقُصُهُ نَائِلٌ، فَإِنِّي لَمْ آتِكَ ثِقَةً بِعَمَلٍ صَالِحٍ عَمِلْتُهُ وَلَا لَوْفَادَةِ
مَخْلُوقٍ رَجَوْتُهُ؛ أَتَيْتُكَ مُقِرًّا عَلَى نَفْسِي بِالْإِسَاءَةِ وَالظُّلْمِ مُعْتَرِفًا بِأَنْ لَا
حُجَّةَ لِي وَلَا عُذْرَ أَتَيْتُكَ أَرْجُو عَظِيمَ عَفْوِكَ الَّذِي عَفَوْتَ بِهِ عَنِ
الْخَاطِئِينَ. فَلَمْ يَمْنَعَكَ طُولُ عُكُوفِهِمْ عَلَى عَظِيمِ الْجُرْمِ أَنْ عُذَّتْ
عَلَيْهِمْ بِالرَّحْمَةِ، فَيَا مَنْ رَحْمَتُهُ وَاسِعَةٌ وَعَفْوُهُ عَظِيمٌ، يَا عَظِيمُ يَا عَظِيمُ
يَا عَظِيمُ، لَا يَرُدُّ غَضَبَكَ إِلَّا حِلْمُكَ وَلَا يُنْجِي مِنْ سَخَطِكَ إِلَّا
التَّضَرُّعُ إِلَيْكَ، فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي فَرَجًا بِالْقُدْرَةِ الَّتِي تُحْيِي بِهَا مَيِّتَ
الْبِلَادِ، وَلَا تَهْلِكْنِي غَمًّا حَتَّى تَسْتَجِيبَ لِي وَتُعَرِّفَنِي الْإِجَابَةَ فِي دُعَائِي،
وَأَذِقْنِي طَعْمَ الْعَافِيَةِ إِلَى مُنْتَهَى أَجَلِي، وَلَا تُشْمِتْ بِي عَدُوِّي، وَلَا
تُسَلِّطْهُ عَلَيَّ، وَلَا تُمَكِّنْهُ مِنْ عُنُقِي. اَللّٰهُمَّ إِنِّ وَضَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي
يَرْفَعُنِي؟ وَإِنْ رَفَعْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَضَعُنِي؟ وَإِنْ أَهْلَكْتَنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَعْزِضُ لَكَ فِي عَبْدِكَ أَوْ يَسْأَلُكَ عَنْ أَمْرِهِ؟ وَقَدْ عَلِمْتُ أَنَّهُ لَيْسَ
فِي حُكْمِكَ ظُلْمٌ وَلَا فِي نِقْمَتِكَ عَجَلَةٌ، وَإِنَّمَا يَعْجَلُ مَنْ يَخَافُ الْقَوْتَ،

وَأِنَّمَا يَحْتَاجُ إِلَى الظُّلْمِ الضَّعِيفُ، وَقَدْ تَعَالَيْتَ يَا إِلَهِي عَنْ ذَلِكَ عُلُوًّا
كَبِيرًا. اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ فَأَعِزَّنِي وَأَسْتَجِيرُ بِكَ فَأَجِرْنِي، وَأَسْتَرْزُقُكَ
فَارْزُقْنِي، وَأَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فَاكْفِنِي، وَأَسْتَنْصِرُكَ عَلَى عَدُوِّي فَأَنْصُرْنِي،
وَأَسْتَعِينُ بِكَ فَأَعِنِّي، وَأَسْتَغْفِرُكَ يَا إِلَهِي فَاعْفِرْ لِي آمِينَ آمِينَ آمِينَ [

(١)

وذكر ايضاً:

[اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَضِلَّ أَوْ أَضَلَّ، أَوْ أَزِلَّ أَوْ أَزَلَ، أَوْ أَظْلِمَ أَوْ
أُظْلَمَ، أَوْ أَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيَّ].

وكان عليه السلام غالباً ما يدعو بهذا الدعاء في قنوت الصلوات:

[يا هويّا من لا هوالا هو صل على محمد وال محمد وانصرنا على القوم
الكافرين].

تعامله مع القرآن الكريم

كان يحثنا ويحرص على قراءة القرآن الكريم وخصوصاً سورة (يس) كان يواظب عليها وسورة (النور) وكذلك يواظب على قراءة سورة الجمعة في ليلة الجمعة. وغير ذلك من السور المباركة.

ومنذ أول يوم عرفته وإلى الآن ... صاحب القرآن لا يفارق القرآن ولا القرآن يفارقه ... منهمك في تلاوته وتدبر معانيه، مفسراً ومؤولاً له، يقضي معنا الليل حتى الصباح في شرحه وبيانه ودراسته ... يحثنا دائماً على حمل القرآن وتلاوته وتدبره واستلهام العبر والحكمة من آياته وقصصه واتخاذ شِعَاراً ودستوراً ومنهاجاً ودثاراً.

لا يستعصي عليه شيء من تفسير القرآن أو تأويله وكأنه يغرف من بحر لا ينضب، فلكل سؤال عنده جواب حاضر، غواص في القرآن يستخرج لآلئه ويبهر في بواطنه وكأنها مودعة عنده منذ مئات السنين - وهو كذلك - ، لا يتشابه عليه شيء من القرآن، فكله

محكم عنده في كل آن، قال تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ
الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ﴾ (١).

دائم الذكر للإمام المهدي عليه السلام، شديد الحزن عليه لما يلاقيه من
مظلومية ونسيان حتى من قبل من يدعون أنهم شيعة ومنتظرون
لظهوره وقيامه، ولم انس تلك الكلمات التي كان يرددها في أول أيام
الدعوة اليمانية المباركة، نقلاً عن الإمام المهدي عليه السلام: (أنا منسي
منسي منسي، والقران مهجور مهجور مهجور) !!!

كان يرددها بآلم وحزن ولوعة، وكأنها فعلاً تخرج من لسان الإمام
المهدي عليه السلام مباشرة.

في إحدى المرات ذهب الإمام أحمد الحسن عليه السلام الى منزل أحدهم،
وكان هناك رف عليه كتب، ومن ضمن الكتب القرآن الكريم.

لاحظ الإمام أحمد الحسن عليه السلام أن شيئاً ما قد وُضع على المصحف الشريف، فانزعج كثيراً ووبخ الشخص بكلمات كثيرة.
ومن كلامه انه قال له: [القران يعلو ولا يعلى عليه].



صلاته

يفصل بين المغرب والعشاء بزيارة عاشوراء وقراءة يس وكنا لما نبات معه ع نراه كيف صلي صلاة الليل وكان عليه السلام غالباً يفصل بين الركعات مثلاً يصلي اربعاً ثم ينام او يعلمنا ثم بعدها يصلي اربعة اخرى او اثنتان اثنتان. يحرص على قراءة سورة القدر بعد الفاتحة في الصلاة الواجبة وهذا مذكور في الروايات عن اهل البيت صلوات الله عليهم اجمعين.

وكان ايضا يفصل بين الظهر والعصر بالوعظ ويقول هذه هي سنة رسول الله ص فانه كان ص اذا انتهى من الظهر التفت الى اصحابه يعظهم فترة ثم بعد ذلك يصلي العصر وكان عليه السلام في ذلك الوقت

يعطينا تكاليف عبادية نؤديها كل يوم لفترة معينة كقراءة سور من القرآن و دعاء ذخيرة وصلاة ناشئة الليل واشياء اخرى.

زيارة الاماكن المقدسة

كان سلام الله عليه مشغولاً بزيارة الأضرحة المقدسة للأنبياء والمرسلين والأئمة الطاهرين وأصحابهم المنتجبين، والتبرك بهم وبمقاماتهم عند الله تعالى، ولا سيما زيارة أمير المؤمنين عليه السلام والإمام الحسين عليه السلام وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام والجوادين والعسكريين عليهم السلام، وكان مواظباً على زيارة الإمام الحسين عليه السلام مشياً على الأقدام حتى في زمن الطاغية صدام (لعنه الله) حيث كان منع هكذا زيارة شديداً جداً، وكان الأمر يصل أحياناً إلى القتل والسجن والتعذيب الشديد.

وكان يحثنا جميعاً على زيارة الأئمة عليهم السلام والتوسل بهم إلى الله تعالى، وكان يعلمنا جوهر آداب الزيارة وحقيقتها، وما زلت أتذكره في أحد الأيام عندما ذهبنا إلى زيارة كربلاء المقدسة، وعند دخولنا إلى

ضريح الإمام الحسين عليه السلام رأينا السيد احمد الحسن عليه السلام لم يطل الدعاء عند رأس الإمام الحسين عليه السلام، ورأيت كئيباً جداً حزناً ودموعه في عينيه، وعندما خرجنا من ضريح الإمام الحسين عليه السلام سألناه عن السبب أو هو قال لنا: بأنه عندما دخل إلى الحضرة الحسينية، سمع صوتاً من الضريح يقول - ما معناه -: هذه الناس تطوف بي ولا تعرف حقي، وكلها تأتي لتطلب مني ولم يأت احد ليعطيني.

فيقول السيد احمد الحسن: [عندها وقفت عند رأس الإمام الحسين عليه السلام واكتفيت بقولي: يا أبا عبد الله فداؤك نفسي وأهلي ومالي.. ثم انصرفت لصلاة الزيارة].

فعندها تعلمنا درساً بليغاً بل دروساً، في الهدف من زيارة الأئمة عليهم السلام، ومنها أن تكون الزيارة كتجديد عهد وبيعة للمعصوم في

بذل النفس والأهل والمال من أجل دين الله تعالى، وإن يكون الزائر
ناوياً وبصدق على السير في طريق الإمام الحسين^(١)

وكان عليه السلام إذا لبس عباءته بالمقلوب يقول: اللَّهُمَّ غير سوء حالنا
بحسن حالك.^(٢)

عن الشيخ حسن الجبر

في أحد الأيام كانت اخت انصارية متزوجة من شخص ليس
انصاري وتكتم إيمانها أمامه خشية منه لأنه كانت تصرفاته معها
تصرف الوحوش وليس تصرف الزوج الرحيم بعياله، بل تجد فيه كل
الصفات الذميمة بمعنى الكلمة.

في يوم ضربها ضرباً مبرحاً حتى أثر الضرب بان على وجهها وابتكت
إلى دارنا وكتبت إلى السيد عليه السلام مشكلتها فأضع الجواب إن شاء الله ..

١- الشيخ ناظم العقيقي، الموقع الرسمي لأنصار الإمام المهدي (ع) - هكذا عرفته.

٢- حوار مباشر مع الشيخ ناظم العقيقي.

الجواب:

[قال الامام الصادق عليه السلام ((المؤمن أعز من الكبريت الأحمر والمؤمنة أعز من المؤمن)) أيتها المؤمنة العزيزة أنا العبد المسكين أنصحك أن يكون كل حبك وعشقك واخلاصك لله عزوجل، والله عزوجل يقول

((كذب من قال انه يحبني ثم اذا جن عليه الليل نام ولم يذكرني عند السحر وكذب من قال انه يحب الله وهو غافل عن ذكر الله في كل وقت)) وعلى كل حال فاجعلي طعامك في كل وقت ذكر الله سبحانه.

وليكن حبك لأي انسان مهما كانت صفته زوجاً او اخاً او ابناً او اباً ينبع ويترشح من هذا الحب والعشق الالهي الخالص.

لنفتح صفحة جديدة ونقول نحن من الان نحب في الله ونبغض في الله لنكون بذلك احب الخلق لله سبحانه. واعلمي ان من احب الله حبب الله فيه كل شئ، ومن خاف الله اخاف الله فيه كل شئ.

وليكن نظرك الى الآخرة فأَنْ فيها محط الرحال بعد الآجال وعند الموت وانا اتمنى لك عمرا مباركا ستجدين ان حياتك في هذه الدنيا كانها ساعة لم تكادي ان تتعري فيها على الناس.

فإن كان لك زوج غير صالح حاولي اصلاحه وهدايته الى الصراط المستقيم بعد ان تتحلي وتتجمل بالأخلاق الإلهية الكريمة اولا ثم لتكن غايتك رضا الحبيب والمعشوق الحقيقي سبحانه وارجو منك وكل مؤمنة قراءة سورة (يس) في كل يوم بعد صلاة العشاء، وان تكثري - واعلمي انه مهما اكثرتي فهو قليل - من قول (اللَّهُمَّ اني اسألك عيشة هنيئة وميتة سوية ومنقلباً كريماً غير مخزي ولا فاضح، اللَّهُمَّ ان مغفرتك اوسع من ذنوبي ورحمتك ارجى من عملي صل عل محمد وال محمد واغفر لي يا حياً لا يموت).

واسأل الله الرؤف الرحيم الكريم لك ايتها المؤمنة بالغيب وملكوت السموات وبالحق، ان تعيشي حياة هانئة وكريمة مع زوج صالح ومؤمن وغيور يحترم الحياة الزوجية ويقدر لهذه المرأة ام ابناؤه تضحيتها وتكريمها حياتها له ويجازيها بالمثل على اقل تقدير.

وانصح كل زوج ان كان يحب رسول الله محمد ﷺ ان يستن بسنته
حيث يقول ﷺ ((خيركم خيركم لأهله وانا خيركم لأهلي)). [

(١)

عن المهندس حسين المنصوري القرآن الكريم

كان يحمل دائما ايضا قران ومسبحه... هذا ما بدأ به احمد الحسن
عليه السلام في ظاهره اما في داخله فكان يحمل القران وال محمد ﷺ.
هكذا كان احمد الحسن عليه السلام ما حدث حدث او يحدث الا وقال
تجدوه في هذه الرواية او تلك الاية القرانية.

عبادته

اما عبادته عليه السلام فيشهد الله اني رأيته يوم في محرابه يدعو الله وهو
ماذ يده يسئله كاستطعام المسكين وكان عليه السلام اذا صف قدميه
للصلاة ذكرت السجاد عليه السلام كيف ان الرواية تقول كانه خشبة لا
يتحرك منه الا ثوبه.

وكان يفصل بين المغرب والعشاء بزيارة عاشوراء وقراءة يس وكنا
عندما نبات معه عليه السلام نراه كيف يصلي صلاة الليل وكان عليه السلام غالبا
يفصل بين الركعات مثلا يصلي اربعا ثم ينام او يعلمنا ثم بعدها
يصلي اربعة اخرى او اثنتان اثنتان.

وكان ايضا يفصل بين الظهر والعصر بالوعظ ويقول هذه هي سنة
رسول الله صلى الله عليه وآله فانه كان صلى الله عليه وآله اذا انتهى من الظهر التفت الى اصحابه
يعظمهم فترة ثم بعد ذلك يصلي العصر وكان عليه السلام في ذلك الوقت
يعطينا تكاليف عبادية نؤديها كل يوم لفترة معينة كقراءة سور من
القران ودعاء الذخيرة وصلاة ناشئة الليل واشياء اخرى.

النوم عند الغروب

مرة في بيت الشيخ حيدر كان الوقت قريب من المغرب وكان الشيخ حبيب نعسان جدا فاستلقى لينام فقال له عليه السلام انهض ولا تنم في هذا الوقت لان النوم في هذا الوقت يورث الجنون ^(١).

عن المهندس ابو نوح الأنصاري

(... كان يصلي بنا جماعة بصلاة أضعفنا فلا يثقل في أمامة الصلاة اذا كان فينا مريض او ضعيف واذا صلى وحده كان ما بين قائم وراكم وساجد حتى يطول به المقام وخاصة في صلاة الليل) ^(٢).

١- المهندس حسين المنصوري، الموقع الرسمي لأنصار الامام المهدي (ع) - هكذا عرفته.
١- المهندس أبو نوح الأنصاري، الموقع الرسمي لأنصار الامام المهدي (ع) - هكذا عرفته.



باب (٩)

الأدعية والزيارات المشهورة

نصوص الأدعية في هذا الباب نُقلت وفقاً لما جاء في كتاب مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي فمن أراد الوقوف على تفاصيل مصادرها يراجع الكتاب المذكور آنفاً.

دعاء أبي حمزة الشمالي

في المصباح عَنْ أَبِي حمزة الشمالي رحمه الله قَالَ: كَانَ زَيْنَ العابدين عليه السلام يصليّ عامّة اللّيل في شهر رَمَضان، فإذا كَانَ السحر دعا بهذا الدعاء:

إِلَهِی لَا تُؤَدِّبْنِ بِعُقُوبَتِكَ، وَلَا تَمْكُرْ بِي فِي حِيلَتِكَ، مِنْ أَيْنَ لِي الْخَيْرُ يَا رَبَّ وَلَا يُوجَدُ إِلَّا مِنْ عِنْدِكَ، وَمِنْ أَيْنَ لِي التَّجَاةُ وَلَا تُسْتَطَاعُ إِلَّا بِكَ، لَا الَّذِي أَحْسَنَ اسْتَغْنَى عَنْ عَوْنِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَلَا الَّذِي أَسَاءَ وَاجْتَرَأَ عَلَيْكَ وَلَمْ يُرْضَكَ خَرَجَ عَنْ قُدْرَتِكَ، يَا رَبَّ يَا رَبَّ يَا رَبَّ... "حتى ينقطع النفس"، بِكَ عَرَفْتُكَ وَأَنْتَ دَلَلْتَنِي عَلَيْكَ وَدَعَوْتَنِي إِلَيْكَ، وَلَوْ لَا أَنْتَ لَمْ أَدْرِ مَا أَنْتَ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَدْعُوهُ فَيُجِيبُنِي وَإِنْ كُنْتُ بَطِيئاً حِينَ يَدْعُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَسْأَلُهُ فَيُعْطِينِي وَإِنْ كُنْتُ بَخِيلاً حِينَ يَسْتَفْرِضُنِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أُنَادِيهِ كُلَّمَا شِئْتُ لِحَاجَتِي، وَأَخْلُو بِهِ حَيْثُ شِئْتُ لِسِرِّي، بَغَيْرِ شَفِيعٍ فَيَقْضِي لِي

حَاجَتِي، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَدْعُو غَيْرَهُ وَلَوْ دَعَوْتُ غَيْرَهُ لَمْ يَسْتَجِبْ
 لِي دُعَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَا أَرْجُو غَيْرَهُ وَلَوْ رَجَوْتُ غَيْرَهُ لَا خُلَفَ
 رَجَائِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَكَّلَنِي إِلَيْهِ فَأَكْرَمَنِي وَلَمْ يَكِلْنِي إِلَى النَّاسِ
 فِيْهِينُونِي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَحَبَّبَ إِلَيَّ وَهُوَ غَنِيٌّ عَنِّي، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
 يَحْلُمُ عَنِّي حَتَّى كَأَنِّي لَا ذَنْبَ لِي، فَرَبِّي أَحْمَدُ شَيْءٍ عِنْدِي، وَأَحَقُّ
 بِحَمْدِي، اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَجِدُ سُبُلَ الْمَطَالِبِ اِلَيْكَ مُسْرَعَةً، وَمَنَاهِلَ الرَّجَاءِ
 اِلَيْكَ مُتْرَعَةً، وَالِاسْتِعَانَةَ بِفَضْلِكَ لِمَنْ اَمْلَكَ مُبَاحَةً، وَأَبْوَابَ الدُّعَاءِ
 اِلَيْكَ لِلصَّارِحِينَ مَفْتُوحَةً، وَأَعْلَمُ أَنَّكَ لِلرَّاجِي بِمَوْضِعٍ اِجَابَةٍ،
 وَلِلْمَلْهُوفِينَ بِمَرَصِدٍ اِغَاثَةٍ، وَأَنَّ فِي اللَّهْفِ اِلَى جُودِكَ وَالرِّضَا بِقَضَائِكَ
 عِوَضًا مِنْ مَنَعِ الْبَاخِلِينَ، وَمَنْدُوحَةً عَمَّا فِي أَيْدِي الْمُسْتَأَثِّرِينَ، وَأَنَّ
 الرَّاحِلَ اِلَيْكَ قَرِيبُ الْمَسَافَةِ، وَأَنَّكَ لَا تَحْتَاجُ عَنْ خَلْقِكَ اِلَّا أَنْ
 تَحْجُبَهُمُ الْأَعْمَالُ دُونَكَ، وَقَدْ قَصَدْتُ اِلَيْكَ بِطَلِبَتِي، وَتَوَجَّهْتُ اِلَيْكَ
 بِحَاجَتِي، وَجَعَلْتُ بِكَ اسْتِغَاثَتِي، وَبِدُعَائِكَ تَوْسِيلِي مِنْ غَيْرِ اسْتِحْقَاقٍ
 لِاسْتِمَاعِكَ مِنِّي، وَلَا اسْتِجَابٍ لِعَفْوِكَ عَنِّي، بَلْ لَثِقْتِي بِكَرَمِكَ،
 وَسُكُونِي اِلَى صِدْقِ وَعْدِكَ، وَلَجَّأِي اِلَى الْاِيْمَانِ بِتَوْحِيدِكَ، وَيَقِيْنِي
 بِمَعْرِفَتِكَ مِنِّي أَنْ لَا رَبَّ لِي غَيْرُكَ، وَلَا اِلَهَ اِلَّا أَنْتَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ

لَكَ، اَللّٰهُمَّ اَنْتَ الْقَائِلُ وَقَوْلُكَ حَقٌّ، وَوَعْدُكَ صِدْقٌ (وَاسْأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيماً)، وَلَيْسَ مِنْ صِفَاتِكَ يَا سَيِّدِي أَنْ تَأْمُرَ بِالسُّؤَالِ وَتَمْنَعَ الْعَطِيَّةَ، وَأَنْتَ الْمَنَّانُ بِالْعَطِيَّاتِ عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِكَ، وَالْعَائِدُ عَلَيْهِمْ بِتَحْنِنٍ رَافَتِكَ، إِلَهِي رَبِّتَنِي فِي نِعَمِكَ وَإِحْسَانِكَ صَغِيرًا، وَنَوَّهْتَ بِإِسْمِي كَبِيرًا، فَيَا مَنْ رَبَّانِي فِي الدُّنْيَا بِإِحْسَانِهِ وَتَفَضُّلِهِ وَنِعَمِهِ، وَأَشَارَ لِي فِي الْآخِرَةِ إِلَى عَفْوِهِ وَكَرَمِهِ، مَعْرِفَتِي يَا مَوْلَايَ دَلِيلِي عَلَيْكَ، وَحُبِّي لَكَ شَفِيعِي إِلَيْكَ، وَأَنَا وَاثِقٌ مِنْ دَلِيلِي بِدَلَالَتِكَ، وَسَاكِنٌ مِنْ شَفِيعِي إِلَى شَفَاعَتِكَ، أَدْعُوكَ يَا سَيِّدِي بِلِسَانٍ قَدْ أَخْرَسَهُ ذَنْبُهُ، رَبِّ أَنَا جِيكَ بِقَلْبٍ قَدْ أَوْبَقَهُ جُرْمُهُ، أَدْعُوكَ يَا رَبِّ رَاهِبًا رَاغِبًا رَاجِيًا خَائِفًا، إِذَا رَأَيْتُ مَوْلَايَ ذُنُوبِي فَرَعْتُ، وَإِذَا رَأَيْتُ كَرَمَكَ طَمِعْتُ، فَإِنْ عَفَوْتَ فَخَيْرٌ رَاحِمٍ، وَإِنْ عَذَّبْتَ فَعَظِيمُ ظَالِمٍ، حُجَّتِي يَا أَلَلَّهُ فِي جُرْأَتِي عَلَى مَسْأَلَتِكَ، مَعَ إِثْبَانِي مَا تَكْرَهُ جُودَكَ وَكَرَمَكَ، وَعُدَّتِي فِي شِدَّتِي مَعَ قِلَّةِ حَيَاتِي رَافَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَقَدْ رَجَوْتُ أَنْ لَا تَخِيبَ بَيْنَ دَيْنٍ وَذَيْنٍ مُنِيَّتِي، فَحَقِّقْ رَجَائِي، وَاسْمَعْ دُعَائِي يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، عَظُمَ يَا سَيِّدِي أَمَلِي وَسَاءَ عَمَلِي، فَأَعْطِنِي مِنْ عَفْوِكَ بِمِقْدَارِ أَمَلِي، وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِأَسْوَأِ عَمَلِي،

فَإِنَّ كَرَمَكَ يَجِلُّ عَنْ مُجَازَاةِ الْمُذْنِبِينَ، وَحِلْمَكَ يَكْبُرُ عَنْ مُكَافَاةِ الْمُقْصِرِينَ، وَأَنَا يَا سَيِّدِي عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، وَمَا أَنَا يَا رَبِّ وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ، أَيُّ رَبِّ جَلَّلَنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، فَلَوْ أَطْلَعَ الْيَوْمَ عَلَى ذَنْبِي غَيْرَكَ مَا فَعَلْتُهُ، وَلَوْ خِفْتُ تَعْجِيلَ الْعُقُوبَةِ لَاجْتَنَبْتُه، لَا لِأَنَّكَ أَهْوَنُ النَّاطِرِينَ وَأَخْفُ الْمُظْلِعِينَ، بَلْ لِأَنَّكَ يَا رَبِّ خَيْرُ السَّاتِرِينَ وَأَحْكَمُ الْحَاكِمِينَ وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ، سَتَارُ الْعُيُوبِ، غَفَّارُ الذُّنُوبِ، عَلَامُ الْغُيُوبِ، تَسْتُرُ الذَّنْبِ بِكَرَمِكَ، وَتُوَخِّرُ الْعُقُوبَةَ بِحِلْمِكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى حِلْمِكَ بَعْدَ عِلْمِكَ، وَعَلَى عَفْوِكَ بَعْدَ قُدْرَتِكَ، وَيَحْمِلُنِي وَيَجَرِّئُنِي عَلَى مَعْصِيَتِكَ حِلْمُكَ عَنِّي، وَيَدْعُونِي إِلَى قِلَّةِ الْحَيَاءِ سِتْرُكَ عَلَيَّ، وَيُسْرِعُنِي إِلَى التَّوْبِ عَلَى مُحَارِمِكَ مَعْرِفَتِي بِسَعَةِ رَحْمَتِكَ، وَعَظِيمِ عَفْوِكَ، يَا حَلِيمُ يَا كَرِيمُ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ، يَا غَافِرَ الذَّنْبِ، يَا قَابِلَ التَّوْبِ، يَا عَظِيمَ الْمَنِّ، يَا قَدِيمَ الْإِحْسَانِ، أَيْنَ سِتْرُكَ الْجَمِيلُ، أَيْنَ عَفْوُكَ الْجَلِيلُ، أَيْنَ فَرْجُكَ الْقَرِيبُ، أَيْنَ غِيَاثُكَ السَّرِيعُ، أَيْنَ رَحْمَتُكَ الْوَاسِعَةُ، أَيْنَ عَطَايَاكَ الْفَاضِلَةُ، أَيْنَ مَوَاهِبُكَ الْهَنِيئَةُ، أَيْنَ صَنَائِعُكَ

السَّيِّئَةُ، أَيْنَ فَضْلِكَ الْعَظِيمُ، أَيْنَ مَتْنِكَ الْجَسِيمُ، أَيْنَ إِحْسَانِكَ
الْقَدِيمُ، أَيْنَ كَرَمِكَ يَا كَرِيمُ، بِهِ وَبِمُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ فَاسْتَنْقِذْنِي،
وَبِرَحْمَتِكَ فَخَلِّصْنِي، يَا مُحْسِنُ يَا مُجْمِلُ، يَا مُنْعِمُ يَا مُفْضِلُ، لَسْتُ
أَتَّكِلُ فِي النَّجَاةِ مِنْ عِقَابِكَ عَلَى أَعْمَالِنَا، بَلْ بِفَضْلِكَ عَلَيْنَا، لِأَنَّكَ
أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ تُبْدِي بِالْإِحْسَانِ نِعْمًا، وَتَعْفُو عَنِ الذَّنْبِ
كَرَمًا، فَمَا نَدْرِي مَا نَشْكُرُ، أَجْمِيلَ مَا تَنْشُرُ، أَمْ قَبِيحَ مَا تَسْتُرُ، أَمْ
عَظِيمَ مَا أَبْلَيْتَ وَأَوْلَيْتَ، أَمْ كَثِيرَ مَا مِنْهُ نَجَّيْتَ وَعَافَيْتَ، يَا حَبِيبَ
مَنْ تَحَبَّبَ إِلَيْكَ، وَيَا قُرَّةَ عَيْنٍ مَنْ لَازَ بِكَ وَانْقَطَعَ إِلَيْكَ، أَنْتَ
الْمُحْسِنُ وَنَحْنُ الْمُسِيءُونَ فَتَجَاوَزَ يَا رَبَّ عَنْ قَبِيحِ مَا عِنْدَنَا بِجَمِيلِ
مَا عِنْدَكَ، وَأَيُّ جَهْلٍ يَا رَبَّ لَا يَسَعُهُ جُودُكَ، أَوْ أَيُّ زَمَانٍ أَطُولُ مِنْ
أَنَاتِكَ، وَمَا قَدَرُ أَعْمَالِنَا فِي جَنْبِ نِعَمِكَ، وَكَيْفَ نَسْتَكَثِرُ أَعْمَالًا
نُقَابِلُ بِهَا كَرَمَكَ، بَلْ كَيْفَ يَضِيقُ عَلَى الْمُذْنِبِينَ مَا وَسِعَهُمْ مِنْ
رَحْمَتِكَ، يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ، يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ، فَوَعِزَّتِكَ يَا
سَيِّدِي لَوْ نَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ، لِمَا
انْتَهَى إِلَيَّ مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَنْتَ الْفَاعِلُ لِمَا تَشَاءُ تُعَذِّبُ
مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ، وَتَرْحَمُ مَنْ تَشَاءُ بِمَا تَشَاءُ كَيْفَ تَشَاءُ،

لَا تُسْأَلُ عَنْ فِعْلِكَ، وَلَا تُنَازَعُ فِي مُلْكِكَ، وَلَا تُشَارَكُ فِي أَمْرِكَ، وَلَا تُضَادُّ فِي حُكْمِكَ، وَلَا يَعْتَرِضُ عَلَيْكَ أَحَدٌ فِي تَدْبِيرِكَ، لَكَ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ، يَا رَبِّ هَذَا مَقَامُ مَنْ لَا ذَبَّكَ، وَاسْتَجَارَ بِكَرَمِكَ، وَأَلْفَ إِحْسَانِكَ وَنِعَمِكَ وَأَنْتَ الْجَوَادُ الَّذِي لَا يَضِيقُ عَفْوُكَ، وَلَا يَنْقُصُ فَضْلُكَ، وَلَا تَقِلُّ رَحْمَتُكَ، وَقَدْ تَوَثَّقْنَا مِنْكَ بِالصَّفْحِ الْقَدِيمِ، وَالْفَضْلِ الْعَظِيمِ، وَالرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ، أَفْتَرَاكَ يَا رَبِّ تُخْهِفُ ظُنُونَنَا، أَوْ تُخَيِّبُ آمَالَنَا، كَلَّا يَا كَرِيمُ، فَلَيْسَ هَذَا ظَنُّنَا بِكَ، وَلَا هَذَا فَيْكَ طَمَعُنَا يَا رَبِّ إِنَّ لَنَا فَيْكَ أَمَلًا طَوِيلًا كَثِيرًا، إِنَّ لَنَا فَيْكَ رَجَاءً عَظِيمًا، عَصَيْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا، وَدَعَوْنَاكَ وَنَحْنُ نَرْجُو أَنْ تَسْتَجِيبَ لَنَا، فَحَقِّقْ رَجَاءَنَا مَوْلَانَا، فَقَدْ عَلِمْنَا مَا نَسْتَوْجِبُ بِأَعْمَالِنَا، وَلَكِنْ عَلِمْنَا فِينَا وَعَلِمْنَا بِأَنَّكَ لَا تَصْرِفُنَا عَنْكَ وَإِنْ كُنَّا غَيْرَ مُسْتَوْجِبِينَ لِرَحْمَتِكَ، فَأَنْتَ أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيْنَا وَعَلَى الْمُذْنِبِينَ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، فَاْمُنْ عَلَيْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ، وَجُدْ عَلَيْنَا فَإِنَّا مُحْتَاجُونَ إِلَى نَيْلِكَ، يَا غَفَّارُ بِنُورِكَ اهْتَدَيْنَا، وَبِفَضْلِكَ اسْتَغْنَيْنَا، وَبِنِعْمَتِكَ أَصْبَحْنَا وَأَمْسَيْنَا، ذُنُوبُنَا بَيْنَ يَدَيْكَ نَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ مِنْهَا وَنَتُوبُ إِلَيْكَ، تَتَحَبَّبُ إِلَيْنَا بِالنِّعَمِ وَنُعَارِضُكَ بِالذُّنُوبِ، خَيْرُكَ إِلَيْنَا نَازِلٌ،

وَشَرُّنَا إِلَيْكَ صَاعِدٌ، وَلَمْ يَزَلْ وَلَا يَزَالُ مَلَكٌ كَرِيمٌ يَأْتِيكَ عَنَّا بِعَمَلٍ
 قَبِيحٍ، فَلَا يَمْنَعُكَ ذَلِكَ مِنْ أَنْ تَحُوطَنَا بِنِعَمِكَ، وَتَتَفَضَّلَ عَلَيْنَا
 بِالْأَلْيَكِ، فَسُبْحَانَكَ مَا أَحْلَمَكَ وَأَعْظَمَكَ وَأَكْرَمَكَ مُبْدِئاً وَمُعِيداً،
 تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ، وَكَرَّمَ صَنَائِعُكَ وَفِعَالُكَ، أَنْتَ إِلَهِي
 أَوْسَعُ فَضْلاً، وَأَعْظَمُ حِلْماً مِنْ أَنْ تُقَاسِنِي بِفِعْلِي وَخَطِيئَتِي، فَالْعَفْوُ
 الْعَفْوُ الْعَفْوُ، سَيِّدِي سَيِّدِي سَيِّدِي، اَللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِذِكْرِكَ، وَأَعِزَّنَا
 مِنْ سَخَطِكَ، وَأَجِرْنَا مِنْ عَذَابِكَ، وَارْزُقْنَا مِنْ مَوَاهِبِكَ، وَأَنْعِمْ عَلَيْنَا
 مِنْ فَضْلِكَ، وَارْزُقْنَا حَجَّ بَيْتِكَ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ صَلَوَاتِكَ وَرَحْمَتِكَ
 وَمَغْفِرَتِكَ وَرِضْوَانِكَ عَلَيْهِ وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ إِنَّكَ قَرِيبٌ مُجِيبٌ، وَارْزُقْنَا
 عَمَلاً بِطَاعَتِكَ، وَتَوْفَاقاً عَلَى مِلَّتِكَ، وَسُنَّةِ نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،
 اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيراً، اجْزِهِمَا
 بِالْإِحْسَانِ إِحْسَاناً وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْراً، اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ
 وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ، وَتَابِعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ بِالْخَيْرَاتِ
 اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا، وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا، ذَكِّرْنَا وَأُنْثَانَا، صَغِيرِنَا
 وَكَبِيرِنَا، حُرَّنَا وَمَمْلُوكِنَا، كَذَبَ الْعَادِلُونَ بِاللَّهِ وَضَلُّوا ضَلَالاً بَعِيداً،
 وَخَسِرُوا خُسْرَاناً مُبِيناً، اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَاخْتِمِ لِي

بِحَيْرٍ، وَكَفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ دُنْيَايَ وَآخِرَتِي وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا
يَرْحُمَنِي، وَاجْعَلْ عَلَيَّ مِنْكَ وَاقِيَةً بَاقِيَةً، وَلَا تَسْلُبْنِي صَالِحَ مَا أَنْعَمْتَ
بِهِ عَلَيَّ، وَارْزُقْنِي مِنْ فَضْلِكَ رِزْقاً وَاسِعاً حَلالاً طَيِّباً، اَللَّهُمَّ احْرُسْنِي
بِحِرَاسَتِكَ، وَاحْفَظْنِي بِحِفْظِكَ، وَاكْلَأْنِي بِكَلاَعَتِكَ، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ
الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ، وَزِيَارَةَ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَالْأُيَمَّةِ عَلَيْهِمُ
السَّلَامُ، وَلَا تُخْلِنِي يَا رَبِّ مِنْ تِلْكَ الْمَشَاهِدِ الشَّرِيفَةِ، وَالْمَوَاقِفِ
الْكَرِيمَةِ، اَللَّهُمَّ تُبْ عَلَيَّ حَتَّى لَا أَغْصِيكَ، وَالْهَمْنِي الْخَيْرَ وَالْعَمَلَ بِهِ،
وَخَشْيَتَكَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَا أَبْقَيْتَنِي يَا رَبِّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ إِنِّي كُلَّمَا
قُلْتُ قَدْ تَهَيَّأْتُ وَتَعَبَّأْتُ وَفُتْتُ لِلصَّلَاةِ بَيْنَ يَدَيْكَ وَنَاجَيْتُكَ أَلْقَيْتُ
عَلَيَّ نُعَاساً إِذَا أَنَا صَلَّيْتُ، وَسَلَبْتَنِي مُنَاجَاةَكَ إِذَا أَنَا نَاجَيْتُ، مَا لِي
كُلَّمَا قُلْتُ قَدْ صَلَّحْتُ سَرِيرَتِي، وَقَرُبَ مِنْ مَجَالِسِ التَّوَابِينَ مَجْلِسِي،
عَرَضْتُ لِي بَلِيَّةٌ أَزَالَتْ قَدَمِي، وَحَالَتْ بَيْنِي وَبَيْنَ خِدْمَتِكَ سَيِّدِي،
لَعَلَّكَ عَنْ بَابِكَ طَرَدْتَنِي، وَعَنْ خِدْمَتِكَ مَحَيَّتَنِي أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي
مُسْتَخِفاً بِحَقِّكَ فَأَقْصَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي مُعْرِضاً عَنْكَ فَقَلَيْتَنِي،
أَوْ لَعَلَّكَ وَجَدْتَنِي فِي مَقَامِ الْكَاذِبِينَ فَرَفَضْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي غَيْرَ
شَاكِرٍ لِنِعْمَائِكَ فَحَرَمْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ فَقَدْتَنِي مِنْ مَجَالِسِ الْعُلَمَاءِ

فَخَذَلْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي فِي الْغَافِلِينَ فَمِنْ رَحْمَتِكَ آيَسْتَنِي، أَوْ
لَعَلَّكَ رَأَيْتَنِي آلِفَ مَجَالِسِ الْبَطَّالِينَ فَبَيْنَهُمْ خَلَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ
لَمْ تُحِبَّ أَنْ تَسْمَعَ دُعَائِي فَبَاعَدْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِجُرْمِي وَجَرِيرَتِي
كَافَيْتَنِي، أَوْ لَعَلَّكَ بِقِلَّةِ حَيَاتِي مِنْكَ جَارَيْتَنِي، فَإِنْ عَفَوْتَ يَا رَبِّ
فَطَالَمَا عَفَوْتَ عَنِ الْمُذْنِبِينَ قَبْلِي، لِأَنَّ كَرَمَكَ أَيُّ رَبِّ يَجِلُّ عَنْ مُكَافَاةِ
الْمُقَصِّرِينَ، وَأَنَا عَائِدٌ بِفَضْلِكَ، هَارِبٌ مِنْكَ إِلَيْكَ، مُتَنَجِّزٌ مَا وَعَدْتَ
مِنَ الصَّفْحِ عَمَّنْ أَحْسَنَ بِكَ ظَنًّا، إِلَهِي أَنْتَ أَوْسَعُ فَضْلًا، وَأَعْظَمُ
حِلْمًا مِنْ أَنْ تُقَايِسَنِي بِعَمَلِي أَوْ أَنْ تُسْتَزِلَّنِي بِخَطِيئَتِي، وَمَا أَنَا يَا
سَيِّدِي وَمَا خَطَرِي، هَبْنِي بِفَضْلِكَ سَيِّدِي، وَتَصَدَّقْ عَلَيَّ بِعَفْوِكَ،
وَجَلِّلْنِي بِسِتْرِكَ، وَاعْفُ عَن تَوْبِيخِي بِكَرَمِ وَجْهِكَ، سَيِّدِي أَنَا
الصَّغِيرُ الَّذِي رَبَّيْتُهُ، وَأَنَا الْجَاهِلُ الَّذِي عَلَّمْتُهُ، وَأَنَا الضَّالُّ الَّذِي
هَدَيْتُهُ، وَأَنَا الْوَضِيعُ الَّذِي رَفَعْتُهُ، وَأَنَا الْخَائِفُ الَّذِي آمَنْتُهُ، وَالْجَائِعُ
الَّذِي أَشْبَعْتُهُ، وَالْعَطْشَانُ الَّذِي أَرَوَيْتُهُ، وَالْعَارِي الَّذِي كَسَوْتُهُ،
وَالْفَقِيرُ الَّذِي أَغْنَيْتُهُ، وَالضَّعِيفُ الَّذِي قَوَّيْتُهُ، وَالذَّلِيلُ الَّذِي أَعَزَّزْتُهُ،
وَالسَّقِيمُ الَّذِي شَفَيْتُهُ، وَالسَّائِلُ الَّذِي أَعْطَيْتُهُ، وَالْمُذْنِبُ الَّذِي سَتَرْتُهُ،
وَالْخَاطِئُ الَّذِي أَقْلَتُهُ، وَأَنَا الْقَلِيلُ الَّذِي كَثَّرْتُهُ، وَالْمُسْتَضَعْفُ الَّذِي

نَصْرَتُهُ، وَأَنَا الطَّرِيدُ الَّذِي آوَيْتُهُ، أَنَا يَا رَبَّ الَّذِي لَمْ أَسْتَحِيكَ فِي
الْخَلَاءِ، وَلَمْ أُرَاقِبْكَ فِي الْمَلَأِ، أَنَا صَاحِبُ الدَّوَاهِي الْعُظْمَى، أَنَا الَّذِي
عَلَى سَيِّدِهِ اجْتَرَى، أَنَا الَّذِي عَصَيْتُ جَبَّارَ السَّمَاءِ، أَنَا الَّذِي أُعْطِيتُ
عَلَى مَعَاصِي الْجَلِيلِ الرُّشَا، أَنَا الَّذِي حِينَ بُشِّرْتُ بِهَا خَرَجْتُ إِلَيْهَا
أَسْعَى، أَنَا الَّذِي أَمْهَلْتَنِي فَمَا ارْعَوَيْتُ، وَسَرَرْتَ عَلَيَّ فَمَا اسْتَحْيَيْتُ،
وَعَمِلْتُ بِالْمَعَاصِي فَتَعَدَّيْتُ، وَأَسْقَطْتَنِي مِنْ عَيْنِكَ فَمَا بَالَيْتُ،
فَبِحِلْمِكَ أَمْهَلْتَنِي وَبِسِرِّكَ سَرَرْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ أَغْفَلْتَنِي، وَمِنْ
عُقُوبَاتِ الْمَعَاصِي جَنَّبْتَنِي حَتَّى كَأَنَّكَ اسْتَحْيَيْتَنِي، إِلَهِي لَمْ أَغْصِكَ
حِينَ عَصَيْتُكَ وَأَنَا بِرُبُوبِيَّتِكَ جَا حِدٌ، وَلَا بِأَمْرِكَ مُسْتَخَفٌّ، وَلَا
لِعُقُوبَتِكَ مُتَعَرِّضٌ، وَلَا لَوَعِيدِكَ مُتَهَاوِنٌ، لَكِنْ خَطِيئَةٌ عَرَضَتْ
وَسَوَّلَتْ لِي نَفْسِي، وَغَلَبَنِي هَوَايَ، وَأَعَانَنِي عَلَيْهَا شِقْوَتِي، وَغَرَّنِي
سِرُّكَ الْمُرْخَى عَلَيَّ، فَقَدْ عَصَيْتُكَ وَخَالَفْتُكَ بِجُهْدِي، فَلَا أَنْ مِنْ
عَذَابِكَ مَنْ يَسْتَنْقِذُنِي، وَمِنْ أَيْدِي الْخُصَمَاءِ غَدَاً مَنْ يُخَلِّصُنِي،
وَيَحْبُلُ مَنْ أَتَّصِلُ إِنْ أَنْتَ قَطَعْتَ حَبْلَكَ عَنِّي، فَوَاسَوْأَتَا عَلَى مَا أَحْصَى
كِتَابُكَ مِنْ عَمَلِي الَّذِي لَوْلَا مَا أَرْجُو مِنْ كَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ
وَنَهْيِكَ إِيَّايَ عَنِ الْقُنُوطِ لَقَنَطْتُ عِنْدَمَا أَتَذَكَّرُهَا، يَا خَيْرَ مَنْ دَعَاهُ

دَاعٍ، وَأَفْضَلَ مَنْ رَجَاهُ رَاجٍ، أَللَّهُمَّ بِذِمَّةِ الْإِسْلَامِ أَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ،
وَبِحُجْرَةِ الْقُرْآنِ أَعْتَمِدُ إِلَيْكَ، وَبِحُبِّي النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الْقُرْشِيَّ الْهَاشِمِيَّ
الْعَرَبِيَّ التَّهَامِيَّ الْمَكِّيَّ الْمَدَنِيَّ أَرْجُو الرِّفْعَةَ لَدَيْكَ، فَلَا تُوحِشْ اسْتِنَاسَ
إِيمَانِي، وَلَا تَجْعَلْ ثَوَابِي ثَوَابَ مَنْ عَبْدَ سِوَاكَ، فَإِنَّ قَوْمًا آمَنُوا بِالسِّنْتِهِمْ
لِيَحْقِنُوا بِهِ دِمَاءَهُمْ فَأَذْرَكُوا مَا أَمَلُوا، وَإِنَّا آمَنَّا بِكَ بِالسِّنْتِنَا وَقُلُوبِنَا
لِتَعْفُو عَنَّا، فَأَذْرِكُنَا مَا أَمَلْنَا، وَثَبَّتْ رَجَاءَكَ فِي صُدُورِنَا، وَلَا تُزِغْ
قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا، وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ،
فَوَعِزَّتِكَ لَوْ أَنْتَهَرْتَنِي مَا بَرَحْتُ مِنْ بَابِكَ، وَلَا كَفَفْتُ عَنْ تَمَلُّقِكَ لِمَا
أَلْهِمَ قَلْبِي مِنَ الْمَعْرِفَةِ بِكَرَمِكَ وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ، إِلَى مَنْ يَذْهَبُ الْعَبْدُ
إِلَّا إِلَى مَوْلَاهُ، وَإِلَى مَنْ يَلْتَجِي الْمَخْلُوقُ إِلَّا إِلَى خَالِقِهِ، إِلَهِي لَوْ
قَرَنْتَنِي بِالْأَصْفَادِ، وَمَنْعَتَنِي سَيْبِكَ مِنْ بَيْنِ الْأَشْهَادِ، وَدَلَلْتَ عَلَى
فَضَائِحِي عُيُونَ الْعِبَادِ، وَأَمَرْتَ بِي إِلَى النَّارِ، وَحُلْتَ بَيْنِي وَبَيْنَ الْأَبْرَارِ،
مَا قَطَعْتُ رَجَائِي مِنْكَ وَمَا صَرَفْتُ تَأْمِيلِي لِلْعُفُو عَنْكَ، وَلَا خَرَجَ
حُبِّكَ مِنْ قَلْبِي، أَنَا لَا أَنْسَى أَيَادِيكَ عِنْدِي، وَسَتَرَكَ عَلَيَّ فِي دَارِ الدُّنْيَا،
سَيِّدِي أَخْرِجْ حُبَّ الدُّنْيَا مِنْ قَلْبِي، وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْمُصْطَفَى وَآلِهِ
خَيْرَتِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَخَاتَمِ النَّبِيِّينَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ،

وَأَنْقَلْنِي إِلَى دَرَجَةِ التَّوْبَةِ إِلَيْكَ، وَأَعِنِّي بِالْبُكَاءِ عَلَى نَفْسِي، فَقَدْ أَفْتِيْتُ
بِالتَّسْوِيفِ وَالْأَمَالِ عُمْرِي، وَقَدْ نَزَلْتُ مَنَزِلَةَ الْآيِسِينَ مِنْ خَيْرِي،
فَمَنْ يَكُونُ أَسْوَأَ حَالاً مِنِّي إِنْ أَنَا نُقِلْتُ عَلَى مِثْلِ حَالِي إِلَى قَبْرِ لَمْ
أُمَهِّدُهُ لِرَفْدَتِي، وَلَمْ أَفْرُشْهُ بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ لِضَجْعَتِي، وَمَالِي لَا أَبْكِي
وَلَا أَذْري إِلَى مَا يَكُونُ مَصِيرِي، وَأَرَى نَفْسِي تُخَادِعُنِي، وَأَيَّامِي
تُخَاتِلُنِي، وَقَدْ خَفَقْتُ عِنْدَ رَأْسِي أَجْنَحَةَ الْمَوْتِ، فَمَالِي لَا أَبْكِي،
أَبْكِي لِحُرُوجِ نَفْسِي، أَبْكِي لِظُلْمَةِ قَبْرِي، أَبْكِي لِضِيقِ لَحْدِي،
أَبْكِي لِسُؤَالِ مُنْكَرٍ وَنَكِيرٍ إِيَّايَ، أَبْكِي لِحُرُوجِي مِنْ قَبْرِي غُرِياناً
ذَلِيلاً حَامِلاً ثَقِيلَ عَلَى ظَهْرِي، أَنْظُرُ مَرَّةً عَنْ يَمِينِي وَأُخْرَى عَنْ
شِمَالِي، إِذِ الْخَلَائِقُ فِي شَأْنٍ غَيْرِ شَأْنِي ﴿لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ﴾ * وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُسْفَرَةٌ * ضَاحِكَةٌ مُسْتَبْشِرَةٌ * وَوُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ
عَلَيْهَا غَبَرَةٌ * تَرَهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿

وَذَلَّةٌ، سَيِّدِي عَلَيْكَ مَعْوَلِي وَمُعْتَمَدِي وَرَجَائِي وَتَوَكُّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ
تَعَلَّقِي، تُصِيبُ بِرَحْمَتِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَهْدِي بِكَرَامَتِكَ مَنْ تُحِبُّ، فَلَكَ
الْحَمْدُ عَلَى مَا نَقَّيْتَ مِنَ الشَّرِّ قَلْبِي، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى بَسْطِ لِسَانِي،
أَفِيلِسَانِي هَذَا الْكَلَّ أَشْكُرُكَ، أَمْ بِغَايَةِ جُهْدِي فِي عَمَلِي أَرْضِيكَ، وَمَا

قَدْرُ لِسَانِي يَا رَبِّ فِي جَنْبِ شُكْرِكَ، وَمَا قَدْرُ عَمَلِي فِي جَنْبِ نِعَمِكَ
وَإِحْسَانِكَ، إِلَهِي إِنَّ جُودَكَ بَسَطَ أَمَلِي، وَشُكْرَكَ قَبْلَ عَمَلِي، سَيِّدِي
إِلَيْكَ رَغْبَتِي، وَإِلَيْكَ رَهْبَتِي، وَإِلَيْكَ تَأْمِيلِي، وَقَدْ سَاقَنِي إِلَيْكَ أَمَلِي،
وَعَلَيْكَ يَا وَاحِدِي عَكَفْتُ هَمَّتِي، وَفِيمَا عِنْدَكَ انْبَسَطَتْ رَغْبَتِي،
وَلَكَ خَالِصُ رَجَائِي وَخَوْفِي، وَبِكَ أُنِسْتُ مَحَبَّتِي، وَإِلَيْكَ أَلْقَيْتُ بِيَدِي،
وَبِحَبْلِ طَاعَتِكَ مَدَدْتُ رَهْبَتِي، يَا مَوْلَايَ بِذِكْرِكَ عَاشَ قَلْبِي،
وَبِمُنَاجَاتِكَ بَرَدْتُ أَلَمَ الْخَوْفِ عَنِّي، فَيَا مَوْلَايَ وَيَا مُؤَمِّلِي وَيَا مُنْتَهَى
سُؤْلِي فَارْقُ بَيْنِي وَبَيْنَ ذَنْبِي الْمَانِعِ لِي مِنْ لُزُومِ طَاعَتِكَ، فَإِنَّمَا أَسْأَلُكَ
لِقَدِيمِ الرَّجَاءِ فِيكَ، وَعَظِيمِ الطَّمَعِ مِنْكَ، الَّذِي أَوْجَبَتْهُ عَلَيَّ نَفْسِكَ
مِنَ الرَّأْفَةِ وَالرَّحْمَةِ، فَالْأَمْرُ لَكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَالْخَلْقُ كُلُّهُمْ
عِبَالُكَ وَفِي قَبْضَتِكَ، وَكُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَكَ تَبَارَكْتَ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ،
إِلَهِي ارْحَمْنِي إِذَا انْقَطَعَتْ حُجَّتِي وَكَلَّ عَنْ جَوَابِكَ لِسَانِي، وَطَاشَ عِنْدَ
سُؤَالِكَ إِيَّايَ لُبِّي، فَيَا عَظِيمَ رَجَائِي لَا تُخَيِّبْنِي إِذَا اشْتَدَّتْ فَاقَتِي، وَلَا
تَرُدَّنِي لِحُجْلِي، وَلَا تَمْنَعْنِي لِقَلَّةِ صَبْرِي، أَعْطِنِي لِفَقْرِي وَارْحَمْنِي
لِضَعْفِي، سَيِّدِي عَلَيْنِكَ مُعْتَمِدِي وَمُعَوَّلِي وَرَجَائِي وَتَوَكَّلِي، وَبِرَحْمَتِكَ
تَعَلَّقِي، وَبِفِنَائِكَ أَحْطُ رَحْلِي، وَبِجُودِكَ أَقْصِدُ طَلِبَتِي، وَبِكَرَمِكَ أُنِي

رَبِّ اسْتَفْتِحْ دُعَائِي، وَلَدَيْكَ أَرْجُو فَاقْتِي، وَبِعِغْنَاكَ أَجْبُرْ عَيْلَتِي، وَتَحْتَ
ظِلِّ عَفْوِكَ قِيَامِي، وَإِلَى جُودِكَ وَكَرَمِكَ أَرْفَعُ بَصْرِي، وَإِلَى مَعْرُوفِكَ
أَدِيمُ نَظْرِي، فَلَا تُخْرِقْنِي بِالتَّارِ وَأَنْتَ مَوْضِعُ أَمَلِي، وَلَا تُسْكِنِي الْهَوَايَةَ
فَإِنَّكَ قُرَّةُ عَيْنِي، يَا سَيِّدِي لَا تُكَذِّبْ ظَنِّي بِإِحْسَانِكَ وَمَعْرُوفِكَ
فَإِنَّكَ ثِقَتِي، وَلَا تَحْرِمْنِي ثَوَابَكَ فَإِنَّكَ الْعَارِفُ بِفَقْرِي، إِلَهِي إِنْ كَانَ
قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُقَرِّبْنِي مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْاعْتِرَافَ إِلَيْكَ
بِذَنْبِي وَسَائِلَ عَلَيَّ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِالْعَفْوِ، وَإِنْ
عَذَّبْتَ فَمَنْ أَعْدَلُ مِنْكَ فِي الْحُكْمِ، ارْحَمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا غُرْبَتِي،
وَعِنْدَ الْمَوْتِ كُرْبَتِي، وَفِي الْقَبْرِ وَحْدَتِي، وَفِي اللَّحْدِ وَحْشَتِي، وَإِذَا
نُشِرْتُ لِلْحِسَابِ بَيْنَ يَدَيْكَ ذُلَّ مَوْقِفِي، وَاعْفِرْ لِي مَا خَفِيَ عَلَيَّ
الْأَدَمِيِّينَ مِنْ عَمَلِي، وَأَدِمْ لِي مَا بِهِ سَرَرْتَنِي، وَارْحَمْنِي صَرِيعاً عَلَى
الْفِرَاشِ تُقَلِّبُنِي أَيْدِي أَحَبَّتِي، وَتَفْضُلْ عَلَيَّ مَمْدُوداً عَلَى الْمُغْتَسَلِ
يُقَلِّبُنِي صَالِحُ جِيرَتِي، وَتَحْتَنَنَّ عَلَيَّ مَحْمُولاً قَدْ تَنَاوَلَ الْأَقْرَبَاءُ أَطْرَافَ
جَنَازَتِي، وَجُدْ عَلَيَّ مَنَقُولاً قَدْ نَزَلَتْ بِكَ وَحِيداً فِي حُفْرَتِي، وَارْحَمْ فِي
ذَلِكَ الْبَيْتِ الْجَدِيدِ غُرْبَتِي، حَتَّى لَا أَسْتَأْنِسَ بِغَيْرِكَ، يَا سَيِّدِي إِنْ
وَكَلَّتْنِي إِلَى نَفْسِي هَلَكْتُ، سَيِّدِي فِيمَنْ أَسْتَغِيثُ إِنْ لَمْ تُقَلِّنِي عَثْرَتِي،

فَإِلَى مَنْ أَفْرَعُ إِنْ فَقَدْتُ عِنَايَتَكَ فِي ضَجْعَتِي، وَإِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ إِنْ لَمْ
تُنْقِصْ كُرْبَتِي سَيِّدِي مَنْ لِي وَمَنْ يَرْحَمُنِي إِنْ لَمْ تَرْحَمْنِي، وَفَضْلَ مَنْ
أَوْمَلُ إِنْ عَدِمْتُ فَضْلَكَ يَوْمَ فَاقَتِي، وَإِلَى مَنْ الْفِرَارُ مِنَ الذُّنُوبِ إِذَا
انْقَضَى أَجَلِي، سَيِّدِي لَا تُعَذِّبْنِي وَأَنَا أَرْجُوكَ، إِلَهِي حَقِّقْ رَجَائِي، وَآمِنْ
خَوْفِي، فَإِنَّ كَثْرَةَ ذُنُوبِي لَا أَرْجُو فِيهَا إِلَّا عَفْوَكَ، سَيِّدِي أَنَا أَسْأَلُكَ مَا
لَا أَسْتَحِقُّ وَأَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ، فَاغْفِرْ لِي وَالْبَسْنِي مِنْ
نَظَرِكَ ثَوْبًا يَغْطِي عَنِّي التَّيْبَاتِ، وَتَغْفِرْهَا لِي وَلَا أَطَالِبُ بِهَا، إِنَّكَ ذُو
مَنْ قَدِيمٍ، وَصَفْحٍ عَظِيمٍ، وَتَجَاوُزٍ كَرِيمٍ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي تُفِيضُ
سَيِّبَكَ عَلَى مَنْ لَا يَسْأَلُكَ وَعَلَى الْجَاهِلِينَ بِرُبُوبِيَّتِكَ، فَكَيْفَ سَيِّدِي
بِمَنْ سَأَلَكَ وَأَيَّقَنَ أَنَّ الْخُلُقَ لَكَ، وَالْأَمْرَ إِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا
رَبَّ الْعَالَمِينَ، سَيِّدِي عَبْدُكَ بِبَابِكَ أَقَامَتُهُ الْخِصَاصَةُ بَيْنَ يَدَيْكَ
يَقْرَعُ بَابَ إِحْسَانِكَ بِدُعَائِهِ، فَلَا تُعْرِضْ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ عَنِّي، وَاقْبَلْ
مَنِّي مَا أَقُولُ، فَقَدْ دَعَوْتُ بِهَذَا الدُّعَاءِ وَأَنَا أَرْجُو أَنْ لَا تُرَدَّنِي، مَعْرِفَةً
مَنِّي بِرَأْفَتِكَ وَرَحْمَتِكَ، إِلَهِي أَنْتَ الَّذِي لَا يُخْفِيكَ سَائِلٌ، وَلَا يَنْقُصُكَ
نَائِلٌ، أَنْتَ كَمَا تَقُولُ وَفَوْقَ مَا نَقُولُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صَبْرًا جَمِيلًا،
وَفَرَجًا قَرِيبًا، وَقَوْلًا صَادِقًا، وَأَجْرًا عَظِيمًا، أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ مِنَ الْخَيْرِ

كُلِّهِ مَا عَلِمْتُ مِنْهُ وَمَا لَمْ أَعْلَمْ، أَسْأَلُكَ اللَّهُمَّ مِنْ خَيْرٍ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ
 عِبَادُكَ الصَّالِحُونَ، يَا خَيْرَ مَنْ سُئِلَ، وَأَجُودَ مَنْ أُعْطِيَ، أَعْطِنِي سُؤْلِي
 فِي نَفْسِي وَأَهْلِي وَوَالِدَيَّ وَوُلْدِي وَأَهْلٍ حُزَانَتِي وَإِخْوَانِي فِيكَ، وَأَرْغِدْ
 عَيْشِي، وَأَظْهِرْ مُرُوتِي، وَأَصْلِحْ جَمِيعَ أَحْوَالِي، وَاجْعَلْنِي مِمَّنْ أَطْلَتْ
 عُمْرُهُ، وَحَسَنْتَ عَمَلُهُ، وَأَتَمَمْتَ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَرَضِيتَ عَنْهُ
 وَأَحْيَيْتَهُ حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَدْوَمِ السَّرُورِ، وَأُسْبَغَ الْكَرَامَةِ، وَأَتَمَّ الْعَيْشِ،
 إِنَّكَ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَلَا تَفْعَلُ مَا يَشَاءُ غَيْرُكَ، اللَّهُمَّ خُصَّنِي مِنْكَ
 بِخَاصَّةِ ذِكْرِكَ، وَلَا تَجْعَلْ شَيْئاً مِمَّا أَتَقَرَّبُ بِهِ فِي آثَاءِ اللَّيْلِ وَأَطْرَافِ
 النَّهَارِ رِيَاءً وَلَا سُمْعَةً وَلَا أَشْراً وَلَا بَطْراً، وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ
 الْخَاشِعِينَ، اللَّهُمَّ أَعْطِنِي السَّعَةَ فِي الرِّزْقِ، وَالْأَمْنَ فِي الْوَطَنِ، وَقُرَّةَ
 الْعَيْنِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ وَالْوَلَدِ، وَالْمُقَامَ فِي نِعْمِكَ عِنْدِي، وَالصَّحَّةَ فِي
 الْجِسْمِ، وَالْقُوَّةَ فِي الْبَدَنِ، وَالسَّلَامَةَ فِي الدِّينِ، وَاسْتَغْمِلْنِي بِطَاعَتِكَ
 وَطَاعَةِ رَسُولِكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَبَداً مَا اسْتَغْمَرْتَنِي،
 وَاجْعَلْنِي مِنْ أَوْفَرِ عِبَادِكَ عِنْدَكَ نَصيباً فِي كُلِّ خَيْرٍ أَنْزَلْتَهُ وَتَنْزِلُهُ فِي
 شَهْرِ رَمَضَانَ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، وَمَا أَنْتَ مُنْزِلُهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ مِنْ رَحْمَةٍ
 تَنْشُرُهَا، وَعَافِيَةٍ تُلْبِسُهَا، وَبَلِيَّةٍ تَدْفَعُهَا، وَحَسَنَاتٍ تَتَقَبَّلُهَا، وَسَيِّئَاتٍ

تَتَجَاوَزُ عَنْهَا، وَارْزُقْنِي حَجَّ بَيْتِكَ الْحَرَامِ فِي عَامِنَا هَذَا وَفِي كُلِّ عَامٍ،
 وَارْزُقْنِي رِزْقاً وَاسِعاً مِنْ فَضْلِكَ الْوَاسِعِ، وَاصْرِفْ عَنِّي يَا سَيِّدِي
 الْأَسْوَءَ، وَاقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ وَالظُّلُمَاتِ، حَتَّى لَا أَتَأَذَى بِشَيْءٍ مِنْهُ،
 وَخُذْ عَنِّي بِأَسْمَاعٍ وَأَبْصَارِ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي وَالْبَاغِينَ عَلَيَّ، وَانْصُرْنِي
 عَلَيْهِمْ، وَأَقِرَّ عَيْنِي وَفَرِّحْ قَلْبِي، وَاجْعَلْ لِي مِنْ هَمِّي وَكَرْبِي فَرَجاً
 وَمَخْرَجاً، وَاجْعَلْ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوءٍ مِنْ جَمِيعِ خَلْقِكَ تَحْتَ قَدَمَيَّ،
 وَاكْفِنِي شَرَّ الشَّيْطَانِ، وَشَرَّ السُّلْطَانِ، وَسَيِّئَاتِ عَمَلِي، وَطَهِّرْنِي مِنَ
 الذُّنُوبِ كُلِّهَا، وَأَجِرْنِي مِنَ النَّارِ بِعَفْوِكَ، وَأَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ،
 وَزَوِّجْنِي مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ بِفَضْلِكَ، وَالْحَقِّقْنِي بِأَوْلِيائِكَ الصَّالِحِينَ
 مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الْأَبْرَارِ الطَّيِّبِينَ الظَّاهِرِينَ الْأَخْيَارِ صَلَوَاتِكَ عَلَيْهِمْ وَعَلَى
 أَجْسَادِهِمْ وَأَرْوَاحِهِمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ.

إِلَهِي وَسَيِّدِي وَعِزَّتِكَ وَجَلَالِكَ لَيْنُ طَالِبَتْنِي بِذُنُوبِي لِأُطَالِبَتَكَ
 بِعَفْوِكَ، وَلَيْنُ طَالِبَتْنِي بِلُؤْمِي لِأُطَالِبَتَكَ بِكَرَمِكَ، وَلَيْنُ أَدْخَلْتَنِي
 النَّارَ لِأَخْبِرَنَّ أَهْلَ النَّارِ بِحُبِّي لَكَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي إِنْ كُنْتُ لَا تَغْفِرُ إِلَّا
 لِأَوْلِيائِكَ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ فَإِلَى مَنْ يَفْزَعُ الْمُذْنِبُونَ، وَإِنْ كُنْتُ لَا
 تُكْرِمُ إِلَّا أَهْلَ الْوَفَاءِ بِكَ فِمَنْ يَسْتَغِيثُ الْمُسِيءُونَ، إِلَهِي إِنْ

أَدْخَلْتَنِي التَّارَفِي ذَلِكَ سُرُورُ عَدُوِّكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي الْجَنَّةَ فَفِي ذَلِكَ
 سُرُورُ نَبِيِّكَ، وَأَنَا وَاللَّهِ أَعْلَمُ أَنَّ سُرُورَ نَبِيِّكَ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ سُرُورِ
 عَدُوِّكَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَمْلَأَ قَلْبِي حُبًّا لَكَ، وَخَشْيَةً مِنْكَ،
 وَتَصَدِيقًا بِكِتَابِكَ، وَإِيمَانًا بِكَ، وَفَرَقًا مِنْكَ، وَشَوْقًا إِلَيْكَ، يَا ذَا
 الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ حَبِّ إِلَيَّ لِقَاءَكَ وَأَحِبِّ لِقَائِي، وَاجْعَلْ لِي فِي لِقَائِكَ
 الرَّاحَةَ وَالْفَرَجَ وَالْكَرَامَةَ، اَللّٰهُمَّ اَلْحِقْنِي بِصَالِحٍ مِنْ مَضَى، وَاجْعَلْنِي
 مِنْ صَالِحٍ مَنْ بَقِيَ، وَخُذْ بِي سَبِيلَ الصَّالِحِينَ، وَأَعِنِّي عَلَى نَفْسِي بِمَا
 تُعِينُ بِهِ الصَّالِحِينَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَاخْتِمِ عَمَلِي بِأَحْسَنِهِ، وَاجْعَلْ ثَوَابِي
 مِنْهُ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِكَ، وَأَعِنِّي عَلَى صَالِحٍ مَا أَعْطَيْتَنِي وَتَبَتَّنِي يَا رَبِّ، وَلَا
 تَرُدَّنِي فِي سُوءٍ اسْتَنْقَذْتَنِي مِنْهُ يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ إِيْمَانًا
 لَا أَجَلَ لَهُ دُونَ لِقَائِكَ، أَحْيِنِي مَا أَحْيَيْتَنِي عَلَيْهِ وَتَوَفَّنِي إِذَا تَوَفَّيْتَنِي
 عَلَيْهِ، وَابْعَثْنِي إِذَا بَعَثْتَنِي عَلَيْهِ وَأَبْرِئْ قَلْبِي مِنَ الرِّيَاءِ وَالشَّكِّ
 وَالسُّمْعَةِ فِي دِينِكَ، حَتَّى يَكُونَ عَمَلِي خَالِصًا لَكَ، اَللّٰهُمَّ أَعْطِنِي
 بَصِيرَةً فِي دِينِكَ، وَفَهْمًا فِي حُكْمِكَ، وَفَقْهًا فِي عِلْمِكَ، وَكَفَلَيْنِ مِنْ
 رَحْمَتِكَ، وَوَرَعًا يَحْجُزُنِي عَنْ مَعَاصِيكَ، وَبَيِّضْ وَجْهِي بِنُورِكَ، وَاجْعَلْ
 رَغْبَتِي فِيمَا عِنْدَكَ، وَتَوَفَّنِي فِي سَبِيلِكَ، وَعَلَى مِلَّةِ رَسُولِكَ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَالْفَسَلِ وَالْهَمِّ وَالْجُبْنِ
وَالْبُخْلِ وَالْغَفْلَةِ وَالْقَسْوَةِ وَالْمُسْكَنَةِ وَالْفَقْرِ وَالْفَاقَةَ وَكُلَّ بَلِيَّةٍ،
وَالْفَوَاحِشِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ نَفْسٍ لَا تَقْنَعُ،
وَبَطْنٍ لَا يَشْبَعُ، وَقَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَدُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ وَعَمَلٍ لَا يَنْفَعُ،
وَأَعُوذُ بِكَ يَا رَبِّ عَلَى نَفْسِي وَدِينِي وَمَالِي وَعَلَى جَمِيعِ مَا رَزَقْتَنِي مِنَ
الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، اللَّهُمَّ إِنَّهُ لَا يُجِيرُنِي مِنْكَ
أَحَدٌ وَلَا أَجِدُ مِنْ دُونِكَ مُلْتَحِداً، فَلَا تَجْعَلْ نَفْسِي فِي شَيْءٍ مِنْ
عَذَابِكَ، وَلَا تَرُدَّنِي بِهَلَكَةٍ وَلَا تَرُدَّنِي بِعَذَابٍ أَلِيمٍ، اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ مِنِّي
وَأَعْلِ ذِكْرِي، وَارْفَعْ دَرَجَتِي، وَحُطِّ زُرِّي، وَلَا تَذْكُرْنِي بِخَطِيئَتِي،
وَاجْعَلْ ثَوَابَ مَجْلِسِي وَثَوَابَ مَنْطِقِي وَثَوَابَ دُعَائِي رِضَاكَ وَالْجَنَّةَ،
وَأَعْطِنِي يَا رَبِّ جَمِيعَ مَا سَأَلْتُكَ، وَزِدْنِي مِنْ فَضْلِكَ، إِنِّي إِلَيْكَ رَاغِبٌ
يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ، اللَّهُمَّ إِنَّكَ أَنْزَلْتَ فِي كِتَابِكَ أَنْ نَعْفُو عَمَّنْ ظَلَمْنَا،
وَقَدْ ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا فَاعْفُ عَنَّا، فَإِنَّكَ أَوْلَى بِذَلِكَ مِنَّا، وَأَمَرْتَنَا أَنْ لَا
نَرُدَّ سَائِلاً عَنْ أَبْوَابِنَا وَقَدْ جِئْتُكَ سَائِلاً فَلَا تَرُدَّنِي إِلَّا بِقَضَاءِ حَاجَتِي،
وَأَمَرْتَنَا بِالْإِحْسَانِ إِلَى مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُنَا وَنَحْنُ أَرْقَاؤُكَ فَاعْتِقْ رِقَابَنَا
مِنَ النَّارِ، يَا مَفْزَعِي عِنْدَ كُرْبَتِي، وَيَا غَوْثِي عِنْدَ شِدَّتِي، إِلَيْكَ فَرِغْتُ

وَبِكَ اسْتَعَثْتُ وَلَذْتُ، لَا أَلُوذُ بِسِوَاكَ وَلَا أَطْلُبُ الْفَرَجَ إِلَّا مِنْكَ،
فَأَغْنِنِي وَفَرِّجْ عَنِّي يَا مَنْ يَفُكُّ الْأَسِيرَ، وَيَعْفُو عَنِ الْكَثِيرِ إِقْبَلْ مِنِّي
الْيَسِيرَ وَاعْفُ عَنِّي الْكَثِيرَ إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ الْغَفُورُ، اَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ
إِيمَانًا تُبَاشِرُ بِهِ قَلْبِي وَيَقِينًا حَتَّى أَعْلَمَ أَنَّهُ لَنْ يُصِيبَنِي إِلَّا مَا كَتَبْتَ
لِي وَرَضَّيْنِي مِنَ الْعَيْشِ بِمَا قَسَمْتَ لِي يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

دعاء الجوشن الكبير

المذكور في كتابي البلد الأمين، والمصباح للكفعمي، وهو مروي عن
السجاد عن أبيه، عن جدّه، عن النبي (صلى الله عليه وعليهم
أجمعين) وقد هبط به جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلّم
وهو في بعض غزواته، وعليه جوشن ثقیل آله، فقال: «يا محمد ربّك
يقرئك السلام ويقول لك اخلع هذا الجوشن، واقرأ هذا الدعاء، فهو
أمان لك ولأمتك. ثم أطلال في ذكر فضله بما لا يسعه المقام، ومن
جملة فضله أن من كتبه على كفيه استحي الله أن يعذّبه بالنار، ومن
دعا به بنية خالصة في أول شهر رمضان رزقه الله تعالى ليلة القدر،
وخلق له سبعين ألف ملك، يسبحون الله ويقدسونه وجعل ثوابهم
له، ومن دعا به في شهر رمضان، ثلاث مرّات، حرّم الله تعالى جسده

على النار، وأوجب له الجنة، ووَكَّلَ الله تعالى به ملكين يحفظانه من المعاصي، وكان في أمان الله طول حياته»، وفي آخر الخبر أنّه قال الحسين عليه السلام: «أوصاني أبي عليّ بن أبي طالب عليه السلام بحفظ هذا الدعاء، وتعظيمه وأن أكتبه على كفنه ، وأن أعلمه أهلي وأحثهم عليه، وهو ألف اسم وفيه الاسم الأعظم».

أقول : يستفاد من هذا الحديث أمران:

الأول: استحباب كتابة هذا الدعاء على الأكفان، كما أشار إلى ذلك العلامة بحر العلوم (عَظَّرَ الله مرقده) في كتاب الدرة:

وَسَنَّ أَنْ يُكْتَبَ بِالْأَكْفَانِ * شَهَادَةُ الْإِسْلَامِ وَالْإِيمَانِ

وَهَكَذَا كِتَابَةُ الْقُرْآنِ * وَالْجَوْشَنِ الْمَنْعُوتِ بِالْأَمَانِ

الثاني: استحباب الدعاء به في أول شهر رمضان ، وأمّا الدعاء به في خصوص ليالي القدر فلم يذكر في حديث ، ولكن العلامة المجلسي (قدس الله تعالى روحه) قال في كتاب زاد المعاد ، في ضمن أعمال ليالي القدر: إنّ في بعض الروايات أنّه يدعى بدعاء الجوشن الكبير في كل من هذه الثلاث ليالٍ ، ويكفيها في المقام قوله الشريف (أحلّه

الله دار السلام)، وبالإجمال فهذا الدعاء يحتوي على مائة فصل، وكل فصل يحتوي على عشرة أسماء من أسماء الله تعالى، وتقول في آخر كل فصل:

سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

وقال في كتاب البلد الأمين: ابتدئ كل فصل بالبسملة، واختمه بقول:

سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ، صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.
وهو هذا الدعاء:

(١) اَللّٰهُمَّ اِنِّیْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ، يَا اللهُ، يَا رَحْمَنُ، يَا رَحِيْمُ، يَا كَرِيْمُ يَا مُقِيْمُ يَا عَظِيْمُ يَا قَدِيْمُ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا حَكِيْمُ، سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ الْغَوْثَ خَلِّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ.

(٢) يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ يَا مُجِيبَ الدَّعَوَاتِ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ يَا وَلِيَّ
الْحُسَنَاتِ يَا غَافِرَ الْخَطِيئَاتِ يَا مُعْطِيَ الْمَسْأَلَاتِ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ يَا
سَامِعَ الْأَصْوَاتِ يَا عَالِمَ الْخَفِيَّاتِ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ.

(٣) يَا خَيْرَ الْغَافِرِينَ يَا خَيْرَ الْفَاتِحِينَ يَا خَيْرَ النَّاصِرِينَ يَا خَيْرَ
الْحَاكِمِينَ يَا خَيْرَ الرَّازِقِينَ يَا خَيْرَ الْوَارِثِينَ يَا خَيْرَ الْحَامِدِينَ يَا خَيْرَ
الذَّاكِرِينَ يَا خَيْرَ الْمُزْلِلِينَ يَا خَيْرَ الْمُحْسِنِينَ.

(٤) يَا مَنْ لَهُ الْعِزَّةُ وَالْجَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْقُدْرَةُ وَالْكَمَالُ يَا مَنْ لَهُ الْمُلْكُ
وَالْجَلَالُ يَا مَنْ هُوَ الْكَبِيرُ الْمُتَعَالِ يَا مُنْشِئَ السَّحَابِ الثَّقَالِ يَا مَنْ
هُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ يَا مَنْ هُوَ سَرِيعُ الْحِسَابِ يَا مَنْ هُوَ شَدِيدُ الْعِقَابِ
يَا مَنْ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ يَا مَنْ عِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ.

(٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا دَيَّانُ يَا بُرْهَانَ
سُلْطَانَ يَا رِضْوَانَ يَا غُفْرَانَ يَا سُبْحَانَ يَا مُسْتَعَانَ يَا ذَا الْمَنِّ وَالْبَيَانِ.

(٦) يَا مَنْ تَوَاضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ يَا مَنْ اسْتَسْلَمَ كُلُّ شَيْءٍ لِقُدْرَتِهِ
يَا مَنْ ذَلَّ كُلُّ شَيْءٍ لِعِزَّتِهِ يَا مَنْ خَضَعَ كُلُّ شَيْءٍ لِهَيْبَتِهِ يَا مَنْ انْقَادَ
كُلُّ شَيْءٍ مِنْ خَشْيَتِهِ يَا مَنْ تَشَقَّقَتِ الْجِبَالُ مِنْ مَخَافَتِهِ يَا مَنْ قَامَتِ

السَّمَاوَاتُ بِأَمْرِهِ يَا مَنْ اسْتَقَرَّتِ الْأَرْضُونَ بِإِذْنِهِ يَا مَنْ يُسَبِّحُ الرَّعْدُ
بِحَمْدِهِ يَا مَنْ لَا يَعْتَدِي عَلَى أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ.

(٧) يَا غَافِرَ الْخَطَايَا يَا كَاشِفَ الْبَلَايَا يَا مُنْتَهَى الرَّجَايَا يَا مُجْزِلَ
الْعَطَايَا يَا وَاهِبَ الْهَدَايَا يَا رَازِقَ الْبَرَايَا يَا قَاضِيَ الْمَنَايَا يَا سَامِعَ
الشَّكَايَا يَا بَاعِثَ الْبَرَايَا يَا مُطْلِقَ الْأُسَارَى.

(٨) يَا ذَا الْحَمْدِ وَالثَّنَاءِ يَا ذَا الْفَخْرِ وَالْبَهَاءِ يَا ذَا الْمَجْدِ وَالسَّنَاءِ يَا ذَا
الْعَهْدِ وَالْوَفَاءِ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالرِّضَا يَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَطَاءِ يَا ذَا الْفَضْلِ
وَالْقَضَاءِ يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبَقَاءِ يَا ذَا الْجُودِ وَالسَّخَاءِ ، يَا ذَا الْإِلَاءِ وَالنِّعْمَاءِ.

(٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مَانِعُ يَا دَافِعُ يَا رَافِعُ يَا صَانِعُ يَا نَافِعُ
يَا سَامِعُ يَا جَامِعُ يَا شَافِعُ يَا وَاسِعُ يَا مُوسِعُ.

(١٠) يَا صَانِعَ كُلِّ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقَ كُلِّ مَخْلُوقٍ يَا رَازِقَ كُلِّ مَرْزُوقٍ يَا
مَالِكَ كُلِّ مَمْلُوكٍ يَا كَاشِفَ كُلِّ مَكْرُوبٍ يَا فَارِجَ كُلِّ مَهْمُومٍ يَا رَاحِمَ
كُلِّ مَرْحُومٍ يَا نَاصِرَ كُلِّ مَخْذُولٍ يَا سَاتِرَ كُلِّ مَعْيُوبٍ يَا مُلْجَأَ كُلِّ مَطْرُودٍ.

(١١) يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي يَا رَجَائِي عِنْدَ مُصِيبَتِي يَا مُؤْنِسِي عِنْدَ
وَحْشَتِي يَا صَاحِبِي عِنْدَ غُرْبَتِي يَا وَلِيِّي عِنْدَ نِعْمَتِي يَا غِيَاثِي عِنْدَ

كُرْبَتِي يَا دَلِيلِي عِنْدَ حَيْرَتِي يَا غَنَائِي عِنْدَ افْتِقَارِي يَا مَلْجَأِي عِنْدَ اضْطِرَارِي يَا مُعِينِي عِنْدَ مَفْزَعِي.

(١٢) يَا عَلَّامَ الْغُيُوبِ يَا غَفَّارَ الذُّنُوبِ يَا سَتَّارَ الْعُيُوبِ يَا كَاشِفَ الْكُرُوبِ يَا مُقَدِّبَ الْقُلُوبِ يَا طَيِّبَ الْقُلُوبِ يَا مُنَوِّرَ الْقُلُوبِ يَا أَنْيَسَ الْقُلُوبِ يَا مُفَرِّجَ الْهُمُومِ يَا مُنَقِّسَ الْعُومِ.

(١٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا جَلِيلُ يَا جَمِيلُ يَا وَكِيلُ يَا كَفِيلُ يَا دَلِيلُ يَا قَبِيلُ [أَي الْكَفِيلِ] يَا مُدِيلُ يَا مُنِيلُ يَا مُقِيلُ يَا مُحِيلُ [الْحَوْلِ]. مُحِيلُ: أَي مُعْطِي الْحَوْلِ، يَعْنِي مُعْطِي الْقُوَّةِ وَالِاسْتِطَاعَةِ.

(١٤) يَا دَلِيلَ الْمُتَحَيِّرِينَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيثِينَ يَا صَرِيخَ الْمُسْتَصْرِخِينَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيرِينَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِينَ يَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِينَ يَا رَاحِمَ الْمَسَاكِينِ يَا مَلْجَأَ الْعَاصِينَ يَا غَافِرَ الْمُذْنِبِينَ يَا مُجِيبَ دَعْوَةِ الْمُضْطَرِّينَ.

(١٥) يَا ذَا الْجُودِ وَالْإِحْسَانِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْأَمْتِنَانِ يَا ذَا الْأَمْنِ وَالْأَمَانِ يَا ذَا الْقُدُسِ وَالسُّبْحَانِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ وَالْبَيَانِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ يَا ذَا الْحُجَّةِ وَالْبَرْهَانِ يَا ذَا الْعِظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا ذَا الرَّأْفَةِ وَالْمُسْتَعَانَ يَا ذَا الْعَفْوِ وَالْغُفْرَانِ.

(١٦) يَا مَنْ هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ إِلَهُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ صَانِعُ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ عَالِمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ هُوَ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ.

(١٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُؤْمِنُ يَا مُهَيِّمُنُ يَا مُكَوِّنُ يَا مُلَقِّنُ يَا مُبَيِّنُ يَا مُهَوِّنُ يَا مُمْكِّنُ يَا مُزَيِّنُ يَا مُعْلِنُ يَا مُقَسِّمُ.

(١٨) يَا مَنْ هُوَ فِي مُلْكِهِ مُقِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي سُلْطَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي جَلَالِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى عِبَادِهِ رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي صُنْعِهِ حَكِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ قَدِيمٌ.

(١٩) يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا فَضْلُهُ يَا مَنْ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَفْوُهُ يَا مَنْ لَا يُنْظَرُ إِلَّا بَرُّهُ يَا مَنْ لَا يُخَافُ إِلَّا عَدْلُهُ يَا مَنْ لَا يَدُومُ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا سُلْطَانَ إِلَّا سُلْطَانُهُ يَا مَنْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَتُهُ يَا مَنْ سَبَقَتْ رَحْمَتُهُ غَضَبَهُ يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ لَيْسَ أَحَدٌ مِثْلَهُ.

(٢٠) يَا فَارِجَ الْهَمِّ يَا كَاشِفَ الْغَمِّ يَا غَافِرَ الذَّنْبِ يَا قَابِلَ التَّوْبِ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ يَا صَادِقَ الْوَعْدِ يَا مُوفِيَ الْعَهْدِ يَا عَالِمَ السِّرِّ يَا فَالِقَ الْحَبِّ يَا رَازِقَ الْأَنَامِ.

(٢١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَلِيُّ يَا وَفِيُّ يَا غَنِيُّ يَا مَلِيُّ يَا حَفِيُّ يَا رَضِيُّ يَا زَكِيُّ يَا بَدِيُّ يَا قَوِيُّ يَا وَلِيُّ.

(٢٢) يَا مَنْ أَظْهَرَ الْجَمِيلَ يَا مَنْ سَتَرَ الْقَبِيحَ يَا مَنْ لَمْ يُؤَاخِذْ بِالْجَرِيرَةِ يَا مَنْ لَمْ يَهْتِكِ السِّرَّ يَا عَظِيمَ الْعَفْوِ يَا حَسَنَ التَّجَاوُزِ يَا وَاسِعَ الْمَغْفِرَةِ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالرَّحْمَةِ يَا صَاحِبَ كُلِّ نَجْوَى يَا مُنْتَهَى كُلِّ شَكْوَى.

(٢٣) يَا ذَا التَّعَمَّةِ السَّابِغَةِ يَا ذَا الرَّحْمَةِ الْوَاسِعَةِ يَا ذَا الْمِنَّةِ السَّابِقَةِ يَا ذَا الْحِكْمَةِ الْبَالِغَةِ يَا ذَا الْقُدْرَةِ الْكَامِلَةِ يَا ذَا الْحُجَّةِ الْقَاطِعَةِ يَا ذَا الْكِرَامَةِ الظَّاهِرَةِ يَا ذَا الْعِزَّةِ الدَّائِمَةِ يَا ذَا الْقُوَّةِ الْمَتِينَةِ يَا ذَا الْعُظْمَةِ الْمَنِيعَةِ.

(٢٤) يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ يَا جَاعِلَ الظُّلُمَاتِ يَا رَاحِمَ الْعِبْرَاتِ يَا مُقِيلَ الْعَثَرَاتِ يَا سَاتِرَ الْعَوْرَاتِ يَا مُحْيِيَ الْأَمْوَاتِ يَا مُنْزِلَ الْآيَاتِ يَا مُضَعِّفَ الْحَسَنَاتِ يَا مَا حِيَ السَّيِّئَاتِ يَا شَدِيدَ النَّقَمَاتِ.

(٢٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُصَوِّرُ يَا مُقَدِّرُ يَا مُدَبِّرُ يَا مُظَهِّرُ
يَا مُنَوِّرُ يَا مُبَشِّرُ يَا مُنْذِرُ يَا مُقَدِّمُ يَا مُؤَخِّرُ.

(٢٦) يَا رَبَّ الْبَيْتِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الشَّهْرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْبَلَدِ الْحَرَامِ يَا
رَبَّ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ يَا رَبَّ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ يَا رَبَّ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يَا
رَبَّ الْحِلِّ وَالْحَرَامِ يَا رَبَّ الثُّورِ وَالظَّلَامِ يَا رَبَّ التَّحِيَّةِ وَالسَّلَامِ يَا رَبَّ
الْقُدْرَةِ فِي الْأَنَامِ.

(٢٧) يَا أَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ يَا أَعْدَلَ الْعَادِلِينَ يَا أَصْدَقَ الصَّادِقِينَ يَا
أَظْهَرَ الظَّاهِرِينَ يَا أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ يَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِينَ يَا أَسْمَعَ
السَّامِعِينَ يَا أَبْصَرَ النَّاطِرِينَ يَا أَشْفَعَ الشَّافِعِينَ يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِينَ.

(٢٨) يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ يَا ذُخْرَ مَنْ لَا
ذُخْرَ لَهُ يَا حِرْزَ مَنْ لَا حِرْزَ لَهُ يَا غِيَاثَ مَنْ لَا غِيَاثَ لَهُ يَا فَخْرَ مَنْ
لَا فَخْرَ لَهُ يَا عِزَّ مَنْ لَا عِزَّ لَهُ يَا مُعِينَ مَنْ لَا مُعِينَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا
أُنَيْسَ لَهُ يَا أَمَانَ مَنْ لَا أَمَانَ لَهُ.

(٢٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَاصِمُ يَا قَائِمُ يَا دَائِمُ يَا رَاحِمُ يَا
سَالِمُ يَا حَاكِمُ يَا عَالِمُ يَا قَاسِمُ يَا قَابِضُ يَا بَاسِطُ.

(٣٠) يَا عَاصِمَ مَنِ اسْتَعْصَمَهُ يَا رَاحِمَ مَنِ اسْتَرْحَمَهُ يَا غَافِرَ مَنِ اسْتَغْفَرَهُ يَا نَاصِرَ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ يَا حَافِظَ مَنِ اسْتَحَفَظَهُ يَا مُكْرِمَ مَنِ اسْتَكْرَمَهُ يَا مُرْشِدَ مَنِ اسْتَرْشَدَهُ يَا صَرِيخَ مَنِ اسْتَصْرَخَهُ يَا مُعِينَ مَنِ اسْتَعَانَهُ يَا مُغِيثَ مَنِ اسْتَغَاثَهُ.

(٣١) يَا عَزِيزًا لَا يُضَامُ يَا لَطِيفًا لَا يُرَامُ يَا قَيُّومًا لَا يَنَامُ يَا دَائِمًا لَا يَفُوتُ يَا حَيًّا لَا يَمُوتُ يَا مَلِكًا لَا يَزُولُ يَا بَاقِيًا لَا يَفْنَى يَا عَالِمًا لَا يَجْهَلُ يَا صَمَدًا لَا يُطْعَمُ يَا قَوِيًّا لَا يَضْعُفُ.

(٣٢) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَحَدُ يَا وَاحِدُ يَا شَاهِدُ يَا مَاجِدُ يَا حَامِدُ يَا رَاشِدُ يَا بَاعِثُ يَا وَارِثُ يَا ضَارُّ يَا نَافِعُ.

(٣٣) يَا أَعْظَمَ مِنْ كُلِّ عَظِيمٍ يَا أَكْرَمَ مِنْ كُلِّ كَرِيمٍ يَا أَرْحَمَ مِنْ كُلِّ رَحِيمٍ يَا أَعْلَمَ مِنْ كُلِّ عَلِيمٍ يَا أَحْكَمَ مِنْ كُلِّ حَكِيمٍ يَا أَقْدَمَ مِنْ كُلِّ قَدِيمٍ يَا أَكْبَرَ مِنْ كُلِّ كَبِيرٍ يَا أَلْطَفَ مِنْ كُلِّ لَطِيفٍ يَا أَجَلَ مِنْ كُلِّ جَلِيلٍ يَا أَعَزَّ مِنْ كُلِّ عَزِيزٍ.

(٣٤) يَا كَرِيمَ الصَّفْحِ يَا عَظِيمَ الْمَنِّ يَا كَثِيرَ الْخَيْرِ يَا قَدِيمَ الْفَضْلِ يَا دَائِمَ اللَّطْفِ يَا لَطِيفَ الصَّنْعِ يَا مُنْقَسَ الْكَرْبِ يَا كَاشِفَ الضَّرِّ يَا مَالِكَ الْمُلْكِ يَا قَاضِيَ الْحَقِّ.

(٣٥) يَا مَنْ هُوَ فِي عَهْدِهِ وَفِيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي وَفَائِهِ قَوِّيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي قَوَّتِهِ عَلَيَّ يَا مَنْ هُوَ فِي عُلُوِّهِ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ فِي قُرْبِهِ لَطِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي لُطْفِهِ شَرِيفٌ يَا مَنْ هُوَ فِي شَرَفِهِ عَزِيزٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عِزِّهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ مَجِيدٌ يَا مَنْ هُوَ فِي مَجْدِهِ حَمِيدٌ.

(٣٦) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا كَافِي يَا شَافِي يَا وَافِي يَا مُعَافِي يَا هَادِي يَا دَاعِي يَا قَاضِي يَا رَاضِي يَا عَالِي يَا بَاقِي.

(٣٧) يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاضِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَاشِعٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ كَائِنٌ لَهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مَوْجُودٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ مُنِيبٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْهُ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ قَائِمٌ بِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ صَائِرٌ إِلَيْهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ يَا مَنْ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ.

(٣٨) يَا مَنْ لَا مَفَرَّ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَفْزَعَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَقْصَدَ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا مَنَاجَى مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْغَبُ إِلَّا إِلَيْهِ يَا مَنْ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُسْتَعَانُ إِلَّا بِهِ يَا مَنْ لَا يُتَوَكَّلُ إِلَّا عَلَيْهِ يَا مَنْ لَا يُرْجَى إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْبَدُ إِلَّا هُوَ.

(٣٩) يَا خَيْرَ الْمَرْهُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَرْغُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَطْلُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَسْئُولِينَ يَا خَيْرَ الْمَقْصُودِينَ يَا خَيْرَ الْمَذْكُورِينَ يَا خَيْرَ

الْمَشْكُورِينَ يَا خَيْرَ الْمَحْبُوبِينَ يَا خَيْرَ الْمَدْعُودِينَ يَا خَيْرَ
الْمُسْتَأْنِسِينَ.

(٤٠) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا غَافِرُ يَا سَاتِرُ يَا قَادِرُ يَا قَاهِرُ يَا فَاطِرُ
يَا كَاسِرُ يَا جَابِرُ يَا ذَاكِرُ يَا نَاطِرُ يَا نَاصِرُ.

(٤١) يَا مَنْ خَلَقَ فَسَوَّى يَا مَنْ قَدَّرَ فَهَدَى يَا مَنْ يَكْشِفُ الْبَلْوَ
يَا مَنْ يَسْمَعُ التَّجْوَى يَا مَنْ يُنْقِذُ الْغَرْقَى يَا مَنْ يُنْجِي الْهَلَكَى يَا مَنْ
يَشْفِي الْمَرْضَى يَا مَنْ أَضْحَكَ وَأَبْكَى يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَى يَا مَنْ خَلَقَ
الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى.

(٤٢) يَا مَنْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ سَبِيلُهُ يَا مَنْ فِي الْآفَاقِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي
الْآيَاتِ بُرْهَانُهُ يَا مَنْ فِي الْمَمَاتِ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ فِي الْقُبُورِ عِبْرَتُهُ يَا مَنْ
فِي الْقِيَامَةِ مُلْكُهُ يَا مَنْ فِي الْحِسَابِ هَيْبَتُهُ يَا مَنْ فِي الْمِيزَانِ قَضَاؤُهُ يَا
مَنْ فِي الْجَنَّةِ ثَوَابُهُ يَا مَنْ فِي النَّارِ عِقَابُهُ.

(٤٣) يَا مَنْ إِلَيْهِ يَهْرُبُ الْخَائِفُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَفْرَعُ الْمُذْنِبُونَ يَا مَنْ
إِلَيْهِ يَقْصِدُ الْمُتَنَبِّهُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْغَبُ الرَّاهِدُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ
الْمُتَحَيِّرُونَ يَا مَنْ بِهِ يَسْتَأْنِسُ الْمُرِيدُونَ يَا مَنْ بِهِ يَفْتَخِرُ الْمُحِبُّونَ

يَا مَنْ فِي عَفْوِهِ يَطْمَعُ الْخَاطِئُونَ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَسْكُنُ الْمُوقِنُونَ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُونَ.

(٤٤) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَبِيبُ يَا طَبِيبُ يَا قَرِيبُ يَا رَقِيبُ
يَا حَسِيبُ يَا مُهَيْبُ يَا مُثِيبُ يَا مُجِيبُ يَا خَيْرُ يَا بَصِيرُ. (٤٥) يَا أَقْرَبَ
مِنْ كُلِّ قَرِيبٍ يَا أَحَبَّ مِنْ كُلِّ حَبِيبٍ يَا أَبْصَرَ مِنْ كُلِّ بَصِيرٍ يَا أَخْبَرَ
مِنْ كُلِّ خَبِيرٍ يَا أَشْرَفَ مِنْ كُلِّ شَرِيفٍ يَا أَرْفَعَ مِنْ كُلِّ رَفِيعٍ يَا أَقْوَى
مِنْ كُلِّ قَوِيٍّ يَا أَغْنَى مِنْ كُلِّ غَنِيٍّ يَا أَجْوَدَ مِنْ كُلِّ جَوَادٍ يَا أَرْأَفَ مِنْ
كُلِّ رَوْوِفٍ.

(٤٦) يَا غَالِباً غَيْرَ مَغْلُوبٍ يَا صَانِعاً غَيْرَ مَصْنُوعٍ يَا خَالِقاً غَيْرَ
مَخْلُوقٍ يَا مَالِكاً غَيْرَ مَمْلُوكٍ يَا قَاهِراً غَيْرَ مَقْهُورٍ يَا رَافِعاً غَيْرَ مَرْفُوعٍ
يَا حَافِظاً غَيْرَ مُحْفُوظٍ يَا نَاصِراً غَيْرَ مَنْصُورٍ يَا شَاهِداً غَيْرَ غَائِبٍ يَا
قَرِيباً غَيْرَ بَعِيدٍ.

(٤٧) يَا نُورَ النُّورِ يَا مُنَوَّرَ النُّورِ يَا خَالِقَ النُّورِ يَا مُدَبِّرَ النُّورِ يَا مُقَدَّرَ
النُّورِ يَا نُورَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً قَبْلَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً بَعْدَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً
فَوْقَ كُلِّ نُورٍ يَا نُوراً لَيْسَ كَمِثْلِهِ نُورٌ.

(٤٨) يَا مَنْ عَطَاؤُهُ شَرِيفٌ يَا مَنْ فِعْلُهُ لَطِيفٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ مُقِيمٌ يَا
مَنْ إِحْسَانُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ قَوْلُهُ حَقٌّ يَا مَنْ وَعْدُهُ صِدْقٌ يَا مَنْ عَفْوُهُ
فَضْلٌ يَا مَنْ عَذَابُهُ عَذْلٌ يَا مَنْ ذِكْرُهُ حُلُوٌّ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ.

(٤٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَهِّلُ يَا مُفَصِّلُ يَا مُبَدِّلُ يَا مُدَلِّلُ
يَا مُنَزِّلُ يَا مُنَوِّلُ يَا مُفْضِلُ يَا مُجْزِلُ يَا مُمَهِّلُ يَا مُجْمِلُ.

(٥٠) يَا مَنْ يَرَى وَلَا يُرَى يَا مَنْ يَخْلُقُ وَلَا يُخْلَقُ يَا مَنْ يَهْدِي وَلَا
يُهْدَى يَا مَنْ يُحْيِي وَلَا يُحْيَى يَا مَنْ يَسْأَلُ وَلَا يُسَالُ يَا مَنْ يُطْعِمُ وَلَا
يُطْعَمُ يَا مَنْ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ يَا مَنْ يَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْهِ يَا
مَنْ يَحْكُمُ وَلَا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يَا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا
أَحَدٌ.

(٥١) يَا نِعَمَ الْحَسِيبُ يَا نِعَمَ الطَّيِّبُ يَا نِعَمَ الرَّقِيبُ يَا نِعَمَ الْقَرِيبُ
يَا نِعَمَ الْمُجِيبُ يَا نِعَمَ الْحَبِيبُ يَا نِعَمَ الْكَفِيلُ يَا نِعَمَ الْوَكِيلُ يَا نِعَمَ
الْمَوْلَى يَا نِعَمَ النَّصِيرُ.

(٥٢) يَا سُرُورَ الْعَارِفِينَ يَا مَنَى الْمُحِبِّينَ يَا أُنَيْسَ الْمُرِيدِينَ يَا حَبِيبَ
التَّوَابِينَ يَا رَازِقَ الْمُقْلِينَ يَا رَجَاءَ الْمُذْنِبِينَ يَا قُرَّةَ عَيْنِ الْعَابِدِينَ يَا

مُنَفَّسٍ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ يَا مُفَرِّجَ عَنِ الْمَغْمُومِينَ يَا إِلَهَ الْأَوَّلِينَ
وَالْآخِرِينَ.

(٥٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا رَبَّنَا يَا إِلَهَنَا يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا يَا
نَاصِرَنَا يَا حَافِظَنَا يَا دَلِيلَنَا يَا مُعِينَنَا يَا حَبِيبَنَا يَا طَيِّبَنَا.

(٥٤) يَا رَبَّ النَّبِيِّينَ وَالْأَنْبِيَاءِ يَا رَبَّ الصَّادِقِينَ وَالْأَخْيَارِ يَا رَبَّ الْجَنَّةِ
وَالنَّارِ يَا رَبَّ الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ يَا رَبَّ الْحُبُوبِ وَالْثَّمَارِ يَا رَبَّ الْأَنْهَارِ
وَالْأَشْجَارِ يَا رَبَّ الصَّحَارِ وَالْقِفَارِ يَا رَبَّ الْبَرَارِ وَالْبَحَارِ يَا رَبَّ
اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ يَا رَبَّ الْإِعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ.

(٥٥) يَا مَنْ نَفَذَ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَمْرَهُ يَا مَنْ لَحِقَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمُهُ يَا مَنْ
بَلَغَتْ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ قُدْرَتُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصِي الْعِبَادُ نِعَمَهُ يَا مَنْ لَا تَبْلُغُ
الْخَلَائِقُ شُكْرَهُ يَا مَنْ لَا تُدْرِكُ الْأَفْهَامُ جَلَالَهُ يَا مَنْ لَا تَنَالُ الْأَوْهَامُ
كُنْهَهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ وَالْكَبَرِيَاءُ رِذَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تَرُدُّ الْعِبَادُ قِضَاءَهُ يَا
مَنْ لَا مُلْكَ إِلَّا مُلْكُهُ يَا مَنْ لَا عَطَاءَ إِلَّا عَطَاؤُهُ.

(٥٦) يَا مَنْ لَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى يَا مَنْ لَهُ الصِّفَاتُ الْعُلْيَا يَا مَنْ لَهُ الْآخِرَةُ
وَالْأُولَى يَا مَنْ لَهُ جَنَّةُ الْمَأْوَى يَا مَنْ لَهُ الْآيَاتُ الْكُبْرَى يَا مَنْ لَهُ

الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يَا مَنْ لَهُ الْحُكْمُ وَالْقَضَاءُ يَا مَنْ لَهُ الْهَوَاءُ وَالْفَضَاءُ
يَا مَنْ لَهُ الْعَرْشُ وَالثَّرَى يَا مَنْ لَهُ السَّمَاوَاتُ الْعُلَى.

(٥٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا عَفُوُّ يَا غَفُورُ يَا صَبُورُ يَا شَكُورُ
يَا رَوْوُفُ يَا عَطُوفُ يَا مَسْئُولُ يَا وَدُودُ يَا سُبُّوحُ يَا قُدُّوسُ.

(٥٨) يَا مَنْ فِي السَّمَاءِ عَظَمَتُهُ يَا مَنْ فِي الْأَرْضِ آيَاتُهُ يَا مَنْ فِي كُلِّ
شَيْءٍ دَلَائِلُهُ يَا مَنْ فِي الْبَحَارِ عَجَائِبُهُ يَا مَنْ فِي الْجِبَالِ خَزَائِنُهُ يَا مَنْ
يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ يَا مَنْ إِلَيْهِ يَرْجِعُ الْأَمْرُ كُلُّهُ يَا مَنْ أَظْهَرَ فِي كُلِّ
شَيْءٍ لُطْفَهُ يَا مَنْ أَحْسَنَ كُلِّ شَيْءٍ خَلْقَهُ يَا مَنْ تَصَرَّفَ فِي الْخَلَائِقِ
قُدْرَتُهُ.

(٥٩) يَا حَبِيبَ مَنْ لَا حَبِيبَ لَهُ يَا طَيِّبَ مَنْ لَا طَيِّبَ لَهُ يَا مُجِيبَ
مَنْ لَا مُجِيبَ لَهُ يَا شَفِيقَ مَنْ لَا شَفِيقَ لَهُ يَا رَفِيقَ مَنْ لَا رَفِيقَ لَهُ يَا
مُغِيثَ مَنْ لَا مُغِيثَ لَهُ يَا دَلِيلَ مَنْ لَا دَلِيلَ لَهُ يَا أُنَيْسَ مَنْ لَا أُنَيْسَ
لَهُ يَا رَاحِمَ مَنْ لَا رَاحِمَ لَهُ يَا صَاحِبَ مَنْ لَا صَاحِبَ لَهُ.

(٦٠) يَا كَافِيَ مَنْ اسْتَكْفَاهُ يَا هَادِيَ مَنْ اسْتَهْدَاهُ يَا كَالِيَّ مَنْ اسْتَكَلَاهُ
يَا رَاعِيَ مَنْ اسْتَرْعَاهُ يَا شَافِيَ مَنْ اسْتَشْفَاهُ يَا قَاضِيَ مَنْ اسْتَقْضَاهُ يَا

مُعْنِي مَنِ اسْتَغْنَاهُ يَا مُوفِي مَنِ اسْتَوْفَاهُ يَا مُقْوِي مَنِ اسْتَقْوَاهُ يَا وَلِيَّ
مَنِ اسْتَوْلَاهُ.

(٦١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا خَالِقُ يَا رَازِقُ يَا نَاطِقُ يَا صَادِقُ يَا
فَالِقُ يَا فَارِقُ يَا فَاتِقُ يَا رَاتِقُ يَا سَابِقُ [يَا فَائِقُ] يَا سَامِقُ [سَمَقَ :
أَيُّ عِلَا وَطَال].

(٦٢) يَا مَنْ يُقَلِّبُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ يَا مَنْ جَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالْأَنْوَارَ يَا
مَنْ خَلَقَ الظِّلَّ وَالْحُرُورَ يَا مَنْ سَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ يَا مَنْ قَدَّرَ الْخَيْرَ
وَالشَّرَّ يَا مَنْ خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ يَا مَنْ لَمْ
يَتَّخِذْ (صَاحِبَةً وَلَا) وَلَدًا يَا مَنْ لَيْسَ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ يَا مَنْ لَمْ
يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الدَّلِّ.

(٦٣) يَا مَنْ يَعْلَمُ مُرَادَ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ يَعْلَمُ صَمِيرَ الصَّامِتِينَ يَا مَنْ
يَسْمَعُ أُنِينَ الْوَاهِنِينَ يَا مَنْ يَرَى بُكَاءَ الْخَائِفِينَ يَا مَنْ يَمْلِكُ حَوَائِجَ
السَّائِلِينَ يَا مَنْ يَقْبَلُ عُذْرَ الثَّائِبِينَ يَا مَنْ لَا يُصْلِحُ عَمَلَ الْمُفْسِدِينَ
يَا مَنْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ لَا يَبْعُدُ عَنْ قُلُوبِ الْعَارِفِينَ
يَا أَجُودَ الْأَجُودِينَ.

(٦٤) يَا دَائِمَ الْبَقَاءِ يَا سَامِعَ الدُّعَاءِ يَا وَاسِعَ الْعَطَاءِ يَا غَافِرَ الْخَطَايَا
يَا بَدِيعَ السَّمَاءِ يَا حَسَنَ الْبَلَاءِ يَا جَمِيلَ الثَّنَاءِ يَا قَدِيمَ السَّنَاءِ يَا كَثِيرَ
الْوَفَاءِ يَا شَرِيفَ الْجَزَاءِ.

(٦٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَتَّارُ يَا غَفَّارُ يَا قَهَّارُ يَا جَبَّارُ يَا
صَبَّارُ يَا بَارُ يَا مُخْتَارُ يَا فَتَّاحُ يَا نَفَّاحُ يَا مُرْتَّاحُ.

(٦٦) يَا مَنْ خَلَقَنِي وَسَوَّانِي يَا مَنْ رَزَقَنِي وَرَبَّانِي يَا مَنْ أَطْعَمَنِي
وَسَقَانِي يَا مَنْ قَرَّبَنِي وَأَذْنَانِي يَا مَنْ عَصَمَنِي وَكَفَانِي يَا مَنْ حَفِظَنِي
وَكَلَّلَنِي يَا مَنْ أَعَزَّنِي وَأَغْنَانِي يَا مَنْ وَقَّقَنِي وَهَدَانِي يَا مَنْ أَنْسَنِي وَأَوَّانِي
يَا مَنْ أَمَاتَنِي وَأَحْيَانِي.

(٦٧) يَا مَنْ يُحَقِّقُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ يَا مَنْ يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ يَا مَنْ
يَحُولُ بَيْنَ الْمَرءِ وَقَلْبِهِ يَا مَنْ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَا مَنْ هُوَ
أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ يَا مَنْ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ يَا مَنْ لَا رَادَّ
لِقَضَائِهِ يَا مَنْ انْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِأَمْرِهِ يَا مَنْ السَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ
يَا مَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ.

(٦٨) يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ مِهَادًا يَا مَنْ جَعَلَ الْجِبَالَ أَوْتَادًا يَا مَنْ
جَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْقَمَرَ نُورًا يَا مَنْ جَعَلَ اللَّيْلَ لِبَاسًا

يَا مَنْ جَعَلَ النَّهَارَ مَعَاشًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّوْمَ سُباتًا يَا مَنْ جَعَلَ السَّمَاءَ
بِنَاءً يَا مَنْ جَعَلَ الْأَشْيَاءَ أَزْوَاجًا يَا مَنْ جَعَلَ النَّارَ مِرْصادًا.

(٦٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا سَمِيعُ يَا شَفِيعُ يَا رَفِيعُ يَا مَنِيعُ يَا
سَرِيعُ يَا بَدِيعُ يَا كَبِيرُ يَا قَدِيرُ يَا خَبِيرُ [يَا مُنِيرُ] يَا مُجِيرُ.

(٧٠) يَا حَيًّا قَبْلَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيًّا بَعْدَ كُلِّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي لَيْسَ كَمِثْلِهِ
حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يُشَارِكُهُ حَيٌّ يَا حَيُّ الَّذِي لَا يَحْتَاجُ إِلَى حَيٍّ يَا حَيُّ
الَّذِي يُمِيتُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يَرْزُقُ كُلَّ حَيٍّ يَا حَيًّا لَمْ يَرِثِ الْحَيَاةَ
مِنْ حَيٍّ يَا حَيُّ الَّذِي يُحْيِي الْمَوْتَى يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ.

(٧١) يَا مَنْ لَهُ ذِكْرٌ لَا يُنْسَى يَا مَنْ لَهُ نُورٌ لَا يُظْفَأُ يَا مَنْ لَهُ نِعَمٌ لَا
تُعَدُّ يَا مَنْ لَهُ مُلْكٌ لَا يَزُولُ يَا مَنْ لَهُ ثَنَاءٌ لَا يُحْصَى يَا مَنْ لَهُ جَلَالٌ لَا
يُكَيَّفُ يَا مَنْ لَهُ كَمَالٌ لَا يُدْرَكُ يَا مَنْ لَهُ قَضَاءٌ لَا يُرَدُّ يَا مَنْ لَهُ
صِفَاتٌ لَا تُبَدَّلُ يَا مَنْ لَهُ نُعُوتٌ لَا تُغَيَّرُ.

(٧٢) يَا رَبَّ الْعَالَمِينَ يَا مَالِكَ يَوْمَ الدِّينِ يَا غَايَةَ الطَّالِبِينَ يَا ظَهَرَ
اللَّاجِينَ يَا مُدْرِكَ الْهَارِبِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ
يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ يَا مَنْ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ يَا مَنْ هُوَ أَعْلَمُ
بِالْمُهْتَدِينَ.

(٧٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا شَفِيقُ يَا رَفِيقُ يَا حَفِيطُ يَا مُحِيطُ
يَا مُقِيتُ يَا مُعِيتُ يَا مُعِزُّ يَا مُدِلُّ يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيدُ.

(٧٤) يَا مَنْ هُوَ أَحَدٌ بِلَا ضِدٍّ يَا مَنْ هُوَ فَرْدٌ بِلَا نِدٍّ يَا مَنْ هُوَ صَمَدٌ
بِلَا عَيْبٍ يَا مَنْ هُوَ وَتَرٌ بِلَا كَيْفٍ يَا مَنْ هُوَ قَاضٍ بِلَا حَيْفٍ يَا مَنْ
هُوَ رَبُّ بِلَا وَزِيرٍ يَا مَنْ هُوَ عَزِيزٌ بِلَا ذُلٍّ يَا مَنْ هُوَ غَنِيٌّ بِلَا فَقْرٍ يَا
مَنْ هُوَ مَلِكٌ بِلَا عَزَلٍ يَا مَنْ هُوَ مَوْصُوفٌ بِلَا شَيْبَةٍ.

(٧٥) يَا مَنْ ذِكْرُهُ شَرَفٌ لِلذَّاكِرِينَ يَا مَنْ شُكْرُهُ فَوْزٌ لِلشَّاكِرِينَ يَا
مَنْ حَمْدُهُ عِزٌّ لِلْحَامِدِينَ يَا مَنْ طَاعَتُهُ نَجَاءٌ لِلْمُطِيعِينَ يَا مَنْ بَابُهُ
مَفْتُوحٌ لِلطَّالِبِينَ يَا مَنْ سَبِيلُهُ وَاضِحٌ لِلْمُنِيبِينَ يَا مَنْ آيَاتُهُ بُرْهَانٌ
لِلنَّاطِرِينَ يَا مَنْ كِتَابُهُ تَذَكِيرَةٌ لِلْمُتَّقِينَ يَا مَنْ رِزْقُهُ عُمُومٌ لِلطَّائِعِينَ
وَالْعَاصِينَ يَا مَنْ رَحْمَتُهُ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ.

(٧٦) يَا مَنْ تَبَارَكَ اسْمُهُ يَا مَنْ تَعَالَى جَدُّهُ يَا مَنْ لَا إِلَهَ غَيْرُهُ يَا مَنْ
جَلَّ ثَنَاؤُهُ يَا مَنْ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ يَا مَنْ يَدُومُ بَقَاؤُهُ يَا مَنْ الْعِظَمَةُ
بِهَآؤُهُ يَا مَنْ الْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُحْصَى آلَاؤُهُ يَا مَنْ لَا تُعَدُّ نِعْمَاؤُهُ.

(٧٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُعِينُ يَا أَمِينُ يَا مُبِينُ يَا مَتِينُ يَا
مَكِينُ يَا رَشِيدُ يَا حَمِيدُ يَا مُجِيدُ يَا شَدِيدُ يَا شَهِيدُ.

(٧٨) يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيدِ يَا ذَا الْقَوْلِ السَّيِّدِ يَا ذَا الْفِعْلِ الرَّشِيدِ يَا
ذَا الْبَطْشِ الشَّدِيدِ يَا ذَا الْوَعْدِ وَالْوَعِيدِ يَا مَنْ هُوَ الْوَلِيُّ الْحَمِيدُ يَا مَنْ
هُوَ فَاعِلٌ لِمَا يُرِيدُ يَا مَنْ هُوَ قَرِيبٌ غَيْرُ بَعِيدٍ يَا مَنْ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ
شَهِيدٌ يَا مَنْ هُوَ لَيْسَ بِظَلَامٍ لِلْعَبِيدِ.

(٧٩) يَا مَنْ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا وَزِيرَ يَا مَنْ لَا شَيْبَةَ [لَا شِبَهَ] لَهُ وَلَا
نَظِيرَ يَا خَالِقَ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ الْمُنِيرِ يَا مُغْنِيَ الْبَائِسِ الْفَقِيرِ يَا رَازِقَ
الطِّفْلِ الصَّغِيرِ يَا رَاحِمَ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ يَا جَابِرَ الْعَظَمِ الْكَسِيرِ يَا
عِصْمَةَ الْخَائِفِ الْمُسْتَجِيرِ يَا مَنْ هُوَ بِعِبَادِهِ خَبِيرٌ بَصِيرٌ يَا مَنْ هُوَ عَلَى
كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ.

(٨٠) يَا ذَا الْجُودِ وَالنَّعَمِ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْكَرَمِ يَا خَالِقَ اللَّوْجِ وَالْقَلَمِ
يَا بَارِيَّ الدَّرِّ وَالنَّسَمِ يَا ذَا الْبَأْسِ وَالنَّقَمِ يَا مُلْهِمَ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ يَا
كَاشِفَ الضُّرِّ وَالْأَلَمِ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالْهَمَمِ يَا رَبَّ الْبَيْتِ وَالْحَرَمِ يَا مَنْ
خَلَقَ الْأَشْيَاءَ مِنَ الْعَدَمِ.

(٨١) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا فَاعِلٌ يَا جَاعِلٌ يَا قَابِلٌ يَا كَامِلٌ يَا
فَاصِلٌ يَا وَاصِلٌ يَا عَادِلٌ يَا غَالِبٌ يَا طَالِبٌ يَا وَاهِبٌ.

(٨٢) يَا مَنْ أَنْعَمَ بِطَوْلِهِ يَا مَنْ أَكْرَمَ بِجُودِهِ يَا مَنْ جَادَ بِلُطْفِهِ يَا مَنْ تَعَزَّرَ بِقُدْرَتِهِ يَا مَنْ قَدَّرَ بِحِكْمَتِهِ يَا مَنْ حَكَّمَ بِتَدْبِيرِهِ يَا مَنْ دَبَّرَ بِعِلْمِهِ يَا مَنْ تَجَاوَزَ بِحِلْمِهِ يَا مَنْ دَنَا فِي عُلُوِّهِ يَا مَنْ عَلَا فِي دُنُوِّهِ.

(٨٣) يَا مَنْ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعَذِّبُ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُعِزُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُذِلُّ مَنْ يَشَاءُ يَا مَنْ يُصَوِّرُ فِي الْأَرْحَامِ مَا يَشَاءُ يَا مَنْ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ.

(٨٤) يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا يَا مَنْ لَا يُشْرِكُ فِي حُكْمِهِ أَحَدًا يَا مَنْ جَعَلَ الْمَلَائِكَةَ رُسُلًا [جَعَلَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا] يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا يَا مَنْ خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا يَا مَنْ جَعَلَ لِكُلِّ شَيْءٍ أَمَدًا يَا مَنْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا يَا مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا.

(٨٥) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ يَا بَرُّ يَا حَقُّ يَا قَرْدُ يَا وَثَرُ يَا صَمَدُ يَا سَرْمَدُ.

(٨٦) يَا خَيْرَ مَعْرُوفٍ عُرِفَ يَا أَفْضَلَ مَعْبُودٍ عُبِدَ يَا أَجَلَ مَشْكُورٍ شُكِرَ يَا أَعَزَّ مَذْكُورٍ ذُكِرَ يَا أَعْلَى مُحَمَّدٍ حُمِدَ يَا أَقْدَمَ مَوْجُودٍ طُلِبَ يَا

أَرْفَعْ مَوْصُوفٍ وَصِفْ يَا أَكْبَرَ مَقْصُودٍ قَصِدْ يَا أَكْرَمَ مَسْئُولٍ سُلِّ يَا أَشْرَفَ مَحْبُوبٍ عَلِمَ.

(٨٧) يَا حَبِيبَ الْبَاكِينَ يَا سَيِّدَ الْمُتَوَكِّلِينَ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّينَ يَا وَلِيَّ الْمُؤْمِنِينَ يَا أُنَيْسَ الدَّاكِرِينَ يَا مَفْرَعَ الْمَلْهُوفِينَ يَا مُنْجِيَ الصَّادِقِينَ يَا أَقْدَرَ الْقَادِرِينَ يَا أَعْلَمَ الْعَالِمِينَ يَا إِلَهَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ.

(٨٨) يَا مَنْ عَلَا فَقَهَرَ يَا مَنْ مَلَكَ فَقَدَرَ يَا مَنْ بَطَنَ فَخَبَرَ يَا مَنْ عُبِدَ فَشَكَرَ يَا مَنْ عُصِيَ فَغَفَرَ يَا مَنْ لَا تَحْوِيهِ الْفِكْرُ يَا مَنْ لَا يُدْرِكُهُ بَصَرٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَثَرٌ يَا رَازِقَ الْبَشَرِ يَا مُقَدِّرَ كُلِّ قَدَرٍ.

(٨٩) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا حَافِظُ ، يَا بَارِيءُ يَا ذَارِيءُ يَا بَازِغُ يَا فَارِجُ يَا فَاتِحُ يَا كَاشِفُ يَا ضَامِنُ يَا أَمِيرُ يَا نَاهِي.

(٩٠) يَا مَنْ لَا يَعْلَمُ الْغَيْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَصْرِفُ السُّوءَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَخْلُقُ الْخَلْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُتِمُّ النِّعْمَةَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَقْلِبُ الْقُلُوبَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُدَبِّرُ الْأَمْرَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُنْزِلُ الْغَيْثَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يَبْسُطُ الرِّزْقَ إِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُحْيِي الْمَوْتَى إِلَّا هُوَ.

(٩١) يَا مُعِينَ الضُّعْفَاءِ يَا صَاحِبَ الْغُرَبَاءِ يَا نَاصِرَ الْأَوْلِيَاءِ يَا قَاهِرَ
الْأَعْدَاءِ يَا رَافِعَ السَّمَاءِ يَا أُنَيْسَ الْأَصْفِيَاءِ يَا حَبِيبَ الْأَتَقِيَاءِ يَا كَنْزَ
الْفُقَرَاءِ يَا إِلَهَ الْأَغْنِيَاءِ يَا أَكْرَمَ الْكُرَمَاءِ.

(٩٢) يَا كَافِيًا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يَا قَائِمًا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يَشْبَهُهُ شَيْءٌ
يَا مَنْ لَا يَزِيدُ فِي مُلْكِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا
يَنْقُصُ مِنْ خَزَائِنِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ لَا يَعْزُبُ عَنْ
عِلْمِهِ شَيْءٌ يَا مَنْ هُوَ خَبِيرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ يَا مَنْ وَسَّعَتْ رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

(٩٣) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُكْرِمُ يَا مُطْعِمُ يَا مُنْعِمُ يَا مُعْطِي
يَا مُغْنِي يَا مُقْنِي يَا مُفْنِي يَا مُحْيِي يَا مُرْضِي يَا مُنْجِي.

(٩٤) يَا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ وَآخِرَهُ يَا إِلَهَ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ
وَصَانِعَهُ يَا بَارِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقَهُ يَا قَابِضَ كُلِّ شَيْءٍ وَبَاسِطَهُ يَا
مُبْدِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُعِيدَهُ يَا مُنْشِئَ كُلِّ شَيْءٍ وَمُقَدِّرَهُ يَا مُكَوِّنَ كُلِّ
شَيْءٍ وَمُحَوِّلَهُ يَا مُحْيِيَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُمِيتَهُ يَا خَالِقَ كُلِّ شَيْءٍ وَوَارِثَهُ.

(٩٥) يَا خَيْرَ ذَاكِرٍ وَمَذْكُورٍ يَا خَيْرَ شَاكِرٍ وَمَشْكُورٍ يَا خَيْرَ حَامِدٍ
وَمَحْمُودٍ يَا خَيْرَ شَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ يَا خَيْرَ دَاعٍ وَمَدْعُوٍّ يَا خَيْرَ مُجِيبٍ

وَمُجَابٍ يَا خَيْرَ مُؤْنِسٍ وَأَنِيسٍ يَا خَيْرَ صَاحِبٍ وَجَلِيسٍ يَا خَيْرَ مَقْصُودٍ
وَمَطْلُوبٍ يَا خَيْرَ حَبِيبٍ وَمَحْبُوبٍ.

(٩٦) يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ دَعَاهُ مُجِيبٌ يَا مَنْ هُوَ لِمَنْ أَطَاعَهُ حَبِيبٌ يَا مَنْ
هُوَ إِلَى مَنْ أَحَبَّهُ قَرِيبٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ اسْتَحَفَّظَهُ رَقِيبٌ يَا مَنْ هُوَ
بِمَنْ رَجَاهُ كَرِيمٌ يَا مَنْ هُوَ بِمَنْ عَصَاهُ حَلِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي عَظَمَتِهِ
رَحِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي حِكْمَتِهِ عَظِيمٌ يَا مَنْ هُوَ فِي إِحْسَانِهِ قَدِيمٌ يَا مَنْ
هُوَ بِمَنْ أَرَادَهُ عَلِيمٌ.

(٩٧) اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ يَا مُسَبِّبُ يَا مُرَغِّبُ يَا مُقَلِّبُ يَا
مُعَقِّبُ يَا مُرَتِّبُ يَا مُحَوِّفُ يَا مُحَذِّرُ يَا مُذَكِّرُ يَا مُسَخِّرُ يَا مُغَيِّرُ.

(٩٨) يَا مَنْ عِلْمُهُ سَابِقٌ يَا مَنْ وَعْدُهُ صَادِقٌ يَا مَنْ لُطْفُهُ ظَاهِرٌ يَا مَنْ
أَمْرُهُ غَالِبٌ يَا مَنْ كِتَابُهُ مُحْكَمٌ يَا مَنْ قَضَاؤُهُ كَائِنٌ يَا مَنْ قَرَأْنُهُ مُجِيدٌ
يَا مَنْ مُلْكُهُ قَدِيمٌ يَا مَنْ فَضْلُهُ عَمِيمٌ يَا مَنْ عَرْشُهُ عَظِيمٌ.

(٩٩) يَا مَنْ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنْ سَمْعٍ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ فِعْلٌ عَنْ فِعْلٍ
يَا مَنْ لَا يُلْهِمُهُ قَوْلٌ عَنْ قَوْلٍ يَا مَنْ لَا يُغْلِطُهُ سُؤَالٌ عَنْ سُؤَالٍ يَا مَنْ
لَا يَحْجُبُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ يَا مَنْ لَا يُبْرِمُهُ إِلْحَاحُ الْمُلِحِّينَ يَا مَنْ هُوَ

غَايَةُ مُرَادِ الْمُرِيدِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى هِمَمِ الْعَارِفِينَ يَا مَنْ هُوَ مُنْتَهَى
طَلَبِ الطَّالِبِينَ يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ ذَرَّةٌ فِي الْعَالَمِينَ.

(١٠٠) يَا حَلِيمًا لَا يَعْجَلُ يَا جَوَادًا لَا يَبْخُلُ يَا صَادِقًا لَا يُخْلِفُ يَا وَهَّابًا
لَا يَمَلُّ يَا قَاهِرًا لَا يُغْلَبُ يَا عَظِيمًا لَا يُوصَفُ يَا عَدْلًا لَا يَحِيفُ يَا
غَنِيًّا لَا يَفْتَقِرُ يَا كَبِيرًا لَا يَصْغُرُ يَا حَافِظًا لَا يَغْفُلُ سُبْحَانَكَ يَا لَا إِلَهَ
إِلَّا أَنْتَ الْعَوْتَ الْعَوْتَ خَلَّصْنَا مِنَ النَّارِ يَا رَبِّ (١).

دعاء الجوشن الصغير

وَقَدْ ذَكَرَ لِهَذَا الدَّعَاءِ فِي الْكُتُبِ الْمُعْتَبَرَةِ شَرْحَ اطْوُلُ وَفَضْلَ أَكْثَرِ
مِمَّا ذَكَرَ لِدَعَاءِ الْجَوْشَنِ الْكَبِيرِ، وَقَالَ الْكَفْعَمِي فِي هَامِشِ كِتَابِ
الْبَلَدِ الْأَمِينِ: هَذَا دُعَاءُ رَفِيعِ الشَّأْنِ عَظِيمِ الْمَنْزِلَةِ دَعَا بِهِ الْكَاسِمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَقَدْ هَمَّ مُوسَى الْهَادِي الْعَبَّاسِي بِقَتْلِهِ فَرَأَى عَلَيْهِ السَّلَامُ جَدَّهُ النَّبِيَّ (صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) فِي الْمَنَامِ فَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيَقْضِي عَلَى
عَدُوِّهِ، وَأُورِدَ السَّيِّدُ ابْنُ طَاوُوسٍ هَذَا الدَّعَاءَ فِي كِتَابِ مَهَجِ الدَّعَوَاتِ

وتختلف نسختا الدعاء عن بعضهما، ونحن نأتي به طبقاً لكتاب البدّ
الامين للكفعمي (قدس سره) وهو هذا الدعاء:

إِلَهِ كُمْ مِنْ عَدُوِّ أَنْتَضَى عَلَيَّ سَيْفَ عَدَاوَتِهِ وَشَحَذَ لِي طَبَّةَ مُدَيَّتِهِ،
وَأَرْهَفَ لِي شَبَا حَدِّهِ، وَدَافَ لِي قَوَاتِلَ سُمُومِهِ، وَسَدَّدَ إِلَيَّ (نَحْوِي)
صَوَائِبَ سِهَامِهِ وَلَمْ تَنْمَ عَنِّي عَيْنُ حِرَاسَتِهِ، وَأَضْمَرَ أَنْ يَسُومَنِي
الْمَكْرُوهَ وَيُجَرِّعَنِي ذُعَافَ مَرَارَتِهِ نَظَرْتُ (فَنَظَرْتُ) إِلَى ضَعْفَى عَنِ
احْتِمَالِ الْفَوَاحِشِ وَعَجَزِي عَنِ الْإِنْتِصَارِ مِمَّنْ قَصَدَنِي بِمُحَارَبَتِهِ
وَوَحَدَتِي فِي كَثِيرٍ مِمَّنْ نَاوَانِي وَأَرْصَدَ لِي فِيمَا لَمْ أُعْمَلْ فِكْرِي فِي
الْأَرْصَادِ لَهُمْ بِمِثْلِهِ، فَأَيَّدَتْنِي بِقُوَّتِكَ وَشَدَّدْتَ أَزْرِي بِنُصْرَتِكَ وَقَلَّلْتَ
لِي حَدَّهُ (شَبَا حَدِّهِ) وَخَذَلْتَهُ بَعْدَ جَمْعٍ عَدِيدِهِ وَحَشَدِهِ وَأَعْلَيْتَ كَعْبِي
عَلَيْهِ وَوَجَّهْتَ مَا سَدَّدَ إِلَيَّ مِنْ مَكَائِدِهِ إِلَيْهِ، وَرَدَدْتَهُ عَلَيْهِ وَلَمْ يَشْفِ
غَلِيلَهُ وَلَمْ تَبْرُدْ حَزَازَاتُ غَيْظِهِ وَقَدْ عَصَّ عَلَيَّ أَنَامِيلِهِ وَأَذْبَرَ مُوَلِّيًّا قَدْ
أَخْفَقَتْ سَرَايَاهُ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي أَنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِتَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِ وَكَمْ مِنْ بَاغٍ بَغَانِي بِمَكَائِدِهِ وَنَصَبَ لِي
أَشْرَاكَ مَصَائِدِهِ وَوَكَّلَ بِي تَفَقُّدَ رِعَايَتِهِ، وَأَضْبَأَ إِلَيَّ إِضْبَاءَ السَّبْعِ

لَطَرِيدَتِهِ انْتِظَاراً لِانْتِهَازِ فُرْصَتِهِ وَهُوَ يُظْهِرُ بِشَاشَةِ الْمَلِكِ، وَيَبْسُطُ
(لِي) وَجْهًا غَيْرَ طَلِقٍ، فَلَمَّا رَأَيْتَ دَغَلَ سَرِيرَتِهِ وَقُبِحَ مَا انْطَوَى عَلَيْهِ
لِشْرِيكِهِ فِي مِلَّتِهِ وَأَصْبَحَ مُجْلِباً لِي (الْيَ) فِي بَغْيِهِ أَرْكَسْتَهُ لَأَمِّ رَأْسِهِ
وَأَتَيْتَ بُنْيَانَهُ مِنْ أَسَاسِهِ فَصَرَعْتَهُ فِي زُبَيْتِهِ وَرَدَّيْتَهُ (أَرْدَيْتَهُ) فِي
مَهْوَى حُفْرَتِهِ وَجَعَلْتَ حَدَّهُ طَبَقاً لِتُرَابِ رِجْلِهِ وَشَعَلْتَهُ فِي بَدَنِهِ
وَرَزَقَهُ وَرَمَيْتَهُ بِحَجَرِهِ وَخَنَقْتَهُ بِوَتَرِهِ وَذَكَّيْتَهُ بِمَشَاقِصِهِ وَكَبَبْتَهُ
لِمَنْخَرِهِ وَرَدَدْتَ كَيْدَهُ فِي نَخْرِهِ وَرَبَقْتَهُ (وَوَثَقْتَهُ) بِبِنْدَامَتِهِ وَفَسَّأْتَهُ
(أَفْنَيْتَهُ) بِحَسْرَتِهِ فَاسْتَخْذَأَ وَتَضَاعَلَ بَعْدَ نُحُوتِهِ وَانْقَمَعَ بَعْدَ
أَسْطِطَالَتِهِ ذَلِيلًا مَأْسُورًا فِي رُبْقِ حَبَالَتِهِ (حَبَائِلِهِ) الَّتِي كَانَ يُؤْمَلُّ أَنْ
يَرَانِي فِيهَا يَوْمَ سَطْوَتِهِ، وَقَدْ كِدْتُ يَا رَبِّ لَوْ لَا رَحْمَتُكَ أَنْ يَحُلَّ بِي مَا
حَلَّ بِسَاحَتِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ حَاسِدٍ شَرِقَ بِحَسْرَتِهِ
(بِحَسَدِهِ) وَعَدُوٍّ شَجَى بِغَيْظِهِ وَسَلَقْنِي بِحَدِّ لِسَانِهِ، وَوَخَزْنِي بِمُوقٍ
عَيْنِهِ وَجَعَلْنِي (وَجَعَلَ) غَرَضاً لِمِرَامِيهِ، وَقَلَّدَنِي خِلَالاً لَمْ تَزَلْ فِيهِ،
نَادَيْتُكَ (فَنَادَيْتُ) يَا رَبِّ مُسْتَجِيراً بِكَ وَاثِقاً بِسُرْعَةِ إِجَابَتِكَ مُتَوَكِّلاً

عَلَى مَا لَمْ أَرَلْ أَتَعَرَّفُهُ مِنْ حُسْنِ دِفَاعِكَ عَالِمًا أَنَّهُ لَا يُضْطَهُدُّ مَنْ أَوَى
إِلَى ظِلِّ كَنْفِكَ وَلَكِنْ تَقَرَّعَ الْحَوَادِثُ (الْفَوَادِحُ) مَنْ لَجَأَ إِلَى مَعْقِلِ
الْإِنْتِصَارِ بِكَ فَحَصَّنْتَنِي مِنْ بَأْسِهِ بِقُدْرَتِكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ
مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي
وَكَمْ مِنْ سَحَابٍ مَكْرُوهِ جَلَّتِهَا وَسَمَاءٍ نِعْمَةٍ مَطَرْتُهَا (أَمْطَرْتُهَا)
وَجَدَاوِلٍ كَرَامَةٍ أَجْرِيَتْهَا وَأَعْيُنٍ أَحْدَاثٍ طَمَسَتْهَا وَنَاشِئَةٍ رَحْمَةٍ
نَشَرْتُهَا وَجَنَّةٍ عَافِيَةٍ أَلْبَسَتْهَا وَغَوَامِرٍ كُرْبَاتٍ كَشَفْتُهَا وَأُمُورٍ جَارِيَةٍ
قَدَّرْتُهَا، لَمْ تُعْجِزْكَ إِذْ طَلَبْتُهَا وَلَمْ تَمْتَنِعْ مِنْكَ إِذْ أَرَدْتُهَا، فَلَكَ الْحَمْدُ
يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا تَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ
مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لِإِيْكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ
إِلَهِي وَكَمْ مِنْ ظَنٍّ حَسَنٍ حَقَّقَتْ وَمِنْ كَسْرِ إِمْلَاقٍ جَبَرَتْ وَمِنْ
مَسْكَنَةٍ فَادِحَةٍ حَوَّلَتْ وَمِنْ صَرَعَةٍ مُهْلِكَةٍ نَعَشَتْ (أَنْعَشَتْ) وَمِنْ
مَشَقَّةٍ أَرَحَتْ، لَا تُسْأَلُ (يَا سَيِّدِي) عَمَّا تَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ وَلَا
يَنْقُصُكَ مَا أَنْفَقْتَ وَلَقَدْ سُئِلْتُ فَأَعْطَيْتَ وَلَمْ تُسْأَلْ فَابْتَدَأْتَ
وَاسْتُمِيعَ بَابُ فَضْلِكَ فَمَا أَكْذَيْتَ، أَبَيْتَ إِلَّا أَنْعَامًا وَأَمْتَنَانًا وَإِلَّا

تَطَوُّلاً يَا رَبَّ وَاحْسَاناً، وَابْيْتُ (يَا رَبَّ) إِلَّا أَنْتِهَاكَ لِحُرْمَاتِكَ وَاجْتِرَاءً
عَلَى مَعَاصِيكَ وَتَعَدَّيَا لِحُدُودِكَ وَغَفْلَةً عَنْ وَعِيدِكَ وَطَاعَةً لِعُدْوَى
وَعَدْوِكَ، لَمْ يَمْنَعْكَ يَا إِلَهِي وَنَاصِرِي إِخْلَالِي بِالشُّكْرِ عَنْ إِثْمَامِ
إِحْسَانِكَ وَلَا حَزَنِي ذَلِكَ عَنِ ارْتِكَابِ مَسَاخِطِكَ، اَللَّهُمَّ وَهَذَا
(فَهَذَا) مَقَامُ عَبْدٍ ذَلِيلٍ اعْتَرَفَ لَكَ بِالتَّوْحِيدِ وَأَقَرَّ عَلَى نَفْسِهِ
بِالتَّقْصِيرِ فِي آدَاءِ حَقِّكَ وَشَهِدَ لَكَ بِسُبُوحِ نِعْمَتِكَ عَلَيْهِ وَجَمِيلِ
عَادَتِكَ عِنْدَهُ وَاحْسَانِكَ إِلَيْهِ فَهَبْ لِي يَا إِلَهِي وَسَيِّدِي مِنْ فَضْلِكَ
مَا أُرِيدُهُ (سَبَباً) إِلَى رَحْمَتِكَ وَأَتَّخِذْهُ سُلْماً أَعْرُجُ فِيهِ إِلَى مَرْضَاتِكَ
وَأَمْنُ بِهِ مِنْ سَخَطِكَ بِعِزَّتِكَ وَطَوْلِكَ وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ يَغْلِبُ وَذِي أُنَاةٍ يَعَجِّلُ صَلَّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي كَرْبِ الْمَوْتِ
وَحَشْرَجَةِ الصَّدْرِ وَالنَّظَرِ إِلَى مَا تَقْشَعِرُّ مِنْهُ الْجُلُودُ وَتَفْرَعُ لَهُ الْقُلُوبُ
وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يَغْلِبُ
وَذِي أُنَاةٍ لَا يَجْعَلُ صَلَّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ

سَقِيمًا مُوجِعًا فِي آتَةٍ وَعَوِيلٌ يَتَقَلَّبُ فِي غَمِّهِ لَا يَجِدُ مَحِيصًا وَلَا يُسِيغُ
طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَنَا فِي صِحَّةٍ مِنَ الْبَدَنِ وَسَلَامَةٍ مِنَ الْعَيْشِ كُلُّ ذَلِكَ
مِنْكَ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ
الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ خَائِفًا مَرْعُوبًا مُشْفِقًا
وَجَلًّا هَارِبًا طَرِيدًا مُنْجَرًّا فِي مَضِيقٍ وَمُحْبَبَةً مِنَ الْمَخَايِي قَدْ ضَاقَتْ
عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرَحْبِهَا لَا يَجِدُ حِيلَةً وَلَا مَنَجًى وَلَا مَأْوًى وَأَنَا فِي أَمْنٍ
وَطُمَآنِينَةٍ وَعَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ
أَمْسَى وَأَصْبَحَ مَغْلُوبًا مُكَبَّلًا فِي الْحَدِيدِ بِأَيْدِي الْعَدَاةِ لَا يَرَحْمُونَهُ،
فَقِيدًا مِنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ مُنْقَطِعًا عَنْ إِخْوَانِهِ وَبَلَدِهِ، يَتَوَقَّعُ كُلَّ سَاعَةٍ
بِأَيِّ قِتْلَةٍ يُقْتَلُ وَبِأَيِّ مِثْلَةٍ يُمَثَّلُ بِهِ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ
الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ،
إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ يُقَاسِي الْحَرْبَ وَمُبَاشَرَةَ الْقِتَالِ

بِنَفْسِهِ قَدْ غَشِيَتْهُ الْأَعْدَاءُ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ بِالسُّيُوفِ وَالرَّمَاكِ وَالْأَلَةِ
 الْحَرْبِ يَتَقَعَّقُ فِي الْحَدِيدِ قَدْ بَلَغَ مَجْهُودَهُ لَا يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَجِدُ
 مَهْرَبًا قَدْ أُذِنَ بِالْجِرَاحَاتِ أَوْ مُتَشَحَّطًا بِدَمِهِ تَحْتَ السَّنَابِكِ
 وَالْأَرْجُلِ يَتَمَنَّى شَرْبَةً مِنْ مَاءٍ أَوْ نَظْرَةً إِلَى أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ لَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا
 وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ
 وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ
 الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ
 فِي ظُلُمَاتِ الْبَحَارِ وَعَوَاصِفِ الرِّيَّاحِ وَالْأَهْوَالِ وَالْأَمْوَاجِ يَتَوَقَّعُ الْغَرَقَ
 وَالْهَلَاكَ لَا يَقْدِرُ عَلَى حِيلَةٍ أَوْ مُبْتَلًى بِصَاعِقَةٍ أَوْ هَدْمٍ أَوْ حَرَقٍ أَوْ
 شَرْقٍ أَوْ حَسْفٍ أَوْ مَسْخٍ أَوْ قَذْفٍ وَأَنَا فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ فَلَكَ
 الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ
 وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْ لِنَعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ،
 إِلَهِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ مُسَافِرًا شَاخِصًا عَنْ أَهْلِهِ وَوَلَدِهِ
 مُتَحَيِّرًا فِي الْمَفَاوِزِ تَائِهًا مَعَ الْوُحُوشِ وَالْبَهَائِمِ وَالْهَوَامِّ وَحِيدًا فَرِيدًا لَا
 يَعْرِفُ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدِي سَبِيلًا، أَوْ مُتَأَذِّيًا بِبَرْدٍ أَوْ حَرٍّ أَوْ جُوعٍ أَوْ
 عُزٍّ أَوْ غَيْرِهِ مِنَ الشَّدَائِدِ مِمَّا أَنَا مِنْهُ خَلَوْتُ فِي عَافِيَةٍ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ

فَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبِّ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى
 مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ
 الذَّاكِرِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فَقِيرًا عَائِلًا
 عَارِيًا مُمْلِقًا مُحْفِقًا مَهْجُورًا (خَائِفًا) جَائِعًا ظَمَانًا يَنْتَظِرُ مَنْ يَعُودُ
 عَلَيْهِ بِفَضْلٍ، أَوْ عَبْدٍ وَجِيهٍ عِنْدَكَ هُوَ أَوْجُهُ مِنِّي عِنْدَكَ وَأَشَدُّ عِبَادَةً
 لَكَ مَغْلُولًا مَقْهُورًا قَدْ حُمِّلَ ثِقْلًا مِنْ تَعَبِ الْعَنَاءِ وَشِدَّةِ الْعُبُودِيَّةِ
 وَكُلْفَةِ الرِّقِّ وَثِقَلِ الضَّرِيَّةِ أَوْ مُبْتَلًى بِبَلَاءٍ شَدِيدٍ لَا قِبَلَ لَهُ (بِهِ) إِلَّا
 بِمَتْنِكَ عَلَيْهِ وَأَنَا الْمَخْدُومُ الْمُتَعَمِّمُ الْمُعَافِي الْمَكْرَمُ فِي عَافِيَةٍ مِمَّا هُوَ فِيهِ
 فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
 عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ
 الذَّاكِرِينَ، { إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمِّ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ شَرِيدًا طَرِيدًا
 حَيْرَانًا مُتَحَيِّرًا جَائِعًا خَائِفًا خَاسِرًا فِي الصَّحَارِي وَالْبَرَارِي قَدْ أَخْرَقَهُ
 الْحَرُّ وَالْبَرْدُ وَهُوَ فِي ضَرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكَ مِنَ الْحَيَاةِ وَذُلٌّ مِنَ الْمَقَامِ
 يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا خِلْوٌ مِنْ
 ذَلِكَ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ
 وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمِكَ مِنْ

الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ
 - نسخة المجلسي { إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ عَلِيلاً
 مَرِيضاً سَقِيماً مُدْنِفاً عَلَى فُرْشِ الْعِلَّةِ وَفِي لِبَاسِهَا يَتَقَلَّبُ يَمِيناً
 وَشِمَالاً لَا يَعْرِفُ شَيْئاً مِنْ لَذَّةِ الطَّعَامِ وَلَا لَذَّةِ الشَّرَابِ يَنْظُرُ إِلَى
 نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ
 بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي
 آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ
 وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا
 أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ وَسَيِّدِي وَكَم مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ وَقَدْ دَنَا
 يَوْمُهُ مِنْ حَتْفِهِ وَاحْدَقَ بِهِ مَلَكُ الْمَوْتِ فِي أَعْوَانِهِ يُعَالِجُ سَكْرَاتِ
 الْمَوْتِ وَحِيَاضَهُ تَدُورُ عَيْنَاهُ يَمِيناً وَشِمَالاً يَنْظُرُ إِلَى أَحِبَّائِهِ وَأَوْدَائِهِ
 وَآخِلَائِهِ، قَدْ مُنِعَ مِنَ الْكَلَامِ وَحُجِبَ عَنِ الْخِطَابِ يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
 حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرّاً وَلَا نَفْعاً وَأَنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ
 وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا
 يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَاجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ
 وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ

وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ فِي مَصَائِقِ الْحُبُوسِ وَالسُّجُونِ
وَكُرْبِهَا وَذُلِّهَا وَحَدِيدِهَا يَتَدَاوُلُهُ أَعْوَانُهَا وَزَبَانِيَّتُهَا فَلَا يَدْرِي أَيُّ حَالٍ
يُفَعِّلُ بِهِ وَآيَ مُثَلَّةٍ يُمَثِّلُ بِهِ فَهُوَ فِي ضُرٍّ مِنَ الْعَيْشِ وَضَنْكَ مِنَ الْحَيَاةِ
يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوُ مِنْ
ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ
الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، سَيِّدِي وَمَوْلَايَ وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى
وَأَصْبَحَ قَدْ اسْتَمَرَ عَلَيْهِ الْقَضَاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَفَارَقَ أَوْدَاءَهُ
وَأَحْبَاءَهُ وَأَخِلَاءَهُ وَأَمْسَى أَسِيرًا حَقِيرًا ذَلِيلًا فِي أَيْدِي الْكُفَّارِ وَالْأَعْدَاءِ
يَتَدَاوُلُونَهُ يَمِينًا وَشِمَالًا قَدْ حُصِرَ فِي الْمَطَامِيرِ وَثَقُلَ بِالْحَدِيدِ لَا يَرَى
شَيْئًا مِنْ ضِيَاءِ الدُّنْيَا وَلَا مِنْ رَوْحِهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ حَسْرَةً لَا
يَسْتَطِيعُ لَهَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَأَنَا خَلَوُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ فَلَا
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ
الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ

{ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى وَأَصْبَحَ قَدْ اشْتَقَّ إِلَى الدُّنْيَا
لِلرَّغْبَةِ فِيهَا إِلَى أَنْ خَاطَرَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ حِرْصاً مِنْهُ عَلَيْهَا قَدْ رَكِبَ
الْفُلْكَ وَكُسِرَتْ بِهِ وَهُوَ فِي آفَاقِ الْبَحَارِ وَظَلَمَهَا يَنْظُرُ إِلَى نَفْسِهِ
حَسْرَةً لَا يَقْدِرُ لَهَا عَلَى ضَرٍّ وَلَا نَفْعٍ وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ فَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا
يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لَكَ مِنَ الْعَابِدِينَ
وَلِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا
أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، إِلَهِي وَسَيِّدِي وَكَمْ مِنْ عَبْدٍ أَمْسَى قَدْ اسْتَمَرَّ عَلَيْهِ
الْقَضَاءُ وَأَحْدَقَ بِهِ الْبَلَاءُ وَالْكَفَّارُ وَالْأَعْدَاءُ وَأَخَذَتْهُ الرِّمَاحُ
وَالسُّيُوفُ وَالسَّهَامُ وَجَدَّلَ صَرِيعاً وَقَدْ شَرِبَتْ الْأَرْضُ مِنْ دَمِهِ
وَأَكَلَتِ السَّبَاعُ وَالطَّيْرُ مِنْ لَحْمِهِ وَأَنَا خَلَوْتُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ بِجُودِكَ
وَكَرَمِكَ لَا بِاسْتِحْقَاقٍ مِنِّي يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ مِنْ مُقْتَدِرٍ لَا
يُغْلَبُ وَذِي آنَاةٍ لَا يَعْجَلُ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ
مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ
الرَّاحِمِينَ - نسخة المجلسي {، وَعِزَّتِكَ يَا كَرِيمُ لَا تُطْلُبَنَّ مِمَّا لَدَيْكَ،
وَلَا لِحَنٍّ عَلَيْكَ وَلَا مَدَنٌ يَدِي نَحْوَكَ مَعَ جُرْمِهَا إِلَيْكَ يَا رَبِّ فَبِمَنْ

أَعُوذُ وَبِمَنْ أَلُوذُ لَا أَحَدَ لِي إِلَّا أَنْتَ أَفْتَرِدُنِي وَأَنْتَ مُعَوَّلِي وَعَلَيْكَ
مُتَّكِلِي، أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي وَضَعْتَهُ عَلَى السَّمَاءِ فَاسْتَقَلَّتْ وَعَلَى
الْأَرْضِ فَاسْتَقَرَّتْ وَعَلَى الْجِبَالِ فَرَسَتْ وَعَلَى اللَّيْلِ فَظَلَمَ وَعَلَى النَّهَارِ
فَاسْتَنَارَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَوَائِجِي كُلَّهَا
وَتَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا صَغِيرَهَا وَكَبِيرَهَا، وَتُوسِّعَ عَلَيَّ مِنَ الرِّزْقِ مَا
تُبَلِّغُنِي بِهِ شَرَفَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، مَوْلَايَ بَكَ
أَسْتَعْنُ فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَعِنِّي، وَبِكَ اسْتَجَرْتُ فَاجِرْنِي
وَأَغْنِنِي بِطَاعَتِكَ عَنْ طَاعَةِ عِبَادِكَ وَبِمَسْأَلَتِكَ عَنْ مَسْأَلَةِ خَلْقِكَ
وَأَنْقِلْنِي مِنْ ذُلِّ الْفَقْرِ إِلَى عِزِّ الْغِنَى وَمِنْ ذُلِّ الْمَعَاصِي إِلَى عِزِّ الطَّاعَةِ
فَقَدْ فَضَّلْتَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِكَ جُوداً مِنْكَ وَكَرَمًا لَا بِاسْتِحْقَاقٍ
مِنِّي، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى ذَلِكَ كُلِّهِ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَأَجْعَلْنِي لِنِعْمَائِكَ مِنَ الشَّاكِرِينَ وَلَا لَائِكَ مِنَ الذَّاكِرِينَ وَارْحَمْنِي
بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

(ثم تسجد وتقول): سَجَدَ وَجْهِي الذَّلِيلُ لَوَجْهِكَ الْعَزِيزِ الْجَلِيلِ،
سَجَدَ وَجْهِي الْبَالِي الْفَانِي لَوَجْهِكَ الدَّائِمِ الْبَاقِي، سَجَدَ وَجْهِي الْفَقِيرُ
لَوَجْهِكَ الْغَنِيِّ الْكَبِيرِ، سَجَدَ وَجْهِي وَسَمِعِي وَبَصْرِي وَلَحْمِي وَدَمِي

وَجَلَدِي وَعَظْمِي وَمَا أَقَلَّتِ الْأَرْضُ مِنِّي اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ، اَللَّهُمَّ عُدْ
عَلَى جَهْلِي بِحِلْمِكَ، وَعَلَى فَقْرِي بِغِنَاكَ، وَعَلَى ذُلِّي بِعِزِّكَ وَسُلْطَانِكَ، وَعَلَى
ضَعْفِي بِقُوَّتِكَ، وَعَلَى خَوْفِي بِأَمْنِكَ، وَعَلَى ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ بِعَفْوِكَ
وَرَحْمَتِكَ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ اَللَّهُمَّ إِنِّي أَدْرَأُ بِكَ فِي نَحْرِ فُلَانِ بْنِ فُلَانٍ
وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ فَأَكْفِنِيهِ بِمَا كَفَيْتَ بِهِ أَنْبِيَاءَكَ وَأَوْلِياءَكَ مِنْ
خَلْقِكَ وَصَالِحِي عِبَادِكَ مِنْ فِرَاعِنَةِ خَلْقِكَ وَطُغَاةِ عُدَاتِكَ وَشَرِّ
جَمِيعِ خَلْقِكَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ
وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ^(١).

المناجاة الشعبانية

الثامن: أن يقرأ هذه المناجاة التي رواها ابن خالويه وقال: إنها مناجاة
أمير المؤمنين والأئمة من ولده عليه السلام كانوا يدعون بها في شهر شعبان:
اَللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَسْمَعْ دُعَائِي إِذَا دَعَوْتُكَ، وَأَسْمَعْ
نِدَائِي إِذَا نَادَيْتُكَ، وَأَقْبِلْ عَلَيَّ إِذَا نَاجَيْتُكَ، فَقَدْ هَرَبْتُ إِلَيْكَ، وَوَقَفْتُ

^١ مفاتيح الجنان: الشيخ عباس القمي ص ١٥٨.

بَيْنَ يَدَيْكَ مُسْتَكِينًا، لَكَ مُتَضَرِّعًا إِلَيْكَ، رَاجِيًا لِمَا لَدَيْكَ ثَوَابِي،
وَتَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي، وَتَحْبِرُ حَاجَتِي، وَتَعْرِفُ ضَمِيرِي، وَلَا يَخْفَى
عَلَيْكَ أَمْرٌ مُنْقَلَبِي وَمَثْوَايَ، وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُبْدِيَ بِهِ مِنْ مَنْطِقِي، وَأَتَفَوَّهُ
بِهِ مِنْ طَلِبَتِي، وَأَرْجُوهُ لِعَاقِبَتِي، وَقَدْ جَرَتْ مَقَادِيرُكَ عَلَيَّ يَا سَيِّدِي
فِيمَا يَكُونُ مِنِّي إِلَى آخِرِ عُمْرِي مِنْ سَرِيرَتِي وَعَلَانِيَتِي، وَبِيَدِكَ لَا
بِيَدٍ غَيْرِكَ زِيَادَتِي وَنَقْصِي وَنَفْعِي وَضَرِّي، إِلَهِي إِنْ حَرَمْتَنِي فَمَنْ ذَا
الَّذِي يَرْزُقُنِي، وَإِنْ خَذَلْتَنِي فَمَنْ ذَا الَّذِي يَنْصُرُنِي، إِلَهِي أَعُوذُ بِكَ مِنْ
غَضَبِكَ وَحُلُولِ سَخَطِكَ، إِلَهِي إِنْ كُنْتُ غَيْرَ مُسْتَأْهِلٍ لِرَحْمَتِكَ فَأَنْتَ
أَهْلٌ أَنْ تَجُودَ عَلَيَّ بِفَضْلِ سَعَتِكَ، إِلَهِي كَأَنِّي بِنَفْسِي وَاقِفَةٌ بَيْنَ يَدَيْكَ
وَقَدْ أَظْلَمَ حُسْنُ تَوَكُّلِي عَلَيْكَ، فَقُلْتَ (فَفَعَلْتَ) مَا أَنْتَ أَهْلُهُ
وَتَعَمَّدْتَنِي بِعَفْوِكَ، إِلَهِي إِنْ عَفَوْتَ فَمَنْ أَوْلَى مِنْكَ بِذَلِكَ، وَإِنْ كَانَ
قَدْ دَنَا أَجَلِي وَلَمْ يُدْنِنِي (يَدْنُ) مِنْكَ عَمَلِي فَقَدْ جَعَلْتُ الْإِقْرَارَ
بِالدَّنْبِ إِلَيْكَ وَسَيْلَتِي، إِلَهِي قَدْ جُرْتُ عَلَى نَفْسِي فِي النَّظَرِ لَهَا، فَلَهَا
الْوَيْلُ إِنْ لَمْ تَغْفِرْ لَهَا، إِلَهِي لَمْ يَزَلْ بِرُكَ عَلَيَّ أَيَّامَ حَيَاتِي فَلَا تَقْطَعْ بِرُكَ
عَنِّي فِي مَمَاتِي، إِلَهِي كَيْفَ آيَسُ مِنْ حُسْنِ نَظَرِكَ لِي بَعْدَ مَمَاتِي، وَأَنْتَ
لَمْ تُؤَلِّني (تُولِنِي) إِلَّا الْجَمِيلَ فِي حَيَاتِي، إِلَهِي تَوَلَّ مِنْ أَمْرِي مَا أَنْتَ

أَهْلُهُ، وَعُدَّ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ عَلَى مُذْنِبٍ قَدْ غَمَرَهُ جَهْلُهُ، إِلَهِي قَدْ سَتَرْتَ
 عَلَيَّ ذُنُوبًا فِي الدُّنْيَا وَأَنَا أَحْوَجُ إِلَى سِتْرِهَا عَلَيَّ مِنْكَ فِي الْآخِرَى، إِلَهِي
 قَدْ أَحْسَنْتَ إِلَيَّ إِذْ لَمْ تُظْهِرْهَا لِأَحَدٍ مِنْ عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ، فَلَا
 تَفْضُخْنِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَشْهَادِ، إِلَهِي جُودُكَ بَسَطَ أَمَلِي،
 وَعَفْوُكَ أَفْضَلَ مِنْ عَمَلِي، إِلَهِي فَسَرَّنِي بِلِقَائِكَ يَوْمَ تَقْضِي فِيهِ بَيْنَ
 عِبَادِكَ، إِلَهِي أَعْتَذَرِي إِلَيْكَ أَعْتَذَارُ مَنْ لَمْ يَسْتَغْنِ عَنْ قَبُولِ عُذْرِهِ،
 فَاقْبَلْ عُذْرِي يَا أَكْرَمَ مَنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْهِ الْمُسِيئُونَ، إِلَهِي لَا تَرُدَّ
 حَاجَتِي، وَلَا تُخَيِّبْ طَمَعِي، وَلَا تَقْطَعْ مِنْكَ رَجَائِي وَأَمَلِي، إِلَهِي لَوْ
 أَرَدْتَ هَوَانِي لَمْ تَهْدِنِي، وَلَوْ أَرَدْتَ فَضِيحَتِي لَمْ تُعَافِنِي، إِلَهِي مَا أَظُنُّكَ
 تَرُدُّنِي فِي حَاجَةٍ قَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي طَلِبِهَا مِنْكَ، إِلَهِي فَلَكَ الْحَمْدُ
 أَبَدًا أَبَدًا دَائِمًا سَرْمَدًا، يَزِيدُ وَلَا يَبِيدُ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، إِلَهِي إِنْ
 أَخَذْتَنِي بِجُرْمِي أَخَذْتُكَ بِعَفْوِكَ، وَإِنْ أَخَذْتَنِي بِذُنُوبِي أَخَذْتُكَ
 بِمَغْفِرَتِكَ، وَإِنْ أَدْخَلْتَنِي النَّارَ أَعْلَمْتُ أَهْلَهَا أَنِّي أَحْبَبْتُكَ، إِلَهِي إِنْ كَانَ
 صَغَرُ فِي جَنْبِ طَاعَتِكَ عَمَلِي فَقَدْ كَبُرَ فِي جَنْبِ رَجَائِكَ أَمَلِي، إِلَهِي
 كَيْفَ أَنْقَلِبُ مِنْ عِنْدِكَ بِالْخِيْبَةِ مُحْرُومًا، وَقَدْ كَانَ حُسْنُ ظَنِّي بِجُودِكَ
 أَنْ تَقْلِبَنِي بِالنَّجَاةِ مَرْحُومًا، إِلَهِي وَقَدْ أَفْنَيْتُ عُمْرِي فِي شَرَّةِ

(الشِّرَّة) أَلَسَّهِو عَنْكَ، وَأَبْلَيْتُ شَبَابِي فِي سَكْرَةِ التَّبَاعِدِ مِنْكَ، إِلَهِي
 فَلَمْ أَسْتَيْقِظْ أَيَّامَ اغْتِرَارِي بِكَ وَرُكُونِي إِلَى سَبِيلِ سَخَطِكَ، إِلَهِي وَأَنَا
 عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ قَائِمٌ بَيْنَ يَدَيْكَ، مُتَوَسِّلٌ بِكَرَمِكَ إِلَيْكَ، إِلَهِي أَنَا
 عَبْدٌ أَتَنَصَّلُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أَوَاجِهُكَ بِهِ مِنْ قِلَّةِ إِسْتِحْيَائِي مِنْ
 نَظْرِكَ، وَأَطْلُبُ الْعَفْوَ مِنْكَ إِذِ الْعَفْوَ نَعْتُ لِكِرَمِكَ، إِلَهِي لَمْ يَكُنْ لِي
 حَوْلٌ فَأَنْتَقِلَ بِهِ عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا فِي وَقْتِ أَيْقَظَتَنِي لِمَحَبَّتِكَ، وَكَمَا
 أَرَدْتُ أَنْ أَكُونَ كُنْتُ، فَشَكَرْتُكَ بِإِذْخَالِي فِي كَرَمِكَ، وَلِتَطْهِيرِ قَلْبِي
 مِنْ أَوْسَاحِ الْغَفْلَةِ عَنْكَ، إِلَهِي أَنْظُرْ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ،
 وَأَسْتَعْمَلْتَهُ بِمَعُونَتِكَ فَأَطَاعَكَ، يَا قَرِيباً لَا يَبْعُدُ عَنِ الْمُغْتَرِّ بِهِ، وَيَا
 جَوَاداً لَا يَبْخُلُ عَمَّنْ رَجَا ثَوَابَهُ، إِلَهِي هَبْ لِي قَلْباً يُدْنِيهِ مِنْكَ شَوْقُهُ
 وَلِسَاناً يُرْفَعُ إِلَيْكَ صِدْقُهُ، وَنَظْراً يُقَرِّبُهُ مِنْكَ حَقُّهُ، إِلَهِي إِنَّ مَنْ
 تَعَرَّفَ بِكَ غَيْرُ مَجْهُولٍ وَمَنْ لَازَ بِكَ غَيْرُ مُحْذُولٍ، وَمَنْ أَقْبَلَتْ عَلَيْهِ
 غَيْرُ مَمْلُوكٍ (مَمْلُولٍ)، إِلَهِي إِنَّ مَنْ أَنْتَهَجَ بِكَ لِمُسْتَنِيرٍ وَإِنَّ مَنْ
 اعْتَصَمَ بِكَ لِمُسْتَجِيرٍ، وَقَدْ لُذْتُ بِكَ يَا إِلَهِي فَلَا تُخَيِّبْ ظَنِّي مِنْ
 رَحْمَتِكَ، وَلَا تَحْجُبْنِي عَنْ رَأْفَتِكَ، إِلَهِي أَقِمْنِي فِي أَهْلِ وَلَايَتِكَ مُقَامَ
 مَنْ رَجَا الزِّيَادَةَ مِنْ مَحَبَّتِكَ، إِلَهِي وَالْهَمْنِي وَلَهَا بِذِكْرِكَ إِلَى ذِكْرِكَ

وَهَمَّتِي فِي رَوْحِ نَجَاحِ أَسْمَائِكَ وَمَحَلِّ قُدْسِكَ، إِلَهِي بِكَ عَلَيَّكَ إِلَّا
 الْحَقَّتْنِي بِمَحَلِّ أَهْلِ طَاعَتِكَ وَالْمَثْوَى الصَّالِحِ مِنْ مَرْضَاتِكَ، فَإِنِّي لَا
 أَقْدِرُ لِنَفْسِي دَفْعًا، وَلَا أَمْلِكُ لَهَا نَفْعًا، إِلَهِي أَنَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ
 الْمَذْنِبُ، وَمَمْلُوكُكَ الْمُنِيبُ (الْمُعِيبُ)، فَلَا تَجْعَلْنِي مِمَّنْ صَرَفَتْ
 عَنْهُ وَجْهَكَ، وَحَجَبَهُ سَهْوُهُ عَنْ عَفْوِكَ، إِلَهِي هَبْ لِي كَمَالَ الْإِنْقِطَاعِ
 إِلَيْكَ، وَأَنْزِرْ أَبْصَارَ قُلُوبِنَا بِضِيَاءِ نَظَرِهَا إِلَيْكَ، حَتَّى تَحْرِقَ أَبْصَارُ
 الْقُلُوبِ حُجُبَ التُّورِ فَتَصِلَ إِلَى مَعْدِنِ الْعِظَمَةِ، وَتَصِيرَ أَرْوَاحُنَا
 مُعَلَّقَةً بِعِزِّ قُدْسِكَ، إِلَهِي وَأَجْعَلْنِي مِمَّنْ نَادَيْتَهُ فَأَجَابَكَ، وَلَا حَظَّتُهُ
 فَصَعِقَ لِحَلَالِكَ، فَنَاجَيْتُهُ سِرًّا وَعَمِلَ لَكَ جَهْرًا، إِلَهِي لَمْ أُسَلِّطْ عَلَى
 حُسْنِ ظَنِّي قُنُوطَ الْأَيَّاسِ، وَلَا أَنْقَطَعَ رَجَائِي مِنْ جَمِيلِ كَرَمِكَ، إِلَهِي
 إِنْ كَانَتْ الْخَطَايَا قَدْ أَسْقَطْتَنِي لَدَيْكَ، فَاصْفَحْ عَنِّي بِحُسْنِ تَوَكُّلِي
 عَلَيْكَ، إِلَهِي إِنْ حَطَّتْنِي الذُّنُوبُ مِنْ مَكَارِمِ لُطْفِكَ، فَقَدْ نَبَّهَنِي الْيَقِينُ
 إِلَى كَرَمِ عَظْفِكَ، إِلَهِي إِنْ أَنَامَتْنِي الْعَفْلَةُ عَنِ الْإِسْتِعْدَادِ لِلِقَائِكَ،
 فَقَدْ نَبَّهَنِي الْمَعْرِفَةُ بِكَرَمِ الْآئِكَ، إِلَهِي إِنْ دَعَانِي إِلَى التَّارِ عَظِيمِ
 عِقَابِكَ، فَقَدْ دَعَانِي إِلَى الْجَنَّةِ جَزِيلِ ثَوَابِكَ، إِلَهِي فَلَكَ أَسْأَلُ وَإِلَيْكَ
 أَبْتَهِلُ وَأَرْغَبُ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، وَأَنْ تَجْعَلَنِي

مِمَّنْ يُدِيمُ ذِكْرَكَ، وَلَا يَنْقُضُ عَهْدَكَ، وَلَا يَغْفُلُ عَنْ شُكْرِكَ، وَلَا
يَسْتَخِفُّ بِأَمْرِكَ، إِلَهِي وَالْحَقُّنِي بِنُورِ عِزِّكَ الْأَبْهَجِ، فَأَكُونَ لَكَ عَارِفًا،
وَعَنْ سِوَاكَ مُنْحَرِفًا، وَمِنْكَ خَائِفًا مُرَاقِبًا، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ،
وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِهِ وَآلِهِ الطَّاهِرِينَ وَسَلَّم تَسْلِيمًا كَثِيرًا^(١).

وهذه مناجاة جليلة القدر منسوبة إلى أئمتنا عليهم السلام مشتملة
على مضامين عالية ويحسن أن يدعى بها عند حضور القلب متى ما
كان.

الزيارة الجامعة الكبيرة

روى الصدوق أيضاً في (الفقيه) و(العيون) عن موسى بن عبد الله
النخعي أنه قال للإمام علي النقي عليه السلام: علّمني يا بن رسول الله (صلى
الله عليه وآله) قولاً أقوله بليغاً كاملاً إذا زرت واحداً منكم.

فقال: إذا صرت إلى الباب فقف واشهد الشهادتين أي قل: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا (صلى الله عليه وآله) عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وأنت على غسل.

فإذا دخلت ورأيت القبر فقف وقل: اللَّهُ أَكْبَرُ، ثلاثين مرة ثم امش قليلاً وعليك السكينة والوقار وقارب بين خطاك ثم قف وكبر الله عز وجل، ثلاثين مرة. ثم ادن من القبر وكبر الله أربعين مرة تمام مائة تكبيرة.

ولعل الوجه في الأمر بهذه التكبيرات هو الاحتراز عما قد تورثه أمثال هذه العبارات الواردة في الزيارة من الغلو والغفلة عن عظمة الله سبحانه وتعالى فالطباع مائلة إلى الغلو أو غير ذلك من الوجوه. ثم قل:

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا أَهْلَ بَيْتِ التُّبَّوَّةِ وَمَوْضِعِ الرِّسَالَةِ وَمُخْتَلَفِ الْمَلَائِكَةِ وَمَهْبِطِ الْوَحْيِ وَمَعْدِنِ الرَّحْمَةِ وَخَزَانِ الْعِلْمِ وَمُنْتَهَى الْحِلْمِ وَأُصُولِ الْكَرَمِ وَقَادَةَ الْأَمَمِ وَأَوْلِيَاءِ النَّعَمِ وَعَنَاصِرِ الْأَبْرَارِ وَدَعَائِمِ الْأَخْيَارِ وَسَاسَةَ الْعِبَادِ وَأَرْكَانَ الْبِلَادِ وَأَبْوَابَ الْإِيمَانِ وَأُمْنَاءَ الرَّحْمَنِ وَسُلَالَةَ النَّبِيِّينَ وَصَفْوَةَ الْمُرْسَلِينَ وَعِترَةَ خَيْرِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَرَحْمَةَ

اللَّهُ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى أَيْمَةِ الْهُدَى وَمَصَابِيحِ الدُّجَى وَأَعْلَامِ الثَّقَى
 وَذَوِي النُّهَى وَأُولِي الْحِجَى وَكَهْفِ الْوَرَى وَوَرَثَةِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَثَلِ الْأَعْلَى
 وَالِدَعْوَةِ الْحُسْنَى وَحُجَجِ اللَّهِ عَلَى أَهْلِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَالْأُولَى وَرَحْمَةِ
 اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى مُحَالٍ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَسَاكِينِ بَرَكََةِ اللَّهِ
 وَمَعَادِينِ حِكْمَةِ اللَّهِ وَحَفَظَةِ سِرِّ اللَّهِ وَحَمَلَةِ كِتَابِ اللَّهِ وَأَوْصِيَاءِ نَبِيِّ
 اللَّهِ وَذُرِّيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله) وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ،
 السَّلَامُ عَلَى الدُّعَاةِ إِلَى اللَّهِ وَالْأَدِلَّةِ عَلَى مَرْضَاةِ اللَّهِ وَالْمُسْتَقَرِّينَ فِي
 أَمْرِ اللَّهِ وَالتَّامِّينَ فِي مَحَبَّةِ اللَّهِ وَالْمُخْلِصِينَ فِي تَوْحِيدِ اللَّهِ وَالْمُظْهِرِينَ
 لِأَمْرِ اللَّهِ وَنَهْيِهِ وَعِبَادِهِ الْمُكْرَمِينَ الَّذِينَ لَا يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ
 بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَى الْأَيْمَةِ الدُّعَاةِ وَالْقَادَةِ
 الْهُدَاةِ وَالسَّادَةِ الْوُلَاةِ وَالذَّادَةِ الْحُمَاةِ وَأَهْلِ الذِّكْرِ وَأُولِي الْأَمْرِ وَبَقِيَّةِ
 اللَّهِ وَخَيْرَتِهِ وَحِزْبِهِ وَعَيْبَةِ عِلْمِهِ وَحُجَّتِهِ وَصِرَاطِهِ وَنُورِهِ وَبُرْهَانِهِ
 وَرَحْمَةِ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ. أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ كَمَا
 شَهِدَ اللَّهُ لِنَفْسِهِ وَشَهِدَتْ لَهُ مَلَائِكَتُهُ وَأَوَّلُوا الْعِلْمَ مِنْ خَلْقِهِ لَا إِلَهَ
 إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الْمُنْتَجَبُ وَرَسُولُهُ
 الْمُرْتَضَى أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ

المُشْرِكُونَ، وَأَشْهَدُ أَنَّكُمْ الْأَيْمَّةَ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ الْمَعْصُومُونَ
 الْمَكْرُمُونَ الْمُقَرَّبُونَ الْمُتَّقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُصْطَفَوْنَ الْمُطِيعُونَ
 لِلَّهِ الْقَوَّامُونَ بِأَمْرِهِ الْعَامِلُونَ بِإِرَادَتِهِ الْفَائِزُونَ بِكَرَامَتِهِ،
 اصْطَفَاكُمْ بِعِلْمِهِ وَارْتَضَاكُمْ لِغَيْبِهِ وَاخْتَارَكُمْ لِسِرِّهِ وَاجْتَبَاكُمْ
 بِقُدْرَتِهِ وَأَعَزَّكُمْ بِهُدَاهُ وَخَصَّكُمْ بِبُرْهَانِهِ وَانْتَجَبَكُمْ لِنُورِهِ
 وَأَيَّدَكُمْ بِرُوحِهِ، وَرَضِيَكُمْ خُلَفَاءَ فِي أَرْضِهِ وَحُجَجًا عَلَى بَرِيَّتِهِ
 وَأَنْصَارًا لِدِينِهِ وَحَفَظَةً لِسِرِّهِ وَخَزَنَةً لِعِلْمِهِ وَمُسْتَوْدَعًا لِحِكْمَتِهِ
 وَتَرَاجِمَةً لَوْحِيهِ وَأَرْكَانًا لِتَوْحِيدِهِ وَشُهَدَاءَ عَلَى خَلْقِهِ وَأَعْلَامًا لِعِبَادِهِ
 وَمَنَارًا فِي بِلَادِهِ وَأَدْلَاءَ عَلَى صِرَاطِهِ، عَصَمَكُمْ اللَّهُ مِنَ الزَّلَلِ وَأَمَنَكُمْ
 مِنَ الْفِتَنِ وَطَهَّرَكُمْ مِنَ الدَّنَسِ وَأَذْهَبَ عَنْكُمْ الرَّجْسَ وَطَهَّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا، فَعَظَّمْتُمْ جَلَالَهُ وَأَكْبَرْتُمْ شَأْنَهُ وَمَجَّدْتُمْ كَرَمَهُ وَأَدْمُتُمْ ذِكْرَهُ
 وَوَكَّدْتُمْ مِيثَاقَهُ وَأَحْكَمْتُمْ عَقْدَ طَاعَتِهِ وَنَصَحْتُمْ لَهُ فِي السِّرِّ
 وَالْعَلَانِيَةِ وَدَعَوْتُمْ إِلَى سَبِيلِهِ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَبَذَلْتُمْ
 أَنْفُسَكُمْ فِي مَرْضَاتِهِ وَصَبَرْتُمْ عَلَى مَا أَصَابَكُمْ فِي جَنْبِهِ، وَأَقَمْتُمْ
 الصَّلَاةَ وَآتَيْتُمُ الزَّكَاةَ وَأَمَرْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ
 وَجَاهَدْتُمْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، حَتَّى أَعْلَنْتُمْ دَعْوَتَهُ وَبَيَّيْنْتُمْ فَرَائِضَهُ

وَأَقَمْتُمْ حُدُودَهُ وَنَشَرْتُمْ شَرَائِعَ أَحْكَامِهِ وَسَنَنْتُمْ سُنَّتَهُ وَصَرَّيْتُمْ فِي ذَلِكَ مِنْهُ إِلَى الرِّضَا وَسَلَّمْتُمْ لَهُ الْقَضَاءَ وَصَدَّقْتُمْ مِنْ رُسُلِهِ مَنْ مَضَى، فَالرَّاعِبُ عَنْكُمْ مَارِقٌ وَاللَّازِمُ لَكُمْ لَاحِقٌ وَالْمُقَصِّرُ فِي حَقِّكُمْ زَاهِقٌ وَالْحَقُّ مَعَكُمْ وَفِيكُمْ وَمِنْكُمْ وَإِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ أَهْلُهُ وَمَعْدَنُهُ، وَمِيرَاثُ النُّبُوَّةِ عِنْدَكُمْ وَإِيَابُ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ وَحِسَابُهُمْ عَلَيْكُمْ وَفَصْلُ الْخِطَابِ عِنْدَكُمْ وَآيَاتُ اللَّهِ لَدَيْكُمْ وَعَزَائِمُهُ فِيكُمْ وَنُورُهُ وَبُرْهَانُهُ عِنْدَكُمْ وَأَمْرُهُ إِلَيْكُمْ.

مَنْ وَالَاكُمْ فَقَدْ وَالَى اللَّهَ وَمَنْ عَادَاكُمْ فَقَدْ عَادَى اللَّهَ وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ وَمَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ فَقَدْ اعْتَصَمَ بِاللَّهِ، أَنْتُمْ الصَّرَاطُ الْأَقْوَمُ وَشُهَدَاءُ دَارِ الْفَنَاءِ وَشُفَعَاءُ دَارِ الْبَقَاءِ وَالرَّحْمَةُ الْمَوْصُولَةُ وَالْآيَةُ الْمَخْزُونَةُ وَالْأَمَانَةُ الْمَحْفُوظَةُ وَالْبَابُ الْمُبْتَلَى بِهِ النَّاسُ، مَنْ أَتَاكُمْ نَجَا وَمَنْ لَمْ يَأْتِكُمْ هَلَكَ إِلَى اللَّهِ تَدْعُونَ وَعَلَيْهِ تَدْلُونَ وَبِهِ تُؤْمِنُونَ وَلَهُ تُسَلِّمُونَ وَبِأَمْرِهِ تَعْمَلُونَ وَإِلَى سَبِيلِهِ تُرْشِدُونَ وَبِقَوْلِهِ تَحْكُمُونَ، سَعَدَ مَنْ وَالَاكُمْ وَهَلَكَ مَنْ عَادَاكُمْ وَخَابَ مَنْ جَحَدَكُمْ وَضَلَّ مَنْ فَارَقَكُمْ وَفَارَ مَنْ تَمَسَّكَ بِكُمْ وَأَمِنَ مَنْ لَجَأَ إِلَيْكُمْ وَسَلِمَ مَنْ صَدَّقَكُمْ وَهُدِيَ

مَنْ اعْتَصَمَ بِكُمْ. مَنْ اتَّبَعَكُمْ فَالْجَنَّةُ مَأْوَاهُ وَمَنْ خَالَفَكُمْ فَالنَّارُ
مَثْوَاهُ، وَمَنْ جَحَدَكُمْ كَافِرٌ وَمَنْ حَارَبَكُمْ مُشْرِكٌ وَمَنْ رَدَّ عَلَيْكُمْ
فِي أَسْفَلِ دَرَكٍ مِنَ الْجَحِيمِ.

أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا سَابِقٌ لَكُمْ فِيمَا مَضَى وَجَارٍ لَكُمْ فِيمَا بَقِيَ وَأَنَّ
أَرْوَاحَكُمْ وَتُورِكُمْ وَطِينَتَكُمْ وَاحِدَةٌ طَابَتْ وَظَهَرَتْ بَعْضُهَا مِنْ
بَعْضٍ، خَلَقَكُمْ اللَّهُ أَنْوَاراً فَجَعَلَ لَكُمْ بَعْرَشَهُ مُحَدِّقِينَ حَتَّى مَنَّا عَلَيْنَا
بِكُمْ فَجَعَلَ لَكُمْ فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ، وَجَعَلَ
صَلَاتَنَا عَلَيْكُمْ وَمَا خَصَّنَا بِهِ مِنْ وَلَايَتِكُمْ طِيباً لَخَلَقْنَا وَظَهَرْنَا
لَأَنْفُسِنَا وَتَرْكِيبِنَا وَكُفَّارَةً لِذُنُوبِنَا، فَكُنَّا عِنْدَهُ مُسَلِّمِينَ بِفَضْلِكُمْ
وَمَعْرُوفِينَ بِتَصَدِيقِنَا إِيَّاكُمْ، فَبَلَغَ اللَّهُ بِكُمْ أَشْرَفَ مَحَلِّ الْمُكْرَمِينَ
وَأَعْلَى مَنَازِلِ الْمُقَرَّبِينَ وَأَرْفَعَ دَرَجَاتِ الْمُرْسَلِينَ حَيْثُ لَا يَلْحَقُهُ لَا
حَقٌّ وَلَا يَفُوقُهُ فَائِقٌ وَلَا يَسْبِقُهُ سَابِقٌ وَلَا يَطْمَعُ فِي إِدْرَاكِهِ طَامِعٌ،
حَتَّى لَا يَبْقَى مَلَكٌ مُقَرَّبٌ وَلَا نَبِيٌّ مُرْسَلٌ وَلَا صِدِّيقٌ وَلَا شَهِيدٌ، وَلَا
عَالِمٌ وَلَا جَاهِلٌ وَلَا دِينِي وَلَا فَاضِلٌ وَلَا مُؤْمِنٌ صَالِحٌ وَلَا فَاجِرٌ طَالِحٌ
وَلَا جَبَّارٌ عَنِيدٌ وَلَا شَيْطَانٌ مَرِيدٌ وَلَا خَلْقٌ فِيمَا بَيْنَ ذَلِكَ شَهِيدٌ إِلَّا
عَرَفَهُمْ جَلَالَةَ أَمْرِكُمْ وَعِظَمَ خَطَرِكُمْ وَكِبَرَ شَأْنِكُمْ وَتَمَامَ نُورِكُمْ

وَصَدَقَ مَقَاعِدَكُمْ وَثَبَاتَ مَقَامِكُمْ وَشَرَفَ مَحَلَّكُمْ وَمَنْزَلَتِكُمْ
عِنْدَهُ وَكَرَامَتَكُمْ عَلَيْهِ وَخَاصَّتَكُمْ لَدَيْهِ وَقَرَّبَ مَنْزِلَتِكُمْ مِنْهُ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَأَهْلِي وَمَالِي وَأُسْرَتِي، أَشْهَدُ اللَّهَ وَأُشْهَدُكُمْ أَيْ مُؤْمِنٍ
بِكُمْ وَبِمَا آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرٍ بَعْدَوَكُمْ وَبِمَا كَفَرْتُمْ بِهِ مُسْتَبْصِرٍ
بِشَأْنِكُمْ وَبِضَلَالَةٍ مَنْ خَالَفَكُمْ مُوَالٍ لَكُمْ وَلَا وَلِيَاءَكُمْ مُبْغِضٍ
لَأَعْدَائِكُمْ وَمُعَادٍ لَهُمْ، سَلَمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ
مُحَقَّقٌ لِمَا حَقَّقْتُمْ مُبْطِلٌ لِمَا أَبْطَلْتُمْ مُطِيعٌ لَكُمْ عَارِفٌ بِحَقِّكُمْ مُقِرٌّ
بِفَضْلِكُمْ مُحْتِمِلٌ لِعِلْمِكُمْ مُحْتَجِبٌ بِذِمَّتِكُمْ مُعْتَرِفٌ بِكُمْ مُؤْمِنٌ
بِإِيَابِكُمْ مُصَدِّقٌ بِرَجْعَتِكُمْ مُنْتَظِرٌ لِأَمْرِكُمْ مُرْتَقِبٌ لِدَوْلَتِكُمْ، أَخِذْ
بِقَوْلِكُمْ عَامِلٌ بِأَمْرِكُمْ مُسْتَجِيرٌ بِكُمْ زَائِرٌ لَكُمْ لَا يُذْ عَائِدٌ بِقُبُورِكُمْ
مُسْتَشْفِعٌ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِكُمْ وَمُتَقَرِّبٌ بِكُمْ إِلَيْهِ وَمُقَدِّمٌ
أَمَامَ طَلِبَتِي وَحَوَائِجِي وَإِرَادَتِي فِي كُلِّ أَحْوَالِي وَأُمُورِي، مُؤْمِنٌ بِسِرِّكُمْ
وَعَلَانِيَتِكُمْ وَشَاهِدِكُمْ وَغَائِبِكُمْ وَأَوَّلِكُمْ وَآخِرِكُمْ وَمَفُوضٌ فِي
ذَلِكَ كُلِّهِ إِلَيْكُمْ وَمُسَلَّمٌ فِيهِ مَعَكُمْ، وَقَلْبِي لَكُمْ مُسَلَّمٌ وَرَأْيِي
لَكُمْ تَبَعَ وَنُصْرَتِي لَكُمْ مُعَدَّةٌ حَتَّى يُحْيِيَ اللَّهُ تَعَالَى دِينَهُ بِكُمْ
وَيَرُدَّكُمْ فِي أَيَّامِهِ وَيُظْهِرَكُمْ لِعَدْلِهِ وَيُمَكِّنَكُمْ فِي أَرْضِهِ، فَمَعَكُمْ

مَعَكُمْ لَا مَعَ غَيْرِكُمْ آمَنْتُ بِكُمْ وَتَوَلَّيْتُ آخِرَكُمْ بِمَا تَوَلَّيْتُ بِهِ
أَوْلَكُمْ وَبَرَّيْتُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ أَعْدَائِكُمْ، وَمِنْ الْحِبْتِ
وَالطَّاغُوتِ وَالشَّيَاطِينِ وَحَزْبِهِمُ الظَّالِمِينَ لَكُمْ الْجَاهِدِينَ لِحَقِّكُمْ
وَالْمَارِقِينَ مِنْ وَلَايَتِكُمْ وَالْغَاصِبِينَ لِإِرْثِكُمْ الشَّاكِينَ فِيكُمْ
الْمُنْحَرِفِينَ عَنْكُمْ وَمِنْ كُلِّ وَلِيَّةٍ دُونَكُمْ وَكُلِّ مُطَاعٍ سِوَاكُمْ،
وَمِنْ الْأُيُمَّةِ الَّذِينَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ. فَثَبَّتَنِي اللَّهُ أَبَدًا مَا حَيَّيْتُ عَلَى
مُؤَالَاتِكُمْ وَمَحَبَّتِكُمْ وَدِينِكُمْ وَوَفَّقَنِي لِمَطَاعَتِكُمْ وَرَزَقَنِي
شَفَاعَتَكُمْ وَجَعَلَنِي مِنْ خِيَارِ مَوَالِيكُمْ التَّابِعِينَ لِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ،
وَجَعَلَنِي مِمَّنْ يَقْتَضُ آثَارَكُمْ وَيَسْلُكُ سَبِيلَكُمْ وَيَهْتَدِي بِهُدَاكُمْ
وَيُحْشَرُ فِي زُمْرَتِكُمْ وَيَكُرُّ فِي رَجْعَتِكُمْ وَيُمَلِّكُ فِي دَوْلَتِكُمْ
وَيُشَرِّفُ فِي عَافِيَتِكُمْ وَيَمَكِّنُ فِي أَيَّامِكُمْ وَتَقَرُّ عَيْنُهُ غَدًا
بِرُؤْيَاكُمْ.

بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، مَنْ أَرَادَ اللَّهُ بَدَأَ بِكُمْ وَمَنْ
وَحَدَّهُ قَبْلَ عَنْكُمْ وَمَنْ قَصَدَهُ تَوَجَّهَ بِكُمْ، مَوَالِي لَا أَحْصِي ثَنَاءَكُمْ
وَلَا أُبْلِغُ مِنَ الْمَدْحِ كُنْهَكُمْ وَمِنْ الْوَصْفِ قَدْرَكُمْ وَأَنْتُمْ نُورُ الْأَخْيَارِ
وَهُدَاةُ الْأَبْرَارِ وَحُجَجُ الْجَبَّارِ، بِكُمْ فَتَحَ اللَّهُ وَبِكُمْ يَخْتِمُ وَبِكُمْ

يُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَبِكُمْ يُمَسِّكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ
وَبِكُمْ يُنَفِّسُ الْهَمَّ وَيَكْشِفُ الضُّرَّ، وَعِنْدَكُمْ مَا نَزَلَتْ بِهِ رُسُلُهُ
وَهَبَّطَتْ بِهِ مَلَائِكَتُهُ وَإِلَى جَدِّكُمْ (وإن كانت الزيارة لأمر
المؤمنين (عليه السلام) فعوض: وإلى جدكم قل: وإلى أخيك) بُعِثَ
الرُّوحُ الْأَمِينُ.

آتَاكُمْ اللَّهُ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، طَاطَأَ كُلُّ شَرِيفٍ لِشَرَفِكُمْ
وَبَجَعَ كُلُّ مُتَكَبِّرٍ لِبَطَاعَتِكُمْ وَخَضَعَ كُلُّ جَبَّارٍ لِفَضْلِكُمْ وَذَلَّ كُلُّ
شَيْءٍ لَكُمْ وَأَشْرَقَتِ الْأَرْضُ بِنُورِكُمْ وَفَارَزَ الْفَائِزُونَ بِوِلَايَتِكُمْ،
بِكُمْ يُسَلِّكُ إِلَى الرِّضْوَانِ وَعَلَى مَنْ جَحَدَ وَلَايَتَكُمْ غَضَبُ الرَّحْمَنِ.
يَا بِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي وَأَهْلِي وَمَالِي، ذِكْرُكُمْ فِي الذَّاكِرِينَ
وَأَسْمَاؤُكُمْ فِي الْأَسْمَاءِ وَأَجْسَادُكُمْ فِي الْأَجْسَادِ وَأَرْوَاحُكُمْ فِي
الْأَرْوَاحِ وَأَنْفُسُكُمْ فِي النَّفُوسِ وَآثَارُكُمْ فِي الْآثَارِ وَقُبُورُكُمْ فِي
الْقُبُورِ، فَمَا أَحَلَّى أَسْمَاءَكُمْ وَأَكْرَمَ أَنْفُسَكُمْ وَأَعْظَمَ شَأْنَكُمْ وَأَجَلَّ
خَطَرَكُمْ وَأَوْفَى عَهْدَكُمْ وَأَصْدَقَ وَعْدَكُمْ، كَلَامُكُمْ نُورٌ وَأَمْرُكُمْ
رُشْدٌ وَوَصِيَّتُكُمْ التَّقْوَى وَفِعْلُكُمْ الْخَيْرُ وَعَادَتُكُمْ الْإِحْسَانُ
وَسَجِيَّتُكُمْ الْكَرَمُ وَشَأْنُكُمْ الْحَقُّ وَالصَّدَقُ وَالرَّفْقُ وَقَوْلُكُمْ حُكْمٌ

وَحَتَمَ وَرَأَيْكُمْ عِلْمَ وَحِلْمَ وَحَزْمٍ، إِنْ ذُكِرَ الْخَيْرُ كُنْتُمْ أَوَّلَهُ وَأَصْلَهُ
وَفَرَعَهُ وَمَعْدِنَهُ وَمَأْوَاهُ وَمُنْتَهَاهُ بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي، كَيْفَ أَصِفُ
حُسْنَ ثَنَائِكُمْ وَأُحْصِي جَمِيلَ بَلَائِكُمْ وَبِكُمْ أَخْرَجَنَا اللَّهُ مِنَ الذُّلِّ
وَفَرَجَ عَنَّا غَمَرَاتِ الْكُرُوبِ وَأَنْقَذَنَا مِنْ شَفَا جُرْفِ الْهَلَكَاتِ وَمِنْ
النَّارِ، بِأَبِي أَنْتُمْ وَأُمِّي وَنَفْسِي بِمُؤَالَاتِكُمْ عَلَّمَنَا اللَّهُ مَعَالِمَ دِينِنَا
وَأَصْلَحَ مَا كَانَ فَسَدَ مِنْ دُنْيَانَا وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تَمَّتِ الْكَلِمَةُ وَعَظُمَتِ
النِّعْمَةُ وَاتَّالَفَتِ الْفُرْقَةُ وَبِمُؤَالَاتِكُمْ تُقْبَلُ الطَّاعَةُ الْمُفْتَرَضَةُ،
وَلَكُمْ الْمَوَدَّةُ الْوَاجِبَةُ وَالذَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةُ وَالْمَقَامُ الْمَحْمُودُ وَالْمَكَانُ
الْمَعْلُومُ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْجَاهُ الْعَظِيمُ وَالشَّأْنُ الْكَبِيرُ وَالشَّفَاعَةُ
الْمَقْبُولَةُ.

رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ، رَبَّنَا لَا
تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ،
سُبْحَانَ رَبَّنَا إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبَّنَا لَمَفْعُولًا.

يَا وَلِيَّ اللَّهِ إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبًا لَا يَأْتِي عَلَيْهَا إِلَّا
رِضَاكُمْ فَبِحَقِّ مَنْ أَيْتَمَنَّاكُمْ عَلَى سِرِّهِ وَاسْتَرَعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ وَقَرَنَ
طَاعَتَكُمْ بِطَاعَتِهِ، لَمَّا اسْتَوْهَبْتُمْ ذُنُوبِي وَكُنْتُمْ شُفَعَائِي فَإِنِّي لَكُمْ

مُطِيعٌ، مَنْ أَطَاعَكُمْ فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ وَمَنْ عَصَاكُمْ فَقَدْ عَصَى اللَّهَ
وَمَنْ أَحَبَّكُمْ فَقَدْ أَحَبَّ اللَّهَ وَمَنْ أَبْغَضَكُمْ فَقَدْ أَبْغَضَ اللَّهَ.

اللَّهُمَّ إِنِّي لَوْ وَجَدْتُ شُفْعَاءَ أَقْرَبَ إِلَيْكَ مِنْ مُحَمَّدٍ وَأَهْلِ بَيْتِهِ الْأَخْيَارِ
الْأَيِّمَةِ الْأَبْرَارِ لَجَعَلْتَهُمْ شُفْعَائِي، فَبِحَقِّهِمُ الَّذِي أَوْجَبَتْ لَهُمْ عَلَيْكَ
أَسْأَلُكَ أَنْ تُدْخِلَنِي فِي جُمْلَةِ الْعَارِفِينَ بِهِمْ وَبِحَقِّهِمْ وَفِي زُمْرَةِ
الْمَرْحُومِينَ بِشَفَاعَتِهِمْ إِنَّكَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ
الطَّاهِرِينَ وَسَلَّمْ كَثِيراً وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ.

أقول: أورد الشيخ أيضاً هذه الزيارة في (التهذيب) ثم ذيلها بوداع
تركناه اختصاراً. وهذه الزيارة كما صرح به العلامة المجلسي (رحمه
الله)، إنما هي أرقى الزيارات الجامعة متناً وسنداً وهي أفصحها
وأبلغها.

وقال والده في (شرح الفقيه): إِنَّ هذه الزيارة أحسن الزيارات وأكملها وإنِّي لم أزر الأئمة (عليهم السلام) ما دمت في العتبات المقدسة إلاّ بها^(١).

زيارة عاشوراء

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ رَسُولِ اللَّهِ (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا خَيْرَةَ اللَّهِ وَابْنَ خَيْرَتِهِ) السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَابْنَ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَنَ فَاطِمَةَ سَيِّدَةِ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ثَارَ اللَّهِ وَابْنَ ثَارِهِ وَالْوَثَرَ الْمُؤْتَوْرَ، السَّلَامُ عَلَيْكَ وَعَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ بِفَنَائِكَ، عَلَيْكُمْ مِنِّي جَمِيعاً سَلَامُ اللَّهِ أَبَدًا مَا بَقِيَتْ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ لَقَدْ عَظُمَتِ الرَّزِيَّةُ وَجَلَّتْ، وَعَظُمَتِ الْمُصِيبَةُ بِكَ عَلَيْنَا وَعَلَى جَمِيعِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ، وَجَلَّتْ وَعَظُمَتِ مُصِيبَتُكَ فِي السَّمَاوَاتِ عَلَى جَمِيعِ أَهْلِ السَّمَاوَاتِ، فَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَهَسَتْ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً دَفَعَتْكُمْ عَن مَقَامِكُمْ وَأَزَالَتْكُمْ عَن

مَرَاتِبِكُمْ الَّتِي رَتَّبَكُمُ اللَّهُ فِيهَا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً قَتَلَتْكُمْ وَلَعَنَ اللَّهُ
 الْمُمَهِّدِينَ لَهُمْ بِالتَّمْكِينِ مِنْ قِتَالِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكْمُ مِنْهُمْ
 وَمِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَاتَّبَاعِهِمْ وَأَوْلِيَائِهِمْ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ إِنِّي سَلَّمُ لِمَنْ
 سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَلَعَنَ اللَّهُ آلَ زِيَادٍ
 وَآلَ مَرْوَانَ، وَلَعَنَ اللَّهُ بَنِي أُمَيَّةَ قَاطِبَةً، وَلَعَنَ اللَّهُ ابْنَ مَرْجَانَةَ، وَلَعَنَ
 اللَّهُ عُمَرَ بْنَ سَعْدٍ، وَلَعَنَ اللَّهُ شِمْرًا، وَلَعَنَ اللَّهُ أُمَّةً أَسْرَجَتْ وَأَلْجَمَتْ
 وَتَتَقَبَّتْ لِقِتَالِكَ، يَا أَبِي أَنْتَ وَأُمِّي لَقَدْ عَظُمَ مُصَابِي بِكَ فَاسْأَلُ اللَّهَ
 الَّذِي أَكْرَمَ مَقَامَكَ وَأَكْرَمَنِي بِكَ أَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِكَ مَعَ إِمَامٍ
 مَنْصُورٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي
 عِنْدَكَ وَجِيهًا بِالْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، يَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ
 إِنِّي أَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى رَسُولِهِ وَإِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَإِلَى فَاطِمَةَ وَإِلَى
 الْحُسَيْنِ وَالْيَكِ بِمُؤَالَاتِكَ وَبِالْبِرَاءَةِ [مِمَّنْ قَاتَلَكَ وَنَصَبَ لَكَ الْحَرْبَ
 وَبِالْبِرَاءَةِ مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ الظُّلْمِ وَالْجَوْرِ عَلَيْكُمْ وَأَبْرَأُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى
 رَسُولِهِ] مِمَّنْ أَسَّسَ أَسَاسَ ذَلِكَ وَبَنَى عَلَيْهِ بُنْيَانَهُ وَجَرَى فِي ظُلْمِهِ
 وَجَوْرِهِ عَلَيْكُمْ وَعَلَى أَشْيَاعِكُمْ، بَرِئْتُ إِلَى اللَّهِ وَالْيَكْمُ مِنْهُمْ
 وَأَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ إِلَيْكُمْ بِمُؤَالَاتِكُمْ وَمُؤَالَاةٍ وَلِيَّكُمْ وَبِالْبِرَاءَةِ مِنْ

أَعْدَائِكُمْ وَالتَّاصِبِينَ لَكُمْ الْحَرْبَ وَبِالْبَرَاءَةِ مِنْ أَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ،
 إِنِّي سِلْمٌ لِمَنْ سَالَمَكُمْ وَحَرْبٌ لِمَنْ حَارَبَكُمْ وَوَلِيٌّ لِمَنْ وَالَاكُمْ
 وَعَدُوٌّ لِمَنْ عَادَاكُمْ فَأَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي أَكْرَمَنِي بِمَعْرِفَتِكُمْ وَمَعْرِفَةِ
 أَوْلِيَائِكُمْ وَرَزَقَنِي الْبَرَاءَةَ مِنْ أَعْدَائِكُمْ أَنْ يَجْعَلَنِي مَعَكُمْ فِي الدُّنْيَا
 وَالْآخِرَةِ وَأَنْ يُثَبِّتَ لِي عِنْدَكُمْ قَدَمَ صِدْقٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَسْأَلُهُ
 أَنْ يُبَلِّغَنِي الْمَقَامَ الْمَحْمُودَ لَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ وَأَنْ يَرْزُقَنِي طَلَبَ ثَارِي
 مَعَ إِمَامٍ هُدًى ظَاهِرٍ نَاطِقٍ بِالْحَقِّ مِنْكُمْ وَأَسْأَلُ اللَّهَ بِحَقِّكُمْ
 وَبِالشَّأْنِ الَّذِي لَكُمْ عِنْدَهُ أَنْ يُعْطِيَنِي بِمُصَابِي بِكُمْ أَفْضَلَ مَا يُعْطِي
 مُصَابًا بِمُصِيبَتِهِ مُصِيبَةً مَا أَعْظَمَهَا وَأَعْظَمَ رَزِيَّتَهَا فِي الْإِسْلَامِ وَفِي
 جَمِيعِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي فِي مَقَامِي هَذَا مِمَّنْ تَنَالُهُ
 مِنْكَ صَلَوَاتٌ وَرَحْمَةٌ وَمَغْفِرَةٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مُحْيَايَ مُحْيَا مُحَمَّدٍ وَآلِ
 مُحَمَّدٍ وَمَمَاتِي مَمَاتَ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ، اللَّهُمَّ إِنَّ هَذَا يَوْمٌ تَبَرَّكَتَ بِهِ
 بَنُو أُمِّيَّةٍ وَابْنُ آكِلَةِ الْأَكْبَادِ اللَّعِينُ ابْنُ اللَّعِينِ عَلَى لِسَانِكَ وَلِسَانِ
 نَبِيِّكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي كُلِّ مَوْطِنٍ وَمَوْقِفٍ وَقَفَ فِيهِ نَبِيُّكَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ، اللَّهُمَّ الْعَنِ أَبَا سُفْيَانَ وَمُعَاوِيَةَ وَيَزِيدَ ابْنَ مُعَاوِيَةَ
 عَلَيْهِمْ مِنْكَ اللَّعْنَةُ أَبَدَ الْأَبَدِينَ، وَهَذَا يَوْمٌ فَرِحْتُ بِهِ آلُ زِيَادٍ وَآلُ

مَرَوَانَ بِقَتْلِهِمُ الْحُسَيْنَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ، اَللّٰهُمَّ فَضَاعِفْ عَلَيْهِمُ
الْلَعْنَ مِنْكَ وَالْعَذَابَ الْاَلِيمَ اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَتَقَرَّبُ اِلَيْكَ فِيْ هَذَا الْيَوْمِ وَفِي
مَوْقِفِيْ هَذَا وَاَيَّامِ حَيَاتِيْ بِالْبَرَاءَةِ مِنْهُمْ وَاللَّعْنَةِ عَلَيْهِمْ وَبِالْمُوَالَاةِ
لِنَبِيِّكَ وَآلِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ.

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: اَللّٰهُمَّ الْعَنِ اَوَّلَ ظَالِمٍ ظَلَمَ حَقَّ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاٰخِرَ تَابِعٍ لَهُ عَلَى ذٰلِكَ، اَللّٰهُمَّ الْعَنِ الْعِصَابَةَ الَّتِي جَاهَدَتِ
الْحُسَيْنَ (عَلَيْهِ السَّلَام) وَشَايَعَتْ وَبَايَعَتْ وَتَابَعَتْ عَلَى قَتْلِهِ، اَللّٰهُمَّ
الْعَنُوهُمْ جَمِيعًا..

ثُمَّ تَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: اَلْسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا اَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَعَلَى الْاَزْوَاجِ الَّتِي
حَلَّتْ بِفِنَائِكَ عَلَيْكَ مِنِّي سَلَامُ اللَّهِ اَبَدًا مَا بَقِيْتُ وَبَقِيَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ
وَلَا جَعَلَهُ اللَّهُ اٰخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي لِزِيَارَتِكُمْ، اَلْسَّلَامُ عَلَى الْحُسَيْنِ وَعَلَى
عِيٍّ بِنِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى اَوْلَادِ الْحُسَيْنِ وَعَلَى اَصْحَابِ الْحُسَيْنِ.

ثُمَّ تَقُولُ: اَللّٰهُمَّ خُصَّ اَنْتَ اَوَّلَ ظَالِمٍ بِاللَّعْنِ مِنِّي وَابْدَأْ بِهِ اَوَّلًا ثُمَّ
الْعَنِ الثَّانِيَّ وَالثَّلَاثَ وَالرَّابِعَ اَللّٰهُمَّ الْعَنِ يَزِيدَ خَامِسًا وَالْعَنِ عُبَيْدَ
اللَّهِ بَنَ زِيَادٍ وَابْنَ مَرْجَانَةَ وَعُمَرَ بَنَ سَعْدٍ وَشُمْرًا وَآلَ اَبِي سَفْيَانَ وَآلَ
زِيَادٍ وَآلَ مَرَوَانَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.

ثُمَّ تَسْجُدُ وَتَقُولُ: اَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ حَمْدَ الشَّاكِرِينَ لَكَ عَلَى مُصَابِهِمْ
الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى عَظِيمِ رَزَقِي اَللّٰهُمَّ ارْزُقْنِي شِفَاعَةَ الْحُسَيْنِ يَوْمَ
الْوُرُودِ وَثَبَّتْ لِي قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَكَ مَعَ الْحُسَيْنِ وَأَصْحَابِ الْحُسَيْنِ
الَّذِينَ بَذَلُوا مُهَجَهُمْ دُونَ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ^(١).

دعاء الذخيرة

ورد عنهم عليهم السلام أن لكل أهل بيت ذخيرة وذخيرتنا هذا
الدعاء:

اَللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا مَنْ هُوَ هُوَ وَ لَيْسَ شَيْءٌ كَهُوٍ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا
يَعْلَمُ مَا هُوَ اِلَّا هُوَ يَا مَنْ لَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ وَلَا يَعْتَاضُ عَلَيْهِ شَيْءٌ وَ
خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مُدَبِّرُ كُلِّ شَيْءٍ وَ مَنْ فِيْ قَبْضَتِهِ كُلُّ شَيْءٍ الْقَاهِرُ لِكُلِّ
شَيْءٍ وَ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَمَعَ الْجَبَابِرَةَ بِبَاسِهِ وَ اسْتَعْبَدَ الْخُلُقَ
بِسُلْطَانِهِ اَنْتَ الَّذِي خَشَعَ لَكَ كُلُّ نَاصِيَةٍ وَ اَذْعَنْتَ بِرُبُوبِيَّتِكَ كُلَّ
نَفْسٍ دَانِيَةٍ وَ قَاصِيَةٍ تَعْلَمُ السِّرَّ وَ النَّجْوَى وَ مَا هُوَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

أَخْفَى يَا مَنْ يَعْلَمُ لَحَظَاتِ الْجُفُونِ وَمَا تُخْفِيهِ الْقُلُوبُ مِنْ غَامِضِ
الْمَكُونِ

يَا مَنْ يَعْلَمُ مَا كَانَ وَمَا يَكُونُ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوَتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا بَدِيعَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكَوَتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ أَجْرُنَا بِلُطْفِكَ مِمَّا نَتَّقِي وَبَلَّغْنَا بِقُدْرَتِكَ مَا نَرْتَجِي يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ الدَّقِيقُ الْخَفِيُّ وَلَا الْجَلِيلُ الْجَبِّيُّ يَا مَوْلَايَ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ وَخَابَتِ الْأَمَالُ إِلَّا فِيكَ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَنْ حَقُّهُ وَاجِبٌ عَلَيْكَ مِمَّنْ جَعَلْتَ لَهُمُ الْحَقَّ عِنْدَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَأَنْ تَقْضِيَ لِي حَاجَتِي وَأَنْ تُبَلِّغَنِي أُمْنِيَّتِي وَتُنْجِزَ لِي أَمَلِي فَإِنِّي أَسْأَلُكَ وَأَعْلَمُ أَنَّكَ الرَّبُّ الْعَظِيمُ الَّذِي لَا يُعْجِزُكَ شَيْءٌ إِذَا أَرَادَتْهُ اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبِحُ وَأُمْسِي فِي ذِمَامِكَ وَجَوَارِكَ فَأَجِرْنِي اللَّهُمَّ وَأَهْلِي وَوُلْدِي مِمَّنْ خَلَقْتَ وَمَا خَلَقْتَ يَا عَظِيمُ إِنَّا جَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ اللَّهُمَّ فَبِهِمَا وَبِاسْمِكَ الْأَعْظَمِ مِنْهُمَا اجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ وَجُتَّةٍ مِنْ كُلِّ مَا نَتَّقِيهِ وَمِنْ شَرِّ السُّلْطَانِ وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشَرِّ كُلِّ وَحْشٍ وَدَبِيبٍ وَهَوَامٍّ وَطَوَارِقِ اللَّيْلِ وَ

خَوَارِجِ النَّهَارِ وَمِنْ كُلِّ أَمْرٍ مَخُوفٍ لَا أَعْلَمُهُ فَاتَّقِيهِ وَلَا آمَنْ أَنْ يَحُلَّ
 بِي فَأَحْتَوِيهِ اللَّهُمَّ إِنَّ عَقِيدَتِي تَوْحِيدُكَ وَهَمَّتِي تَأْمِيلُكَ وَمُعَوَّلِي عَلَى
 إِنْعَامِكَ فَلَا تَحْرِمْنِي مَا أَرْتَجِيهِ بِلَا إِلَهٍ إِلَّا أَنْتَ يَا لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِلَا إِلَهٍ
 إِلَّا أَنْتَ اكْفِنِي مَخَافِي وَأَنْلِنِي مَطَالِبِي وَمَنْ ظَلَمَنِي أَوْ خَفَّتْهُ مِنْ
 سُلْطَانٍ أَوْ شَيْطَانٍ أَوْ كُلِّ إِنْسَانٍ فَقَدْ جَعَلْتُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ عَلَى قَلْبِي
 كَهَيْعِصِ حِمِّ عَسْقِ شَاهَتِ الْوُجُوهُ فَعُلبُوا هُنَالِكَ وَانْقَلَبُوا صَاغِرِينَ
 فَهُمْ لَا [يُبْصِرُونَ] يُنْصَرُونَ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ صَهٍ كَتَبَ
 اللَّهُ لَاغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ
 السَّمِيعُ الْعَلِيمُ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ
 (١)

دعاء الأُمن (يا من تحل به عقد المكاره)

روى الكفعمي في المصباح دعاء وقال: قد أورد السيد ابن طاووس
 هذا الدعاء للأُمن من السلطان والبلاء وظهور الأعداء، ولخوف

الفقر وضيق الصدر، وهو من أدعية الصحيفة السجادية، فادع به إذا خفت أن يضرّك شيء مما ذكر، وهو هذا الدعاء:

يَا مَنْ تُحِلُّ بِهِ عَقْدَ الْمَكَارِهِ، وَيَا مَنْ يُفْتَأُ بِهِ حَدَّ الشَّدَائِدِ، وَيَا مَنْ يُلْتَمَسُ مِنْهُ الْمَخْرَجُ إِلَى رَوْحِ الْفَرَجِ، ذَلَّتْ لِقُدْرَتِكَ الصَّعَابُ، وَتَسَبَّبَتْ بِلُطْفِكَ الْأَسْبَابُ، وَجَرَى بِقُدْرَتِكَ الْقَضَاءُ، وَمَضَتْ عَلَى إِرَادَتِكَ الْأَشْيَاءُ، فَهِيَ بِمَشِيَّتِكَ دُونَ قَوْلِكَ مُؤْتَمِرَةٌ، وَبِإِرَادَتِكَ دُونَ نَهْيِكَ مُنْزَجِرَةٌ، أَنْتَ الْمَدْعُوُّ لِلْمُهِمَّاتِ، وَأَنْتَ الْمَفْرَعُ الْمِلَمَاتِ، لَا يَنْدَفِعُ مِنْهَا إِلَّا مَا دَفَعْتَ، وَلَا يَنْكَشِفُ مِنْهَا إِلَّا مَا كَشَفْتَ، وَقَدْ نَزَلَ بِي يَا رَبِّ مَا قَدْ تَكَادَنِي ثِقْلُهُ، وَاللَّهِ بِي مَا قَدْ بَهَظَنِي حَمْلُهُ، وَبِقُدْرَتِكَ أَوْرَدْتَهُ عَلَيَّ، وَبِسُلْطَانِكَ وَجَّهْتَهُ إِلَيَّ، فَلَا مُصْدِرَ لِمَا أَوْرَدْتَ، وَلَا صَارِفَ لِمَا وَجَّهْتَ، وَلَا فَاتِحَ لِمَا أَغْلَقْتَ، وَلَا مُغْلِقَ لِمَا فَتَحْتَ، وَلَا مُيَسِّرَ لِمَا عَسَّرْتَ، وَلَا نَاصِرَ لِمَنْ خَذَلْتَ، فَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَافْتَحْ لِي يَا رَبِّ بَابَ الْفَرَجِ بِطَوْلِكَ، وَاكْسِرْ عَنِّي سُلْطَانَ الْهَمِّ بِحَوْلِكَ، وَأَنْلِنِي حُسْنَ النَّظَرِ فِيمَا شَكَوْتُ، وَأَذِقْنِي حَلَاوَةَ الصَّنْعِ فِيمَا سَأَلْتُ، وَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَفَرَجاً هَنِيئاً، وَاجْعَلْ لِي مِنْ عِنْدِكَ مَخْرَجاً وَحِيّاً، وَلَا تَشْغَلْنِي بِالْإِهْتِمَامِ عَنْ تَعَاهُدِ فُرُوضِكَ، وَاسْتِعْمَالِ

سُتِّكَ فَقَدْ ضِغْتُ لِمَا نَزَلَ بِي يَا رَبَّ ذُرْعاً، وَامْتَلَأْتُ بِحَمْلِ مَا حَدَثَ
عَيَّ هَمًّا، وَأَنْتَ الْقَادِرُ عَلَى كَشْفِ مَا مُنِيتُ بِهِ، وَدَفْعِ مَا وَقَعْتُ فِيهِ،
فَأَفْعَلْ بِي ذَلِكَ وَإِنْ لَمْ أَسْتَوْجِبْهُ مِنْكَ، يَا ذَا الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، وَذَا الْمَنْ
الْكَرِيمِ، فَأَنْتَ قَادِرٌ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ، آمِينَ رَبَّ الْعَالَمِينَ.



المصادر

١. القرآن الكريم

٢. الأجوبة الفقهية، كتاب الصلاة، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، طبعة مُزيدة، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) // العدد (١١٠).

٣. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الأول، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) // العدد (١٣٩).

٤. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الثالث، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) // العدد (١٨٥).

٥. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الثاني، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد الشيخ علاء السالم، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (١٨٣).

٦. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء الرابع، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد السيد واثق الحسيني، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٨هـ - ٢٠١٧م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (٢٠٥).

٧. الأجوبة الفقهية، مسائل متفرقة، الجزء السادس، أجوبة وصي ورسول الإمام المهدي السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد السيد واثق الحسيني، الطبعة الأولى، سنة ١٤٤٥هـ - ٢٠٢٣م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (٢١٧).

٨. التيه أو الطريق الى الله، السيد احمد الحسن (ع)، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (٨).

٩. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الأول، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (٢٧).
١٠. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الثالث، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (٨٢).
١١. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الثاني، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، تعليق الشيخ ناظم العقيلي، الطبعة الثانية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (٦٥).
١٢. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الخامس، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، تحقيق اللجنة العلمية، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (١٣٣).

١٣. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء الرابع، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (١١٨).
١٤. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء السابع، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٧هـ - ٢٠١٦م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (١٩٩).
١٥. الجواب المنير عبر الأثير، الجزء السادس، أجوبة السيد أحمد الحسن (ع) على الأسئلة الواردة عبر الإنترنت، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع) / العدد (١٤٠).
١٦. الصحيفة السجادية، الإمام زين العابدين (ع)، مؤسسة النشر الإسلامي، سنة الطبع ١٤٠٤ - ١٣٦٣، قم المشرفة.
١٧. العجل، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الأول، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع).
١٨. العجل، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع).

١٩. الكافي، الشيخ الكليني، الجزء ٣، الطبعة الثالثة، تحقيق: تصحيح وتعليق علي أكبر الغفاري، سنة الطبع: ١٣٦٧ ش.

٢٠. المتشابهات، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الأول، الطبعة الثانية، تحقيق اللجنة العلمية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (٤).

٢١. المتشابهات، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثالث، الطبعة الثانية، تحقيق اللجنة العلمية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (١٥).

٢٢. المتشابهات، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثاني، الطبعة الثانية، تحقيق اللجنة العلمية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (٦).

٢٣. المتشابهات، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الرابع، الطبعة الثانية، تحقيق اللجنة العلمية، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (٣٥).

٢٤. المصباح، الكفعمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م، بيروت - لبنان.

٢٥. إضاءات من دعوات المرسلين، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثالث - القسم الثاني، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م،

إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع)/ العدد (٥٤).

٢٦. إضاءات من دعوات المرسلين، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الثاني، الطبعة الثالثة، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع)/ العدد (٩).

٢٧. بحار الأنوار، العلامة المجلسي، الجزء ٦٠، سنة الطبع ١٤٠٣ - ١٩٨٣ م، الطبعة الثانية المصححة، تحقيق: عبد الرحيم الرباني الشيرازي، محمد الباقر البهبودي.

٢٨. بريد الصفحة، مجموع ما نشره السيد أحمد الحسن (ع) على صفحته الرسمية على الفيسبوك منذ افتتاحها (٢٠١٢-٢٠١٧)، الطبعة الاولى، سنة ١٤٣٩هـ - ٢٠١٨م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع)/ العدد (٢١٣).

٢٩. بريد الصفحة، مجموع ما نشره السيد أحمد الحسن (ع) على صفحته الرسمية على الفيسبوك منذ جزء الثاني (٢٠١٨ - ٢٠٢٢م)،

الجزء الثاني، الطبعة الاولى، سنة ١٤٤٤هـ - ٢٠٢٣م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع)/ العدد (٢١٦).

٣٠. تأويل الرؤى، للإمام أحمد الحسن (ع)، إعداد د. بشار باقر، الطبعة الاولى، سنة ١٤٣٩ هـ - ٢٠١٨ م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع) / العدد (٢١٢).

٣١. شرائع الإسلام، للسيد أحمد الحسن (ع)، الجزء الأول - العبادات، الطبعة الرابعة، سنة ١٤٣٦هـ - ٢٠١٥م، إصدارات أنصار الامام المهدي (ع)/ العدد (٢١ - أ).

٣٢. مستدرك الوسائل، الميرزا النوري، الجزء ٤، تحقيق: مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت - لبنان.

٣٣. مصباح المتهجد، الشيخ الطوسي، مؤسسة فقه الشيعة، الطبعة الاولى، ١٤١١هـ - ١٩٩١م، بيروت-لبنان.

٣٤. مع العبد الصالح، الجزء الأول، حوار مباشر مع السيد احمد الحسن (ع)، إعداد أبو حسن، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣١هـ - ٢٠١٠م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع).

٣٥. مع العبد الصالح، الجزء الثاني، حوار مباشر مع السيد أحمد الحسن (ع)، إعداد أبو حسن، الطبعة الأولى، سنة ١٤٣٤هـ - ٢٠١٣م، إصدارات أنصار الإمام المهدي (ع)/ العدد (١٨٥).

٣٦. مفاتيح الجنان، الشيخ عباس القمي، دار الزمرد، الطبع ٢٠٢١م، بيروت-لبنان.

٣٧. وهم الإلحاد - آيات الربوبية في الكون، للسيد أحمد الحسن (ع)، الطبعة الثالثة، سنة الطبع ١٤٤٠هـ - ٢٠١٨م، رقم الإيداع ٢٥٠٩، دار الكتب والوثائق في بغداد لسنة ٢٠١٣. الناشر/ شركة نجمة الصباح للطباعة والنشر والتوزيع.

مواقع إلكترونية

منتديات الدعوة المهدوية المباركة

<https://vb.almahdyoon.com>

الموقع الرسمي لأنصار الامام المهدي (ع)

www.almahdyoon.com

الصفحة الرسمية للسيد أحمد الحسن على منصة X

<https://twitter.com/Ahmedalhasan313>

الصفحة الرسمية للسيد أحمد الحسن على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/Ahmed.Alhasan.10313>

مكتب السيد احمد الحسن (ع) في النجف الاشرف

<https://www.facebook.com/Alnajafalashraf>

علام الدعوة المهدوية | Mahdi Call Media

<https://www.youtube.com/@MahdiMedia13>

المكتبة الشيعية

<http://shiaonlinelibrary.com>

صفحة الشيخ حبيب السعيدى الرسمية على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/Sheik.Alsa3edy10313>

صفحة الشيخ ناظم العقيلي الرسمية على الفيسبوك

<https://www.facebook.com/Nadhim.Aloqaili.10313>

القسم العلمي لمكتب السيد احمد الحسن (ع)

<https://www.facebook.com/alqesmal3lme>

فهرس

الإهداء	١٠
التقديم	١٠
القرآن الكريم	١٦
عقيدتنا في الدعاء والعبادة	٦٢
بداية المؤمن ربما تكون بالدعاء	٦٣
سجود علي ﷺ	٦٤
كل الأدعية هي مدح وثناء وحمد	٦٧
الدعاء والعمل بالممكن	٦٧
على المؤمن أن يكثر من الدعاء	٦٩
ما السبيل لجعل معرفة الإنسان وإيمانه حقيقياً ومستقراً؟	٧١
معنى الصلاة على محمد وآل محمد ﷺ	٧٢
التوجه إلى أطباء الأرواح	٧٥
وهذا هو البداء الحق المبين	٧٨
الصلاة عمود الدين	٨١
السجود كالملائكة	٨٤
(مقطع من الزيارة الجامعة ..)	٨٥
دعاء المؤمنين والمؤمنات	٨٧
الأعمال العبادية العامة	٨٨

- الاعمال اليومية..... ٩٠
- أفضل الذكر..... ٩٠
- تسبيح السيدة الزهراء ٩٠
- تكرار الذكر..... ٩١
- مجموعة أذكار وأعمال عبادية..... ٩٢
- الأعمال العبادية..... ٩٥
- آيات بعد كل فريضة وصلاة الغنية..... ١١٥
- صلاة ناشئة الليل..... ١٢٥
- سؤال يتعلق بصلاة ناشئة الليل..... ١٢٩
- ومن الأذكار التي على المؤمنين المداومة عليها خصوصاً بعد صلاة الصبح..... ١٣٠
- قراءة سور وصلاة الوصية..... ١٣١
- صلاة الغفيلة..... ١٣٢
- كيفية صلاة الغفيلة..... ١٣٢
- علة صلاة التوبة..... ١٣٤
- كيفية صلاة التوبة..... ١٣٤
- النوافل وصلاة الليل..... ١٣٥
- كيفية صلاة الليل..... ١٣٦
- ركعتا الشفع وركعة الوتر من كتاب مفاتيح الجنان..... ١٣٨
- أدعية للهداية والرزق بعد صلاة الليل..... ١٤٢
- صلاة الكسوف (الآيات)..... ١٤٤
- الأعمال الأسبوعية..... ١٤٦

دعاء كميل ١٤٦

دعاء مستحب في ليلة الجمعة وليلة العيد ١٥٥

الصلاة على محمد وآله عصر يوم الجمعة ١٥٦

دعاء الإمام الرضا ؑ للإمام المهدي ؑ ١٦٠

دعاء يوم الجمعة ١٦٥

الأعمال العبادية الخاصة ١٦٧

أعمال الشهور ١٦٩

شَهْرُ رَجَب ١٦٩

أعمال شهر رجب ١٧٠

أعمال أم داود ١٧٧

كيفية أعمال أم داود ١٧٨

شَهْرُ شَعْبَانَ ١٩٠

الصلوات الشعبانية (دعاء شجرة النبوة) ١٩٠

دعاء اليوم الثالث من شعبان ١٩٢

النصف من شعبان ١٩٣

العشر الأواخر من شعبان ١٩٤

شَهْرُ رَمَضَانَ ١٩٥

حلول شهر رمضان ١٩٧

قراءة القرآن في شهر رمضان ١٩٩

أدعية شهر رمضان ٢٠٤

دعاء الإمام الكاظم ؑ في شهر رمضان ٢١١

- ٢١٤..... دعاء الافتتاح
- ٢٢٠..... ليلة النصف من شهر رمضان
- ٢٢١..... أدعية أواخر أيام شهر رمضان
- ٢٢٢..... ليلة القدر
- ٢٢٥..... قراءة سورة القدر
- ٢٢٦..... قضاء الصلاة في ليلة القدر
- ٢٢٨..... دعاء ليلة القدر
- ٢٢٩..... العيد
- ٢٣٠..... خطبة عيد الفطر للإمام أحمد الحسن ؑ
- ٢٣٣..... دعاء عيد الفطر المبارك
- ٢٣٥..... شَهْرُ ذِي الْقَعْدَةِ وَذِي الْحِجَّةِ
- ٢٣٦..... اعمال عبادية لشهر ذي القعدة والعشر الأولى من شهر ذي الحجة
- ٢٥٠..... دعاء يوم الغدير
- ٢٥٢..... دعاء عند موافاة الحجر الاسود
- ٢٥٣..... استحباب صيام الايام التسعة من ذي الحجة
- ٢٥٤..... خطبة عيد الغدير للإمام أحمد الحسن ؑ
- ٢٦٣..... شَهْرُ مُحَرَّم
- ٢٦٣..... الدعاء في مجالس الامام الحسين ؑ
- ٢٦٥..... شهادة الامام علي ابن الحسين ؑ
- ٢٦٧..... لأجيبك كما أجابك الحسين ؑ
- ٢٧٠..... زيارات ومناسبات

٢٧٠ مولد الرسول محمد ﷺ

٢٧٢ شهادة النبي محمد ﷺ

٢٧٢ زيارة الامام علي ؑ بذكرى شهادته

٢٧٣ زيارة أخرى لأمر المؤمنين ؑ

٢٧٤ شهادة السيدة فاطمة الزهراء ؑ

٢٧٦ في ذكرى ولادة الامام الحسن المجتبي ؑ

٢٧٦ وردت عدة زيارات للإمام الحسين ؑ نقلاً عن السيد أحمد الحسن ؑ

٢٨٧ زيارة أنصار الإمام المهدي والإمام الحسين ؑ

٢٨٩ زيارة الشهداء مفتاح دولة العدل الإلهي

٢٩٢ زيارة الامام علي بن الحسين ؑ

٢٩٣ زيارة الامام موسى بن جعفر ؑ

٢٩٤ زيارة أخرى للإمام موسى بن جعفر ؑ

٢٩٥ شهادة الامام علي بن موسى الرضا ؑ

٢٩٦ زيارة الإمام الرضا ؑ

٢٩٨ أعمال لحوائج معينة

٣٠٠ أعمال لمعرفة الحق

٣٠٠ سؤال الله لمعرفة الحق والاطمئنان القلبي

٣٠١ طريقة سؤال الله سبحانه

٣٠٢ إعادة الإستخارة بناء على توقع حدوث تغير في الظروف أو الحثيات

٣٠٣ حكم إستخدام الإستخارة الإلكترونية

- ٣٠٣..... حكم العمل بكتاب خيرة الإمام الصادق ؑ
- ٣٠٤..... كيفية الإستخارة
- ٣٠٥..... أعمال لمن يتصدى للمناظرة وبيان الحق للناس
- ٣٠٨..... أدعية للوقاية والعلاج
- ٣٠٨..... لفك السحر
- ٣٠٨..... لفك الربط والرزق بالولد
- ٣٠٩..... لفك السحر عن المتزوجين
- ٣١١..... للتخلص من الحسد والسحر
- ٣١٢..... للتخلص من الجن المؤذي
- ٣١٣..... لعلاج فزع الأطفال
- ٣١٤..... لعلاج قساوة القلب وقلة إقباله
- ٣١٤..... لمن غلقت في وجهه الأبواب
- ٣١٦..... لزيادة الحفظ
- ٣١٦..... لتيسير أمور الزواج
- ٣١٧..... قبل الإقدام على الزواج
- ٣١٨..... للعمى أو ضعف البصر
- ٣١٩..... لشفاء مرض في العين
- ٣١٩..... للحفظ من شياطين الإنس والجن
- ٣٢٠..... كتابة آيات وسور بالزعفران
- ٣٢٠..... علاج للأمراض والأحلام المزعجة
- ٣٢١..... علاج الشعور بالحزن والقلق ولطرد شياطين الإنس والجن

- ٣٢٢ علاج النظر إلى الحرام
- ٣٢٣ لجلب الرزق
- ٣٢٣ لزيادة الرزق
- ٣٢٤ علاج قلة الرزق
- ٣٢٤ حجاب للمحبة والشفاء وغيره
- ٣٢٥ للتخلص من الشيطان
- ٣٢٥ للشفاء من الصداع
- ٣٢٦ للشفاء
- ٣٢٦ دعاء لحديث النفس وللشفاء
- ٣٢٧ أفضل حرز من الجن
- ٣٢٩ للخلاص من الحسد
- ٣٢٩ علاج آلام الظهر
- ٣٣٠ علاج أوجاع الظهر
- ٣٣٣ تحصين الأطفال من شرور الانس والجن ومن كل دابة
- ٣٣٤ لمن تعرض لهجوم الجن
- ٣٣٥ علاج للذنوب الكثيرة
- ٣٣٧ علاج إهمال الأعمال العبادية والصلاة الواجبة
- ٣٣٧ لتارك الصلاة والصيام
- ٣٣٨ الدواء لمرض نفسي وعقلي حاد
- ٣٣٩ علاج نفسي
- ٣٤٠ للإجهاد والقلق عند الصلاة

- إذا اعجبك شيء ٣٤٠
- علاج لفك السحر وتنافر الزوجين ٣٤٠
- تحصين للزوجين وللحامل ٣٤١
- علاج للتحويل والتفكير وتضخيم الأمور بالمواقف المزعجة ٣٤٢
- لمن يطلب الذرية ٣٤٣
- تخليص الجسد من الطعام الحرام ٣٤٣
- لمحاربة الأنا ٣٤٥
- محاربة الأنا في العوالم ٣٤٦
- دعاء لغفران الذنوب مع العباد ٣٤٧
- دعاء يوم الاثنين ٣٥٠
- للتخلص من الكسل ٣٥٢
- علاج روحي وجسدي ٣٥٣
- لرفع العذاب عن الأمة ٣٥٣
- علاج نزول البلاء هو التوجه الى الله بالشكر ٣٥٥
- تشخيص وعلاج داء الأنانية الجينية ٣٥٦
- لتزكية النفس ٣٥٨
- بكلمة الله يحيى ابن آدم ٣٥٩
- علاج لقهر النفس ٣٦١
- لمعرفة بعض الحقائق ٣٦٢
- النزك والإخلاص بداية الطريق ٣٦٣
- لتحصيل الخشوع في الصلاة ٣٦٤

- ٣٦٤..... للتخلص من الأفكار السيئة خلال الصلاة و قراءة القرآن
- ٣٦٥..... الغم والاكتئاب وقت المغرب
- ٣٦٦..... أعمال للأحياء والأموات
- ٣٦٦..... بر الوالدين غير المؤمنين بعد وفاتهما
- ٣٦٦..... الدعاء للأموات من غير المواليين
- ٣٦٧..... لمعرفة حال الموتي
- ٣٦٧..... إهداء الفاتحة إلى الرسول والأئمة
- ٣٦٧..... إهداء ثواب أعمال عبادية إلى شخص حي
- ٣٦٨..... إهداء صلاة الفريضة و مشاركة ثوابها مع شخص ميت
- ٣٦٩..... أخذ المال لقضاء الصيام عن الأموات
- ٣٦٩..... دفع المال بعنوان رد مظالم نيابة عن الميت
- ٣٧٠..... أدعية لمختلف الحاجات
- ٣٧٠..... دعاء الخوف
- ٣٧٠..... الدعاء يرد كيد الظالمين
- ٣٧١..... لاستجابة الدعاء ودعاء لقضاء الحاجة
- ٣٧٣..... دعاء لرؤية الإمام المهدي ﷺ
- ٣٧٧..... للخروج من التيه والضلال
- ٣٧٧..... طلب براءة الذمة وإعادة الحقوق لأصحابها
- ٣٨٢..... لحسن الخاتمة

٣٨٤

أدعية ومتفرقات من كتب الامام أحمد الحسن (ع) وصفحاته الشخصية

٣٨٨..... أُوصِيكَ فِي نَفْسِكَ بِحُضَالٍ فَأَحْفَظْهَا عَنِّي

أدعيته لأنصاره ٤٠١

أدعيته لحوائج الدنيا والآخرة ٤٠٤

بمناسبة حلول العام الميلادي الجديد ٤٠٧

دعائه على الوهابية ٤٠٧

دعائه لأهل الثغور ٤٠٨

ربّ إني مغلوب فانتصر ٤١٣

أحكام فقهية ووصايا تتعلق بالعبادة ٤١٥

أخذ الأحرار والطلاسم من الكشافة ٤١٦

قراءة القرآن في الصلاة المستحبة ٤١٦

هل الإستماع الى القرآن الكريم يجزي عن قراءته؟ ٤١٦

تلاوة القرآن الكريم المترجم ٤١٧

اختيار نفس الختمة القرآنية السابقة ٤١٧

البسملة في سورة التوبة ٤١٨

صلاة الوحشة ٤١٨

حكم إهداء ثواب أعمال عبادية إلى شخص حي ٤١٩

إهداء ثواب الصلاة والقرآن الكريم للإمام المهدي ٤١٩

إهداء صلاة الفريضة و مشاركة ثوابها مع شخص ميت ٤١٩

حكم أخذ المال لقضاء الصيام عن الأموات ٤٢١

حكم دفع المال بعنوان رد مظالم نيابة عن الميت ٤٢١

الكتابة على الكفن ٤٢٢

عدم إفراد بعض السور ٤٢٣

٤٢٣ كتابة الحوائج ورميها في الأنهار

٤٢٣ الدعاء لتحمل الألم بدلاً عن شخص آخر

٤٢٤ المصافحة بعد الصلاة والدعاء

٤٢٥ ما رواه الأنصار عن الإمام أحمد الحسن (ع)

٤٢٦ عن الشيخ حبيب السعيد

٤٢٨ عن الشيخ الدكتور علاء السالم

٤٢٩ عن الشيخ الدكتور ناظم العقيلي

٤٢٩ بعض أدعيته في القنوت

٤٣٣ تعامله مع القرآن الكريم

٤٣٥ صلاته

٤٣٦ زيارة الاماكن المقدسة

٤٣٨ عن الشيخ حسن الجبر

٤٤١ عن المهندس حسين المنصوري

٤٤١ القرآن الكريم

٤٤٢ عبادته

٤٤٣ النوم عند الغروب

٤٤٣ عن المهندس ابو نوح الأنصاري

٤٤٤ الأدعية والزيارات المشهورة

٤٤٥ دعاء أبي حمزة الثمالي

٤٦٤ دعاء الجوشن الكبير

٤٨٩ دعاء الجوشن الصغير

٥٠١ المناجاة الشعبانية

٥٠٦ الزيارة الجامعة الكبيرة

٥١٧ زيارة عاشوراء

٥٢١ دعاء النخيرة

٥٢٣ دعاء الأمن (يا من تحل به عقد المكاره)

٥٢٧ المصادر

٥٣٥ مواقع إلكترونية

٥٣٧ الفهرس

الحمد لله الملك العزيم